



خادم الحرمين لدى استقباله أمس وزراء خارجية الدول الموقعة على ميثاق مجلس الدول العربية والإفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن (واس)

خادم الحرمين استقبال وزراء الخارجية وبارك الخطوة إطلاق مجلس الدول المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن

الرياض، صالح الزيد
بارك خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، تأسيس مجلس الدول العربية والإفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن، ميثاقاً للتعاون على ميثاق المجلس. وقال الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، إن التوقيع على الميثاق يأتي استكمالاً من قيادات الدول الثمانية بأهمية التنسيق والتشاور حول الممر المائي الحيوي الذي يمثل المنطقة مفاصل مشتركة، والأخطار المحدقة بها مشتركة، وتتم بمرحلة حساسة جداً» (تفاصيل ص2)

والإفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن، وتناول اللقاء عدداً من الموضوعات المتعلقة بسبل تطوير التعاون المشترك فيما بينها، بما يعزز الأمن والاستقرار في المنطقة. والدول الثمانية الموقعة على الميثاق هي السعودية، ومصر، والأردن، والسودان، وجيبوتي، واليمن، والصومال وإريتريا، وسيكون مقر المجلس في العاصمة الأفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن، وتناول اللقاء عدداً من الموضوعات المتعلقة بسبل تطوير التعاون المشترك فيما بينها، بما يعزز الأمن والاستقرار في المنطقة. والدول الثمانية الموقعة على الميثاق هي السعودية، ومصر، والأردن، والسودان، وجيبوتي، واليمن، والصومال وإريتريا، وسيكون مقر المجلس في العاصمة

الجزائر أبلغت السراج رفضها التدخل التركي الجيش الليبي ينتزع سرت... ويطمئن مصراتة

القاهرة، جمال جوهر
الجزائر، بوعلام غمراسة
أعلن اللواء أحمد المسماري المتحدث باسم «الجيش الوطني الليبي»، السيطرة الكاملة على مدينة سرت الساحلية، التي كانت تخضع لقوات حكومة «الوفاق» برئاسة فائز السراج، منذ أن حررتها من عناصر تنظيم «داعش».

وقال المسماري، في مؤتمر صحفي من مدينة بنغازي (شرق البلاد)، مساء أمس، إن قوات (الجيش الوطني) بسطت سيطرتها على كامل مدينة سرت، بعدما تم تطهيرها (رسمياً) ممن سماهم «المرجمين» والجماعات الإرهابية، ولفت المسماري إلى أن سيطرة الجيش على سرت، لا تستهدف الهجوم أو السيطرة مستقبلاً على مدينة أخرى مثل مصراتة، رغم «أننا نعلم تماماً أن الميليشيات في مصراتة تعتبر سرت خط الدفاع الأول عن المدينة».

في غضون ذلك، قالت مصادر دبلوماسية جزائرية، إن سلطات البلاد أبلغت السراج، الذي استقبله الرئيس عبد المجيد تبون، رفضها الشديد لأي عمل عسكري في ليبيا، على خلفية قرار تركيا إرسال قوات إليها.

والتقى الرئيس الجزائري، السراج، قبل ساعات من وصول وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأوغلو، إلى الجزائر، في زيارة تستغرق يومين لبحث التحرك التركي في ليبيا.

وتصاعدت وتيرة المعارك جنوب العاصمة طرابلس، بينما بلغت الحصيلة النهائية لضحايا القصف الجوي الذي تعرضت له الكلية العسكرية في منطقة الهضبة، جنوب طرابلس، 30 قتيلًا و33 جريحاً، وفق ما أعلنته وزارة الصحة بحكومة «الوفاق» التي اتهمت الجيش الوطني بالوقوف وراء القصف.

وأدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، في بيان أمس، استهداف الكلية العسكرية. وكان الجيش الوطني قد طالب رسمياً بفتح تحقيق في ملبسات القصف، وطالب الأمم المتحدة بإرسال لجان تحقيق للمساعدة في كشف الحقائق. (تفاصيل ص3)

أوروبا تحذرها من إلغاء اتفاق فيينا... وترمب يتعهد حرمانها من السلاح النووي طهران تودع سليمان... وتتمسك بـ«الثار»



المرشد الإيراني علي خامنئي وأركان النظام يصلون على نعشي قاسم سليمانى ونائب رئيس «الحشد الشعبي» العراقي أبو مهدي المهندس في طهران أمس (إ.ب.أ)

مخاوف في بغداد من عودة الإحصار بعد تلويح ترمب بعقوبات واشنطن تنفي «خطة» للانسحاب من العراق

بغداد، فاضل النشمي
أكد وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، أمس، أن واشنطن لا تخطط للانسحاب من العراق، بعد لغز أثارته رسالة نُشرت إلى التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة بُلغ الجيش العراقي بخطة للانسحاب.

وقال إسبر لدى سؤاله عن الرسالة: «لا يوجد قرار على الإطلاق بالانسحاب من العراق»، مضيفاً أنه «لم تصدر حتى خطط للاستعداد بالانسحاب. لا أعرف ما هذه الرسالة. نحاول معرفة من أين أتت وما صفتها. لكن لم يتخذ أي قرار بالانسحاب من العراق. انتهى».

وبعد دقائق من تصريحات إسبر، أوضح رئيس الأركان الأميركي الجنرال مارك ميلي أن الرسالة «كانت مسودة (أرسلت) خطأ. لم تكن موقعة ولم يكن ينبغي أن تُرسل. صياغتها ركيكة وتوحي بالحدث عن انسحاب، وليس هذا ما يحدث».

وكان رئيس حكومة تصريف الأعمال في العراق عادل عبد المهدي قال إنه بحث أمس مع السفير الأميركي ماثيو تولر «ترتيبات الانسحاب الأميركي من العراق تنفيذاً لقرار البرلمان العراقي بإنهاء الوجود الأجنبي في البلاد».

وحسب بيان رسمي أوردته وكالة الأنباء الألمانية، شدد عبد المهدي «على ضرورة العمل المشترك لتنفيذ انسحاب القوات الأجنبية... ولوضع العلاقات مع الولايات المتحدة على أسس صحيحة».

إلى ذلك، أثار تلويح الرئيس دونالد ترمب بفرض «عقوبات غير مسبوق» على العراق، إذا أصر على إنهاء الوجود الأميركي، مخاوف جدية بين المواطنين من تعرض البلاد إلى عقوبات قاسية شبيهة بتلك التي فرضت على العراق عام 1990، بعد احتلال نظام الرئيس الراحل صدام حسين لدولة الكويت. (تفاصيل ص4)

هنية يثير الجدل بوصفه سليمانى بـ«شهيد القدس» جنرالات إسرائيل يتوقعون حرباً في 2020

تل أبيب، نظير مجلي
رام الله، كحاح زيون
توقع عدد من كبار الجنرالات الإسرائيليين السابقين والخبراء الاستراتيجيين، أن نشوب حرب في سنة 2020 أصبح بنسبة احتمال عالية.

جاء ذلك في خلاصة دراسات استغرقت عدة أسابيع أجريت في معهد دراسات الأمن القومي في تل أبيب، بقيادة الرئيس الأسبق لشعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، عاموس يدلين. ومع أن هذه الأبحاث احتلت نظام الرئيس الراحل صدام حسين، فقد تم تعديلها بعد مقتل رئيس «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني، قاسم سليمانى، الأسبوع الماضي.

وأوصى المحققون الحكومة الإسرائيلية بأن تخفض كل البدائل الممكنة قبل الإنزلاق نحو الحرب، وتغيير النهج القائم في الموضوع الفلسطيني، والدخول في مفاوضات مع السلطة الفلسطينية.

في سياق آخر، أثار رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، جدلاً واسعاً، بعد وصفه قاسم سليمانى بـ«شهيد القدس». ورد هنية في تغريدته على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» رداً على «حماس»: «لا والله ما هو بشهيد القدس. والقدس من أفعاله وأفعال فيلقه في سوريا والعراق واليمن براء، براء، براء».

وقال أدهم أبو سلمية وهو ناشط معروف وتقلد مناصب في هيئات تابعة لـ«حماس» في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» رداً على هنية: «لا والله ما هو بشهيد القدس. والقدس من أفعاله وأفعال فيلقه في سوريا والعراق واليمن براء، براء، براء».

وقال أدهم أبو سلمية وهو ناشط معروف وتقلد مناصب في هيئات تابعة لـ«حماس» في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» رداً على هنية: «لا والله ما هو بشهيد القدس. والقدس من أفعاله وأفعال فيلقه في سوريا والعراق واليمن براء، براء، براء».

وقال أدهم أبو سلمية وهو ناشط معروف وتقلد مناصب في هيئات تابعة لـ«حماس» في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» رداً على هنية: «لا والله ما هو بشهيد القدس. والقدس من أفعاله وأفعال فيلقه في سوريا والعراق واليمن براء، براء، براء».

خالد بن سلمان ويومئذ يبعثان
تجذب التصعيد في المنطقة (ص2)

خلافات تؤخر الحكومة اللبنانية (ص7)

وزير الصناعة السعودي: تفعيل التعديين بمسح جيولوجي ثلثت المملكة (اقتصاد)

فروسية الشرق والغرب في «الوفا أبو ظبي» (يوبيات الشرق)

جائزة أفضل فيلم ومخرج لـ«1917» ومنديز «غولدن غلوبز» يكافئ السينما ويتجاهل «نتفليكس»

باله سبريتغز، محمد رضا
فاجأ حفل جوائز «جمعية صحافة هوليوود الأجنبية» (غولدن غلوبز)، الذي أقيم الليلة قبل الماضية، معظم المتابعين من النقاد والصحافيين، وحتى بعض السينمائيين، عندما منح فيلم «1917» جائزة أفضل فيلم درامي، فالعالية كانت تتوقع أن تتجه الجائزة صوب «الأيبرلندي»، وإن لم تفعل فستكون من نصيب «حكاية زواج». ونال سام منديز، مخرج «1917»، جائزة أفضل مخرج عن مارتن

اليابان تلاحق مهربيه إلى لبنان وتسعى لإعادته
غصن استقل «القطار الرصاص» في طوكيو

طوكيو - بيروت، «الشرق الأوسط»
بدأ الرئيس السابق لشركة «نيسان» و«رينو» لصناعة السيارات كارلوس غصن، هربه المخير من اليابان برحلة في «القطار الرصاص» من طوكيو إلى أوساكا، حسبما ذكرت وكالة الأنباء اليابانية «كيودو» أمس.

وأفادت «كيودو»، نقلاً عن شخص على صلة بالقضية، أن غصن، وهو يغان من منزله يوم 29 ديسمبر (كانون الأول) نحو الساعة الثانية والنصف عصراً بالتوقيت المحلي، وأنه وصل بعد بضع ساعات إلى محطة شينجاوا في طوكيو، حيث استقل القطار إلى محطة شين أوساكا، واستقل بعد ذلك سيارة إلى فندق بالقرب من مطار كانساي الدولي بأوساكا، حيث استقل طائرة خاصة في الساعة 11 مساءً بالتوقيت المحلي.

وقالت «كيودو» إن ممثلي الادعاء يعملون الآن مع الشرطة، لجمع التفاصيل الخاصة

من مكانك بإمكانك!
افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

سامبا sambabank

www.sambabank.com

مجموعة سامبا المالية خاضعة لترقية وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cv) - Czech(90Czk) - Denmark (150DKr) - France (€2.20) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (220Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

تأسيس مجلس للدول المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن

خادم الحرمين الشريفين التقى وزراء خارجية الدول المشاركة وبارك الخطوة



صورة تذكارية للوزراء المشاركين في الاجتماع التأسيسي (واس)



خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله وزراء خارجية الدول المشاركة أمس (واس)

البحر الأحمر وخليج عدن وبحر العرب عن طريق مضيق باب المندب والبحر الأبيض المتوسط عن طريق قناة السويس. وتواجه هذه المنطقة الكثير من التحديات من قرصنة أو ميليشيات إرهابية، كما تعد موقعا تتنافس الدول للسيطرة عليه. من جانبها، رحبت الإمارات بإعلان عن تأسيس المجلس. وقالت وزارة الخارجية الإماراتية في بيان إن «من شأن هذا المجلس أن يعزز من البات الاستقرار والتعاون والتنسيق بين الدول المطلة على البحر الأحمر والمنطقة بأكملها». «مجلس الدول العربية والأفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن يمثل بحد ذاته مؤسسا ضروريا للتنسيق بين جميع هذه الدول والتعاون فيما بينها بما يعود بالفائدة عليها وعلى شعوب المنطقة». «مجلس الدول العربية والأفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن يمثل بحد ذاته مؤسسا ضروريا للتنسيق بين جميع هذه الدول والتعاون فيما بينها بما يعود بالفائدة عليها وعلى شعوب المنطقة». «مجلس الدول العربية والأفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن يمثل بحد ذاته مؤسسا ضروريا للتنسيق بين جميع هذه الدول والتعاون فيما بينها بما يعود بالفائدة عليها وعلى شعوب المنطقة».

التعاون المشترك بين هذه الدول «بما يعزز الأمن والاستقرار في المنطقة». وتأسس مجلس الدول العربية والأفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن، بعد مرور عام من اتفاق وزراء خارجية الدول الثماني، في اجتماعهم في ديسمبر (كانون الأول) 2018 بمدينة الرياض. ويسعى الكيان العربي - الأفريقي الجديد إلى تعزيز التعاون بين هذه الدول وتعزيز الأمن والاستقرار والتجارة والاستثمار في هذه المنطقة العالمية وحركة الملاحة الدولية. ومن الناحية الاقتصادية، ازدادت أهمية الموقع الذي يعد أحد أهم الشرايين الرئيسية للتجارة الدولية، بعد شق قناة السويس التي اختصرت طريقا في حركة التجارة العالمية، بتوفير الوقت والمسافة وأيضاً الجهد والمصاريف التي تعود بخفض قيمة السلع. وتأتي أهمية الكيان من الناحية الجغرافية كونه الممر المائي الذي يفصل بين قارتي آسيا وأفريقيا لمسافة تزيد على ألفي كيلومتر، إضافة إلى كونه يربط

الدول العربية الشقيقة في منطقة الخليج. ووفقاً للمتحدث باسم الخارجية المصرية المستشار أحمد حافظ، تناول اللقاء أيضاً «التطورات المتسارعة التي تشهدها الساحة الإقليمية لا سيما التوترات المتصاعدة على المشهد الليبي في ضوء الخطوة الأخيرة المتعلقة بالتفويض الذي منحه البرلمان التركي لإرسال قوات تركية إلى ليبيا،» مبيناً أن «الجانبين تبادلوا الرؤى حول عدد من القضايا الأخرى والأزمات الراهنة وسبل التنسيق المشترك بين البلدين بما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة».

تعاون دولنا وتعزيز قدراتنا بما يمكننا من مواجهة أي مخاطر أو تحديات تواجه منطقتنا، والعمل على حماية أمن البحر الأحمر وخليج عدن». وعلى هامش الاجتماع، التقى وزير الخارجية السعودي نظيره المصري، واستعرضا العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات. وأعلن الجانبان رفض التصعيد التركي في ليبيا بما

والتنسيق فيما بينها بما يحقق مصالح كل شعوب المنطقة، إذ إن لدول المنطقة مصالح مشتركة، والأخطار المحدقة بها مشتركة، وتتم برحلة حساسة جداً». ونظر إلى عدم وجود تصور حول بناء قوة عسكرية جديدة حالياً، مستدرجاً: «لكن هناك تنسيقاً ثنائياً بين هذه الدول»، مشيراً إلى أن «لكل الدول قدراتها الدفاعية، ويمكن تطوير ذلك ليكون تنسيقاً جماعياً».

وأضاف أنه في ظل التحديات المتزايدة في المنطقة «بتعين علينا مضاعفة الجهد والتنسيق بين دولنا للوصول إلى التكامل بيننا في المجالات كافة، وهو الذي من أجله أنشأنا هذا المجلس في إطار حفظ الأمن والاستقرار وتحقيق التنمية بما يعد بالرخاء والازدهار». وفيما يتعلق بالتوجه السياسي لهذا التكتل وما إذا كان موازياً لمجلس التعاون الخليجي، قال وزير الخارجية السعودي إنه لن يكون موازياً لمجلس التعاون، وأضاف مجلس الدول العربية والأفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن بأنه «مختلف وبمتمل في منظومة عمل مشترك، وسيكون له أبعاد واجتماعات، إضافة إلى اجتماعات قمة، ويشكل مبادرة للتنسيق والتعاون تشمل جميع المجالات».

أيمن الصديقي، والإيرتري عثمان صالح، واليمني محمد الحضرمي، والسودانية أسماء محمد عبد الله، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي في جيبوتي محمود يوسف، والصومالي أحمد عيسى عوض. وجاءت تصريحات وزير الخارجية السعودي خلال مؤتمر صحفي، عقب اجتماع وزراء الخارجية الذي شهد توقيع على ميثاق تأسيس مجلس الدول العربية والأفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن «بهدف تعزيز الجهود لتحقيق المصالح الأمنية والسياسية والاستثمارية وتأمين حركة الملاحة البحرية في الممر المائي الدولي». وسيكون مقر المجلس في العاصمة السعودية. وقال الأمير فيصل بن فرحان إن «التوقيع على الميثاق يأتي استشعاراً من قيادات الدول الثماني لأهمية التنسيق والتشاور حول الممر المائي الحيوي الذي يمثل أهمية اقتصادية وتجارية واستثمارية للاقتصاد العالمي بأكمله، باعتبار البحر الأحمر الممر الرئيسي للتجارة العالمية بين دول شرق آسيا وأوروبا».

الرياض، صالح الزيد بارك خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، تأسيس مجلس الدول العربية والأفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن، متمناً للتوقيع على ميثاق المجلس في الرياض أمس. وجاءت مباركة الملك سلمان، لدى لقائه في الرياض، أمس، ووزراء خارجية الدول العربية والأفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن، وتناول اللقاء عدداً من الموضوعات المتعلقة بسبل تطوير التعاون المشترك بين هذه الدول، بما يعزز الأمن والاستقرار في المنطقة. وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان إن بلاده «تأمل عدم التصعيد أكثر في المنطقة في هذا الوقت العصيب، مضيفاً: «علينا أن نعي المخاطر التي تحف بالأمن العالمي وليس فقط بالمنطقة، ونأمل أن يأخذ كل اللاعبين الاحتياطات اللازمة لمواجهة أي تصعيد مقل». والتقى خادم الحرمين الشريفين ووزراء خارجية المجلس الجديد، وهم وزير الخارجية المصري سامح شكري، والأردني

وزير الخارجية السعودي: نأمل عدم التصعيد في المنطقة وأن نعي المخاطر

خلال الكلمة الافتتاحية للاجتماع، ذكر وزير الخارجية السعودي أن إقرار ميثاق تأسيس مجلس الدول العربية والأفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن، يأتي تمهيداً لرفع لقيادة الدول في اجتماع القمة الذي سيعود إليه خادم الحرمين الشريفين، مؤكداً أن أهمية الاجتماع أنه يأتي «في هذه المرحلة الحساسة التي نحن أوجع ما تكون فيها إلى تسريع وتيرة

نائب وزير الدفاع السعودي يلتقي مسؤولين بالبيت الأبيض ويتشدد على ضبط النفس خالد بن سلمان يبحث مع بومبيو تجنب التصعيد في المنطقة



الأمير خالد بن سلمان والوزير مايك بومبيو خلال لقائهما في واشنطن أمس

الولايات المتحدة. وقبيل الاجتماع، دعا وزير الخارجية السعودية الأمير فيصل بن فرحان، إلى التهدئة، بعد التصعيد الخطير بين إيران والولايات المتحدة، وصرح بأنه من الأهمية أن تأخذ كل الجهات الفاعلة الخطوات اللازمة لمنع مزيد من التصعيد والاستفزازات. ومن المقرر أن يجتمع الأمير خالد بن سلمان، السفير السابق للمملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة، مع عدد من كبار مسؤولي البيت الأبيض ووزارة الدفاع «البنغافون»، لمناقشة طرق تهدئة التوترات، وخفض التصعيد بين الولايات المتحدة وإيران، إضافة إلى الملفات المتعلقة بالوضع في ليبيا واليمن.

وحاسم على أي تهديدات إيرانية لصحابة المصالح الأمريكية، وحماية الأصدقاء والحلفاء في منطقة الشرق الأوسط. وما زالت الإدارة الأمريكية تدعو إيران إلى التصرف كدولة عادية، والبدء في مفاوضات أوسع نطاقاً. وأضاف أن الإدارة الأمريكية «تدعم الشعب الإيراني ومطالبه في الكرامة والعيش بحرية، وتدعم حق دول المنطقة في خفض التهديدات والعيش بأمن واستقرار وسلام». وأشار في اللقاء بين الأمير خالد وبومبيو، السفارة السعودية لدى واشنطن الأميرة ريم بنت بندر بن سلطان، ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن فياض الرويلي، واللواء ركن فواز الفواز المحقق العسكري السعودي لدى

شركة «أرامكو» العام الماضي، وفي الوقت نفسه تحميل إيران المسؤولية ووقف تدخلاتها في دول المنطقة. وشدد الأمير خالد بن سلمان، أيضاً، على أهمية اتخاذ مسارات دبلوماسية لتجنب إشعال حرب، وتأمين دول المنطقة، مع الحفاظ على استقرار في أسواق النفط والطاقة. وتطرقت النقاشات بين الجانبين أيضاً إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك، والأوضاع في كل من العراق وسوريا وليبيا واليمن. وقال مسؤول في الخارجية الأمريكية لـ «الشرق الأوسط»، إن موقف الولايات المتحدة «واضح في مواجهة استفزازات الإيرانية»، مشيراً إلى أن «إدارة الرئيس ترمب لن تتردد في اتخاذ رد فعل سريع

واشنطن، هبة القدسي

التقى الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي، مع وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، بمقر الخارجية الأمريكية في واشنطن ظهر أمس (الاثنين). وقال الأمير خالد بن سلمان، عبر «تويتر»، إن اللقاء شهد «استعراضاً لتطورات الأحداث في المنطقة. كما تم بحث ما يمكن عمله للحفاظ على الأمن والسلام والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي». وأشار مسؤولون في الخارجية الأمريكية إلى أن النقاشات تركزت على كيفية خفض التصعيد، وتجنب مواجهة عسكرية في منطقة الخليج، وفي الوقت نفسه اتخاذ سبل دبلوماسية مع المجتمع الدولي لتوضيح مخاطر اندلاع حرب أخرى ووقف تدخلاتها في دول المنطقة. ولقن الجنرال قاسم سليمان قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني. ويشدد موقف المملكة العربية السعودية، في هذا الإطار، على ضرورة ضبط النفس. وناقش الجانبان أيضاً الخطط الأمريكية العسكرية لتأمين السفارات والمشتات والمصالح الأمريكية في المنطقة، والتدابير المختلفة للحفاظ على أمنها واستقرارها. وأوضح الأمير خالد بن سلمان، موقف المملكة بخصوص ضرورة ضبط النفس وخفض التوترات، وإحباط أي محاولات استفزازية قد تقوم بها طهران ضد المملكة، كما حدث من قبل في استهداف

مجلس الوزراء الكويتي يشدد على ضبط النفس لتجاوز المرحلة الحرجة في المنطقة رسالة شفوية من خادم الحرمين الشريفين إلى أمير الكويت



أمير الكويت لدى لقائه الأمير تركي بن محمد الذي نقل إليه رسالة شفوية من خادم الحرمين الشريفين (واس)

الداخلة والوزراء المختصون وكبار القيادات الأمنية والعسكرية حول الاستعدادات التي قامت بها القوات الكويتية الحكومية المعنية وكذلك التدابير الاحترازية المتخذة لمواجهة أي طارئ في هذه المرحلة الدقيقة. وأشاد مجلس الوزراء بالجهود المبذولة من قبل الجهات الحكومية المعنية، وشدداً على «مواصلة الجهود للحفاظ على سيادة الوطن وأمنه واستقراره». وطالب بـ«التزام اليقظة والحذر والاستعداد الجاد لمواجهة الاحتمالات كافة، والتعاون والتنسيق المستمر فيما بينها للعمل على الحفاظ على أمن

أحمد منصور الأحمدي الصباح حول نتائج الزيارة التي قام بها أخيراً إلى السعودية، وتذاعها القوات الكويتية المشاركة في عملية إعادة الأمل». ولفت إلى أن المجلس «تابع بقلق بالغ تطورات الأحداث المتسارعة في المنطقة أخيراً، واستمرار مظاهر التصعيد الجهادية الخطيرة على الأمن والاستقرار الإقليمي، استكمالاً للاجتماع الذي عقد (أول من أمس) برئاسة رئيس الوزراء وحضور الوزراء المعنيين لتابعة هذه التطورات، وبحث الاستعدادات الحكومية». وأضاف أن المجلس استمع إلى شرح قدمه وزير الدفاع

التقى أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في قصر بيان أمس، وزير الدولة السعودي عضو مجلس الوزراء الأمير تركي بن محمد بن فهد الذي نقل رسالة شفوية من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. من جانب آخر، طالب مجلس الوزراء الكويتي المجتمع الدولي بـ«الاضطلاع بمسؤولياته التاريخية في صيانة أمن واستقرار هذه المنطقة الحيوية من العالم»، داعياً الأطراف كافة إلى «ضبط النفس لتجاوز المرحلة الحرجة التي تمر بها المنطقة»، متمنياً «للدول الشقيقة والصديقة الأمن والاستقرار والازدهار». ودعا المجلس خلال اجتماعه الأسبوعي صباح أمس في قصر السيف برئاسة رئيس الوزراء الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، المواطنين إلى «تسييد الوحدة الوطنية وتقديم العون المطلوب للأجهزة الحكومية لتكريس الأمن والاستقرار في البلاد والحفاظ على سلامتهم ومصالحهم». وأوضح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس خالد ناصر الصالح، أن المجلس «استمع لشرح قدمه وزير الدفاع الشيخ

البحريني، أمس، رئيس مجلس النواب فوزية بنت عبد الله زينل، ورئيس مجلس الشورى علي بن صالح الصالح، وعدداً من أعضاء مجلس النواب والشورى، ومسؤولين حكوميين. وأشار الأمير سلمان بن حمد آل خليفة إلى ما تقوم به بلاده من جهود دؤوبة من خلال تعاونها مع الدول الشقيقة والصديقة بما يحفظ الأمن والاستقرار في المنطقة»، مضيفاً أن «البحرين

البحرين تدعو إلى تجنب المنطقة المزيد من العنف والدمار

أوضح، أن النمو الاقتصادي مدعوم بانتعاش ملحوظ لعدد من القطاعات غير النفطية والتي جاءت نتيجة لمبادرات تعزيز النمو الاقتصادي للبحرين في إطار الرؤية الاقتصادية 2030. مشدداً على «مواصلة العمل على تنويع الاقتصاد عبر المبادرات والخطط المختلفة التي تسهم في الحفاظ على النمو الاقتصادي الإيجابي».

أسمه في إيجاد المزيد من الفرص النوعية الواعدة؛ إذ استطاع البرنامج الوطني للتوظيف الذي جرى إنطلاقه في فبراير (شباط) عام 2019 توظيف أكثر من 9 آلاف باحث عن عمل من المسجلين ضمن البرنامج الوطني للتوظيف». مؤكداً «أهمية مواصلة العمل على تنويع الاقتصاد عبر المبادرات والخطط المختلفة التي تسهم في الحفاظ على النمو الاقتصادي الإيجابي».

البحرين وابتاؤها الإسهام في نشر ثقافة السلام والتسامح». وتطرق إلى «ما حققته البحرين من نتائج إيجابية عكسها متصلة في مجتمعا، وانعكست على تعزيز مكانة البحرين نموذجا حضارياً مميزاً وفريداً». وقال إن «البحرين بالوحدة الوطنية والتحماس، ستجتاز جميع التحديات وهو ما يتوجب على الجميع مواصلة تعزيزه وترسيخه لدى الأجيال المتعاقبة لتواصل

تطلعات المواطنين وتلبية احتياجاتهم بما يعود عليهم بالنفع والنماء». وأشار إلى تنفيذ الكثير من المشاريع الإسكانية التي أسهمت في توفير المزيد من الوحدات الإسكانية للمواطنين، وذلك في إطار توجيهات عامل البحرين، موحياً بتخصيص نحو 5 آلاف وحدة سكنية في جميع محافظات البحرين.

تسعى باستمرار لتعزيز أمن الوطن وسلامة أبنائه». وقال: «بفضل تكاتف أبناء الوطن وجهودهم المخلصة استطاعت البحرين أن تحقق الإنجازات المتميزة في شتى المجالات التي تفخر بها». وركزت ولي العهد على أهمية مواصلة التعاون والتنسيق المشترك بين السلطين التنفيذية والتشريعية في البلاد «بما يلبي تطلعات المواطنين ويصب في صالح الوطن ونمائه، وتحقيق

البحريني، أمس، رئيس مجلس النواب فوزية بنت عبد الله زينل، وتكاتف أبناء الوطن وجهودهم المخلصة استطاعت البحرين أن تحقق الإنجازات المتميزة في شتى المجالات التي تفخر بها». وركزت ولي العهد على أهمية مواصلة التعاون والتنسيق المشترك بين السلطين التنفيذية والتشريعية في البلاد «بما يلبي تطلعات المواطنين ويصب في صالح الوطن ونمائه، وتحقيق

النمأة، عبيد السهيمي شدد ولي عهد البحرين، الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، على أهمية اتخاذ الخطوات اللازمة لتجنب المنطقة المزيد من العنف والدمار وضمان الاستقرار والأمن، مجدداً موقف بلاده الثابت والراسخ ضد الإرهاب، واستمرار مساعيها الرامية إلى محاربة التطرف. جاء ذلك خلال لقاء ولي العهد

البحريني، أمس، رئيس مجلس النواب فوزية بنت عبد الله زينل، وتكاتف أبناء الوطن وجهودهم المخلصة استطاعت البحرين أن تحقق الإنجازات المتميزة في شتى المجالات التي تفخر بها». وركزت ولي العهد على أهمية مواصلة التعاون والتنسيق المشترك بين السلطين التنفيذية والتشريعية في البلاد «بما يلبي تطلعات المواطنين ويصب في صالح الوطن ونمائه، وتحقيق

حملة تسليح الشباب في شرق البلاد للمشاركة في صد «الغزو التركي»

الرئيس السابق للمخابرات الليبية يؤيد حفر في معركة «تحرير طرابلس»

القاهرة، جمال جومهر «إلى بنوك تركيبة»، وقال إن «قيادات جماعة الإخوان استولوا وتوجه بحديثه إلى الليبيين قائلاً: «انصروا جيشكم وتحروا وخوفكم فلم يعد لديكم أمل سواء، ومن لديه مشقة مع حفر لا يعمل معه، ولكن عليه أن ياتينا بالحل»، قبل أن يضيف: «خليفة حفر توافرت فيه جملة من الشروط لم تتوافر في رجل آخر»، وثمن الغويل، من جهته، كلمة حفر، ووجه دعوة لتوحيد جميع طوائف الشعب محاربة التدخل التركي السافر والتدخلات الخارجية بكل أشكالها».

وخكم على حفر دورة سابقاً بالإعدام مع ثمانية مسؤولين آخرين بصيف سيف الإسلام القذافي، بتهمة «تمنع انخفاضة الحفر»، لكنهم طعنوا على الحكم. ومنذ أن أفرج عنه لم يظهر علناً بعد توجهه إلى تونس.

يأتي ذلك بينما تتصاعد دعوات شعبية لمسادة «الجيش الوطني»، في ظل تسليح مجموعات كبيرة من الشباب الليبي. وقال الشيخ جمال أبو فرينة أحد مشايخ قبيلة سلوق (جنوب مدينة بنغازي لـ «الشرق الأوسط» إنهم لن يدخروا جهداً للوقوف بجانب قواتهم المسلحة»، مشيراً إلى أنهم «اعلنوا حالة التغير العا» لصدا مع سماه الغزو التركي للبلاد.

وقال مسؤول محلي بشرق ليبيا، إن هناك حملات لتسليح من يقدر على حمل السلاح من الشباب بمختلف أعمارهم. وأضاف للشرق الأوسط: «القبائل الليبية تمتلك قذراً من السلاح، لكن في ظل الإقبال الكبير على التطوع بعد نداء المشير حفر، سنحتاج مزيداً من السلاح».

في أول ظهور علني للرجل القوي في نظام العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، دعا أبو زيد دورة، رئيس جهاز الأمن الخارجي للمخابرات الليبية السابق، جميع فئات الشعب إلى الالتفاف حول المشير خليفة حفر القائد العام لـ «الجيش الوطني» فيما سماها حرب «تحرير» طرابلس من الميليشيات المسلحة، وقال إن «من لديه مشكلة مع حفر لا يعمل معه، ولكن عليه أن ياتينا بالحل».

وتحدث دورة، الذي أفرجت عنه حكومة «الوفاق» في منتصف فبراير (شباط) الماضي، في كلمة تلفزيونية له على قناة «ليبيا وجها الوطن»، مساء أول من أمس، للمرة الأولى، عن الفترة التي أمضاها في سجون طرابلس، وعلاقته بفائز السراج رئيس المجلس الرئاسي، وقال إن الأخير «يطلب الأترك بغزو ليبيا».

ولا يزال عدد من أنصار القذافي في السجون الواقعة تحت إدارة الميليشيات المسلحة في طرابلس، بعضهم اقتضت حكمونه. وفي هذا الإطار، طالب خالد الغويل، مستشار رئيس المجلس الأعلى للقبائل والمدن الليبية، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، أمس، بـ «الإفراج الفوري دون شروط أو قيد عن جميع المعتقلين وعلى رأسهم اللواء عبد الله السنوسي (مدير إدارة الاستخبارات العسكرية السابق) والساعدي القذافي نجل الرئيس السابق»، وتحدث دورة، الذي بدت من خلفه صورة للمنازل الليبية التاريخية عمر المختار، عن تحويل أموال ليبية في السنوات الماضية



اللواء أحمد المسماري يعلن السيطرة على سرت خلال مؤتمر صحفي في بنغازي أمس (أ.ف.ب)

في ذلك الهجوم الذي قالت إن قوات تابعة للجيش الوطني شنته على الكلية العسكرية العسكرية في طرابلس، ونددت السفارة أيضاً، في بيان أول من أمس، بالهجمات التي وقعت في الأيام الأخيرة على مطار معيتيقة بطرابلس والمدن الليبية، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، أمس، بـ «الإفراج الفوري دون شروط أو قيد عن جميع المعتقلين وعلى رأسهم اللواء عبد الله السنوسي (مدير إدارة الاستخبارات العسكرية السابق) والساعدي القذافي نجل الرئيس السابق»، وتحدث دورة، الذي بدت من خلفه صورة للمنازل الليبية التاريخية عمر المختار، عن تحويل أموال ليبية في السنوات الماضية

في البلاد». وأرجعت الوزارة، في بيان مقتضب: «تأجيل زيارة الوفد الأوروبي الممثل السامي لخارجية الاتحاد الأوروبي ووزراء خارجية كل من فرنسا وإيطاليا وألمانيا إلى الظروف الراهنة»، من دون أن تقدم المزيد من التفاصيل. ونقلت وكالة «سبوتنك» الصينية عن مصدر بوزارة الخارجية قوله، إن التأجيل يأتي على خلفية رفض السراج، لقاء الوفد الأوروبي نظراً للحرب الدائرة في طرابلس واستمرار هجوم قوات حفر للسيطرة على العاصمة». وأضاف أنه «تم إبلاغ الوفد الأوروبي بذلك دون تحديد موعد قريب لاستقباله».

وأضافت وزارة الخارجية في بيان أول من أمس، على «هذه الجهود الرامية لدعم القوات المسلحة في مواجهة... ضد الغزو التركي».

في بيان أول من أمس، على «هذه الجهود الرامية لدعم القوات المسلحة في مواجهة... ضد الغزو التركي».

في بيان أول من أمس، على «هذه الجهود الرامية لدعم القوات المسلحة في مواجهة... ضد الغزو التركي».

اجتماع وزاري خماسي في القاهرة غداً لبحث التدخلات التركية في ليبيا

أنقرة ترفض نشر «مرتزقة»... وتقر بإرسال مقاتلين «ليسوا من جنودها»

أمس، إن بلاده لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء المتغيرات الإقليمية والعالمية في المنطقة، وأضاف، في كلمة له خلال مشاركته بافتتاح المبنى الجديد للمخابرات التركية في أنقرة: «لن نقف مكتوفي الأيدي إزاء المشهد المقعد والمتغير الناتج عن تناقض القوى الإقليمية والعالمية في منطقتنا... التحالفات الإقليمية القائمة ضد بلادنا في شرق المتوسط تستحوذ على أهمية كبيرة في مستقبل تركيا القريب».

في الوقت ذاته، قال إردوغان إن تركيا تمتلك أطول شريط ساحلي على البحر المتوسط، وإن مذكرة القاهم مع السراج حول تحديد مناطق السيادة في البحر المتوسط أفضلت خطط اليونان وقبرص الراحمة لـ «حبس تركيا في منطقة ضيقة جداً» في البحر المتوسط.

وعن فحوى مباحثاته مع رئيس الوزراء اليوناني كرياقوس ميتسوتاكيس، في هامش قمة الناتو الأخيرة، في لندن، قال إردوغان: «ذكر لي رئيس الوزراء اليوناني أن توقيعكم اتفاقية مع حكومة السراج في ليبيا غير قانوني، فقلت له إن كنت تدعي ذلك فابتنع عن الطرق القانونية، وأعمل على حل هذه المسألة، نحن أبرمنا اتفاقاً مع حكومة شرعية، بينما أنتم تتعاملون مع حفر الذي لا يملك أي شرعية». وتابع إردوغان في تصريحه لهفته ضد قائد «الجيش الوطني» الليبي: «حفر يوقد في ليبيا حالياً بصفة انقلابي، وعلى الأطراف المعنية بالمتوسط وليبيا قبول هذه الحقيقة».

وقال إردوغان، في تصريحات

إلى ليبيا تتضمن في مرحلتها الأولى إرسال ما بين 150 و 200 من عناصر القوات المسلحة والمخابرات والمستشارين الفنيين. واعتبر إردوغان أن هدف الوجود العسكري التركي في ليبيا لا يكون القتال، وإنما للحيولة دون وقوع أحداث من شأنها التسبب بماس إنسانية وتقويض الاستقرار في المنطقة، قائلا: «مثل هذه الغارات المتوسط أفضلت خطط اليونان وقبرص الراحمة لـ «حبس تركيا في منطقة ضيقة جداً» في البحر المتوسط».

وقال إردوغان، في تصريحات

وزير الخارجية التركي يبدأ زيارة لها تدموم يومين

الجزائر تبغ السراج رفضها التدخلات في ليبيا



صورة وزعتها وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية للقاء بين تيّون والسراج في العاصمة الجزائرية أمس (أ.ف.ب)

مع وزير الخارجية والداخلية الجزائريين، صبري بوقادوم وكحال بلجود.

في بيان أول من أمس، على «هذه الجهود الرامية لدعم القوات المسلحة في مواجهة... ضد الغزو التركي».

في بيان أول من أمس، على «هذه الجهود الرامية لدعم القوات المسلحة في مواجهة... ضد الغزو التركي».

في بيان أول من أمس، على «هذه الجهود الرامية لدعم القوات المسلحة في مواجهة... ضد الغزو التركي».

يتمتع على محاربة الفساد والفقر والبطالة، على حد تعبيره. وعملياً، لا تحظى حكومة الحبيب الجملي إلا بدعم من الكتلة البرلمانية لحركة النهضة (54 مقعداً) وحزب «قلب تونس» (38 مقعداً)، وهما مجتمعان لا يوفران سوى 92 صوتاً، وهذا العدد غير كاف لضمان الأغلبية المطلقة، المقررة دستورياً بـ 109 أصوات، وهي ما تزال بحاجة لـ 17 صوتاً إضافياً، على الأقل.

يتمتع على محاربة الفساد والفقر والبطالة، على حد تعبيره. وعملياً، لا تحظى حكومة الحبيب الجملي إلا بدعم من الكتلة البرلمانية لحركة النهضة (54 مقعداً) وحزب «قلب تونس» (38 مقعداً)، وهما مجتمعان لا يوفران سوى 92 صوتاً، وهذا العدد غير كاف لضمان الأغلبية المطلقة، المقررة دستورياً بـ 109 أصوات، وهي ما تزال بحاجة لـ 17 صوتاً إضافياً، على الأقل.

يتمتع على محاربة الفساد والفقر والبطالة، على حد تعبيره. وعملياً، لا تحظى حكومة الحبيب الجملي إلا بدعم من الكتلة البرلمانية لحركة النهضة (54 مقعداً) وحزب «قلب تونس» (38 مقعداً)، وهما مجتمعان لا يوفران سوى 92 صوتاً، وهذا العدد غير كاف لضمان الأغلبية المطلقة، المقررة دستورياً بـ 109 أصوات، وهي ما تزال بحاجة لـ 17 صوتاً إضافياً، على الأقل.

يتمتع على محاربة الفساد والفقر والبطالة، على حد تعبيره. وعملياً، لا تحظى حكومة الحبيب الجملي إلا بدعم من الكتلة البرلمانية لحركة النهضة (54 مقعداً) وحزب «قلب تونس» (38 مقعداً)، وهما مجتمعان لا يوفران سوى 92 صوتاً، وهذا العدد غير كاف لضمان الأغلبية المطلقة، المقررة دستورياً بـ 109 أصوات، وهي ما تزال بحاجة لـ 17 صوتاً إضافياً، على الأقل.

يتمتع على محاربة الفساد والفقر والبطالة، على حد تعبيره. وعملياً، لا تحظى حكومة الحبيب الجملي إلا بدعم من الكتلة البرلمانية لحركة النهضة (54 مقعداً) وحزب «قلب تونس» (38 مقعداً)، وهما مجتمعان لا يوفران سوى 92 صوتاً، وهذا العدد غير كاف لضمان الأغلبية المطلقة، المقررة دستورياً بـ 109 أصوات، وهي ما تزال بحاجة لـ 17 صوتاً إضافياً، على الأقل.

يتمتع على محاربة الفساد والفقر والبطالة، على حد تعبيره. وعملياً، لا تحظى حكومة الحبيب الجملي إلا بدعم من الكتلة البرلمانية لحركة النهضة (54 مقعداً) وحزب «قلب تونس» (38 مقعداً)، وهما مجتمعان لا يوفران سوى 92 صوتاً، وهذا العدد غير كاف لضمان الأغلبية المطلقة، المقررة دستورياً بـ 109 أصوات، وهي ما تزال بحاجة لـ 17 صوتاً إضافياً، على الأقل.

يتمتع على محاربة الفساد والفقر والبطالة، على حد تعبيره. وعملياً، لا تحظى حكومة الحبيب الجملي إلا بدعم من الكتلة البرلمانية لحركة النهضة (54 مقعداً) وحزب «قلب تونس» (38 مقعداً)، وهما مجتمعان لا يوفران سوى 92 صوتاً، وهذا العدد غير كاف لضمان الأغلبية المطلقة، المقررة دستورياً بـ 109 أصوات، وهي ما تزال بحاجة لـ 17 صوتاً إضافياً، على الأقل.

يتمتع على محاربة الفساد والفقر والبطالة، على حد تعبيره. وعملياً، لا تحظى حكومة الحبيب الجملي إلا بدعم من الكتلة البرلمانية لحركة النهضة (54 مقعداً) وحزب «قلب تونس» (38 مقعداً)، وهما مجتمعان لا يوفران سوى 92 صوتاً، وهذا العدد غير كاف لضمان الأغلبية المطلقة، المقررة دستورياً بـ 109 أصوات، وهي ما تزال بحاجة لـ 17 صوتاً إضافياً، على الأقل.

«النهضة» التونسية لا تستبعد تأخير جلسة الثقة للحكومة في البرلمان

مخاوف من تداعياته على القوات العراقية ومن عودة التنظيم الإرهابي

قرار البرلمان العراقي بإنهاء الوجود الأجنبي يصطدم بـ«داعش» وتصريف الأعمال

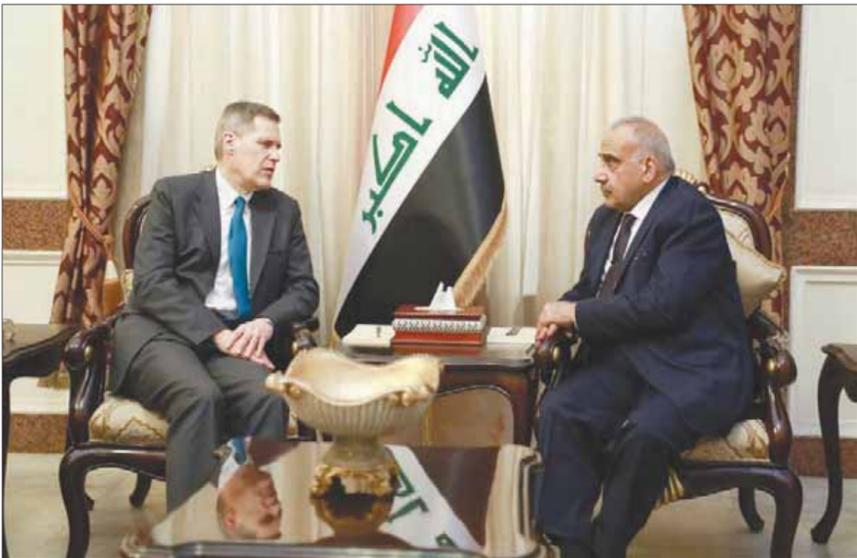
بغداد: حمزة مصطفى

الذي لن يكون ملزماً مثلما يرى الخبير القانوني المعروف طارق حرب. وقال حرب في بيان إن «قرار مجلس النواب لا يعتبر ملزماً على البلاد أو مجرد وقوة من القانون»، مبيناً أنه «الم مباشر بل تضمن عبارات على يتوجه إلى إلغاء أي شيء بشكل الحكومة اتخاذ ما يلزم، ما جعله أقرب إلى توصيات وتوجيهات قد تستغرق فترة زمنية طويلة لتنفيذها». وأضاف أن «القرار تطرق إصدار القرارات ليس بالشيء الجديد في التطبيق فهناك قرار إلغاء مكاتب المفتشين العموميين وقرار إلغاء مجالس المحافظات الذين لم يطبقوا حين تشريع قانونين بنفس الشأن». وتابع حرب أن «القرار تطرق إلى الوجود العسكري الأجنبي، لكن الاتفاقية مع أميركا ليست بحاجة إلى قرار أو قانون على اعتبار أن المادة 11 منها تشير إلى حق أي طرف بالانسحاب من الاتفاقية شرطية الإخطار، ومرور مدة عام على الإخطار»، لافتاً إلى أن «الاتفاقية الجبرمة مع أميركا كانت اتفاقية إطار استراتيجي وليست أمنية فقط، بل تضمنت قطاعات اقتصادية وتعليمية وسياسية وثقافية وهي ليست بحاجة إلى فترة زمنية لتسويتها، وكان البرلمان مصيباً حين ترك المدة مفتوحة لتنفيذ التوصيات بالقرار ولم يحصرها بفترة زمنية محددة»، إلى ذلك أكد السياسي

بوصفه صادراً عن أعلى سلطة تشريعية في البلاد أو مجرد توصية غير ملزمة للحكومة، تبدو تداعيات قرار البرلمان العراقي إنهاء الوجود الأجنبي وكذلك التحالف الدولي متباينة لجهة ما يراه الخبراء والمختصون. فبالإضافة إلى الانقسام السياسي الحاد عرقياً (رفض الأكراد له) ومذهبياً رفض السنة له) يعكس القرار اصطفاً واضحاً إلى جانب إيران من قبل الكتل الشيعية ما يعني أن الأزمة السياسية في العراق عادت إلى المربع الأول عبر إعادة رسم الخرائط على أسس طويلة «شيعية وسنة وأكراد» بعد أن جرى إلى حد كبير تجاوزها في الانتخابات التي جرت عام 2018 عندما تم تحطيم جدار المكونات العرقية والطائفية إلى نوع من الاصطفافات السياسية عبر تغيير واضح في رسم الخرائط باتجاه عرشي.

وبما أن كل شيء في العراق هش فإن الخرائط تبدو كذلك بحيث لم تستطع الصمود بحيث سقطت عند أول اختبار حقيقي لجديتها.

ويشأن بشأن القرار بدت متباينة بين الخبراء والسياسيين والأكاديميين المتابعين للشأن العراقي بدءاً من النعدي القانوني لقرار البرلمان



رئيس حكومة تصريف الأعمال في العراق عادل عبد المهدي لدى استقباله أمس السفير الأميركي ماثيو تولى وتناول البحث قرار البرلمان العراقي بإنهاء الوجود العسكري الأجنبي في العراق (رويترز)

العراقي أثيل النجيفي محافظ نينوى الأسبق له «الشرق الأوسط» أن «ما ظهر لي من قرار البرلمان أن العراق انسحب من التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب وهذا يعني خسارة العراق لحليف كبير واستراتيجي في هذه المعركة، ومن الطبيعي أن يبدأ الخلل في مناطقنا فهي الأكثر هشاشة».

وأضاف النجيفي أننا «مع الأسف نعرف أن شركاءنا في الوطن من الأحزاب الشيعية غير مكثرين لما يحدث في مناطقنا، ويمكن بكل سهولة أن يعتبروها ساحة صراع محتملة ولا يبالون بما يحدث فيها من ماس». ورداً على سؤال حول المخاوف من عودة «داعش» ثانية يقول النجيفي: «نعم بالتأكيد ليس بالضرورة (داعش) نفسه ولكن أي حركة إرهابية يمكن أن تأخذ دوراً في منطقة ضعيفة لا تملك سلاحاً وليس هناك جيش حقيقي يمكنه الدفاع عنها»، مبيناً أن «الأجهزة الأمنية العراقية ما زالت مجرد قواعد أكثر من كونها حقيقة، ومن دون الغطاء الجوي والمعلومات الاستخباراتية الدولية فإن قدراتها تبقى ضعيفة جداً».

وإنما هنالك قواعد عسكرية عراقية تحتضن بعثات تدريبية عسكرية من المستشارين الأميركيين ودول التحالف الدولي». وأضاف علاوي أن «قرار حكومة تصريف الأعمال الآن أنه سيتم العمل على سحب البعثات القتالية إن وجدت، ووضع جدول زمني لخروجها، أما دور التحالف الدولي والبعثة الاستشارية العسكرية الأميركية في المشورة والتدريب والتسلح فهو مستمر وسيستمر لأنه دور غير قتالي». وأوضح علاوي أن «الاستطلاع الخاص في بغداد لتدريب الشرطة سيكون مستمراً، لكن تحت إمره قيادة العمليات المشتركة لتعزيز المعلومات الاستخباراتية في المسوحات الطبوغرافية لمسرح العمليات في العراق».

وبشأن المخاطر من عودة «داعش» يقول علاوي إن «القول كيان (داعش) الإرهابي قد تستغل الاضطراب السياسي والوضع العام وتقوم بهجمات تكتيكية هنا وهناك من أجل الحصول على أهداف، وهذا سيكون موجوداً كلما قل دور التحالف الدولي». وبشأن المخاطر من عودة «داعش» يقول علاوي إن «القول كيان (داعش) الإرهابي قد تستغل الاضطراب السياسي والوضع العام وتقوم بهجمات تكتيكية هنا وهناك من أجل الحصول على أهداف، وهذا سيكون موجوداً كلما قل دور التحالف الدولي». وبشأن المخاطر من عودة «داعش» يقول علاوي إن «القول كيان (داعش) الإرهابي قد تستغل الاضطراب السياسي والوضع العام وتقوم بهجمات تكتيكية هنا وهناك من أجل الحصول على أهداف، وهذا سيكون موجوداً كلما قل دور التحالف الدولي». وبشأن المخاطر من عودة «داعش» يقول علاوي إن «القول كيان (داعش) الإرهابي قد تستغل الاضطراب السياسي والوضع العام وتقوم بهجمات تكتيكية هنا وهناك من أجل الحصول على أهداف، وهذا سيكون موجوداً كلما قل دور التحالف الدولي».

ارتفاع ملحوظ في سعر صرف الدولار... وقلق دولي من تهديدات الرئيس الأميركي

مخاوف شعبية عراقية من عودة الحصار الاقتصادي بعد تلويح ترمب بالعقوبات

بغداد: فاضل التمشي

بغداد: فاضل التمشي

أطلقت قضية العقوبات الاقتصادية على العراق برأسها من جديد بعد تلويح الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بفرض عقوبات على بغداد، بعد مطالبة البرلمان العراقي القوات الأميركية بمغادرة البلاد، وانعكس التهديد الذي قال فيه ترمب: «سنفرض عليهم عقوبات لم يروا مثلها من قبل مطلقاً، ستكون عقوبات إيران بجوارها شيئاً صغيراً»، على شكل مفاوضات جديدة بين العراق والمواطنين العاديين من تعرض البلاد إلى عقوبات قاسية شبيهة بتلك التي فرضت على العراق عام 1990، بعد عملية احتلال نظام الرئيس الراحل صدام حسين لدولة الكويت. كما انعكست على شكل زيادة ملحوظة في سعر صرف الدولار الأميركي مقابل الدينار العراقي في الأسواق المحلية، حيث ارتفع ليصل إلى نحو 1230 ديناراً مقابل الدولار الواحد في أسواق بغداد، بعد أن كان مستقرًا عند سعر صرف 1200 دينار، وهناك انبعاث عن ارتفاعها بنحو 3,2 في المائة في أسواق البصرة ومحافظات أخرى.

والتقود بمبومي في تصريحات سابقة تعاملت إدارة الرئيس السابق براك أوباما، مع الخطر الإيراني، وقال: «لدينا مقاربة مختلفة تماماً. أبلغنا الإيرانيين كفى، لا يمكن أن نفلتوا باستخدام الوسائل وتقنوا أن بلادكم ستكون في أمن وأمان، سترد على ضئاع القرار العلني في إيران الذين يسبون هذا التهديد».

وقال مساعدون في مجلس الشيوخ الأميركي، إن مسؤولين كباراً في إدارة الرئيس دونالد ترامب، منهم وزير الخارجية والدفاع، سيدلون بإفادات عن التطورات في العراق وإيران أمام مجلس الشيوخ بكامل هيئته. وأوضح المساعدون، أن وزير الدفاع مارك إسبر، ومديرة وكالة المخابرات المركزية الأميركية جينا هاسبيل، ورئيس هيئة الأركان

العملات المالية وإدارة الدين في البنك المركزي محمود داغر الزيادة في سعر صرف الدولار إلى «توقعات وتقارير وتبديلات ناتجة من طبيعة التصريحات السياسية وموقف مجلس النواب الأخير». وأكد في تصريحات أن «البنك قادر على كبح أي ارتفاع بأسعار صرف الدولار في الأسواق المحلية، وما يحدث الآن من ارتفاع طفيف غير مؤثر». وأشار داغر إلى أن «البنك المركزي يمتلك أرصدة تستطيع تلبية أي كمية مطلوبة من الدولار وحتى زيادة ضخ العملة، إذا اقتضى الأمر ذلك».

ترمب يتعهد منع إيران من الحصول على السلاح النووي

واشنطن، إيلي يوسف ورتنا أيتز

مسؤول يمني يؤكد صدور توجيهات إيرانية للحوثيين بالاستعداد لضرب مواقع حيوية بنس: سليمان نظم عمليات استهداف مطارات في السعودية

على أن القوات الأمنية مستعدة لمواجهة أي تحرك من الميليشيات وخلاياها النائمة التي تتبعها في المناطق المحررة كافة، خصوصاً في ظل ما جرى رسده من معلومات عن تحرك الميليشيات وتواصلها مع قيادات إيرانية وأخذ تجهيز عناصرها لمواجهة أي مواقع حيوية، سواء عن طريق مواجهة الفردية أو الأسلحة الثقيلة. وقال: «اتخذت الوزارة احتياطاتها الأمنية لإفشال أي مخطط يستهدف مواقع حيوية، وهو ما يؤكد أن هذه

دول تحالف دعم الشرعية، مؤكداً رصد تحركات من الميليشيات لتنفيذ تهديدات أطلقتها قيادتهم في وقت سابق، متوقفاً أن تبقى تلك التهديدات في محيط الشعارات والخطابات، لأن الانقلابيين سيخسرون ما بقي لهم من سيطرة على بعض المناطق إذا فكرت الميليشيات في القيام بأي عمل طائش يهدد أياً من الدول الكبرى التي تفوق الميليشيات في القوى والتقنية، التي سيكون ردها عنيفاً حال تجرأت الميليشيات على القيام بأي عمل ضدها.

وأكد سعيد الأبيض فيما سلط مايك بنس نائب الرئيس الأميركي الضوء على دور القيادي الإيراني قاسم سليماني الذي قتل بغارة أميركية يوم الجمعة الماضي، في استهداف مطارات مدنية بالأسعودية، أكد مسؤول يمني صور توجيهات إيرانية للحوثيين بالاستعداد لضرب مواقع حيوية. وكانت السعودية تعرضت منذ بدء عملية «عاصفة الحزم» ثم عملية «إعادة الأمل» إلى كثير من الهجمات العسكرية،

صواريخ في اليمن أدت إلى مقتل العشرات في المنطقة، شملت أهدافاً داخل اليمن أيضاً في السعودية». وقال بنس في تغريدة على حسابه في «تويتر»: «تحت قيادة سليمان، نظم فيلق القدس في اليمن (عمليات) واتساح وإطلاق صواريخ أدت إلى مقتل العشرات في المنطقة، وشملت تلك الأهداف مطارات مدنية في المملكة العربية السعودية». وكانت السعودية تعرضت منذ بدء عملية «عاصفة الحزم» ثم عملية «إعادة الأمل» إلى كثير من الهجمات العسكرية،

صواريخ إيرانية الصنع، لا سيما أن تقريراً سابقاً للأمم المتحدة أفاد بأن المتطرفين الحوثيين في اليمن أطلقوا صواريخ على السعودية صنع بعض من مكوناتها في إيران. وتعرضت السعودية إلى أكثر من 220 صاروخاً باليستياً، وكثير من القذوفات العسكرية، كان من بين أهدافها الأماكن المقدسة ومطارات مدنية ومنازل سكنية.

إلى ذلك، كشف مسؤول يمني رصد توجيهات إيرانية للميليشيات الحوثية بتجهيز عناصرها لاستهداف مواقع حيوية، رداً على مقتل قاسم سليماني، مشيراً إلى أن وزارة الداخلية اليمنية رفعت حالة التأهب استعداداً لمواجهة أي أعمال إجرامية من الميليشيات، ووضعت خطة طوارئ لتلبية احتياجات المناطق كافة من الأفراد والعتاد.

وقال اللواء محمد الشريف وكيل وزارة الداخلية بالحكومة اليمنية في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، إن «الوزارة اتخذت التدابير اللازمة ورفعت حالة الاستعداد في جميع القطاعات التي تتبعها، تحسباً لقيام الميليشيات الانقلابية

مصادرات أميركية - يمنية حول انتهاكات الحوثي ومكافحة الإرهاب

الرياض: «الشرق الأوسط»
وفيما يخص جهود تنفيذ «اتفاق الرياض»، قال الأحمر: «إن الشرعية حريصة على ذلك، وتدعو لتوحيد صف المكونات السياسية تحت قيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي، والتوقف عن المهاترات، والاتجاه لمواجهة مشروع الإرهاب الحوثي الإيراني (داعش) والقاعدة» في اليمن». وفي لقاء آخر جمع القائم بأعمال السفير الأميركي لدى اليمن جيند منير مع رئيس مجلس النواب اليمني سلطان البركاني، ذكرت المصادر الرسمية أن البركاني أشار إلى الجهود والخطوات الجادة المبذولة من جانب المملكة العربية السعودية لتنفيذ «اتفاق الرياض»، واستعرض الإجراءات غير القانونية التي قامت بها ميليشيات الحوثي، من خلال إلغاء العملة الرسمية وسحبها من المواطنين، في خطوة ليس لها أي مسوغ قانوني، وإنما تهدف إلى إفقار المواطن ونهب ماله دون وجه حق».

مقتل قياديين حوثيين في تغز والضالع

تغز: «الشرق الأوسط»
قتل قياديين في صفوف الميليشيات الحوثية خلال معارك مع «الجيش الوطني الجنوبي» في جهات تعز، وفقاً لما أفاد به المركز الإعلامي لقوات العمالة (جنوب) وأكدت قيادة محور تعز العسكري في بيان أن «قائد ما يسمى اللواء 17 مشاة لدى الميليشيات المدعو علي عبد الرزاق الشرعي والملقب أبو زيد، قتل ببرنامج الجيش الوطني في الضالع جنوب البلاد، قتل قيادي حوثي وأصيب آخرون مساء الأحد، ببرنامج الجيش الوطني في مديرية قعقبة (شمال)». يأتي ذلك في الوقت الذي تشهد فيه الجهات الغربية إطلاقها لميليشيات الانقلاب، الأحد، على قرى عزلة الاعوس، ما أسفر عن إصابة الطفلة بإصابات بليغة نقلت على أثرها إلى المستشفى في مدينة عدن ومن ثم فارقت الحياة».

على استمرار طهران في توفير الأسلحة كافة للميليشيات في طهران. وبحث المصادر الحوثية الرسمية الشهر الماضي صوراً جمعت مندوبها لدى طهران إبراهيم الديلمي الذي يتنحل صفة السفير اليمني منذ اعتراف طهران به، مع وزير الدفاع الإيراني أمير حاتمي. وذكرت النسخة الحوثية من وكالة «سبا»، أن الديلمي بحث مع الوزير الإيراني «سبل تعزيز التعاون المشترك في المجالات العسكرية»، وقالت إنه أشاد بعلاقات التعاون بين إيران والجماعة «على مختلف الأصعدة»، ونسبت المصادر إلى حاتمي أنه أكد ضرورة تعزيز وتمتين العلاقة بين الجيش الإيراني والميليشيات الحوثية التي أشار إليها بوصف «الجيش اليمني» في سياق اعتراف طهران بالانقلاب الحوثي. وكانت تقارير غربية حديثة كشفت عن حجم الحضور الإيراني العسكري في اليمن الذي يتزعمه القيادي في «الحرس الثوري» الإيراني عبد الرضا شهلاي إلى جانب نحو 400 من عناصر الحرس الثوري. وأعلنت الولايات المتحدة

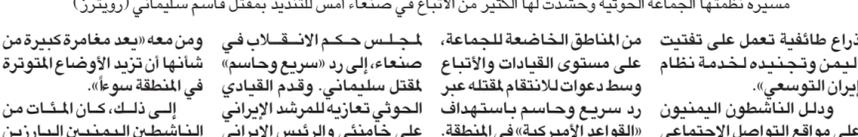
والمع «بعد مغامرة كبيرة من شأنها أن تزيد الأوضاع المتوترة في المنطقة سوءاً». إلى ذلك، كان المئات من الناشطين اليمنيين البارزين علقوا على مواقع التواصل الاجتماعي على مقتل سليمان ومن معه، مشيرين إلى أنه «استحق ذلك نظراً للجرائم وأعمال القتل والتخريب التي قام بها في اليمن والمنطقة العربية عموماً». وتوقع الناشطون، أن تدفع إيران بالجماعة الحوثية إلى ارتكاب عمليات إرهابية جديدة في المنطقة سواء عبر إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة ضد دول الجوار أو مهاجمة ناقلات النفط في جنوب البحر الأحمر.

وكانت ظهرت أخيراً العلاقة السرية بين الميليشيات الحوثية وإيران فيما يخص تزويد الجماعة بالأسلحة إلى اليمن مع اعتراف الميليشيات رسمياً بوجود هذه العلاقة خلال لقاء مظلها لدى طهران بوزير الدفاع الإيراني. وفي حين ظلت الجماعة الحوثية طيلة السنوات الماضية تنفي على لسان قياداتها وجود أي دعم إيراني عسكري، كانت التحقيقات الدولية وشحنات الأسلحة المهربة التي أوقفت في عرض البحر أدلة دامغة

من المناطق الخاضعة للجماعة، على مستوى القدرات والأبحاث وسط دعوات للانتقام لمقتله عبر رد سريع وحاسم باستهداف «القواعد الأميركية» في المنطقة. وأوردت المصادر الرسمية للجماعة الحوثية تغريدة قالت: إن زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي بعث بها إلى القيادة الإيرانية وحلفائها في العراق، في مقتل سليمان والقيادي في «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس ورفاقهم. ووصف زعيم الجماعة الحوثية مقتل سليمان بأنه «خاتمة مشرفة ولائقة، وبعثتداه مباشر من الشيطان الأكبر المستكبر الأميركي الذي باشر جريمة عدوانه بمتابعة من مستوياته القيادية العليا»، على حد تعبيره.

وعدّ الحوثي قتلى العملية الأميركية «شهداء الأمة» في معركةها لاستقلال ومواجهة الاستكبار والتصدي للعدو الأميركي والإسرائيلي، وتوعد بأن دماءهم «أن تذهب هدرًا» في السياق نفسه، لكن بصوت أعلى من صوت زعيم الجماعة الحوثية، دعا الرجل الثالث فيها محمد علي الحوثي، رئيس ما تسمى «اللجنة الثورية العليا» والرئيس الحقيقي

مسيرة نظمتها الجماعة الحوثية وحشدت لها الكثير من الأتباع في صنعاء أمس للتنديد بمقتل قاسم سليمان (رويترز)



نزار طائفية تعمل على تقنيت اليمن وتجنيد لخدمة نظام إيران التوسعي». ولدى الناشطون اليمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي بهذه المظاهرات الحوثية وردود الفعل التي قامت بها الجماعة على استقالة نجاح أي مساع سواء كانت دولية أو إقليمية لإقناع الميليشيات بالانفصال عن أجندة إيران. وأوضح مفردون يمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي، أن «ما روّجت له الجماعة الحوثية عبر خطابات زعميها الحوثي من أنها تتعامل بنهج مستقل وتسليح ذاتي، تم دحضه مع مقتل سليمان بالنظر إلى ردود فعل الجماعة التي أثبتت أنها تنظر إلى إيران بأهمية أكبر من اليمن، فضلاً عن تقديسها للقيادات الإيرانية بشكل مبالغ فيه». واعتبر الناشطون اليمنيون، أن المظاهرات الحوثية الجزئية لمقتل سليمان «هي إعلان حرب بالوكالة عن إيران في المنطقة، ومحاولاً للضخمية بدماء المزيد من اليمنيين في سبيل إرضاء مالي طهران». وكان مقتل القيادي الإيراني سليمان في ضربة جوية أميركية أثار عويل الميليشيات الحوثية في صنعاء وغيرها

حشدت الميليشيات الحوثية مظاهرات ضمت الآلاف من أتباعها في مدينتي صنعاء وضعدة، أمس، للتأكيد على ولائها العميق للنظام الإيراني، وذلك عقب مقتل القائد في «الحرس الثوري» قاسم سليمان مع عدد من قيادات «الحشد الشعبي» العراقي بعملية أميركية في بغداد يوم الجمعة الماضي. ومات الجماعة الحوثية وأتباعها شوارع صنعاء وضعدة بصور سليمان، في حين وصلت عبر قياداتها وعيها بالانتقام لمقتله من الولايات المتحدة الأميركية، في تناغم مع تلك التصريحات المماثلة التي أطلقها وكلاء طهران في المنطقة. وردت أتباع الميليشيات الذين احتشدوا في ساحة «باب اليمن» وسط العاصمة صنعاء الهتافات المنذرة بمقتل سليمان والقيادي الأخر في «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، كما هتفوا ضد الوجود الأميركي في المنطقة. واعتبر اتباع الجماعة من مقتل سليمان والمهندس علي سليمان مع بقية الأندع الإيرانية في المنطقة «تحلل المسؤولية ومواجهة» من وصفوه «العدو الذي يستهدفهم جميعاً دون استثناء»، في إشارة إلى الولايات المتحدة. وقال وزير إعلام الجماعة الحوثية ضيف الله الشامي، «إن دماء سليمان والمهندس ستحولى إلى صواريخ عبارة للقارات وأسلحة تدمر البوارج الأميركية وتنهى التواجد الأميركي في المنطقة». وأضاف «إن دماء سليمان والمهندس ستحولى إلى صواريخ عبارة للقارات وأسلحة تدمر البوارج الأميركية وتنهى التواجد الأميركي في المنطقة». وأضاف «إن دماء سليمان والمهندس ستحولى إلى صواريخ عبارة للقارات وأسلحة تدمر البوارج الأميركية وتنهى التواجد الأميركي في المنطقة».

السعودية لمساعدة اليمن على إنشاء محطات كهرباء



وفد من البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن لدى زيارته «محطة الحسوة الكهربائية» في عدن

يُتوقع أن يتم تشغيل محطة الحسوة في عدن، بمحلتها الأولى في النصف الأول من العام الحالي. وتابع المهندس أحمد الربيع، أن «المحطة الحالية التي تعمل عليها شركة (بتروميسيلة) ستوفر 264 ميغا، إضافة إلى الموجود من القدرات الذاتية للمحطات الحالية للمؤسسة العامة للكهرباء في عدن 175 ميغا، وكذلك الطاقة المشتركة عن طريق المنتجين المستقلين 355 ميغا، وعليه تتوقع هذه السنة، مع قدرات المنتجين المستقلين، تغطية العجز الذي كان حاصلًا في عدن».

وذكر الربيع على هامش زيارة وفد «البرنامج السعودي» لمحطة الحسوة للكهرباء في عدن، أن البرنامج يهدف إلى تعزيز قدرات التوليد والنقل والتوزيع، ومعرفة القدرات الحالية لدى اليمنيين، لتمكين من رصد الاحتياجات والأماكن المناسبة للتدخل الأمثل. وأضاف أن الزيارة تهدف «لإطلاع على ترتيبات المسؤولين في الكهرباء لمواجهة أحمال الصيف المتوقعة هذا العام، حيث جاءت الزيارة بعد اجتماعات مطولة مع مسؤولي الكهرباء في قطاعات النقل والتوليد والتوزيع، والأحمال المتوقعة للذروة هذه السنة 520 ميغا، وهذه المحطة يتوقع أن تدخل 264 ميغا تعز من موقعية الشبكة». وحسب الخطط الموضوعية،

وذكر الربيع على هامش زيارة وفد «البرنامج السعودي» لمحطة الحسوة للكهرباء في عدن، أن البرنامج يهدف إلى تعزيز قدرات التوليد والنقل والتوزيع، ومعرفة القدرات الحالية لدى اليمنيين، لتمكين من رصد الاحتياجات والأماكن المناسبة للتدخل الأمثل. وأضاف أن الزيارة تهدف «لإطلاع على ترتيبات المسؤولين في الكهرباء لمواجهة أحمال الصيف المتوقعة هذا العام، حيث جاءت الزيارة بعد اجتماعات مطولة مع مسؤولي الكهرباء في قطاعات النقل والتوليد والتوزيع، والأحمال المتوقعة للذروة هذه السنة 520 ميغا، وهذه المحطة يتوقع أن تدخل 264 ميغا تعز من موقعية الشبكة». وحسب الخطط الموضوعية،

وذكر الربيع على هامش زيارة وفد «البرنامج السعودي» لمحطة الحسوة للكهرباء في عدن، أن البرنامج يهدف إلى تعزيز قدرات التوليد والنقل والتوزيع، ومعرفة القدرات الحالية لدى اليمنيين، لتمكين من رصد الاحتياجات والأماكن المناسبة للتدخل الأمثل. وأضاف أن الزيارة تهدف «لإطلاع على ترتيبات المسؤولين في الكهرباء لمواجهة أحمال الصيف المتوقعة هذا العام، حيث جاءت الزيارة بعد اجتماعات مطولة مع مسؤولي الكهرباء في قطاعات النقل والتوليد والتوزيع، والأحمال المتوقعة للذروة هذه السنة 520 ميغا، وهذه المحطة يتوقع أن تدخل 264 ميغا تعز من موقعية الشبكة». وحسب الخطط الموضوعية،

وذكر الربيع على هامش زيارة وفد «البرنامج السعودي» لمحطة الحسوة للكهرباء في عدن، أن البرنامج يهدف إلى تعزيز قدرات التوليد والنقل والتوزيع، ومعرفة القدرات الحالية لدى اليمنيين، لتمكين من رصد الاحتياجات والأماكن المناسبة للتدخل الأمثل. وأضاف أن الزيارة تهدف «لإطلاع على ترتيبات المسؤولين في الكهرباء لمواجهة أحمال الصيف المتوقعة هذا العام، حيث جاءت الزيارة بعد اجتماعات مطولة مع مسؤولي الكهرباء في قطاعات النقل والتوليد والتوزيع، والأحمال المتوقعة للذروة هذه السنة 520 ميغا، وهذه المحطة يتوقع أن تدخل 264 ميغا تعز من موقعية الشبكة». وحسب الخطط الموضوعية،

خبراء يقللون من جدية تلويح الأمين العام لـ «حزب الله» بـ «حرب مفتوحة»

تحذيرات في لبنان من عواقب تهديدات نصر الله للقواعد الأميركية

بيروت: يوسف دياب

وضع خطاب الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله، لبنان أمام واقع سياسي وأمني خطير، جراء تفريده بقرار الرد على اغتيال قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني قاسم سليماني، وإعلانه باسم «محور المقاومة» الحرب المفتوحة لإخراج الجيش الأميركي من المنطقة، والتعهد بضرب واستهداف كل ضابط وجندي أمريكي، في ظل صمت رسمي مطبق.

وفيما لم يحدد نصر الله توقيت استهداف القواعد الأميركية ومواقعها، حذرت مصادر سياسية من «نتائج كارثية على لبنان» في حال نفذ «حزب الله» تهديداته، وبادر إلى عملية عسكرية ضد الأميركيين. وأكدت لـ «الشرق الأوسط» أن «لبنان يعاني وضعاً اقتصادياً ومالياً شبه مدمر، ولا يمكن أن يجد نفسه جزءاً من حرب مدمرة، مشيرة إلى أن «خياراً» كهذا سيؤدي إلى خلط الأوراق، ليس أمنياً وعسكرياً فحسب، بل على صعيد التركيبة السياسية أيضاً».

وتتفق القراءات على أن لبنان يبقى الحلقة الأضعف في أي مواجهة، ولن يجد من يقف إلى جانبه، إلا أن التقديرات اختلفت حول مدى تنفيذ نصر الله لتهديداته، وأشار عضو المكتب السياسي في «تيار المستقبل» الدكتور مصطفى علوش، إلى أن نصر الله حدد الأهداف بضرب جنود أميركيين. وسال في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «هل تكون السفارة الأميركية في لبنان التي يوجد فيها عسكريون أميركيون لحمايتها من ضمن الأهداف؟ وهل يضع الحزب الضباط والجنود الأميركيين داخل القاعدة الجوية من حمايات (شمال لبنان) ورياق (البقاع) ضمن عملياته؟». وحذر من أن «أي عملية ضد هذه الأهداف، أو أي دور لـ (حزب الله) في المنطقة، ستفتح أبواب جهنم على البلد».

واستغرب علوش كيف



مناصرة لـ «حزب الله» ترفع صورة لسليمانى والمهندس بيد وعلى اليد الأخرى شعار فارسي يدعو إلى الانتقام لقتلهما خلال مظاهرة في الضاحية الجنوبية لبيروت (أ.ب)

أو المبادر إلى الحرب». ورأى أن «هذا أمر خطير لا يتحمل لبنان تبعاته»، معتبراً أن هذا

الامر «سيدفع لبنان إلى تسريع الانهيار الاقتصادي والمالي، ويضع أمن البلد في المجهول».

وأمام تجنب التهديد بفتح الجبهة الجنوبية، لفت سفير لبنان الأسبق في واشنطن

رياض طيارة، إلى أن «خطاب نصر الله هادئ نسبياً ومرحح لبنان، ما دام لم يذكر إسرائيل

إجراءات احترازية للسفارة الأميركية وترقب لوصول قوة إلى بيروت

بيروت: خليل فليحان

اتخذ طاقم السفارة الأميركية في بيروت إجراءات احترازية، بانتظار وصول قوة عسكرية أميركية من إيطاليا لمساندة قوة حماية السفارة للتصدي للتهديدات الإيرانية، بعد يومين على إعلان مسؤول عسكري أميركي عن تاهب هذه القوة للتوجه إلى لبنان، إثر مقتل قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» قاسم سليماني بضربة جوية أميركية قرب مطار بغداد الدولي فجر الجمعة.

ولم تتضح كيفية وصول القوة إلى بيروت. لكن مصادر مطلعة قالت

لـ «الشرق الأوسط» إن «هناك طريقتين لوصولها، إما جواً وإما بحراً. ففي الحالة الأولى يمكنها الهبوط في قاعدة حامات التابعة للجيش في شمال البلاد، حيث يجري تدريب عسكريون أميركيون تدريبات للجيش اللبناني على أسلحة أميركية تستخدمها عناصره. أما في الحالة الثانية فهي وصول القوة بحراً والرسو في النقطة الأقرب لمقر السفارة في عوكر للانتقال بسرعة لدعم حمايتها منعا لأي حصار يمكن أن تتعرض له كما حدث في بغداد».

وكان المسؤول العسكري قال إن «القوة المتمركزة في إيطاليا، وضعت في حالة تاهب كخطوة ضمن عدد من

الإجراءات العسكرية، لحماية المصالح الأميركية في منطقة الشرق الأوسط». وأوضح أن وزارة الدفاع الأميركية قد ترسل ما بين 130 و700 جندي إلى بيروت.

ولفت مصدر أمني لبناني لـ «الشرق الأوسط» إلى أنه «بمجرد أن تتولى القوة المتوقع وصولها إلى عوكر مهمتها، تتحول السفارة إلى هدف عسكري بفعل وجود الجنود والضباط الذين سيتولون حمايتها»، مشيراً كذلك إلى أن «إجراءات أمنية أخرى فرضت على نقلات طاقم السفارة من السفارة إلى أصغر دبلوماسي إداري ورجل أمن أميركي، إضافة إلى الأميركيين العاملين

أو المقيمين في لبنان واللبنانيين الذين يحملون الجنسية الأميركية ويقطنون لبنان».

يأتي ذلك في وقت نصح فيه سفير دولة كبرى المسؤولين في لبنان بتجاوز العقبات التي تحول إلى الآن دون تاليف الحكومة «لأن الأيام المقبلة مليئة بالتحديات الخطيرة»، بحسب ما أكدت مصادر مسؤولة لـ «الشرق الأوسط». وأوضحت أن التهديدات الإيرانية لأميركا «تسببت بحالة هلع على المستوى الشعبي في لبنان وعلى السكان المقيمين في جوار السفارة في عوكر، إضافة إلى رصد رسمي وأمني لما يعلن من مواقف وتحركات استنكاراً لمصرع

سليمانى منذ الثاني من الشهر الحالي». وأشارت إلى أن «اتصالات عاجلة جارية بين أشخاص في بيروت وقيادات في طهران لم تنقطع لمواكبة ما يمكن القيام به، لا سيما لجهة الرد الانتقائي على هدف أميركي قد يكون في البحر على سفينة حربية أو اغتيال شخصية أميركية أو سفير أو ضرب سفارة». ووفقاً لمعلومات توافرت في بيروت، فإن طهران «تنتظر تحديد المكان والزمان وحجم الضربة وانعكاساتها، لأن القيادة في إيران متفكة على ضرورة الرد وعلى أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب سيرد بشكل أشد قساوة على هدف ربما داخل إيران».

داخل إيران».

وأضاف حمادة: «ما دام أن نصر الله استبعد المواجهة مع إسرائيل في تهديداته الأخيرة، يكون أسقط آخر نقاط قوته في لبنان»، معتبراً أن «لا خطر على مصالح الأميركيين في لبنان، ولا حتى على الوفود العسكرية الأميركية التي تأتي إلى لبنان باستمرار». واستبعد أن تكون السفارة الأميركية أو البعثة الدبلوماسية من ضمن أهداف خطط الرد على تصفية سليمانى ورفاقه.

خلافات تؤخر تأليف الحكومة اللبنانية وخطط أوراق في أسماء المرشحين للتوزير

بيروت: كارولين عاكوم

لم تنجح الجهود المبذولة على خط تاليف الحكومة اللبنانية في حل العقبات التي كانت لا تزال عائقاً التي كان المعنيون يعولون على تجاوزها للإعلان عن التشكيلة بداية هذا الأسبوع، فيما أضيفت عقبات أخرى إليها متمثلة بالأسماء المرشحة لتولي الوزارات والتي تشهد بدورها خطط أوراق قد يؤخر التاليف لأيام.

وقالت مصادر مطلعة على المشاورات لـ «الشرق الأوسط»، إن «العقبات اليوم باتت متفرقة، بحيث لم تعد مقتصرة على العقدة المسيحية المرتبطة بوزارتي النفط والخارجية، بعدما كانت ذلت العقد السابقة، بالإضافة إلى النفط والخارجية اللتين يدور الخلاف بشأنهما بين وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل ورئيس الحكومة المكلف حسان دياب، فإن وزارة الداخلية المسبوبة على الطائفة السنية لم يجسم اسم مرشحها للقيام بالوزارة، ويتمحور الخلاف الأبرز بين

دياب وباسيل، بحسب المصادر، حول مقاربة الأسماء المرشحة لتولي بعض الوزارات المسيحية وعلى رأسها الخارجية والطاقة، وإلا أعرض باسيل على عدد من الأسماء التي رشحها دياب وكانت قد شاركت في وزارات سابقة، منطلقاً من توحيد المعايير في اختيار الوزراء، وأهمها الاختصاص ألا يكونوا وزراء سابقين، ليس فقط في حكومة تصريف الأعمال، بل في أي حكومة سابقة.

وبعدما كان المعنيون تخطوا «عقدة الدروز» بتمثيلهم بوزير واحد يتولى وزارتي الشؤون الاجتماعية والمهجرين، بحسب المصادر، عادت بعض الأصوات الدرزية للمطالبة بتمثيلها باكثر من وزير، كما سعيه «الثنائي الشيعي» (حزب الله) وحركة أمل (المنظر في بعض الأسماء التي وضعها لتولي الوزارات المحسوبة عليه، أي المالية والصحة والزراعة والصناعة.

وتؤكد المصادر أن «العقبات ليست كبيرة، وقابلة للحل،

وبالتالي قد تؤخر فقط إعلان الحكومة لأيام». لكنها حددت التأكيد على أن «الدى الجميع النية في التسهيل، وهذا ما يُعَوَّل عليه»، واستبعدت أن تؤثر المستجدات الإقليمية بعد اغتيال قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني قاسم سليماني على مسار الأمور.

في المقابل، وبعد انتقادات متتالية من قبل «الحزب التقدمي الاشتراكي» و«رئيسه النائب السابق وليد جنبلاط»، مسار تاليف الحكومة، عاد وزير الصناعة وأهل أبو فاعور، أمس، وجدد وصفه لها بـ «الحفلة التخريبية». وكتب على «تويتر»: «نفس العقل الاستثنائي التخريبي الذي اعاق أو شكّل الحكومات السابقة لا يزال يتحكم بتشكيل الحكومة القادمة وكل ما يقال عكس ذلك عن أدوار دستورية هو غير صحيح. الحفلة التخريبية تزداد ضخماً».

وكرر البطريرك الماروني بشارة الراعي دعوته إلى تشكيل حكومة من الأخصاصيين المستقلين، وتوجه إلى المسؤولين السياسيين،

قائلاً في قداس «عبد الغطاس» في كنيسة الصرح البطريركي: «من واجبا أن نخاطب دائماً ضمائر المسؤولين السياسيين الذين ما زالوا يعرفون ولادة الحكومة التاريخ بأنهم هم الذين أوصلوا لبنان إلى الحضيض الاقتصادي والمالي والمعيشي، بسبب سياسة المحاصصة في الوظائف والمال العام التي انتهجوها، وبسبب التفرد لأغراض خاصة، وبسبب انتهاكهم المتكرر للدستور والمخاف الوطني المتجدد في وثيقة الوفاق الوطني، وبسبب صم آذانهم عن صرخة النقابيين في إضراباتهم، وعن مطلب انتفاضة الشعب، بكبارهم وصغارهم، في جميع المناطق اللبنانية ومن جميع الطوائف والأحزاب منذ نحو ثمانين يوماً». وأضاف «نصلي أماكن عامة، في حين ارتأت البقية ملازمة منازلها لتفادي أي إخراج قد يتسبب به الناشطون.

ولضغط عليه للمغادرة. ودعت هذه الظاهرة الجديدة المسؤولين اللبنانيين، سواء السابقون والحاليون، إلى اتخاذ تدابير أمنية إضافية، فبات من يتنقلون عادة من دون عناصر أمن، لا يبعدون من دونهم، أما الآخرون فعززوا من هذه العناصر، في حين ارتأت البقية ملازمة منازلها لتفادي أي إخراج قد يتسبب به الناشطون.

ورفضت الشخصيات الأربع السابق ذكرها التعليق مباشرة على ما حصل معها، إلا أن أحدهم، فضل عدم ذكر اسمه واكتفى بالتأكيد على أن ما حصل معه ما وصل إليه البلد من انهيار». واستهجن في تصريح لـ «الشرق الأوسط» التعرض لكل

السياسيين «من دون التمييز بين الجيد والسيئ». واختلفت أيضاً ردود فعل اللبنانيين على هذه الظاهرة؛ إذ رفض بعضهم تعميم تهمة الفساد والسرقة على كل السياسيين من دون استثناء أو محاكمة، والقيام بإجرائهم علناً ودفعهم لمغادرة أماكن عامة، في حين احتفى بها آخرون.

وأوضح الناشط السياسي لوسيان أبو رجيلي الهدف من هذا التحرك، قائلاً إن «كل من تواجد ويتواجد في مجلس النواب ومجلس الوزراء ورئاسة الجمهورية يتحمل مسؤولية في الاتجاه الصحيح». وقال إن «عنصر الأمن أو موظف المصرف أو غيرهما مأمورون وينفذون ما

لتصريف الأعمال؟ أو لم يصوت لتكليف حسان دياب تشكيل الحكومة الجديدة؟ فإن هو يتحمل مسؤوليات كبيرة وعلينا محاسبته كسواه من النواب الذين قاموا بالمثل». وشرح أبو رجيلي لـ «الشرق الأوسط»، أنه «في كل دول العالم تتم محاسبة المسؤولين على مجرد تصويتهم في اتجاه معين، حتى ولو بعد مرور 20 عاماً». وأضاف: «قد تكون هذه الظاهرة جديدة على المجتمع اللبناني، لكن على اللبنانيين التأقلم معها؛ لأنها عبارة عن تصعيد مهم من منطلق أن الثوار باتوا يصوتون غضبهم في الاتجاه الصحيح». وقال إن «عنصر الأمن أو موظف المصرف أو غيرهما مأمورون وينفذون ما

يطلبه منهم القادة وأرباب علمهم. أما النواب والوزراء وأصحاب المصارف فهؤلاء يتوجب أن يحاسبوا، وهذا ما نقوم به». وأشار نائب في «التيار الوطني الحر»، فضل عدم الكشف عن هويته، إلى أنه بات يتفادى الخروج من منزله إلا في حالات الضرورة، وأنه طلب استخدام عناصر أمن يناوبون تحت منزله تفادياً لتعرضه وأفراد عائلته لأي أذى. وقال لـ «الشرق الأوسط»: «الأسف الوضع الذي وصلنا إليه مؤسف تماماً، فالسياسي الجيد بات مشغولاً مع السياسي الفاسد. أمكداً نكافئ من لم يسرق ويشارك في عمليات الفساد من خلال وضعه في سلة واحدة مع من آمنن بإبصالح البلد إلى ما



متظاهرون مناهضون للحكومة خارج مبنى البرلمان في بيروت أمس (أ.ب)

وصل إليه من انهيار؟». وكشف نائب آخر من المستقلين، عن أنه فكر أكثر من مرة بالاستقالة من البرلمان «لأننا نواجه صفوة الثورة والثوار»، لكنه أعاد حساباته لبقينه بأنه من موقعه «قادر على مساندة الثورة وتحقيق أكثر بكثير من التواجد خارج السلطة». وقال كلاً في صفوف الثورة والثوار، في مسيرة كل نائب وموقعه، وإذا في نهاية المطاف يجب أن يدققوا في مواقفه واتجاهات تصويته، والأهم تمييز أن من يتواجد في مجلس النواب لا يمكن له الوصول للمجال العام بخلاف الوزير، وبالتالي اتخاذ قرار مواجهته بعد ذلك كله».

العلاقة الإيرانية - السورية بعد مهندسها سليمانى

الجولان: منذ انخراط إيران و«حزب الله» في سوريا بدءاً من 2013، كان هناك تركيز على الجنوب السوري. جرى تأسيس خلايا وتنظيمات. بعد التدخل الروسي في 2015 تعرض هذا الوجود لضغوطات: غارات إسرائيل على وسط روسي وصل أحياناً إلى حد التنسيق، إضافة إلى رعاية موسكو اتفاق بين الجنوب والجولان مقابل عودة القوات الحكومة ونشر «القوات الدولية لفتح الاشتباك» (اندوف) في الجولان في بداية 2018.

شجعت طهران، يعتقد أن استخدام منصة الجولان صرات عدة، كان آخرها في نوفمبر (تشرين الثاني) بعد استهداف تل أبيب قادة من «الجهاد الإسلامي» في غزة وبدمشق. كما جرى اختطاف طائرات «درون» طارت من وسط سوريا إلى الجنوب. كان الرد الإسرائيلي بقصف واسع على مقرات إيرانية وسورية قرب دمشق وما بعدها.

دولة الظل

في منتصف 2015، زار قاسم سليمانى موسكو وكان له دور بارز في إقناع الرئيس بوتين في التدخل العسكري المباشر في سوريا لدعم قوات الحكومة التي لم تكن وقتذاك تسيطر على أكثر من 10 في المائة من سوريا. وقتذاك أبرم اتفاق «زواج المصلحة» لدعم قوات الحكومة وصولاً إلى استعادة ثلثي الأراضي: القوة الجوية من روسيا والقوات البرية من إيران، عبر ميليشيات غير إيرانية بإشراف «الحرس الثوري» وصل عددها 70 ألف عنصر (سوري وغير سوري).

هذه المعادلة لبت مطالب بوتين في تجنب «أفغانستان ثانية» وتحقيق انتصارات باقل تكلفة بشرية وإمادية. لبت طموحات إيران بإنقاذ الحليف الاستراتيجي في دمشق والدخول في السبع الاجتماعي السوري. ومع تقدم المكاسب العسكرية، كانت روسيا وإيران تتشارك في تقاسم المصالح الاقتصادية وتعميق النفوذ بحيث يبقى إلى سنوات طويلة. بين دمشق وموسكو اتفاقات مدتها 49 سنة لإقامة القواعد العسكرية والعودة لاستثمار النفط والغاز والفوسفات. بين دمشق وطهران اتفاقات اقتصادية وتجارية وعسكرية يعود بعضها إلى منتصف 2018.

وكان واضحاً الفرق بين مقاربتين: روسيا تركز على مؤسسات الدولة، الجيش والأسلحة والحكومة. إيران تركز على تأسيس «دولة الظل» عبر شبكات و«هندسات اجتماعية» وجعيات خيرية. روسيا كانت تنتشر في الشؤون وفي المدن. إيران كانت تنتشر في العمدة وفي الأرياف.

سليمانى كان «مهندس دولة الظل» في سوريا. غيابه سيرتك أثراً عملياً في ذلك. الانتشار في الشؤون وفي المدن. إيران كانت تنتشر في العمدة وفي الأرياف.

سليمانى كان «مهندس دولة الظل» في سوريا. غيابه سيرتك أثراً عملياً في ذلك. الانتشار في الشؤون وفي المدن. إيران كانت تنتشر في العمدة وفي الأرياف.

سليمانى كان «مهندس دولة الظل» في سوريا. غيابه سيرتك أثراً عملياً في ذلك. الانتشار في الشؤون وفي المدن. إيران كانت تنتشر في العمدة وفي الأرياف.

تليل إخباري

لندن: إبراهيم حميدي

للسوريا بالنسبة إلى إيران، خصوصية في تداعيات اغتيال قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» قاسم سليمانى و«مسارح» الرد المحتمل. في هذه الساحة، عوامل شخصية وجيوسياسية مترامكة، لا تتوفر في غيرها. فيها بعدان: شخصي رعاه سليمانى وطوره في العقدين الأخيرين خصوصاً بعد 2011 ومؤسستي - استراتيجي بين دمشق وطهران يعود إلى 1979. سوريا، حلقة إيران للربط البري بين العراق ولبنان. جبهة ثانية بعد جنوب لبنان، في الإطال على إسرائيل من هضبة الجولان ومسارات تسوية النزاع العربي - الإسرائيلي. الموقف على مشارف العمق العربي من بوابة الأردن. أيضاً، فيها تماس من حلب وإدلب مع التركية العثمانية. أيضاً، الوصول إلى المياه الدافئة في البحر المتوسط، تحت الغطاء الروسي.

إضافة إلى إيران، الموجودة رسمياً وغير تنظيماًتها، هناك أربعة جيوش أخرى: أولاً، القوات الأميركية تقود التحالف الدولي في الحرب ضد «داعش» وتقيم شرق الفرات بجوار تنظيمات عربية جندتها طهران على أطراف قاعدة عسكرية في البوكمال بريف دير الزور. ثانياً، الجيش التركي عبر نقاط الرقابة الخاصة به في إدلب وريفها وفي جيوب «درع الفرات» و«غصن الزيتون» و«نبع السلام» شمال سوريا. ثالثاً، إسرائيل - الحاضرة - الغائبة في سوريا عبر غاراتها الجوية المتكررة في دمشق وأطرافها وصولاً إلى حمص وحماة والبوكمال.

رابعاً، روسيا هي اللاعب الرئيسي بين الجيوش الأربعة. أقامت ثلاث قواعد عسكرية طويلة الأمد. في اللاذقية وطرطوس والقامشلي. ونشرت منظومات صواريخ «إس 300» و«إس 300 متطورة» و«إس 400» وعادت من سوريا إلى الشرق الأوسط.

الثأر

لدى تفكير طهران بالثأر لسليمانى، لا بد من الأخذ بالاعتبار هذه العوامل العسكرية ووجود الراعيين الخارجيين وأولويات دمشق وإمكانياتها: شرق الفرات: ما دام أحد «مسارح» الرد، هي منطقة انتشار القوات الأميركية قرب تنظيمات إيران، فإن الطرفين اتخذوا إجراءات احترازية. واشنطن عززت قواتها بضمادات صواريخ ودوريات، طهران، أبعثت قواتها من المناطق المتقوطة إلى مناطق سكنية واخلت بعض القواعد للميوكمال بعد رمزي عند سليمانى. هو الذي أشرف على فتح هذا المعبر للحفاظ على طريق طهران - بغداد - دمشق - بيروت بعدما سيطر الأميركيون على قاعدة التنف وقطعوا الطريق الرئيسي بين العاصمتين العراقية والسورية. سيكون مصير البوكمال عرضة أكثر من غيره للثأر بغياب «مهندس الطريق البديل». حلب: الأحياء الشرقية بحلب، كان زارها سليمانى مرات عدة بعد استعادة قوات الحكومة لها في ديسمبر (كانون الأول) في دمشق. كما أنه زار غرب حلب باتجاه إدلب. لم تشارك تنظيمات تابعة لطهران في المعارك الأخيرة في جنوب شرقي إدلب التي استعادت فيها دمشق مناطق واسعة. هناك اعتقاد، أن دمشق تريد تسريع «الحسم» في ظل انشغال العالم بتداعيات اغتيال سليمانى، لكن هذا محتمل بامرين: الأول، قمة الرئيسين فلاديمير بوتين و«مهندس الطريق البديل» في دمشق. في دمشق، قد يفتح الطريق لروسيا بإعادة صلحها وتخليصها من البعد الشخصي، أو يعطيها فرصة لتقديم مبدى العرض في تساهم دول عربية وعربية في إعمار سوريا ودعم عودة اللاجئين والدفع لخروج القوات والمليشيات غير الشرعية. أستانة.

تجسبا لتداعيات اغتيال قاسم سليمانى

أميركا تحصن قواتها شرق الفرات... وإيران تتخذ 4 خطوات للثأر

المتحركة في محيط المدينة والمنطقة الحدودية مع العراق نيران رشاشات ثقيلة، دون ورود معلومات إضافية حول ما إذا كانت تلك الطائرات مذخرة أو استطلاعية لمتابعة قادة تلك الميليشيات. كانت إسرائيل قد شنت غارات عدة على موقع إيراني في البوكمال في ريف دير الزور. وأفاد موقع «ديكا» الاستخباراتي الإسرائيلي أمس، بأنه تم نقل معظم قادة الميليشيات العراقية وكبار العاملين في هذه الميليشيات يومي الجمعة والسبت الماضيين، إلى إيران، وأن «استعدادات طهران لضرب أهداف أميركية قد امتدت، الأحد، إلى سوريا ولبنان أيضاً». وتحدثت مصادر استخباراتية عن أربع خطوات

إلى محافظة الحسكة السورية، ضمت أكثر من 130 شاحنة كبيرة محملة بمواد لوجيستية وعربات عسكرية وتجهيزات لوجيستية ضخمة، وذلك ضمن عمليات سرقة النفط السوري. في موازاة ذلك، قالت مصادر إن ميليشيات إيرانية اخلت مقراتها في مدينة البوكمال في محافظة دير الزور تحسباً للصف الذي تتعرض له المواقع التي تتبع الميليشيات الموالية لإيران في سوريا. وقال «المركز» إن الميليشيات تنتشر حالياً في البساتين على ضفة نهر الفرات، بينما أُنقت عناصر حراسة على مقراتها. و«المركز» السيت، تحليلاً لطائرات مسيرة مجهولة في أجواء البوكمال، فيما أطلقت الميليشيات الموالية لإيران

لندن: «الشرق الأوسط» عزز الجيش الأميركي قواته في مناطق انتشاره قرب حقل النفط شرق الفرات في شمال شرقي سوريا في محاولة حدود العراق، بالتزامن مع إعادة ميليشيات انتشارها في مناطق في البوكمال، تحسباً لتداعيات اغتيال قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني قاسم سليمانى. وأفادت مصادر استخباراتية بأن إيران اتخذت أربع خطوات استعداداً للثأر. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان: «إن أرسالاً للقوات الأميركية خرجت من حقل (العمر) النفطي، فيما سُيرت عدة دوريات في محيط حقل (كونيكو)، الذي يعد الحقل الأقرب إلى مناطق نفوذ القوات الموالية لإيران في

خامنئي يبلغ مبعوث الأسد «استمرار التنسيق» بعد مقتل سليمانى



الأمين العام للمجلس القومي الإيراني علي شمخاني ومدير مكتب الأمن الوطني السوري علي ملوك في طهران (سانا)

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط» أعلن مرشد الثورة الإسلامية «علي خامنئي رئيس مكتب الأمن الوطني السوري اللواء علي ملوك في طهران أمس «استمرار التنسيق» بين دمشق وطهران بعد مقتل قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني قاسم سليمانى، في وقت أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي على شمخاني لملوك أن الرد «لن يقتصر على العمل العسكري». وأفادت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» أن شمخاني أبلغ ملوك «شكره وتقديره لحواسه الرئيس بشار الأسد والشعب السوري بمقتل رفاقه». وقال إن «الأميركيين والاستخباراتيين سيكون قريباً من مقتل أكثر خطورة عليهم بكثير من حياته». وشارك ملوك في مراسم تشييع سليمانى في طهران بحضور خامنئي والرئيس

بحث مع ميركل الوضع الإنساني في شمال غربي سوريا

إردوغان يقترح على بوتين عدداً هائلاً في إدلب

مشيرا إلى أنه لو التزمت واشنطن وموسكو بوعودهما لتوسعت مساحة الأراضي المطهرة في شمال سوريا حتى حدود العراق، في إشارة إلى التفاهات مع الجانبين الأميركي والروسي حول المنطقة الآمنة في شرق الفرات التي أوقفت تركيا بموجبها عملية «نبع السلام» العسكرية في 9 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. في السياق ذاته، اعتبر أردوغان أن التزامات القوات التركية الثلاث في شمال سوريا و«غصن الزيتون» و«درع الفرات» و«نبع السلام»، أفسدت «مشروع الدولة الإرهابية شمال سوريا وسامت في المحافظة على وحدة الترك السوري». مشيرا إلى أن تركيا أصبحت أهم القوى الفاعلة في العملية السياسية.

حول المكان الذي يمكن أن يتم فيه استيعاب هذه الأعداد، إضافة إلى الإجراءات الإنسانية التي يمكن اتخاذها. وذكرت جمعية «منسفو الاستجابة المدنية في الشمال السوري»، المعنية بجمع البيانات عن النازحين، أن الأسبوع الماضي شهد نزوح أكثر من 44 ألف مدني من مناطق سكنهم في إدلب باتجاه الحدود التركية، هرباً من قصف نظام الأسد والمليشيات الإيرانية الداعمة له وروسيا. وأن إجمالي عدد النازحين من إدلب منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وصل إلى 328 ألفاً و418 نازحاً. وعبرت الجمعية عن القلق إزاء نزوح 250 ألفاً آخرين، من منطقة جبل الزاوية جنوب إدلب، مع تصاعد الهجمات من جديد، مؤكدة حاجة الآلاف من النازحين الشهر الماضي. وسبق أن وقعت تركيا وروسيا عدداً من التفاهات بشأن وقف إطلاق النار في إدلب وكذلك إنشاء منطقة عازلة منزوعة السلاح تفصل بين قوات النظام والمعارضة، كما تحتفظ تركيا ب12 نقطة مراقبة عسكرية في منطقة خفض التصعيد في إدلب بموجب تفاهات أستانة. والأسبوع الماضي، قال أردوغان إن هناك حركة نزوح ضخمة جديدة من إدلب تتضمن 250 ألف سوري باتجاه الحدود التركية عبر الاشتباكات، لافتاً إلى أن بلاده ليس بإمكانها استقبال لاجئين جدد من سوريا. وقال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو إنه تم اتخاذ بعض التدابير، ووضع خطط

محافظة إدلب السورية، خلال الزيارة التي سبقوم بها بوتين لتركيا عدداً (الأربعاء). وأضاف أردوغان، في مقابلة تلفزيونية ليل الأحد - الإثنين، إن الرئيس الروسي سيرجى تركيا، الأربعاء، وسيناقش معه بالتفصيل جميع القضايا الإقليمية، قائلا: «سأبحث مع بوتين موضوع إدلب، وأمل أن نتجح في وقف إطلاق النار». وأشار أردوغان إلى أن بلاده ستستضيف قمة رباعية حول سوريا في فبراير (شباط) المقبل في مدينة إسطنبول، تضم ألمانيا وبريطانيا وروسيا إلى جانب تركيا. كانت قمة مماثلة جمعت بين قادة كل من تركيا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا على هامش قمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في لندن

تضمنت المشاركة في اللجنة الدستورية وأموراً خدمية

روسيا تقدم «خريطة طريق» للتوسط بين دمشق والإدارة الكردية

ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي. وصرح مسؤولون من الحكومة للوفد الروسي بأن الأحزاب المرخصة حملت مجموعة مقترحات، بعضها مرحب بها، على رأسها تفعيل قانون الإدارة المحلية، ونقاط ثانية تحتاج للتنقاش من بينها ضم «قوات سوريا الديمقراطية» في فيلق عسكري يتولى مهام الدفاع وحماية المناطق التي ينتشر فيها حالياً، ومشاركة مكونات الإدارة بالإضافة إلى دعوة زعماء وقادة محليين، لعرض «خريطة الطريق» وإعلان الأحرار الأولى من الاتفاق. غير أن الحكومة السورية طلبت الاستمهال، حسب المصادر. كانت الحكومة السورية استمعت إلى آراء وفد الأحزاب السياسية المرخصة التي زارت مدينة القامشلي منتصف

وذكرت المصادر أن الروس استمعوا إلى آراء المشاركين ورويتهم للحل، أخذين بالحسبان انقسامات الحركة السياسية الكردية بين ثلاثة أطر على تقبض بتحالفتها والحزب التقدمي الذي يعمل خارجها. وتركت النقاشات حول ثلاث نقاط رئيسية: أولى هذه المحاور بحث مصير سبع إدارات محلية بمثابة هيكل حكم مدنية تدبر مساحة تتشكل نحو 20 في المائة من مساحة البلاد. ثانياً، احترام خصوصية «قوات سوريا الديمقراطية» العربية الكردية والشرطة المحلية «الأسايش» ودورها المستقبلي ومناطق انتشارها ومشاركتها في حروب خارج حدودها. كما ركز المشاركون ووجهت المصادر لقاؤه بمسؤولين بارزين من رئاسة المجلس الوطني الكردي المعارض.

حوار بين الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا والحكومة السورية، وتشكيل لجان مشتركة اقتصادية وعسكرية» و«إصدار وثائق رسمية للأكراد» و«إصدار شهادات تعليمية رسمية لتلاميذ المدارس الكردية»، إضافة إلى التنسيق «لاستفادة من موارد الطاقة، وتحديداً سد الفرات في بلدة الطبقية التابعة لمحافظة الرقة» و«خروج الجيش السوري من المناطق الكردية». ومن الأفكار الأخرى، فتح الطريق البري الذي يربط مدينة حلب بالحدود العراقية مروراً ببلدة البوكمال و«تذليل المخاطر والتهديدات الكردية والعمل على سلامة حواجز الجيش السوري المنتشرة شرقي الفرات». وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن الوفد الروسي سافر

القامشلي (سوريا) كمال شيخو

عقد وفد روسي برئاسة قائد عسكري اجتماعات ماراثونية مع قادة أكراد ووجهاء في القامشلي شرق سوريا نهاية العام الماضي اجتماعاً تناول المفاوضات مع دمشق. وأفادت مصادر بأن الوفد حمل «خريطة طريق» من عشر نقاط للنفاوض بين دمشق والإدارة الذاتية لشمال وشرق»، تضمنت «المشاركة الكردية في العمل باللجنة الدستورية السورية» و«تمثيل الحركة السياسية الكردية في الحكومة السورية»، أما النقطة الثالثة فتركزت على «انتشار حرس الحدود السوري على طول الحدود السورية الشمالية من معبر (سيمالك) الحدودي حتى مدينة منبج بريف حلب الشرقي». كما شملت الأفكار «إقامة

شارك في جنازته بطهران على رأس وفد كبير من «حماس»... وتعهّد مواصلة طريقه انتقادات لهنية بعد وصفه سليمان بـ «شهيد القدس»

رام الله، كئاح زيون

أثار رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل رائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان الذي نقلته الولايات المتحدة في العراق الجمعة الماضي، بـ «شهيد القدس».

وقال هنية في خطاب القاه أمام مشيخي سليمان في العاصمة الإيرانية طهران، إن «الشهيد القائد سليمان أضحى حياته من أجل دعم المقاومة وإسنادها وهو على رأس فيلق القدس».

وعدّ هنية في الكلمة التي ترجمت إلى الفارسية فوراً، سليمان «شهيد القدس» وكررها عدة مرات، قبل أن يرد

نشطاء ومفكرون ومسؤولون في جماعات الإخوان برفض ذلك، منتقدين مواقف «حماس»، ورفض كثيرون داخل «حماس» وخارجها وفي العالم العربي، من مناهضي إيران، مشاركة هنية في الجنازة وانتقدوا تصريحاته. وقال أدهم أبو سلمية وهو ناشط معروف وتقلد مناصب في هيئات تابعة للحركة في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» رداً على هنية: «لا والله ما هو شهيد القدس. والقدس من أفعاله وأفعال فيلقه في سوريا والعراق واليمن براء، براء».

وكتب إبراهيم حمادي وهو كاتب وباحث من أبرز المنظرين والمدافعين عن «حماس»، رداً على هنية: «لا ورب القدس ما

هو بشهيد القدس». ووصف حمادي ما جاء على لسان هنية بأنه أخطر من الخطير. وأضاف: «سؤال للسيد هنية القدس: كيف يمكن أن يكون شهيد القدس وفي معتقده لا قدسية لتصريحاته. وقال أدهم أبو سلمية وهو ناشط معروف وتقلد مناصب في هيئات تابعة للحركة في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» رداً على هنية: «لا والله ما هو شهيد القدس. والقدس من أفعاله وأفعال فيلقه في سوريا والعراق واليمن براء، براء».

وكتب إبراهيم حمادي وهو كاتب وباحث من أبرز المنظرين والمدافعين عن «حماس»، رداً على هنية: «لا ورب القدس ما

هو بشهيد القدس». ووصف حمادي ما جاء على لسان هنية بأنه أخطر من الخطير. وأضاف: «سؤال للسيد هنية القدس: كيف يمكن أن يكون شهيد القدس وفي معتقده لا قدسية لتصريحاته. وقال أدهم أبو سلمية وهو ناشط معروف وتقلد مناصب في هيئات تابعة للحركة في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» رداً على هنية: «لا والله ما هو شهيد القدس. والقدس من أفعاله وأفعال فيلقه في سوريا والعراق واليمن براء، براء».

وكتب إبراهيم حمادي وهو كاتب وباحث من أبرز المنظرين والمدافعين عن «حماس»، رداً على هنية: «لا ورب القدس ما

هو بشهيد القدس». ووصف حمادي ما جاء على لسان هنية بأنه أخطر من الخطير. وأضاف: «سؤال للسيد هنية القدس: كيف يمكن أن يكون شهيد القدس وفي معتقده لا قدسية لتصريحاته. وقال أدهم أبو سلمية وهو ناشط معروف وتقلد مناصب في هيئات تابعة للحركة في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» رداً على هنية: «لا والله ما هو شهيد القدس. والقدس من أفعاله وأفعال فيلقه في سوريا والعراق واليمن براء، براء».

وكتب إبراهيم حمادي وهو كاتب وباحث من أبرز المنظرين والمدافعين عن «حماس»، رداً على هنية: «لا ورب القدس ما

هو بشهيد القدس». ووصف حمادي ما جاء على لسان هنية بأنه أخطر من الخطير. وأضاف: «سؤال للسيد هنية القدس: كيف يمكن أن يكون شهيد القدس وفي معتقده لا قدسية لتصريحاته. وقال أدهم أبو سلمية وهو ناشط معروف وتقلد مناصب في هيئات تابعة للحركة في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» رداً على هنية: «لا والله ما هو شهيد القدس. والقدس من أفعاله وأفعال فيلقه في سوريا والعراق واليمن براء، براء».

وكتب إبراهيم حمادي وهو كاتب وباحث من أبرز المنظرين والمدافعين عن «حماس»، رداً على هنية: «لا ورب القدس ما

هو بشهيد القدس». ووصف حمادي ما جاء على لسان هنية بأنه أخطر من الخطير. وأضاف: «سؤال للسيد هنية القدس: كيف يمكن أن يكون شهيد القدس وفي معتقده لا قدسية لتصريحاته. وقال أدهم أبو سلمية وهو ناشط معروف وتقلد مناصب في هيئات تابعة للحركة في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» رداً على هنية: «لا والله ما هو شهيد القدس. والقدس من أفعاله وأفعال فيلقه في سوريا والعراق واليمن براء، براء».

وكتب إبراهيم حمادي وهو كاتب وباحث من أبرز المنظرين والمدافعين عن «حماس»، رداً على هنية: «لا ورب القدس ما

هو بشهيد القدس». ووصف حمادي ما جاء على لسان هنية بأنه أخطر من الخطير. وأضاف: «سؤال للسيد هنية القدس: كيف يمكن أن يكون شهيد القدس وفي معتقده لا قدسية لتصريحاته. وقال أدهم أبو سلمية وهو ناشط معروف وتقلد مناصب في هيئات تابعة للحركة في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» رداً على هنية: «لا والله ما هو شهيد القدس. والقدس من أفعاله وأفعال فيلقه في سوريا والعراق واليمن براء، براء».

وكتب إبراهيم حمادي وهو كاتب وباحث من أبرز المنظرين والمدافعين عن «حماس»، رداً على هنية: «لا ورب القدس ما

أسباب بينها احتمالات الرد الإيراني ومشروع أسلحة «حزب الله»

باحثون وجنرالات سابقون: احتمالات عالية لحرب في إسرائيل عام 2020

تل أبيب، نظير مجلي

خرج مجموعة من كبار الجنرالات الإسرائيليين السابقين والخبراء الاستراتيجيين، أمس الاثنين بتقديرات تقول إن حرباً في سنة 2020 أصبحت بنسبة احتمال عالية. وأوصت الحكومة الإسرائيلية بأن تفحص كل البدائل الممكنة قبل اللجوء إلى التدوير نحو الحرب، وفحص إمكانيات التحول إلى أدوات سلمية، وتغيير النهج القائم في الموضوع الفلسطيني، والدخول في مفاوضات مع السلطة الفلسطينية.

وجاءت هذه الاستنتاجات في أعقاب دراسات طويلة استغرقت عدة أسابيع، تناولت أحداث العقد الماضي، والرؤى المستقبلية، وقد أجريت في معهد دراسات الأمن القومي في تل أبيب، وشارك فيها عدد كبير من الخبراء والجنرالات السابقين، بقيادة الرئيس الأسبق لشعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي «أمان»، عاموس يدلين.

ومع أن هذه الأبحاث اختتمت في نهاية السنة الماضية، فقد تم تعديلها إثر اغتيال رئيس «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليمان، في الأسبوع الماضي. وقد دعا أطرافها الحكومية الإسرائيلية إلى بلورة استراتيجية جديدة معدلة في ظل التطورات.

ويقولون، في تلخيصات هذه الأبحاث، إن «من المقبول الافتراض بأن الرد الإسرائيلي لمواجهة حرية واسعة النطاق ما زال ثابتاً. فغالبية الدول والتنظيمات المحيطة بإسرائيل تدرّك جيداً ما هي عظمة القوة الإسرائيلية، وحجم الضرر الذي سيلحق بهم نتيجة لمواجهة كهذه».

ولا توجد تهديدات لوجود إسرائيل، وحتى التهديد لإسرائيل بالسلح التقليدي محدود. والتحالف مع الولايات المتحدة ثابت، لا بل يزداد قوة، وهناك تطوير للعلاقات مع روسيا والصين. وقد نجحت إسرائيل في عرقلة جزء من جهود التموضع الإيراني في الشرق الأوسط (ويماكان عملية اغتيال سليمان أن تعزز هذا النجاح).

والقضية الفلسطينية، لا تقيد إسرائيل. وهناك اعتراف في العالم كله بكنوز القدرات الإسرائيلية في مجالات

وهناك تزايد للأخطار من احتمالات الرد الإيراني على اغتيال قاسم سليمان»، ويقول هؤلاء الباحثون، في تلخيصهم حول وضع إسرائيل الاستراتيجي لسنة 2019-2020، إن «هناك اتجاهات إيجابية في المنطقة وأخرى سلبية. أما الإيجابية فهي: أن وضع إسرائيل الاستراتيجي راسخ، والاحتمالات ضعيفة بأن يقوم أعداء إسرائيل المختلفون بالمبادرة إلى هجمات حربية واسعة».

وتحدي التهديدات لوجود إسرائيل، وحتى التهديد لإسرائيل بالسلح التقليدي محدود. والتحالف مع الولايات المتحدة ثابت، لا بل يزداد قوة، وهناك تطوير للعلاقات مع روسيا والصين. وقد نجحت إسرائيل في عرقلة جزء من جهود التموضع الإيراني في الشرق الأوسط (ويماكان عملية اغتيال سليمان أن تعزز هذا النجاح).

والقضية الفلسطينية، لا تقيد إسرائيل. وهناك اعتراف في العالم كله بكنوز القدرات الإسرائيلية في مجالات

وهناك تزايد للأخطار من احتمالات الرد الإيراني على اغتيال قاسم سليمان»، ويقول هؤلاء الباحثون، في تلخيصهم حول وضع إسرائيل الاستراتيجي لسنة 2019-2020، إن «هناك اتجاهات إيجابية في المنطقة وأخرى سلبية. أما الإيجابية فهي: أن وضع إسرائيل الاستراتيجي راسخ، والاحتمالات ضعيفة بأن يقوم أعداء إسرائيل المختلفون بالمبادرة إلى هجمات حربية واسعة».

وتحدي التهديدات لوجود إسرائيل، وحتى التهديد لإسرائيل بالسلح التقليدي محدود. والتحالف مع الولايات المتحدة ثابت، لا بل يزداد قوة، وهناك تطوير للعلاقات مع روسيا والصين. وقد نجحت إسرائيل في عرقلة جزء من جهود التموضع الإيراني في الشرق الأوسط (ويماكان عملية اغتيال سليمان أن تعزز هذا النجاح).



القوات الإسرائيلية تقمع مسيرة سلمية مناهضة للاستيطان في قلقيلية بالضفة الغربية (رويترز)

جاهرة لتلقي معركة حربية واسعة. الأزمة السياسية الداخلية تشل إسرائيل، ولا تتيح اتخاذ قرارات ذات وزن ثقيل». وسناً على ذلك، بطرق الجنرالات عدة توصيات: «إبرها: التفاهم مع الولايات المتحدة حول الموضوع الإيراني، وإقناعها بطرح فكرة الخيار العسكري، وليس فقط (تحسين الاتفاق النووي)، الاستعداد لحرب متعددة الجبهات (حرب الشمال الأولى)، وجنبا إلى جنب مع ذلك المبادرة إلى جهود سياسية وأمنية لمنع الحرب، واستنفاد البدائل الأخرى لتحقيق أهداف إسرائيل في الجبهة الشمالية. تقوية السلطة الفلسطينية كعنوان وحيد للشريعة واستئناف المفاوضات السلمية معها على أساس حلول مرحلية الآن، وحل الدولتين في المستقبل».

ومن شدة استناده بسلطة القانون وقبح طهارة الحكم، أقدم على تعيين أحد المقربين تلقليص قائدتها العسكرية. وإذا حدث صدام، فينبغي دفع الجيش

لندن، الشرق الأوسط،

سيحبي الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا ذكرى مرور 75 عاما على تحرير الناجين من معسكر الاعتقال النازي أوشفيتز، ليصبح أبرز عضو في العائلة المالكة البريطانية يزور إسرائيل والأراضي الفلسطينية في وقت لاحق هذا الشهر.

وكان مركز اعتقال أوشفيتز في جنوب بولندا أكبر معسكرات الموت النازية في الحرب العالمية الثانية، ونقلت (رويترز) عن مكتب الأمير تشارلز، أمس الاثنين، أنه سيحضر المنتدى

الأمير تشارلز يزور إسرائيل والأراضي الفلسطينية

العالمي لمحارق النازي يوم 23 يناير (كانون الثاني) تكريم ضحايا المحارق. وسيسافر تشارلز بعد ذلك إلى الأراضي الفلسطينية. وفي طريقه إلى الشرق الأوسط سيتوقف الأمير تشارلز في سويسرا ليلقي كلمة في المنتدى الاقتصادي العالمي يدعو فيها لإطلاق مجلس الأسواق المستدامة، الذي يهدف إلى إيجاد سبل للحد من انبعاثات الكربون في الاقتصاد العالمي.

هذا وأصبح الأمير ويليام وزوجته كيت أول أعضاء الأسرة الحاكمة البريطانية الذين يزورون المنطقة بشكل رسمي في عام 2018.

العالم: نتعرض لضغوط كبيرة من أجل التنازل



الطوائف المسيحية التي تسير على التقويم الشرقي تحتفل بعيد الميلاد المجيد ببيت لحم (وفا)

باقي الأراضي الفلسطينية، لكن إسرائيل تجاهلت الطلب الفلسطيني. وقال مسؤول فلسطيني «إن إسرائيل أرسلت رسالة بأننا لن نرد على رسالتنا حول إجراء الانتخابات في مدينة القدس».

وكان عباس قد قال مطلع سبتمبر (أيلول) 2019 أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، إنه سيدعو إلى إجراء انتخابات فلسطينية. وقال مسؤول فلسطيني «إن إسرائيل أرسلت رسالة بأننا لن نرد على رسالتنا حول إجراء الانتخابات في مدينة القدس».

ذلك اختارت الانتخابات ليجتاز المواطن مثليه». وأضاف «نريد صياغة وحدة وطنية لذلك بذلنا جهوداً كبيرة، وعندما لم نوفق في ذلك أخذنا سبأاً جديداً له علاقة بالتوجه إلى صناديق اقتراع لكي يختار شعبنا مثليه، وما زلنا نبذل الجهود لإنجاح ذلك على أن تجرى في الضفة والقدس وغزة».

من ذلك، القول، بأن الانتخابات لن تكون بأي ثمن. وأضاف «المواطن المقدسي سوف ينتخب في الأقصى وشارع صلاح الدين وكنيسة القيامة، ومن دون ذلك لا انتخابات». وأردف «لا يمكن أن ننسج لأحد بأن يتماهى مع ما يريده ترمب بشأن القدس، ومصرون على أن تكون القدس جزءاً من المغلة الديمقراطية كما الضفة وغزة».

ولم ترد إسرائيل حتى الآن على طلب فلسطيني سابق بالموافقة على إجراء الانتخابات في القدس شرطاً لإجرائها في

رام الله، الشرق الأوسط،

قال نائب رئيس حركة «فتح» محمود العالول، إن القيادة الفلسطينية تتعرض للضغوط من أجل تقديم تنازلات سياسية، مؤكداً أنها لن تغير مواقفها في القضايا الوطنية.

وأضاف في كلمة له أمام محتفلين بانطلاق حركة «فتح» في نابلس شمال الضفة الغربية: «مرت 55 عاماً على ثورتنا التي أسموها ثورة المستقبل، لكنها استمرت وستستمر لتحقيق أهداف شعبنا بالحريّة والاستقلال». وتابع: «همة شعبنا لم ولن تقتر، وهذا ما أثبتته ساحات النضال في القدس والخليل وفي غزة التي خرج فيها مئات الآلاف مؤخراً هافقن من أجل فلسطين».

وقال العالول «أقول لكم هناك ضغوط كبيرة وهائلة تتعرض لها القيادة الفلسطينية والمؤسسات والمواطنون كذلك، كل تلك الضغوط تطويغنا ودفعنا للتنازل عن حقوقنا، لكننا لن نرضخ، نقول لهم إن هذه أرضنا، وسنبقى على أرضنا متمسكين بها حتى التحرير».

وتحدث العالول عن ضغوط أميركية وإقليمية من أجل الموافقة على خطة السلام الأميركية التي رفضتها السلطة الفلسطينية أنه سيطب على أن يبقى التناقص الرئيسي في الاحتلال ودامه الأميركي. وقال إن القيادة الفلسطينية «بذلت جهوداً كبيراً لاستعادة الوحدة الوطنية، لكنها عندما فشلت في

نائب يتعرض لللائحة اتهام بالرشى يعين وزيراً في الحكومة

المطالبة بعزل رئيس الكنيست لمحاولة منع نزع حصانة ننتياهو

تل أبيب، الشرق الأوسط

في الوقت الذي تتفاقم فيه الصراعات بين الحكم والمعارضة والتي بلغت، أمس الاثنين، حد التهديد بإقالة رئيس الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، يولي أدلشتاين، على خلفيه وقوفه إلى جانب رئيس حزبه وحكومته، بنيامين نتنياهو، ومحاربه نزع الحصانة عنه ليحاكم في تهم الفساد، كشف النقاب عن قضيتي

فساد جديدتين في إسرائيل، واحدة في مؤسسة أمنية وأخرى في وزارتي التعليم والرفاه. ومع أن فضيحة الفساد الأمني تعتر من «كبريات قضايا الفساد الخطيرة في إسرائيل»، فقد تم منع النشر عنها، في هذه المرحلة.

ومما يتاح نشره يتضح أن الحديث جار عن شراء أسلحة من الخارج، قام عدد من الجنرالات بحصد عوالات دسمة منها، بعد

أن كان دورهم التأخير وإقناع قادة الجهاز بشرائها من هذه الشركة بالذات وليس من تلك الشركة. وقد تم اعتقال سبعة شخصيات رفيعة سابقة في الجهاز الأمني للتحقيق.

وأما قضية الفساد الثانية فقد تمت في وزارتي التعليم والرفاه الاجتماعي، وقد اعتقل موظفان كبيران وسبعة موظفين آخرين، الشبهة حولهم أنهم تلقوا رشى مقابل شراء مواد من

شركات دفعت لهم عمولة. المعروف أن قضية الفساد الكبرى المحيطة برئيس الحكومة ننتياهو، ما زالت تتفاعل وتفرز قضية جديدة في كل يوم، ويبدو فيها ننتياهو مصراً على الاستمرار في الحكم، كما لو أن شيئاً لم يكن.

ومن شدة استناده بسلطة القانون وقبح طهارة الحكم، أقدم على تعيين أحد المقربين تلقليص قائدتها العسكرية. وإذا حدث صدام، فينبغي دفع الجيش

للزراعة، مع أن هناك رسالة واضحة من المستشار القضائي للحكومة، إبيحاي مندلبليت يقول فيها إنه يعد لائحة اتهام ضده في قضايا رشى على عده. وأما في قضية ننتياهو، فقد خرج قادة المعارضة الإسرائيلية بمهاجمة رئيس الكنيست، أدلشتاين، بنهمونه بمحاولة عرقلة مسار نزع الحصانة البرلمانية. فقد كان تقدم بنفسه يطلب سماع مشورة المستشار

القضائي للكنيست، إبال يانون، إن كان ملانماً دعوة الكنيست في عطلته لتشكيل لجنة لنزع حصانة ننتياهو. وعندما تبين أن يانون أعطى موقفاً إيجابياً، أعلن رئيس الكنيست على سيطب استشارة قانونية من خبير خارجي أيضاً.

فأعترته المعارضة محاولة تخلص والتفاف على القانون وأعلن رئيس «كحول لفان»، بني غاناش، أن على أدلشتاين

الانتخابات سيكون بمثابة قضية فساد أخرى، يكون بطلها رئيس الكنيست نفسه. وأضاف محذراً: «أرجو أن ينظر أدلشتاين حوله جيداً».

فقد عرفت إسرائيل رئيس دولة فاسداً دخل إلى السجن (موشيه قصاب) ورئيس حكومة فاسداً (إيهود أولمرت) هو أيضاً دخل السجن وبقي علينا أن نرى رئيس كنيست فاسداً يدخل السجن، لا سمح الله، فليتعظ».

الانتخابات سيكون بمثابة قضية فساد أخرى، يكون بطلها رئيس الكنيست نفسه. وأضاف محذراً: «أرجو أن ينظر أدلشتاين حوله جيداً».

فقد عرفت إسرائيل رئيس دولة فاسداً دخل إلى السجن (موشيه قصاب) ورئيس حكومة فاسداً (إيهود أولمرت) هو أيضاً دخل السجن وبقي علينا أن نرى رئيس كنيست فاسداً يدخل السجن، لا سمح الله، فليتعظ».



أختطف قبل أيام من جنوب «بئر العبد»

«اتحاد قبائل سيناء» يعلن مقتل مدنيين على يد «إرهابيين»



صورة أرشيفية لقوات الأمن المصرية لدى اتجاهاها نحو العريش في يوليو 2018 (غيتي)

وسبق وأعلن «اتحاد قبائل سيناء» الأسبوع الماضي عن واقعة استهداف عناصر تكفيرية لمدنيين في نطاق مركز الشيخ زويد.

وتشن قوات الجيش والشرطة في مصر عملية أمنية كبيرة في شمال سيناء ووسطها، منذ فبراير (شباط) من عام 2018، لتطهير المنطقة من عناصر تنظيم «أنصار بيت المقدس»، الذي يباع لتنظيم «داعش» الإرهابي في عام 2014، وغُيّر اسمه إلى «ولاية سيناء»، وهي العملية التي تُعرف باسم «عملية الجاهلية الشاملة - سيناء 2018». وبحسب مراقبين وخبراء أمنيين، فإن «وتيرة الهجمات والإرهابية ضد قوات الأمن في سيناء قد تراجعت بشكل كبير خلال الفترة الماضية، بفضل الضربات الاستباقية للأمن على مواقع وجود العناصر الإرهابية»، وتنظيماً «داعش سيناء» منتصف ديسمبر (كانون الأول) الماضي مقتل عماد قوقا، أحد عناصره في سيناء، فلسطيني الجنسية، وهو من العناصر المتسللة من قطاع غزة لشبه جزيرة سيناء.

رمياً بالرصاص، وصور أخرى تبين وجهي الضحيتين وبدت على وجه أحدهما آثار جروح، وكتب على الصور «إنهما يعملان جاسوسين مع الجيش المصري».

وبحسب مصادر قبلية في سيناء تحدثت لـ «الشرق الأوسط»، فإن وتيرة خطف عناصر إرهابية للمدنيين وقتلهم تراجعت بشكل لافت خلال العام الماضي قياساً بما سبق من أحوال، وإن نُقل عمليات الخطف من مناطق وسط وشرق شمال سيناء لمناطق بئر العبد بشير لحاولات ظهور وسيطرة تحاول العناصر الإرهابية المتبقية في سيناء من خلالها إثبات وجودها بعد فرارها من الملاحقات الأمنية؛ وهو ما يعكس قوة ما حققته القوات الأمنية من ضربات استهدفت معاقلة تلك العناصر». وبحسب المصادر ذاتها، فإن مناطق جنوب مركز بئر العبد تشهد خلال الأيام الأخيرة عمليات أمنية ويسمع بين الحين والآخر أصوات ضربات تنفذها طائرات مستهدفة عناصر إرهابية، كما تشهد على الأرض انتشاراً أمنياً.

صوره»، واصفاً القتل بأنه «شهيد لكمة العيش»، حيث كان يتواجد في محل عمله.

وذكر محمد السلامة لـ «الشرق الأوسط»، أن «القتيل كان يتواجد في مزرعة لكسب قوت أسرته»، لافتاً إلى أنه ثاني قتيل من عائلته على يد عناصر إرهابية، سبقه قبل عامين (حسام السلامة)، الذي أعدم بشارع رئيسي داخل مدينة العريش».

ونشر «اتحاد قبائل سيناء» بياناً قال فيه، إن «كل من محمد عبد اللطيف وفريد شوقي السلامة قتلوا على يد العناصر الإرهابية المتطرفة بسيناء»، وقالت مصادر أمنية بسيناء، إنه لم يتم رسمياً العثور على جثمانين القتيلين الذين سبق وتم الإبلاغ باختطافهما من قبل مجهولين من مزرعة بنطاق مركز بئر العبد.

وأظهرت الصور التي تناقلتها مواقع تابعة لتنظيم «داعش» عملية قتلها في منطقة صحراوية بجوار ما يظهر أنها حفرة، وكشفت الصور عن مشاهد لأشخاص ملثمين يرتدون ملابس سوداء وهم يقومون بقتل أحد الضحايا بفصل رأسه عن جسمه وآخر

شمال سيناء (مصر) «الشرق الأوسط»

أعلن «اتحاد قبائل سيناء»، وهو تجمع من أبناء القبائل المتعاونة مع السلطات المصرية في العمليات الأمنية على يد العناصر الإرهابية بسيناء، وكشفت مصادر قبلية، عن أن الشخصين اختطفوا قبل أيام من جنوب مدينة بئر العبد (شمال شرقي سيناء)، قبل أن تظهر صورهما في بيان تناقلته حسابات تابعة لتنظيم «داعش» الإرهابي أثناء تنفيذ عملية قتلها، وهما بحسب المصادر فريد شوقي، ومحمد عبد اللطيف، من أبناء عائلات مدينة العريش.

وقال وائل سليم، الذي يعمل مهندساً «إنهم فوجئوا بنشر صور ابن عمه فريد شوقي سليم السلامة أثناء تنفيذ عناصر إرهابية لعملية قتله»، لافتاً إلى أنه «كان يعمل حارساً لمزرعة بمنطقة جنوب مدينة بئر العبد وقام مجموعة من الأشخاص باختطافه قبل أيام، ثم فوجئوا بنشر

موجز

فرنسا تبدأ محاكمة إرهابيين قتل بعضهم في سوريا والعراق

باريس - «الشرق الأوسط» بدأت محكمة خاصة في باريس، أمس، محاكمة 24 شخصاً ذمياً في عامي 2014 و2015 إلى العراق وسوريا، ويُشتبه بان 19 منهم إرهابيون، معظمهم قتلوا في الماركات كنهم لا يزالون ملاحقين رسمياً. المتهمون وهم 21 فرنسياً ومغربي وجزائري وموريتاني، كانت تتراوح أعمارهم بين 20 و30 عاماً حين غادروا فرنسا قبيل أو بعيد اعتداءات بباريس في يناير (كانون الثاني) 2015. ولن يكون سوى 5 منهم حاضرين أمام المحكمة بتهمة الانخراط في عصابة لغايات إرهابية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. أما الباقون، فهم رسمياً «موضوع ملاحقة» لكن معظمهم قضى في عمليات قصف أو اعتداءات انتحارية

باسم تنظيم «داعش»، بحسب شهادات الأسر والمعلومات التي جمعها المحققون. وتهدف هذه المحاكمة الخاصة إلى فهم كيفية إنشاء فروع إرهابية في الصحابة الباريسية. وبين المتهمين غير الحاضرين، الأخوان بالحسين اللذان يعتقد أن أكبرهما محمد مرشد هو المسلح الذي هاجم متجراً يهودياً بباريس في 2015.

نزوح أكثر من 426 ألف أفغاني في 2019

كابل - «الشرق الأوسط» أظهرت البيانات الصادرة عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، أن الصراع المستمر في أفغانستان تسبب في نزوح أكثر من 426500 شخص في 32 من إجمالي 34 إقليمياً في البلاد خلال عام 2019. وأوضحت البيانات أن أكثر

من 177500 شخص نزحوا داخلياً من 4 أقاليم بشمال شرقي البلاد. وكثف مسلحو «طالبان» من عملياتهم في الأقاليم الشمالية الشرقية، ما تسبب في مقتل وإصابة الآلاف من القوات الأفغانية. ووفقاً للبيانات، فقد نزح أكثر من 74 ألفاً من الأقاليم الشرقية. وتعد تلك الأقاليم من بين ساحات القتال الرئيسية بين مسلحي تنظيم «داعش» و«طالبان» وقوات الأمن الأفغانية. وكان العدد الإجمالي للنازحين داخلياً في أفغانستان في عام 2018 قد بلغ أكثر من 385 ألفاً، كما نقلت وكالة الأنباء الألمانية. وزادت حدة المعارك في البلاد خلال 2019 بالتزامن مع المحادثات بين الولايات المتحدة وحركة «طالبان»، والهادفة للتوصل إلى حل سياسي للصراع. ويرى الخبراء أن الجانبين يحاولان تعزيز مواقفهما التفاوضية من خلال النجاحات العسكرية. ووفقاً للمكتب الأممي، فإن

توقيف شخص ثانٍ بعد هجوم بسكين شمال شرقي فرنسا

ستراسبورغ (فرنسا) - «الشرق الأوسط» أعلنت النيابة العامة في ميتز، أمس، أن الشرطة الفرنسية أوقفت الأحد، شخصاً ثانياً بعدما تصدت لهجوم شبهه رجل بسكين في شمال شرقي فرنسا، يشتبه بان دوافعه إرهابية، أصيب بجروح إثر إطلاق

السعودية والإمارات والبحرين تدين استهداف قاعدة عسكرية أميركية - كينية

الرياض، «الشرق الأوسط»

أدانت السعودية والإمارات والبحرين، بشدة، الهجوم الإرهابي الذي تعرضت له قاعدة عسكرية لقوات أميركية وكينية في لامو بشمال كينيا، أدى لقتل وجرح أميركيين. وأكدت وزارة الخارجية السعودية وقوف بلادها إلى جانب كينيا الصديقة ضد جميع مظاهر العنف والإرهاب والتطرف، فيما أوضحت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية، في بيان، أن أبوظبي ترفض جميع أشكال العنف والإرهاب الذي يستهدف زعزعة الأمن والاستقرار. من جانبها، أدانت مملكة البحرين بشدة الهجوم الإرهابي، وجددت موقف المناامة الثابت للرافض للإرهاب بكل صورته وأشكاله، والداعي إلى ضرورة تكاتف المجتمع الدولي بما يكفل القضاء على الإرهاب وتجفيف منابع دعمه وتمويله.

هذا الشهر في المجلة العربية الأولى



د. سهير القرشي: كوامن الفكر والعقل



مي بدر: فخورون بالسعوديات



باسكال موفز: أغوار الحرفية والإبداع



حاتم العقيل: الأزياء السعودية ترتقي



في مدينة العلا السعودية مع الطبيبة الجازي الراكان



غراهام يلوح بسحب الملف من بيلوسي إذا واصلت تهجيدتها ترمب يدعو إلى إنهاء إجراءات العزل

واشنطن، رنا أبتير
ويرى البعض أن أجواء العزل ستلحق بظلالها على سياسة الرئيس الأميركي الخارجية، فيحسب مصادر مطلعة في الكونغرس، هناك سعي جمهوري حديث لإنهاء موضوع العزل بسرعة لأن الجمهوريين يخشون من أن يشتت موضوع العزل انتباه ترمب وأن يؤدي إلى اتخاذ قرارات فجائية متعلقة بالسياسة الخارجية للبلاد.

وتابع الرئيس الأميركي: «إن إجراءات العزل المرفقة هي مجرد استمرار لحملة مطاردة السحرة التي بدأت حتى قبل انتخابي. ويجب إنهاؤها بسرعة. أقرأ أو أصوص المكالمات: هذه مجرد لعبة يلعبها الديمقراطيون للفوز بالانتخابات».

تأتي تصريحات ترمب في وقت ربطت فيه المرشحة الديمقراطية للرئاسة إليزابيث وارن بموضوع العزل بتوقيت عملية استهداف قائد «فيلق القدس» قاسم سليمانى، وقالت وارن في مقابلة على محطة «سي إن إن» الأميركية: «أعتقد أن التشكيك في التوقيت أمر منطقي. لم يكن هناك إثبات واضح أن سليمانى شكل تهديداً فوراً على الولايات المتحدة». وتابعت وارن: «نحن نعلم أن ترمب مستاء من محاكمته المرتقبة، وانظروا إلى ما يفعله الآن. هو يجرنا إلى حافة الحرب».

وقد انتقدت المتحدة باسم البيت الأبيض سفيغاني غريشام الديمقراطيين بسبب إصرارهم على المضي قدماً بإجراءات العزل، على الرغم من الأحداث المتعلقة بإيران. وقالت غريشام: «في ظل الأحداث الأخيرة، أعتقد أن موضوع العزل أصبح أكثر سخافة ومثيراً للشفقة». وتابعت غريشام: «هؤلاء الديمقراطيون يخيبون ظني دوماً. فهمنا قام الرئيس بخطوات إيجابية، لن يكون هذا كافياً بالنسبة لهم».

حول المساعدات الغذائية، التي يوّزعتها النظام، بالتعاون مع روجل الأعمال الكولومبي الجكس صعب، المتحذر من أصل لبناني، المؤرد المباشر للحكومة الفنزويلية، والمتلاحق قضائياً في الولايات المتحدة وعدد من الدول الأخرى بسبب الفساد وأنشطة أخرى غير مشروعة، من بينها صفقات بيع الذهب الفنزويلي التي يحاول النظام من خلالها الالتفاف على الحصار الاقتصادي الذي فرضته عليه الولايات المتحدة.

كانت المعارضة قد اتهمت بارزا في الأسابيع الأخيرة بصلوغة في الخطة، التي قالت إن الحكومة وضعتها لرشوة نواب معارضين بهدف سحب تأييدهم لغوايدو، أو الامتناع عن المشاركة في الجلسة الأخيرة للبرلمان.

من جهة أخرى، أكد الممثل الخاص لفنزويلا في إدارة ترمب، إليوت أبرامز، أن غوايدو هو اختيار المعارضة الفنزويلية كرئيس مؤقت وأن الولايات المتحدة تدعمه نتيجة لذلك. وأضاف في تصريحات أمس: «نواصل دعمه بالكامل. لا يوجد تراجع في الدعم على الإطلاق من الولايات المتحدة». وأشار إلى أن إدارة ترمب تعززت زيادة الضغط الاقتصادي على مادورو وحلفائه في الأشهر المقبلة، وسيشمل ذلك في المقام الأول فرض المزيد من العقوبات الاقتصادية على الأفراد والشركات والكيانات الأخرى المرتبطة بحكومة مادورو.

وتابع أبرامز بأن الولايات المتحدة تأمل أن ترى الاتحاد الأوروبي ودول أميركا اللاتينية الأخرى تتكف من فرض العقوبات على مادورو، مقرراً بأن تواصل بلاده مع المعارضة والضباط العسكريين الفنزويليين «لم يكن كافياً على ما يبدو». وقال إن الخدعة تكمن في معرفة من سيكون له التأثير الأكبر في هذه القضية، مشيراً إلى اتصالات محتملة مع الضباط المتقاعدين من الجيش.

منع نواب معارضين من المشاركة في التصويت... وفتح جبهة جديدة في الأزمة النظام الفنزويلي يقصي غوايدو عن رئاسة البرلمان



غوايدو يتسلق سياج البرلمان الفنزويلي بعدما رفضت السلطات السماح له بالدخول أول من أمس (أ.ب)

تعتبره أكثر من 60 دولة، على الأقل حتى البارحة، السلطة الشرعية الوحيدة في البلاد، ما دفعه بعد ذلك بأسبوعين إلى إعلان توليته رئاسة الجمهورية بالوكالة، حتى إزاحة غوايدو. فيما أجرى انتخابات جديدة. لكن على الرغم من الدعم القوي الذي لقيه غوايدو من الولايات المتحدة والشركات والكيانات الأخرى المرتبطة بحكومة مادورو.

وأيضاً زعيم المعارضة مواصلة «مسيرته»، غير الجديدة حتى الآن، لطرد الوريث السياسي لهوغو تشافيز، الذي أعيد انتخابه رئيساً للجمعية الوطنية بتأييد 100 نائب كانوا حاضرين في تلك الجلسة، وهناك وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، «على إعادة انتخابه» على رأس البرلمان، ودان «الجهود الفاشلة» للرئيس التشافي

البيهم تقول المعارضة إنها ملفقة، وبعد كز وفر استمر ساعات، فشلت المعارضة خلالها في تعطيل الجلسة لعدم اكتمال النصاب والغياب القسري لعدد من النواب، أعلن انتخاب لويس بارزا رئيساً جديداً للبرلمان بدعم من النواب المواليين للنظام وبعض المنشقين عن المعارضة. وحاول نائب رئيس المجلس ستالين غونزاليس، المقرّب من غوايدو، الاعتراض على ما حصل من مخالفات قانونية، لكن هيئة المكتب ردت طلبه.

في أعقاب ذلك، دعا غوايدو إلى عقد جلسة لنواب المعارضة في مقر صحيفة «الناسيونال»، حيث أعيد انتخابه رئيساً للجمعية الوطنية بتأييد 100 نائب كانوا حاضرين في تلك الجلسة، وهناك وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، «على إعادة انتخابه» على رأس البرلمان، ودان «الجهود الفاشلة» للرئيس التشافي

كانت المعارضة المؤيدة لغوايدو، قد اشكت من أن قوات «الحرس الوطني» المنتشرة حول مبنى العاصمة كراكاس، منعت عشرات النواب من الوصول بسياراتهم إلى المبنى، فيما لم يتمكن غوايدو ذاته من الدخول إلى البرلمان إلا بعد انتهاء الجلسة، متسلقاً السياج المعدني المحيط به، وفتح بعض زملائه المرافقين له من الدخول لكن من ناحية أخرى تمكن النواب المواليين للنظام من الدخول جميعاً إلى قاعة البرلمان، إلى جانب مجموعة من النواب المنشقين عن المعارضة الذين تحالفوا معهم ضمن مخطط وضعه النظام، منذ أشهر، لمنع إعادة انتخاب غوايدو. وكان النظام قد عمد في الفترة الأخيرة، عبر الأجهزة القضائية التي يسيطر عليها، إلى رفع الحصانة البرلمانية عن عشرات النواب المعارضين بعد توجيه تهم

وقبل بداية الجلسة، كان البرلمان قد تحول إلى ساحة مواجهة ومنازعات، حول كل شيء، بين المعارضة المؤيدة لغوايدو التي تسيطر على أغلبية المقاعد، والنواب المواليين للنظام الذين كانوا يقاطعون البرلمان منذ سنوات لعدم اعتراف النظام بشرعيته: الوصول إلى مبنى البرلمان، ودخول النواب إلى قاعة الجمعية العامة، واحتساب النصاب لإعادة انتخاب غوايدو أو إزاحته. وانتهت المواجهة، كالعادة، بغونزاليس للنظام الذين كانوا قد تحالفوا مع بعض النواب المنشقين عن المعارضة في مناورة سافرة استدعت انتقادات شديدة من الحكومات المؤيدة لغوايدو انفضت إليها في الساعات الأخيرة حكومتا المكسيك والأرجنتين اللتان تتخذان موقفاً معتدلاً من مادورو. وقبل بداية الجلسة البرلمانية،

قال إنها قدمت «مساهمة مهمة في انفتاح الصين وتحديثه»

ممثل بكين في هونغ كونغ يأمل عودة المدينة «إلى المسار الصحيح»

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

أعرب الممثل الصيني للحكومة المركزية الصينية في هونغ كونغ عند تسلمه مهامه أمس، عن أمله في أن تتمكن المنطقة التي تتخاض بنسبة حكم ذاتي «من العودة سريعاً إلى المسار الصحيح»، بعد سبعة أشهر من أزمة سياسية غير مسبوقة في أعقاب إعادة انتخابها للصين عام 1997.

وأعلنت الصين السبت تعيين ليو هيونينغ مديراً لمكتب الارتباط لهونغ كونغ، بدلا من

وانغ زيمين، في أكبر تعديل تقوم به بكين في المستعمرة البريطانية السابقة منذ بدء الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية في يونيو (حزيران). كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأعرب ليو عن أمله في أن تتمكن هونغ كونغ من العودة إلى المسار الصحيح». وتشهد المدينة منذ يونيو مظاهرات حاشدة، تحلل بعضها أعمال عنف مع قوات الأمن، للتعديلات التي أدخلت في القوانين التي يتكلمها غالبية ديمقراطية وتحقيق مستقل

كلمته إلى أي تعديل محتمل في سياسة بكين إزاء «منطقتها الإدارية الخاصة» المضطربة. وأكد ليو الذي رفض الرد على أسئلة الصحافة أن «الوضع في هونغ كونغ خلال الأشهر الأخيرة مرق قلوب الجميع. يأمل الجميع بصدق أن تتمكن هونغ كونغ من العودة إلى المسار الصحيح». وتشهد المدينة منذ يونيو مظاهرات حاشدة، تحلل بعضها أعمال عنف مع قوات الأمن، للتعديلات التي أدخلت في القوانين التي يتكلمها غالبية ديمقراطية وتحقيق مستقل

حول عنف الشرطة. وأكد ليو أنه سيلعب دور تهدئة في المدينة التي قدمت «مساهمة مهمة في انفتاح الصين وتحديثها». وعند حديثه عن أعمال العنف خلال الاحتجاجات، اقتبس ليو من كلمة الرئيس الصيني شي جينينغ ليلة رأس السنة القول: «في غياب مناخ مستقر ومتناغم، كيف يمكن أن يكون للناس بيت يعيشون ويعملون فيه بسلام؟». واستهدف المتظاهرون أكثر من مرة مكتب الاتصال الذي يمثل الوجود الصيني في



ممثل بكين في هونغ كونغ قبل عقده مؤتمراً صحافياً أمس (أ.ب)

موريسون يتعهد إنشاء صندوق بقيمة 1,4 مليار دولار لإغاثة المتضررين دخان كثيف يعطل جهود الإنقاذ في أستراليا وسط مخاوف من اشتداد الحرائق

حرائق ولايتي نيو ساوث ويلز وفكتوريا.
وقال دانيال أندروز، رئيس وزراء ولاية فيكتوريا، إنه تم نقل نحو 400 شخص جوا أول من أمس من بلدة مالاكوتا الساحلية الصغيرة. وأضاف «كانت لدينا خطط لنقل 300 آخرين اليوم وتسيب، في استمرار حصار مئات الأشخاص.

ودمرت الحرائق نحو 20 مليون فدان من الأراضي في أنحاء البلاد، وأودت بحياة 25 شخصا على الأقل كما دمرت آلاف المباني، وحرمت بعض البلدات من الكهرباء وخدمات الهاتف المحمول. وأكدت الشرطة أمس، وفق وكالة «رويترز»، وفاة رجل يبلغ من العمر 71 عاما على الساحل الجنوبي لولاية «نيو ساوث ويلز» بعد أن أقادت تقارير سابقة بأنه في عداد المفقودين.

وأشارت الأسمار الخفيفة والرياح الباردة لليوم الثاني بعض الأرياح من الحرائق، التي أجمتها درجات الحرارة المرتفعة وحذروا من عودة الطقس الخطير خلال الأسبوع. وتحدت هيئة الإذاعة البريطانية عن تحذيرات من «حريق ضخم» انطلاقا من يوم الخميس، مع احتمال اندماج

خمسة ملايين هكتار من الأراضي (50 ألف كلم مربع) في أنحاء نيو ساوث ويلز وأكثر من 1,2 مليون هكتار في ولاية فيكتوريا منذ سبتمبر (أيلول)، وفق مسؤولين. ويوازي إجمالي المساحات المدمرة الذي يبلغ قرابة 8 ملايين هكتار، مساحة جزيرة أيرلندا أو ولاية كارولينا الجنوبية الأمريكية.

وفي ولاية فيكتوريا، أعلن رئيس الحكومة دانيال أندروز إنشاء وكالة لمساعدة البلديات المدمرة في أعقاب الحرائق، موضحاً أنها ستكون هيئة دائمة، إذ يتوقع أن تصبح الحرائق العنيفة اعتيادية. وقال أندروز للصحافيين: «يجب أن نكون صادقين إزاء حقيقة أننا سنشهد المزيد والمزيد من الحرائق، والمزيد والمزيد من الدمار مع حلول كل موسم حرائق... هذا هو الوضع الطبيعي الجديد».



سيارة متفحمة بعد اجتياح الحرائق بلدة في نيو ساوث ويلز أمس (أ.ب)

المساعدة في مرحلة ما بعد الكوارث، من أجل إغاثة الأشخاص الذين تم إجلاؤهم. وقالت رئيسة حكومة ولاية نيو ساوث ويلز، غلايس بيريجيكليمان، أمس: «لا مجال للتفاؤل، خاصة أن لدينا أكثر من 130 حريقا لا تزال منتشرة في أنحاء الولاية». أتت الحرائق على قرابة

الضرائب لإنشاء صندوق وطني للإنقاذ. وقال موريسون إن «الطريق طويل أمامنا، وسنكون إلى جانب هذه المجتمعات في كل خطوة من الطريق عندما يقومون بإعادة البناء».

واستفاد رجال الإطفاء الذين انضمت إليهم فرق جديدة من الولايات المتحدة وكندا، من تساقط المطر وانخفاض درجات الحرارة لمكافحة حرائق خارجة عن السيطرة قبل ارتفاع جديد في الحرارة تتوقعه الأرصاد في وقت لاحق هذا الأسبوع.

وفي أكبر تعبئة من نوعها لجنود الاحتياط، تم نشر فرق عسكرية في مناطق شرق أستراليا، قامت الحكومة أيضا بنشر فريق المساعدة الطبية الذي ترسله عادة إلى دول أخرى

مات قاسم سليمانى... شيعوا الخمينية

والرئيس الفعلي لها. ماذا يفعل جنرال إيراني بصحبة قائد ميليشيا في دولة أخرى على أرض ليست إيرانية أتياً من اجتماعات مع قادة ميليشيات في دولتين أخريين على الأقل؟ في هذا السياق تتخذ التصفية معناها التجديدي في مسار الحرب على الإرهاب، ويعلن عن دخولنا مرحلة جديدة تماماً.

قتلت إيران رفيق الحريري عبر عصاباتها، كما تنهينا القرارات الاتهامية للمحكمة الخاصة بلبنان، ولم تعترف باغتياله. في المقابل قتل عملاً واسعة. في المقابل يتوزع مئات آلاف المعتقلين الأجانب في سوريا على عشرات الميليشيات الشيعية المماثلة.

لم يكن ذلك ممكناً لولا عبقرية قاسم سليمانى وحياتنه المحترفة لسجادة الميليشيات المزكشة هذه، كالسجاد البهي الآتي من كرمان، مسقط رأسه. ما قتله دونالد ترمب بقراره هو هذه المدرسة بالذات. هذا الغموض الذي أتاح لإيران أن تكون على كل الجبهات والألا تكون عليها في الوقت نفسه. استهدف ترمب هذا الانتباس في المشروع الإيراني الذي أتاح لطهران هامشاً كبيراً للإنكار. لم يرد على كتابي «حزب الله» التي حرضت على المظاهرات المخزبات علناً وفي ضد النهار. صدق التوقيع على جدار سفارته في بغداد: «قائدي قاسم سليمانى».

وهذه خلف الرجل وقتله مقتل سليمانى هو إسقاط لهذا الحصن الذي تحصن به الإيرانيون، وبه حضنوا مشروعهم التوسعي والتخريبي في المنطقة. فلم تعصب الصفة الرسمية الدولية، قاسم سليمانى من المطاردة والقتل، مثله مثل بن لادن أو البغدادي أو أبو مصعب الزرقاوي. وهذا إسقاط استراتيجي لواجهة من قواعد التعامل مع الإرهاب. جزء رئيسي من «اطمئنان» سليمانى، هو هذا الغموض بالذات وهذه الصفة الدولية بالتحديد، وهنا الجديد في قرار تصفيته من قبل الأميركيين. قتل سليمانى في نهاية رحلة أتت به من بيروت، حيث التقى نصر الله قائد ميليشيا «حزب الله»، ثم دمشق حيث التقى من سياسياً خلال الحملة من قادة هذا الدول.

من جانب آخر، نحن أمام ظاهرة جديدة في العلاقات الدولية. أكثرنا انتبه خلال الشهر وربما السنوات الأخيرة إلى قواعد جديدة في السلوك الخارجي لبعض الدول. هذه القواعد لا تخرج في حقيقة أمرها عن كونها انعكاساً لأخلاقيات وأساليف حكم وعمل قادة «شعوبيين». الرئيس ترمب واحد منهم، ولبعضهم هو المنهج أو المثال الجديد. هناك صعوبة لا شك فيها في أن نحدد في هذا الحيز الضيق أهم ما تغير بالفعل في السلوك الدولي وبخاصة بالنسبة إلى قواعد ومبادئ كانت أميركا أول وأهم من اعترز بالحرص



نديم قاطيش

عمالية واسعة. في المقابل يتوزع مئات آلاف المعتقلين الأجانب في سوريا على عشرات الميليشيات الشيعية المماثلة.

لم يكن ذلك ممكناً لولا عبقرية قاسم سليمانى وحياتنه المحترفة لسجادة الميليشيات المزكشة هذه، كالسجاد البهي الآتي من كرمان، مسقط رأسه. ما قتله دونالد ترمب بقراره هو هذه المدرسة بالذات. هذا الغموض الذي أتاح لإيران أن تكون على كل الجبهات والألا تكون عليها في الوقت نفسه. استهدف ترمب هذا الانتباس في المشروع الإيراني الذي أتاح لطهران هامشاً كبيراً للإنكار. لم يرد على كتابي «حزب الله» التي حرضت على المظاهرات المخزبات علناً وفي ضد النهار. صدق التوقيع على جدار سفارته في بغداد: «قائدي قاسم سليمانى».

وهذه خلف الرجل وقتله مقتل سليمانى هو إسقاط لهذا الحصن الذي تحصن به الإيرانيون، وبه حضنوا مشروعهم التوسعي والتخريبي في المنطقة. فلم تعصب الصفة الرسمية الدولية، قاسم سليمانى من المطاردة والقتل، مثله مثل بن لادن أو البغدادي أو أبو مصعب الزرقاوي. وهذا إسقاط استراتيجي لواجهة من قواعد التعامل مع الإرهاب. جزء رئيسي من «اطمئنان» سليمانى، هو هذا الغموض بالذات وهذه الصفة الدولية بالتحديد، وهنا الجديد في قرار تصفيته من قبل الأميركيين. قتل سليمانى في نهاية رحلة أتت به من بيروت، حيث التقى نصر الله قائد ميليشيا «حزب الله»، ثم دمشق حيث التقى من سياسياً خلال الحملة من قادة هذا الدول.

من جانب آخر، نحن أمام ظاهرة جديدة في العلاقات الدولية. أكثرنا انتبه خلال الشهر وربما السنوات الأخيرة إلى قواعد جديدة في السلوك الخارجي لبعض الدول. هذه القواعد لا تخرج في حقيقة أمرها عن كونها انعكاساً لأخلاقيات وأساليف حكم وعمل قادة «شعوبيين». الرئيس ترمب واحد منهم، ولبعضهم هو المنهج أو المثال الجديد. هناك صعوبة لا شك فيها في أن نحدد في هذا الحيز الضيق أهم ما تغير بالفعل في السلوك الدولي وبخاصة بالنسبة إلى قواعد ومبادئ كانت أميركا أول وأهم من اعترز بالحرص

قتل قاسم سليمانى... ثلاث كلمات أنجزت، من الأيام الأولى للعشرية الثانية للقرن، تعريف العقد المقبل في الشرق الأوسط. من الصعب تخيل حدث يتجاوز في نتائجه، الأثر الذي ستركه غياب قاسم سليمانى عن المسرح، بل عن المسارح الكثيرة في الشرق الأوسط. تجاوز الرجل كونه كناية عن الطموح الإيراني الإمبراطوري. لم يعد صورة المشروع وحسب. لا يتعلق الأمر بمنصب أو بصلاحيات أو بالمكانة التي يحتلها الاسم ضمن هرمية السلطة في إيران.

لم يكن الرجل قاضاً المهمة وحسب. كان هو المهمة نفسها... قاسم سليمانى هو المشروع نفسه، الذي يلحم عنده الإمبراطوري من المشروع بالديني والعقائدي. هو المشروع، وهو الخمينية في حالتها القسوى، وما أزدى في بغداد هو المشروع نفسه، داخل إيران قبل أن يكون خارجها.

دقيقاً كان الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله في استعراض «الأطلس السليمانى»، من فلسطين إلى أفغانستان وما بينهما لبنان والعراق وسوريا واليمن... نترق نصر الله وأوقعه في فخ الاعتراف بالدور الإيراني المباشر عبر قاسم سليمانى في اليمن، وهو ما تفتته كل التقارير الدولية المحترمة وتغنيه كل التصريحات الإيرانية الرسمية... سيكون لهذا الاعتراف بالدور السليمانى معنى خاص في لحظة اغتيال الدور نفسه، الذي قام على نظرية عبقرية لقاسم سليمانى، وهي الدمج بين الميليشيات ومؤسسات الدولة في كل دولة من الدول التي طلبها الخراب الإيراني، والتي واتبع سعادتكم... لعل الكاتبة لم تعلم بأن ذلك صعب في العالم العربي، حيث الجميع يراقب الجميع، لكنني أعزها فغالباً لم تكن تتوقع صدور ترجمة عربية للعمل، ترجمة لطيفة وقعت في يد قارئ، حرمه كتابها من العودة مرافقة أبي حيان وأبي الطيب ومسامرة الجاحظ، ومبادمة الأصفهاني!

قبل أن أعيد الكتاب اللطيف للرف، وقعت في عودة مرافقة أبي حيان وأبي الطيب ومسامرة الجاحظ، ودمست ملخص الأفكار التي خرجت بها من الرواية بين دفني الكتاب، من دون أن أصف نفسي بالسعيد الواحد بعد المليون. اتجهت لباب مكتبي لأغلقه، وأنام وأنا أردد بيت أبي القاسم الشابي، بمعنى جديد، وشعور مختلف:
وَضَاعَ الشُّعُورُ النُّجُومَ الوَضَاءَ
وَضَاعَ النُّجُورُ بَحُورَ الرُّؤْمِ

لعلاج الروتين القتال... مليون إلا واحداً!



تركي الدخيل

جداً، كما انقلها في هذا الحوار بين كاميليا، ومدربها الروحي كلود:
- أعاني من ماذا؟
- داء الروتين الحاد. هذا أحد أمراض الروتين، والذي بات يتفشى، على نحو متزايد بين الناس في العالم. أعراضه تكاد تكون دائماً هي نفسها: انخفاض في درجة الحافز، نوبات دويرة من الكابة، فقدان المعالم والحواس، إيجاد صعوبة في الشعور بالسعادة رغم وفرة الخبرات المادية، خيبات أمل وشعور بالإرهاق والتعب...

ولكن... كيف تعرف كل هذا؟
- أنا روتينولوجي.
- روتينولوجي ماذا؟
- لم يقاطعني أحد من الأهل وأنا متمدد في ممر البيت، أقرأ عنواناً لا أستطيع حمله في المطارات، مرت ساعة ونصف الساعة، وأنا أحاول أن أخرج ببعض الأفكار، لا يمر بي أحد، فابقت أني قد وقعت في الفخ، وأن أحدهم رمى لي الطعام، ليسرق ليلتي من المكتبة التي تنتظرن، وأنا أعيش محاولة إضافية واحد للمليون من السعداء.

يصنف العمل في رأي المتواضع، تحت خانة التنمية البشرية، لكن يطرح روائي سلس، والرسامة الفرنسية، تتصلص باناقة، من أي تهمة، وأي تصنيف، وهي تقول: «لا أريد أن أطلق أحكاماً ولا أن أسقط في فخ المبالغة، ما أسعى إليه هو أن أمنح المغايات لغزالي لكي يصبحوا أفضل حالاً». طربت لفهوم «البياض العظيم»، وهو شائع في أغلب الثقافات، لكن التسمية أعلنت طعماً جديداً للفكرة، فالترتيب المستمر وتنظيف داخل الإنسان، ومحيطه الخارجي، ضروري بشكل مستمر، كي لا نقف الدهشة، ونسقط في فخ الملل.

ومن المتوقع من كاتبة، تنتمي للتنمية البشرية، أن تنصح بالتنفس العميق مرتين أو ثلاثاً في اليوم، ونسترخي ونتمدد هاربين إلى الخيال، عدو الروتين، وعلاج الملل. لا تلق بالآراء الآخرين، ابحت شعفك، واتبع سعادتكم... لعل الكاتبة لم تعلم بأن ذلك صعب في العالم العربي، حيث الجميع يراقب الجميع، لكنني أعزها فغالباً لم تكن تتوقع صدور ترجمة عربية للعمل، ترجمة لطيفة وقعت في يد قارئ، حرمه كتابها من العودة مرافقة أبي حيان وأبي الطيب ومسامرة الجاحظ، ودمست ملخص الأفكار التي خرجت بها من الرواية بين دفني الكتاب، من دون أن أصف نفسي بالسعيد الواحد بعد المليون. اتجهت لباب مكتبي لأغلقه، وأنام وأنا أردد بيت أبي القاسم الشابي، بمعنى جديد، وشعور مختلف:
وَضَاعَ الشُّعُورُ النُّجُومَ الوَضَاءَ
وَضَاعَ النُّجُورُ بَحُورَ الرُّؤْمِ

حياة أولى لحياة ثانية، لعلنا الآن في الحياة الأولى، أو الخامسة، لست أدري! بعد قليل، سادك ذلك، وازيد على حياتي الحالية - أياً كان رقمها - حياة جديدة. راددتني نفسي الأمانة بالسوء، بإعادة الكتاب إلى الرف الذي ينتظر العنوان المباشر، وقلت لنفسك كما قال أموس برونسون الكوت (29 نوفمبر تشرين الثاني) 1799 - 4 مارس 1888) - صاحب المدرسة المتعالية في الفلسفة:- «كلما قلت من الروتين، نعمت بمزيد من الحياة»، وقررت فعلياً أن أذهب إلى روتيني، وأكمل الطريق لمكتبي، وكتابي المفتوح، قبل أن أرى كتاباً لباولو كاوليو، مبتسماً على الرف ذاته، فتذكرت مقولته الخطيرة: «إذا كنت تعتقد أن المغامرة خطيرة، فحرب الروتين القاتل».

تبدأ رافاييل جيوردانو، الرسامة الفرنسية ومدربة التنمية البشرية، روايتها قبل أن يفتح القارئ الكتاب، فهي ترسل كأميل، نظرة العمل، لتتخلص من روتينها اليومي، وتندش من الحياة، باحثة عن المعنى؛ الفرح والإشارة في الحياة الثانية المدركة.

والحقيقة أن الملل، أصبح مُجعاً قريباً وملاحظاً، أينما ذهبت، لأن الغالبية، كما يقولون، يسيرون مرتدين هذا الشعور، ولكن في الضفة الأخرى مقتنعون أكثر، جلهم أصحاب المكتبات والقراءات المطولة بان الملل ليس في العالم، بل في الطريقة التي نرى بها العالم، وليس المجال مجال استعراض وجهات النظر، التي تحاول فهم الملل، فالهدف تقليص عدد المكتنين، المصابين بداء الروتين القاتل.

السؤال الجوري، عند كاميليا، البطة، هو: كيف للإنسان أن يحكم أن حياته، التي يحيها الآن، حياة حقيقية، تستحق كل هذا العناء؟ متى تأتي اللحظة، التي تقرر فيها قطع تذكرة باتجاه حياة جديدة، لحظة تحمل فيها حقايلك، وشنطة ظهرك، باتجاه قطار جديد، هارياً من الروتين، والأيام المتشابهة، أناس من فرط مللهم لا تجد رداً عليهم، لأنك مثلهم، تماماً، مصاب بداء الملل، ولجأه داء الروتين القاتل... تسميه تسمية استلقتها

أعرف أن علاج الملل، هو الفضول، لكن - مع الأسف - لم أجد طبيباً يتقن كتابة وصفة لعلاج الفضول!

أقول هذا، وأنا موقن بأن عائلتي الصغيرة، تنتقم من غيابي وانشغالي الذي لا ينتهي، وهذا من فضل الله علي، بطريقة جديدة لم اعتدها من قبل:
- نعم... إنهم ينتقمون مني بالطريقة التي لم أتوقعها، إنهم يزعمون الكتب في طريقي من أجل ساعة المكتبة الليلية، ويتركون رسائل مكتوبة بخط اليد، لأنهم يعرفون أنني مفتون بالرسائل - أخص منها - ما خالط اليد والعطر، ورسم على بياض الورق بمحبة خالصة، يصعب تحقيقها بالرسائل الإلكترونية، مع كامل الاحترام للسيدة التقنية!

قبل يومين، كنت أتغنّى بأبيات لأبي القاسم الشابي، ولا أعرف سبباً واضحاً لهطلوه علي ليلتها، كنت أتشد نشيد الحياة، سعيداً موقناً بأن سأنتهي من كتاب بدأت قبل أيام، ثم انشغلت عنه بأخيه، ثم بعمل وسفر، وكنت عاهدت نفسي، أن أقاوم الفضول، وأتجنب الكتب التي يهددها الأصحاب والفضلاء والناشرون، قبل أن أتم ما بدأت، فجأة ودون ميعاد، وأنا أترنم بالشابي:
وَشَفَّ الدجى عن جمال عميق
يشب الخيال ويشكي الفكر
وَمُدَّ عَلَى الكُونِ سَيْئَرُ غريبٍ
يُصِرُّهُ ساجِدٌ مُقْتَدِرٌ
وَضَاعَ شُعُورُ النُّجُومِ الوَضَاءَ
وَضَاعَ النُّجُورُ بَحُورَ الرُّؤْمِ

ولم أكمل بخور الزهر، حتى رايت من بعيد، كتاباً مقلوباً على بطنه، لم يكمله من بداه، تادياً وفضولاً، أتجهت لأعيد الكتاب إلى رف قريب. وجدت أسفل الغلاف ما كتب بثقة مفرطة «الكتاب الذي أسعد مليون قارئ»، ضحكت من سقل قلبي، وقلت: ما أصعب التناقس في سوق النشر هذه الأيام! ثم حدثت نفسي: ما ضرك لو زدت المليون سعيداً واحداً!

العنوان مغل في المباشرة: «حياتك الثانية تبدأ حين تدرك أن لديك حياة واحدة»، توقعت أن يكون الكتاب علاجاً لرحلة عمرية يصعب حصرها. ظننته عن الاكتئاب، أو كتاباً من كتب التنمية البشرية... لا يهم، المهم أن الناشر مفتح، أن الكتاب أسعد فعلياً مليون قارئ، شخصياً أؤمن بأن قراءة الكتب تبعث على الشك والساؤل والجدت عن معنى شارداً، ربما كانت مكتبي الداخلية المليئة بكتب الرمان وإصدارات مراكز الدراسات هي السبب، ربما كنت أنا القارئ المنتظر.

كنت أحكم على الكتاب من غلافه، فهي حياة واحدة قطعاً، ولا أدري - وغيري كثيرون - متى تبدأ الحياة الثانية، ربما كنت مشغولاً في حياة سريعة، فلم أنتبه أنني انتقلت من

سنة انتخابات



جميل مطر

على حمايتها. قليون بين علماء العلاقات الدولية من ينكر أنه في عصر ترمب، وجماعة القادة الشعوبيين اليمينيين، أصيب بعض أهم المؤسسات الدولية بأعراض شلل وتخلف كثير من ممارسات التعددية في قيادة النظام الدولي. تعددت خلافات، بل أزمات، المقمم الصناعية الكبرى وتكاثرت النزاعات بينها، وبخاصة في المعسكر الغربي، حول بعض أهم القضايا. بمعنى آخر كانت الشعوبية وبالاً على وحدة الغرب في مواجهة روسيا وستكون هكذا أيضاً عندما تصل الصين إلى هدف لعلها حددته ولم تبلغنا به.

السنة الانتخابية التي بدأت بالفعل والاستمرار في تكريس الشعوبية أسلوباً في الحكم على حساب الديمقراطية التمثيلية وحساب المجتمع المدني وكفاءة الأحزاب وتخلدها، سيكون اجتماعها هذا الشهر العشرة المنتقم من هذا العام لبنة الأساس لنظام دولي جديد بقواعد مبتكرة وقيد بعضها غير مالوف وأكثرها

أقل وجيشاً بأسلحة غربية الأطنار وفضاء كامل التعسكر. على جانب آخر، نحن أمام ظاهرة جديدة في العلاقات الدولية. أكثرنا انتبه خلال الشهر وربما السنوات الأخيرة إلى قواعد جديدة في السلوك الخارجي لبعض الدول. هذه القواعد لا تخرج في حقيقة أمرها عن كونها انعكاساً لأخلاقيات وأساليف حكم وعمل قادة «شعوبيين». الرئيس ترمب واحد منهم، ولبعضهم هو المنهج أو المثال الجديد. هناك صعوبة لا شك فيها في أن نحدد في هذا الحيز الضيق أهم ما تغير بالفعل في السلوك الدولي وبخاصة بالنسبة إلى قواعد ومبادئ كانت أميركا أول وأهم من اعترز بالحرص

قرارات مهمة، قال: «أحببت دائماً خلال وجودي في السلطة أن أوجه نصيحة إلى حكام العالم في كل القارات، ضعوا في حساباتكم السياسية خلال السنة الانتخابية الأميركية أن البيت الأبيض ينتظر الوحيدة المتوقعة من الانتخابات الأميركية، وهي الساعة الدولية، والتي واتبع سعادتكم... لعل الكاتبة لم تعلم بأن ذلك صعب في العالم العربي، حيث الجميع يراقب الجميع، لكنني أعزها فغالباً لم تكن تتوقع صدور ترجمة عربية للعمل، ترجمة لطيفة وقعت في يد قارئ، حرمه كتابها من العودة مرافقة أبي حيان وأبي الطيب ومسامرة الجاحظ، ودمست ملخص الأفكار التي خرجت بها من الرواية بين دفني الكتاب، من دون أن أصف نفسي بالسعيد الواحد بعد المليون. اتجهت لباب مكتبي لأغلقه، وأنام وأنا أردد بيت أبي القاسم الشابي، بمعنى جديد، وشعور مختلف:
وَضَاعَ الشُّعُورُ النُّجُومَ الوَضَاءَ
وَضَاعَ النُّجُورُ بَحُورَ الرُّؤْمِ

الانتخابية تنتهي بفوز دونالد ترمب لولاية ثانية أو، وهو الأمر المسنعد من وجهة نظري، فوز مرشح الحزب الديمقراطي أو أحد الأعداء من ذوي الشهرة الواسعة. هذا الاحتمال ستصعبه، في توقعي، فوضى أمنية في أنحاء شتى من الولايات المتحدة، فالذين انتخبوا «الزعيم» دونالد ترمب «لن يبقوا بغيره رئيساً»، من ناحية أخرى أعتقد أن على الدول، صغيرها وكبيرها، واجب الانتخاب المطلق خلال الشهر حتى نوفمبر تحديداً أسلوب ميزه عن الآخرين. رأيانه في موافقه، وكلها مواقف مثيرة للجدل، مع الرئيس فلاديمير بوتين وقادة سياسيين عرب ومع قادة أوروبيين ويهود. ينضخ لي

ممن هم على شاكلي، فقد رأيت الناس العاديين يتغيرون وإن لأسباب غير تلك التي أسهمت في تغيير سلوكيات الحكام والبطاقات السياسية بوجه عام. اعترف أنني وزملائي في حوارات ونقاشات هادئة لم نتوصل بعد إلى صيغة تجتمع تحتها مجموعة من الظروف والأسباب الدافعة إلى التغيير الذي وقع خلال العقود القليلة الماضية. لم تشف غليلاً صيغة جاءت تحت اسم النيو ليبرالية التي أطلقت سهامها في كل اتجاه فاصابت الديمقراطية التمثيلية كما أصابت الرأسمالية بجراح ما زالت تنزف. كذلك لم نصل إلى صيغة تحمل معنى «ما بعد العولمة» أو معنى «الراسمالية» انساقاً مع نظري شخصياً من كل صيغ «المابعدية»، لن أطيل في هذه المقدمة، يكفي أن أكرر أن للموضوع عناصر متعددة ومداخل اخترت لهذا المقال التمهيدي عنصرين أعتقد أنهما سوف يؤثران أيضاً تأثيراً في تطورات السياسة الدولية، وبخاصة السياسات المتعلقة بتوازنات القوة وأدوار الدول متوسطة القوة في النظم الإقليمية.

نظلم منذ أسابيع على سنة المكاتب

سنوات المكاتب

سنوات المكاتب

سنوات المكاتب

سنوات المكاتب

المكتب الرئيسي	المكاتب	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية</p> <p>10s Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	<p>الكويت Rabat: +212 37262616 / +212 37260300 Kuwait: +965 2997799 / +965 2997800 Washington DC: +1 202 6828825 / +1 202 6828823 Dubai: +971 4 3916500 / +971 4 3919353 Beirut: +961 519002 / +961 549001 Cairo: +2023 7492996 / +2023 7492855 Beirut: +961 519002 / +961 549001 Amman: +962 5539409 / +962 5537103</p>	<p>الكويت Riyadh: +966 112128000 / +966 114401440 Jeddah: +966 126511333 / +966 126576159 Medina: +9664 8340271 / +9664 8396618 دمشق: +966 13 8353838 / +966 13 8354918 Khartoum: +2491 83778301 / +2491 83785987</p>	<p>الكويت Rabat: +212 37262616 / +212 37260300 Kuwait: +965 2997799 / +965 2997800 Washington DC: +1 202 6828825 / +1 202 6828823 Dubai: +971 4 3916500 / +971 4 3919353 Beirut: +961 519002 / +961 549001 Cairo: +2023 7492996 / +2023 7492855 Beirut: +961 519002 / +961 549001 Amman: +962 5539409 / +962 5537103</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
شركة أبحاث واستشارات

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



الدكتور محمد علي السقايف

تتضمن «الاستعداد لتوجيه عمليات وضربات عسكرية مؤهلة لقادة الميليشيا لدفع ضمن أعداءهم بحيت يتم التركيز على استهداف القادة الممثلين للحل السياسي ومقراتهم ومصالحهم في اليمن». هذه الاستراتيجية النوعية الجديدة ذات أهمية بالغة فيما لو تم التعامل معها بدقة وفعالية.

دون شك التصريحات الصحافية لوزير الإعلام اليمني لم تصدر تعبيراً عن موقف رسمي للحكومة اليمنية، وإنما اجتهداها ورد فعل فريدي على الحدث، بل دليل عدم نقله ضمن وكالة سبا للإعلام الرسمي الحكومي، ما يظهر بوضوح وجود عدم توافق بين مكونات الشرعية:

ولعل من المؤمل من الرئيس هادي كرئيس للشرعية اتخاذ موقف حاسم حول هذا الأمر، واستغلال هذا الحدث بإلغاء قرار الرئيس صالح ضم باب المندب إلى محافظة تعز الشمالية، عبر إصدار قرار بإعادة ربط باب المندب بمحافظة عدن، كما كانت عليه حتى عام 1997. فاهتمام إيران بالحوثيين يعود إلى رغبتهم في السيطرة على باب المندب، بغالب ضيق هرمز. وفي الجانب الآخر، مقتل سليمان قد يكون بداية تحولات في الأزمة اليمنية، وربما أيضاً إعادة رسم لخريطة المنطقة:



رمزي عز الدين رمزي*

سابعاً: إضافة إلى ما تقدم، فإن مما يزيد من تعقيد المشهد الصعوبات التي تتخفف عملية اتخاذ القرار نتيجة حالة السببية التي تشوب الساحة السياسية الأوروبية بسبب التحولات الشبكية التي تهدف إلى إعادة تشكيل وصياغة المشهد السياسي العام في أرجاء القارة الأوروبية كافة، وربما قد تؤدي إلى تقييد ركائز الديمقراطية الليبرالية في أوروبا.

خلاصة القول: إن هناك اعتبارات كثيرة تحد من تمكن أوروبا من اتخاذ (فهمنا) أي مبادرة جديدة لنسوية النزاعات في الشرق الأوسط، بيد أن هذا لا يعني انعدام القدرة الأوروبية على الإسهام في تسوية أو منع اندلاع النزاعات في المنطقة. واعتقد أنه لا يمكن لأوروبا سوى الاستجابة والتفاعل بصورة إيجابية إزاء أي مبادرات جادة في هذا الصدد. وتعلق بالأزمة الليبية، أو السورية، أو اليمنية.

وحتى يمكن تحقيق ذلك تحتاج الدول العربية إلى الاتفاق فيما بينها على الأولويات المشتركة، مع طرح المبادرات التي يمكن أن تحظى بالاهتمام والدعم اللازم من جانب القوى الدولية الفاعلة الرئيسية. سفير مصري مسؤول أممي سابق - خاص به الشرق الأوسط*



مقتل سليمان وتداعياته اليمنية

وطني للدفاع عن مدينة عدن وبقية المناطق الجنوبية وانصروا بدعم من دول التحالف العربي بإلحاق هزيمة بالقوى الغازية. وظلت الجرائم التي ارتكبتها قوات صالح والحوثيون ضد المدنيين عاقلة في أذهان الذائرة الجمعية الجنوبية، ما كان أحد الأسباب والدوافع لأبتهاجهم بمقتل السلیمانی بسبب دوره في دعم الحوثيين اللامحدود!

وفي كل مناسبة صراع وتحديات الواجهة بين إيران والولايات المتحدة، كان قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان يضع باب المندب الذي يطل عليه جنوب اليمن ساحة للمواجهة مع الولايات المتحدة.

ويتذكر البعض في هذا الصدد الكلمة التي القاهها سليمان في مدينة همدان، في يوليو (تموز) 2018 وبثها التلفزيون الإيراني، «إن البحر الأحمر لم يعد أمناً». في إشارة منه إلى قيام الميليشيات الحوثية بشن هجوم على ناقلت نفط سعوديتين، ما يعنى أنه أراد القول إن تهديد إيران لن يقتصر بإغلاق مضيق هرمز فحسب، بل أيضاً بجعل البحر الأحمر غير آمن.

تلك التصريحات جاءت كرد فعل على تغريدة على «تويتر» للرئيس الأميركي دونالد ترمب، حذر فيها

أعمال معادية لحكومة عدن، وعمليات اغتيالات للأجانب السياسيين العراقيين في الجنوب. وقف اليمن الشمالي في عهد الرئيس صالح مع العراق ضد إيران، وفس ذلك من قبل البعض على أساس انتمائه إلى حزب البعث، بينما ما حقيقة الأمر أراد أن يكون ضمن شبه الإجماع العربي بالوقوف مع العراق ضد إيران.

واعتمد الجنوبيون أن إيران ستقف إلى جانبهم عند غزو صالح للجنوب في حرب 1994 كرد جميل لموقفهم معها في الحرب العراقية الإيرانية، بينما ما حدث كان عكس ذلك، ووقفت إلى جانب عدوها السابق الرئيس صالح ضد الجنوب، انطلاقاً من قاسمها المشترك الذي يجمع الشيعة بالزيدية.

في الحرب الست للرئيس صالح ضد الحوثيين في صعدة معقل الزيدية الرئيسي، جند صالح وهو الخبير في خلط الأوراق، عدداً من المقاتلين الجنوبيين من الضباط والجنود في معاركه الدامية ضد الحوثيين.

متغيرات الحسابات السياسية المعقدة في اليمن أدت إلى قيام تحالف سياسي وسكري في صالح والحوثيين، وانطلقت في مجالها الجنوبي في مطلع عام 2015، ووقف الجنوبيون وقفة رجل واحد بوازع

العليا «تعازية للمرشد الإيراني علي خامنئي، والرئيس حسن روحاني، وقال في تغريدة له على «تويتر» إن «هذا الماضي انقساماً شديداً وواضحاً بين جنوب اليمن، واليمن الشمالي. ولعل السؤال الذي سينبادر إلى ذهن: لماذا هذا الاختلاف في ردود الفعل حول مقتل سليمان بين جنوب اليمن (عبر وسائل التواصل الاجتماعي) وبين مشاعر الحزن والغضب والدعوة للانتقام في اليمن الشمالي.

يمكن تلخيص الاختلاف بينهما إلى أسباب تاريخية وأيدولوجية متجذرة في الجنوب، وإلى تغليب الولاء العقائدي بشكل رئيسي، والمتجذر بعقم في اليمن الشمالي. فقد شهدت العلاقات الجنوبية بإيران مداً وجزراً، ففي عهد الشاه حصلت مواجهات عسكرية بين دولة الجنوب الحديثة والاستقلال القوات الإيرانية الداعمة لسلطنة عمان، إضافة إلى خلافات حدودية بين سلطنة عمان وجنوب اليمن، تم حلها في وقت لاحق بين البلدين الشقيقين.

وفي خلال الحرب العراقية الإيرانية، وقف الجنوب مع إيران ضد العراق على خلفية العلاقات المتوترة الشيعي» أبو مهدي المهندس ورفاقها. وقدم من جانبه محمد الحوثي رئيس ما تسمى «اللجنة الثورية

السيدي إردوغان، وفي حالة استفزازية، طالب جنود بلاده بتحقيق «ملاحم» في ليبيا، باستلام «بطولات» القرصان خير الدين بربروس المسمى أمير البحارة العثمانيين.

إردوغان الذي يهرب من أزماته الداخلية بالتدخل في ليبيا، وفي مشهدية تصويت هزلية صورية مضموية النتائج مسبقاً، انتظر موافقة برلمان بلاده لشرعة غزو ليبيا، بينما تجاهل إردوغان البرلمان الليبي الذي لم يقر أصلاً «حكومة الوفاق» التي أبرم معها إردوغان اتفاقاً معيباً ومخالفاً حتى لنود ونصوص «اتفاق الصخيرات» الذي أنتج «حكومة الوفاق»، فبرلمان تركيا ذو اللون الإخواني، غالبية أعضائه من حزب «العدالة والتنمية»، الواجهة السياسية لتنظيم «الإخوان».

مقارعة إردوغان لغزو ليبيا تم التخطيط لها، من خلال إبرام اتفاق إردوغان وتابعه السراج، الذي كان محاولة لشرعة إردوغانية، ولاستتساخ حسان طروادة جديد لاحتلال ليبيا وإبناج ثروتها، بمساعدة حفنة من العملاء، الذين سيسقطون كما تنساق أوراق الخريف أمام تحرير الجيش الليبي. السلطة الشرعية الليبية (مجلس النواب الليبي) التي تجاهلها إردوغان وتابعه السراج، رفضت الاتفاق، واعتبرته احتلالاً تركيا لأراضي ليبيا، بينما لجنة الخارجية بمجلس النواب الليبي اعتبرت ما قام به السراج «برقي إلى تهمة الخيانة العظمى، بتحالفه مع النظام التركي».

إردوغان يدعم «حكومة الوفاق» مزعم حجة أنها المعترف بها دولياً من الأمم المتحدة، إذن وبالقاس ذاته: لماذا لا يدعم إردوغان الحكومة السورية المعترف بها من الأمم المتحدة، وفق ما يقوله عن حكومة السراج مثلاً؟ أم أنه الكيل بمكيالين عند قرصان البحر المتوسط؟

إنها مغامرة ومقارعة إردوغان بالتدخل في ليبيا، واستخدام الدولة التركية، وتعرض جنودها للخطر والموت في ليبيا من أجل نصرة تنظيم «الإخوان»، فليبيا ليست في حالة حرب مع تركيا، ولا هي في حالة نزاع حدودي، ولا هي تشكل خطراً على الأمن القومي التركي، إننا ماذا النزج بالدولة التركية في حرب خاسرة بليبيا من أجل تنظيم مفلس؟

وهم إردوغان يعودة العثمانية، عبر مشروع إردوغان الوطني لإبناج المتوسط، الذي أطلق عليه «الوطن الأزرق»، يُعتبر أكبر عملية تزوير وتلاعب بالجغرافيا عرفها التاريخ، وهي المحرك الرئيسي لأفعال إردوغان ومطامعه الحمقاء، التي وجدت في أتباع البنا وقطب، مطية مناسبة له لتحقيق حلمه بالخلافة المزعومة.

مغامرة إردوغان في ليبيا تستمر في ظل صمت دولي مريب، رغم التحذير الخجول لترمب، كما أعلن البيت الأبيض، بأن «الرئيس الأميركي دونالد ترمب حذر الرئيس التركي إردوغان من التدخل العسكري في ليبيا، وأن التدخل الأجنبي في ليبيا سيؤرّم الأوضاع»، بينما نائب رئيس لجنة الدوما الروسي للشؤون الخارجية، دميتري تفوكوف، قال إن «التدخل العسكري التركي في ليبيا سيؤرّم من تازم الأوضاع، وستعكس سلباً على الشعب الليبي».

الأميركان والإنجليز عزابو تنظيم الإخوان في حالة صمت عجيب أمام عبث إردوغان والتهديد بإرسال قوات إلى طرابلس، وكانهما في حلف إردوغان، ولو بالصمت والإشارة، لفرض تسوية بنقاس اميركي إنجليزي. إردوغان سيحارب في ليبيا بالمرتزقة الأجانب، بقيادة حامية تركية سيرسلها إلى طرابلس؛ بوصول عدد كبير من المقاتلين السوريين إلى ليبيا، عن طريق رحلات جوية غير مسجلة، وقد هبطت 4 طائرات تحمل مقاتلين سوريين وأجانب موالين لتركيا الأجانب، بقيادة حامية تركية سيرسلها إلى طرابلس؛ «إر إفي» الفرنسية. إردوغان يرسم معالم نهايته بسعيه إلى تدمير اقتصاد بلده.



جبريل العبيدي

إردوغان وأمجاد القرصان بربروس

أثار خبر مقتل القيادي في الحرس الثوري» الإيراني قاسم سليمان، في ضربة جوية أميركية، يوم الجمعة الماضي، انقساماً شديداً وواضحاً بين جنوب اليمن، واليمن الشمالي.

اختلفت الصورة تماماً، والتزمت الشرعية الدستورية الصمت، وإن كان من المحتمل انقسام ردود الفعل المختلف بين الجنوب والشمال، ما انعكس بدوره على مستوى مكوثي الشرعية:

وقد أشارت صحيفة «الشرق الأوسط» في عددها ليوم السبت الماضي إلى أن الضربة الأميركية التي أودت بحياة قاسم سليمان أثار غضب قيادات الميليشيات الحوثية في صنعاء وغيرها من المناطق الخاضعة للجماعة على مستوى القيادات والأتباع، ووسط دعوات للانتقام لقتله، عبر رد سريع وحاسم باستهداف «القواعد الأميركية» في المنطقة، وأشارت الصحيفة إلى أن المصادر الرسمية للجماعة الحوثية

ذكرت أن زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي بعث بتعزية إلى القيادة الإيرانية وميليشياتها في العراق في «الحشد الشيعي» أبو مهدي المهندس ورفاقها. وقدم من جانبه محمد الحوثي رئيس ما تسمى «اللجنة الثورية

سبعة تحديات تواجه الدور الأوروبي

الرئيسية التي شهدت المنطقة»، كما أنه لم يشاهد للاتحاد الأوروبي موقف واضح بشأن سلسلة الأزمات الإقليمية المترابطة ذات الأثر القوي الممتد على المصالح الأوروبية هناك، في محاولة جادة قابلة للاستمرار لتسوية النزاعات في منطقة الشرق الأوسط في المستقبل القريب. وهناك عدد من الأسباب التي تدفعني إلى هذا الموقف:

أولاً: أن أوروبا تعاني من أزمة في القيادة، إذ صار المحور الألماني - الفرنسي، الذي تحمل مسؤولية القيادة في أوروبا، في حالة جمود مؤقت في المرحلة الراهنة. ومع قرب أفول نجم المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل، ليس من المتوقع قيام الرئيس إيمانويل ماكرون بمفرده بتوفير القيادة التي تواجه أوروبا بشكل عام.

ثانياً: هناك أزمة كذلك داخل المؤسسات الأوروبية. فمع المغامرة البريطانية التي باتت قاب قوسين أو أدنى، يحتاج الاتحاد الأوروبي إلى التركيز على كيفية التفاعل مع هذا الواقع الجديد. ومن جهة أخرى، فإنه يحتاج كذلك إلى التصدي للتهديدات التي تحيط بالنظام التجاري الدولي. كل هذا سيأخذ قسطاً كبيراً من اهتمام مؤسسات الاتحاد الأوروبي.

ثالثاً: هناك انقسامات بين أعضاء الاتحاد الأوروبي بشأن عدد من القضايا الدولية، سواء في منطقة

المغفترض - ولو من الناحية النظرية - أن القرب الجغرافي لمنطقة الشرق الأوسط من أوروبا يجعل التكامل والترابط في مجالات عدة مصلحة مشتركة لدول المنطقين، ومن ثم فمن المتوقع أن يكون هناك اهتمام من قبل الاتحاد الأوروبي بالإضطلاع بدور بارز في مساعدة بلدان الشرق الأوسط في التغلب على الأزمات والمشكلات المتفاقمة التي أعاقت في المنطقة.

وقد انعكس ذلك خلال السنوات الأخيرة في منح أوروبا الأولية لفضايا مكافحة الإرهاب، والسيطرة على تدفقات اللاجئين، وتأمين مصادر الطاقة، وذلك على حساب الاهتمام الواجب لنسوية، بدلاً من مجرد احتواء النزاعات التي هي المصدر الرئيسي لعدم الاستقرار. وحتى عندما يتعلق الأمر بمصلحة استراتيجية، مثل تأمين مصادر الطاقة، لم تحرص أوروبا على وضع تحقيق ذلك في إطار شامل للاعتماد المتبادل، الذي من المفترض أن يكون أحد عناصره - من بين أخرى - قضية الهجرة.

واعتكاساً لهذا الاهتمام المتزايد، ظهرت خلال الأسابيع القليلة الماضية عدة تقارير تتضمن توصيات حول كيفية تحقيق أوروبا مصالحها المتعددة بشكل أفضل على المدى الطويل في المنطقة.

فمخلاً، المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية يقر بأنه رغم الشراكات الاقتصادية والسياسية الكبيرة بين أوروبا والجهات الإقليمية الفاعلة في الشرق الأوسط، فإنه - أي الاتحاد الأوروبي - لم يتمكن من إحداث التأثير اللازم على التحولات

ولاذ بالفرار!



حسين شبكشي

لم أتمالك نفسي من الابتسام وأنا أقرأ خيراً في صحيفة «لوموند» الفرنسية العربية، مفاده أن رجل الأعمال اللبناني الفرنسي البرازيلي الهارب من العدالة في اليابان كارلوس غصن، قد أيرم اتفاقاً مع قناة الترفيه والأفلام الأميركية «نتفليكس» لتقديم «قصته» بحسب وجهة نظره الشخصية قبل أن يحكيها «الأخرون».

تذكرت بعدها الفيلم السينمائي الشهير «قضية توماس كراون»، بطولة ستيف ماكوين، الذي قدم على الشاشة نموذج اللص الأنيق والحذاب من أصحاب الباقات البيضاء، وكانت أول مرة يلود اللص فاراً بما سرق، ومن دون أن تطاله قبضة العدالة، كعادة الأفلام السينمائية قبلها. وطبعاً تلت ذلك موجة تمجيد الجريمة بأفلام مختلفة، لعل أشهرها «العرب»، أو ما يطلق عليه «الأب الروحي».

أجد حظيرة شديدة في طريقة تقديم كارلوس غصن للجمهور العربي، من شريحة واسعة من المثقفين، بوصفه بأنه «بطل وقضايا»، و«متمرد قليل وحريوي»، و«مسلوبة»، فهو يكرس فكرة الخروج عن العدالة، وعلاج كل المشاكل بأساليب فاسدة، في منطقة تعاني أساساً من السعنة السلبية في هذا المجال.

لمست قضية «نيسان» هي القضية الأولى في فضائح الشركات اليابانية، والقضاء الياباني كانت له مواقف حاسمة في كثير منها، بداية من قضية الرشوة المقدمة من شركة «لوكهيد مارتن» الأميركية، والتي أطاحت برئيس الوزراء وقتها تاناكا، وصولاً إلى الفضائح الأخيرة الكبرى والمتتالية التي طالت رؤساء ومديري كبرى الشركات، مثل «توشيبا» و«كوبى» للحديد، و«تاتاكاتا» لمصنعة لوسادات الأمان الهوائية بالسيارات، وشركة «أوليمبوس»، كلهم تمت مقاضاتهم بحسب وفعاليتها.

ليس كارلوس غصن هو الأجنبي الأول ولا الوحيد الذي تراس شركة في اليابان، فهناك أمثلة أخرى مهمة، مثل الأميركي البريطاني هوراد سترينجر الذي تراس «سوني» للإلكترونيات، وكريستوف ويدر الفرنسي الذي تراس «تاكدرا» للأدوية، وهناك الأميركي كريغ تابلور الذي تراس «نيون» للزجاج المسطح، وهناك الصيني ليبي ويويان الذي تراس شركة «لاوكس» لتجزئة الإلكترونيات المنزلية، والأميركي براين برنس الذي تراس بنك «أزورا»، والتايبانية إيفانغلين التي تراس «ترند ماجيك».

هرب كارلوس غصن بهذه الطريقة التي أشرفت على تنفيذها عناصر مرتزقة شبكية فساد، اخترقت اليابان وفرنسا وتركيا ولبنان، يضيف إلى الشكوك بحق الرجل الذي «أقر» سابقاً بتجاوزات مالية، وحسمها «وياً» مع شركة «رينزو»، وبالتالي فإن الرجل لديه سابقة، وهي جزء من الأدلة المجمعته ضدّه، ومن ضمنها - كما يتردد في وسائل الإعلام - علاقة زوجته ببعض «القرارات» و«التوجيهات» المالية، مما جعل القضاء الياباني يقنن التواصل بينهما من باب الحذر والحيطه، وقد كان حدساً صادقاً كما تبين لاحقاً، عندما اتضح أن زوجته هي من نظم الهروب الكبير من اليابان.

صحيح أن صحيفة «الفيغارو» الفرنسية، وهي المحسوبة على اليمين وعلى قطاع الأعمال، وكانت «صدية» وداعمةً لكارلوس غصن، وصفت ما حدث له في اليابان «بالفخ»، ولكن هناك أيضاً «النيويورك تايمز» و«الفانينشيل تايمز» اللتين وصفتا الرجل بأنه تجاوز صلاحياته بتصرفات خاطئة، واستفاد من المناصب لأسباب شخصية وغير سليمة، والأخيرة وصفت ما حصل له بـ«السقوط المذل».

كان إريك رولو، الدبلوماسي المخضرم، ورئيس تحرير صحيفة «لوموند» الفرنسية العربية، يقول: «لوموند» صحيفة مؤثرة، و«الفيغارو» صحيفة متأثرة».

كارلوس غصن ليس روبن هود... هو مطلوب قضائياً بالإنترنت، ولا يجب نسيان ذلك.

غياب سليمان: تصدعات الميليشيا ومآلات التصعيد



يوسف الديني

المنافسة إلى الدول المستثمرة في سوق السياسة السوداء وصولاً إلى المنظمات والشخصيات الفاعلة في اللعبة السياسية، وهو ما انعكس بوضوح في خيام العزراء الإعلامية التي لم تكشف فقط عن رمزية سليماني الذي يتم استدعاؤه كراميو ملالي طهران

وحلفائها؛ بل أظهرت بشكل عكسي تأثير الضربة التي ستعد فاصلاً بين مشهدين وزمئين في مسيرة صعود الميليشيا ومشاريع الاستهداف والهيمنة في المنطقة، فالمسألة تتجاوز شخص سليمان إلى ما شكله من رصيد استراتيجي ورأس مال للميليشيا عابر للحدود، واسهم في تضخم ذلك الرصيد قربه من خامنئي منذ أن عُيّن قائداً لـ«فيلق القدس» 1997 - 1998، إضافة إلى ترمب الذي لعب على عامل التوقيت للقفز على العوائق التي توضع له من قبل خصومه السياسيين، فما آلت إليه الاحتجاجات في العراق وفي لبنان، وحالة اللاذقية، وهيمنة الميليشيات المسلحة بقبضتها الأمنية على الحالة السياسية، هو ما جعل ضرب قلب المشروع الإيراني في المنطقة من خلال استهداف سليمان وبهذه الطريقة التي شكلت ضربة كبيرة ليس للإيرانيين بل للموالين لشروعهما في الهيمنة من الأنظمة

المنافسة إلى الدول المستثمرة في سوق السياسة السوداء وصولاً إلى المنظمات والشخصيات الفاعلة في اللعبة السياسية، وهو ما انعكس بوضوح في خيام العزراء الإعلامية التي لم تكشف فقط عن رمزية سليماني الذي يتم استدعاؤه كراميو ملالي طهران

وحلفائها؛ بل أظهرت بشكل عكسي تأثير الضربة التي ستعد فاصلاً بين مشهدين وزمئين في مسيرة صعود الميليشيا ومشاريع الاستهداف والهيمنة في المنطقة، فالمسألة تتجاوز شخص سليمان إلى ما شكله من رصيد استراتيجي ورأس مال للميليشيا عابر للحدود، واسهم في تضخم ذلك الرصيد قربه من خامنئي منذ أن عُيّن قائداً لـ«فيلق القدس» 1997 - 1998، إضافة إلى ترمب الذي لعب على عامل التوقيت للقفز على العوائق التي توضع له من قبل خصومه السياسيين، فما آلت إليه الاحتجاجات في العراق وفي لبنان، وحالة اللاذقية، وهيمنة الميليشيات المسلحة بقبضتها الأمنية على الحالة السياسية، هو ما جعل ضرب قلب المشروع الإيراني في المنطقة من خلال استهداف سليمان وبهذه الطريقة التي شكلت ضربة كبيرة ليس للإيرانيين بل للموالين لشروعهما في الهيمنة من الأنظمة

عدا الأهداف الضيقة الانتهازية لبعض الدول الأوروبية في تأمين تدفق النفط لأسواقها في مقابل شرعنة «السلوك» الإيراني، وهو ما سهّل على سليمان خلال عشرين سنة أن يقوم برعاية علاقات وثيقة مع الفاعلين في دول المنطقة التي استهدفها المشروع الإيراني وإن لم يكونوا على سدة السلطة لكنها

حتماً الأكثر سلطة على الأرض جميعاً، حتماً الأكثر سلطة على الأرض جميعاً، يملكونه من تخطيطات وميليشيات أفغانستان إلى العراق ولبنان وصولاً إلى سوريا واليمن. العلاقة الوثيقة مع الفاعلين في مشروع الهيمنة قاده سليمان عبر ما وصفه بـ«محور التنسيق» بطريقة فعالة وجامحة ساهمت أيضاً في صنعته كبقوة إعلامية ونجم للعدسات و«السوشيال ميديا»، وكان ظهوره متحدثاً باللغة العربية في كل بؤر التوتر ومناطق التصعيد في المنطقة جزءاً من التعبير عن هوس الملالي وزهوهم بمشروع الهيمنة الذي تجلّى في كل شيء من أسماء الصواريخ الإيرانية ودلائلها الثورية وحتى خطب وتصريحات وشعارات وكلائهم في تلك الدول ومنها العراق الذي هو الأكثر استهدافاً وتدميراً من قبل مشروع الهيمنة الميليشيائي لكنه أيضاً

نقطة تحول لبداية الغش والتصدّع. غياب «أمير» الميليشيات سليمان من شأنه إعادة رسم حدود الصراع على المنطقة، ورغم أن الجميع الآن يتحدث عن مالات التصعيد وكيفية الرد الانتقائي من طهران عفاً على تعبيرات «الصدمة» واستثمارها سواء في كلمات النعي أو شعارات التهديد وصولاً إلى طقوس حالة الحداد التي تسبق أيضاً جزءاً من الاستثمار في تسويق حدود الخطر والعدسنة كجزء من ردة الفعل تجاه العملية، لكنها

حتماً لن تجزّ إلى حرب شاملة غير متكافئة بسبب كلفتها على جميع الأطراف، ويبقى أن الحالة العراقية ومخيلاتها ستكون الأكثر تعقيداً ما بعد سليمان بين قدرة الولايات المتحدة على إعادة التموذج في العراق الدولة في مقابل تجزير إيران الميليشيا هناك في ظل قدرة إيران بخطابها الشعارتي وكلائها في المنطقة على إعادة رسملة مقتل سليمان لتوحيد جبهة الداخل حتى من الأطراف غير الموالية للنظام، وهو ما تجلّى في مشاركات شخصيات يسارية وثورية في هاشاغ «كلنا معا» بالفارسية.

لم يكن مقتل سليمان سوى تكثيف لبداية مرحلة جديدة في المنطقة، ربما أعاد تشكيلها أكثر مما تنطلق على مستوى التوازنات والتحالفات ومستوى الاستهداف والتزاميز أيضاً سليمان الذي عبّروا بوقاحة عن حجم التبعية والولاء لمشروع الملالي في المنطقة.

الأعراض الجانبية

لمقتل سليمان



حمد الماجد

قل ما شئت عن مقتل الطائفي الخطير الاستراتيجي قاسم سليمان، المهندس العسكري للخمينية، وبلدوزرها الذي مهد الطرق لتمدها الإقليمي وسلّك السبيل لنقوذها في العراق وسوريا ولبنان واليمن، هذا ما نفذه سليمان، أما ما في جعبته من مخططات مستقبلية أخرى فاشد وأنيق وأخطر، فالعراق للفاصي قبل الداني أن عينه وعيون قادة العصاة الطائفية في قم هي على الحرمين الشريفين، فهما غايتهم الخضمي وجانزتهم الكبرى لتتعلق بعد احتلالهما «فتوحات» قمرليقية العالم الإسلامي... كل هذا نعرفة، لكن دعونا وننظره هادئة موضوعية الأعراض الجانبية ومن زوايا مختلفة على مشهد مقتل سليمان الذي انتشر به الرئيس الأميركي ترمب وأرقق بخير إنجاز المنزل علماً أميركياً يرفرف من تغريدة الرئيس.

وقبل أن نمر سريعاً على الأعراض الجانبية لاغتيا سليمان، من المهم الإشارة إلى أن مقتله انتصار كبير جداً وإنجاز مدو في المعركة مع حكومة الملالي الإيرانية وجرح غائر في الكبرياء والغرور والصلف الإيراني، ولكن في الوقت نفسه يجب ألا يُعطى أكبر من حجمه، فمقتله خسارة إيرانية في معركة وليس خسارة في حرب، وهو أيضاً جرح غائر في جسد الثورة الإيرانية الطائفية لكنه لم يصب مقتلًا، فمظلومة الميليشيات التي زرعهها قاسم سليمان في العراق وسوريا ولبنان واليمن متجدرة وباقية لأنها عمل إرهابي مؤسسي، أشبه بالفاصي التي يقتلها الصبا في الغابة ويظن أنه في صامن ولا يعرف أن الشعبان الأم قد فرخت عشرات التعابين واطلقتها بعد أن سقطها من سمها الزعاف، فـ«الحرس الثوري» الإيراني وميليشيات «مصائب الحق» و«الحشد الشعبي» العراقية، و«حزب الله» اللبناني و«انصار الله» اليمني والميليشيات السرية في أقبية الدول الأخرى... كلها لن تنهار كما يتصور البعض، لأن تبعيتها لمنظومة الخمينية المتجدرة وليس لأفرادها. مات الخميني وهو أعظم شأنًا من سليمان، ومع ذلك استمرت «منظومته» وعمله المؤسسي في إكمال مسيرته الطائفية التوسعية وتصدير الثورة.

من الأعراض الجانبية لمقتل سليمان إرباك حرك الجماهير الإيرانية ضد حكم الملالي، بل ربما أصابه في مقتل، فقد خلق غياب سليمان مزيداً من الارتباك في صفوف المجتمع الإيراني الذي كان قد بدأ برص صفوفه ضد قيادات قم من خلال حراكاته الأخيرة التي كانت على وشك أن تتحول إلى ثورة عارمة، كما عزز مقتله من «رمزية» سليمان وسيسخ من مقتله قصصاً وروايات ملهمة، تماماً كما حدث بعد مقتل عماد مغنية أحد رموز «حزب الله» اللبناني. وأخطر ما في الأعراض الجانبية لمقتل سليمان أنه بدأ يدع بالعلامة الأميركية العراقية إلى مزيد من الجفاء والتوتر وقد يثمر طرد القوات الأميركية، وليس غير إيران في هذه المرحلة قادر على سد الفراغ الأميركي بما يحقق غايتين مهمتين؛ الأولى عزز مزيداً من المخالب الإيرانية في العراق، والثانية خلخلة تم إخماد الحراك الجماهيري الشيعي السني ضد حكومة العراق الموالية لقم.



خطة كامنغر «الغريبة» لحكم بريطانيا



تيريزا رافاييل *

ملموسة لكلا الجانبين في وقت قصير. ويمكن لكامنغر تحقيق مكسب سريع من خلال البدء بتيسير عمل الوزارات وجعله سلساً وخلق مهام جديدة في إطاره. ويبدو أنه يميل لفكرة استحداث وزارة لشؤون الاتحاد لنح صوت أكبر للعناصر الأربعة المكونة للمملكة المتحدة: إنجلترا واسكتلندا وويلز وأيرلندا الشمالية. ويبدو هذا مناسباً تماماً الآن في ظل التوتر الذي سببته قضية «بريكست» في الروابط بين هذه العناصر الأربعة، لكنه من غير المحتمل أن يهدئ غضب الاسكتلنديين وبناء أيرلندا الشمالية الذين صوّتوا لصالح البقاء

عبر مدونته في 3000 كلمة دعا خلاله «أصحاب الشخصيات الغربية والمهارات الالافقة» - وكذلك آخرين مثل العلماء المعينين بالبيانات ومطوري البرامج وخبراء الاقتصاد ومديري المشروعات - للتقدم لشغل مناصب حكومية. وكتب يقول: «إذا رغبت في التكهّن بما يمكن للمحيطين ببوتين فعله، أو كيف يمكن للعصابات الإجرامية العالمية استغلال ثغرات في إجراءات الأمن على حدودنا، فانت لست بحاجة إلى مزيد من خريجي الجامعات الإنجليزية العريقة الذين يشاركون في مآب العشاء مع منسجي برامج تلفزيونية ويخشرون أخباراً زائفة... حول الأخبار الزائفة نفسها».

الأغرب من ذلك، كانت مطالباته في المساعد الفتي له، ذلك أنه حذر من أنه: «الآن يكون لديه وقت لحياة شخصية. وسوف القي بك في سلة المهملات في غضون أسابيع إذا لم تكن ملائماً للوظيفة. لا تشتت بعد ذلك لأنني حذرته». في الواقع، هذه النبذة الغامضة من المحتمل أن يكون لها دور كبير في أن يتحول لاند أعداء نفسه في إطار المهمة الأقرب إلى قلبه: تفكيك وإعادة صياغة الدولة البريطانية (والواضح أن «بريكست»

لا يعد دومينيك كامنغر، كبير مستشاري رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أول شخص يدعى أن الحكومة البريطانية معرضة لاختلالات كبيرة. في الواقع، مثل هذه الأفكار تقوم عليها صناعة كاملة من الاستشاريين والأكاديميين والسياسيين الذين يركزون كامل جهودهم على تحديث الدولة. إلا أن قليلة للغاية يفكرون بالصورة شديدة الراديكالية التي يبديها كامنغر في هذا السياق.

جدير بالذكر أن كامنغر كان العقل المدبر وراء إدارة حملة الخروج من الاتحاد الأوروبي في أثناء استفتاء 2016 الناجح، وكذلك حملة جونسون للفوز برئاسة حزب المحافظين. كما تشير جميع التقارير الإخبارية إلى أنه يفكر وراء قرار جونسون بتجميد عمل البرلمان أواخر العام الماضي. وتمتصت هذه العملية نهاية الأمر عن انتخابات 12 ديسمبر (كانون الأول)، التي جاءت بمخاطبة مشهد النهاية الدراسي لعام مشحون بالأحداث والأزمات السياسية المرتبطة بـ«بريكست».

اللافت أن كامنغر أقدم، مؤخراً، على فعل غير تقليدي بكتابه منشور

تجاه رعاية المواطنين، وأي خطأ يقع هنا قد يكون ثمناً فادحاً. في الواقع، الحكومات بطبيعتها قديمة الطراز. أما الابتكار، فينطلب وقتاً ويمكن أن يخلق مشكلات غير متوقعة، مثلما كشفت العلاقة المتوترة بين خدمة الصحة الوطنية وشركة «بابيلون» للتكنولوجيا المعنية بالصحة. نحن نرغب في تخفيف الموظفين الحكوميين، لكن نود أيضاً توفير درجة من الأمن الوظيفي لهم كي يتمكنوا من العمل على نحو ملائم.

وهو لا يعني ذلك أنه ينبغي التخلي عن جهود الإصلاح الحقيقية أن «بريكست» من مصالح الحقيقة عن تعطيل هذه الجهود. جدير بالذكر أنه في ظل قيادة الزعيم المحافظ السابق ديفيد كاميرون، كان هناك برنامج ضخم لرقمنة الحكومة يأكلها. وباعتبارنا مستهملين للخدمات العامة، يمكننا التصامح إزاء أمثال كامنغر الذين يحملون بداخلهم خطأ كبرى طموحة لتحسين هذه الخدمات، لكن ما ينبغي الانتباه إليه نهاية الأمر أن الخدمات الحكومية لا يمكن إعادة صياغتها على نحو يشبه استثمارات «سيليكون فالي».

* بالاتفاق مع «بوليمرغ»

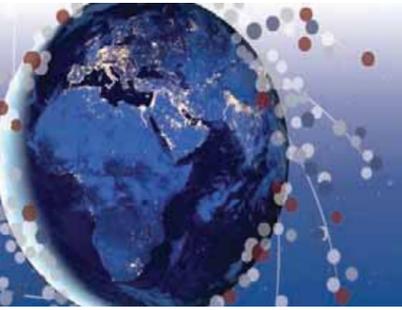
الصعوبات الأخيرة التي تواجهها وزارة التجارة الدولية في توفير عناصر ريفية القدرات، مدى صعوبة منافسة الحكومة في الحصول على المهارات داخل سوق العمل. وكثفت تقرير صدر عن «معهد الحكومة» العام الماضي، عن أمن مدلات التدوير المرتفعة في الوظائف الحكومية تكشف مدى صعوبة الاحتفاظ بالعناصر الجيدة.

وربما يتعين على كامنغر إمعان النظر في تجارب دول أخرى في هذا الشأن، أوضاع تقريباتي صدر عن مؤسسة «نيو أميركا» أن العناصر الخارجية التي يجري إلج بها معاونة العمل الحكومي لا ينبغي التهليل لها كباطل خارقين، لأن هذا الأسلوب «قد يخلق مشاعر سخط وأزمات وانقسامات بين الوافدين الجدد لحل المشكلات وموظفي الخدمة المدنية العاملين بها منذ فترة طويلة». ويبدو أن الأمر الذي يغفل عنه كامنغر أن الحكومة بطبيعتها تختلف عن القطاع الخاص والمؤسسات التكنولوجية الكبرى، ذلك أن الدولة ليست قطعاً خاصاً وليس بها حافز تحقيق الربح. وإنما يحمل الموظفون الحكوميون بداخلهم شعوراً بالواجب

في الاتحاد الأوروبي. وهناك تغييرات أخرى ستتطلب قدراً أكبر من الذكاء والدقة، منها اتخاذ قرارات تعيين من نطاق أوسع والاستعانة بمزيد من الموظفين المهرة في استخدام التكنولوجيا، إلى جانب التوسع في مسألة اتخاذ القرارات بناءً على الأدلة والاستعانة بخبراء بيانات في قلب المشروعات الكبرى.

وحال تنفيذ هذه الخطوات بصورة جيدة، فإنها ستحسن مستوى أداء الخدمة المدنية البريطانية والتي يحظى أداءها بالفخر واحترام واسع النطاق. ومع هذا، فإن تجربة المنشور الأخير الذي أطلقه كامنغر توجي بأنه يرغب في إقرار محرك جديد تماماً داخل وابتهاول، الذي لا يزال يضم غالبية الوزارات الحكومية. هناك، من المحتمل أن يصيبه الإحباط. ومع أن رواتب الخدمة المدنية تبدو تنافسية مقارنة بالقطاع الخاص، فإن الاستعانة بالعناصر عالية المهارة في تكنولوجيا ومبريرين التي يسعى وراءها كامنغر ستعدت ضغطاً خطيراً على رواتبها. وربما يجذب بعض هذه العناصر للعمل لدى الحكومة للإسهام في حل مشكلات العالم الكبرى، لكن إلى متى؟ وتكتشف

تمنياتنا للجميع في العام الجديد كل الانجاز والنجاح والازدهار المستدام



اقتصاد

«برنت» يتجاوز 70 دولاراً مع ارتفاع التوترات

لندن، «الشرق الأوسط»

دولار للبرميل، وسجلت 69,55 دولار في الساعة 11:50 بتوقيت غرينتش، مرتفعة 95 سنتاً بما يعادل 1,38 في المائة عن تسوية الجمعة. وسجل الخام الأميركي غرب تكساس الوسيط 63,77 دولار للبرميل، مرتفعا 72 سنتاً أو 1,14 في المائة بعد أن لامس في وقت سابق 64,72 دولار، وهو أعلى سعر منذ أبريل (نيسان). وتتواصل المكاسب بعد صعودها بأكثر من ثلاثة في

المائة يوم الجمعة عقب ضربة جوية أميركية في العراق قتلت القائد العسكري الإيراني قاسم سليماني في ذلك اليوم، ما زاد المخاوف من تمام للصراع في الشرق الأوسط والتأثير المحتمل على إمدادات النفط. وقال رأي اتريبل المحلل في البنك الوطني الأسترالي إن «التوتر الجيوسياسي سيبقى مرتفعا في الأيام المقبلة على ما يبدو، ما يدعم أسعار النفط

ويمكن أن يبقى أسواق المال في موقف دفاعي». وتسهم المنطقة بنحو نصف إنتاج العالم من الخام، في حين يمر خمس شحنات النفط العالمية عبر مضيق هرمز. ويوم الأحد، هدد الرئيس ترمب بفرض عقوبات على العراق، ثاني أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، في حالة إجبار القوات الأميركية على الانسحاب منه. وقال محللو

أي إن جي في مذكرة: «وجه عدم التيقن الكبير بالنسبة للأسواق المتحددة في المنطقة». لكن نوربرت روكر، مدير الاقتصادات لدى بنك جوليبس باير السويسري، قال لـ«رويترز»: «يضيء الوضع الكثير من الضبابية مع محاولات للتنبؤ الجيوسياسي بردود الأفعال. في حين يظل إغلاق مضيق هرمز أمرا مستبعدا جدا، بينما ينطوي التدهور في العراق على مخاطر على المعروض... عادة ما

احتية للطاقة لحلفاء الولايات المتحدة في المنطقة». لكن نوربرت روكر، مدير الاقتصادات لدى بنك جوليبس باير السويسري، قال لـ«رويترز»: «يضيء الوضع الكثير من الضبابية مع محاولات للتنبؤ الجيوسياسي بردود الأفعال. في حين يظل إغلاق مضيق هرمز أمرا مستبعدا جدا، بينما ينطوي التدهور في العراق على مخاطر على المعروض... عادة ما

تكون الجوانب الجيوسياسية قوة مؤقتة في أسواق النفط، ونعتقد أنه لا جديد هذه المرة. نرفع توقعاتنا للمدى القريب إلى 65 دولارا للبرميل، ونبقي على نظرة محايدة». في غضون ذلك، خصص مسح لـ«رويترز» إلى أن إنتاج أوبك من النفط تراجع في ديسمبر (كانون الأول) الماضي في ظل مزيد من الالتزام من جانب نيجيريا والعراق بالتخفيضات التي جرى

التعهد بها، وزيادة التخفيضات من جانب السعودية أكبر المصدرين قبيل اتفاق جديد للحد من الإنتاج. وفي المتوسط، سحخت منظمة البلدان المصدرة للبترول التي تضم في عضويتها 14 دولة 29,50 مليون برميل يوميا الشهر الماضي، بحسب المسح. ويقل ذلك بمقدار خمسين ألف برميل يوميا عن القراءة المعدلة لشهر نوفمبر (تشرين الثاني).

الذهب يقفز لذروة 7 سنوات... والملاذات تواصل التعزز

الأسهم العالمية تواصل «السقوط الحر» على وقع المخاوف

لندن، «الشرق الأوسط»

واصلت أسواق الأسهم العالمية خسائرها الاثنين، في الوقت الذي استمرت فيه التوترات التي أعقبت قتل الولايات المتحدة قائدا عسكريا إيرانيا كبيرا، ليقصّر الشراء على الملاذات الآمنة، بينما استغادت أسهم الطاقة من ارتفاع أسعار النفط.

وتراجعت الأسهم الأميركية عند الفتح الاثنين، وهبط المؤشر داو جونز الصناعي 169,38 نقطة، أو 0,59 في المائة، إلى 28465,50 نقطة. وفتح المؤشر ستاندر أند بورز 500 متراجعا 17,30 نقطة، أو 0,53 في المائة، عند 3217,55 نقطة. ونزل المؤشر ناسداك المجمع 77,27 نقطة، أو 0,86 في المائة، إلى 8943,50 نقطة.

وفي أوروبا، ارتفع مؤشر أسهم لتسجيل أسوأ أيامه في المائة وكان الرابع الوحيد بين القطاعات، ملامسا أعلى مستوى في نحو شهرين. ونزل المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,7 في المائة بحلول الساعة 08:08 بتوقيت غرينيتش، ويتجه لتسجيل أسوأ أيامه في أسبوع. وكان أداء الأسهم الألمانية الأضعف في المنطقة حيث انخفض المؤشر داكس أكثر من واحد في المائة، بينما تراجع المؤشر «كالك 40» الفرنسي بنحو 0,8 في المائة، و«فوتسي 100» البريطاني بنسبة 0,66 في المائة. وقال ستيفن إنيس المحلل في شركة «إكسي تيريزر»، إن «الإنذار المبني الذي لم يكن أحد يرغب في بدء العام به، أثار قلق أسواق الأسهم العالمية، حيث كان المستثمرون يتوقعون بعض السلاسة بعد الإعلان عن المرحلة الأولى من اتفاق تجاري أمريكي

الحذر يخيم على الشركات الصينية رغم ترتيبات «اتفاق التجارة الأولي»

بيكين، «الشرق الأوسط»

غروب، إنه من المحتمل أن يسجل الاقتصاد الصيني بداية قوية للعام الحالي، لكنه سيظل يعاني من ضعف الطلب خلال باقي العام. ورغم هذا التراجع في المؤشرات، أفاد تقرير لوكالة «شينخوا» الصينية بأن أكثر من 600 شركة ذات تمويل أجنبي استقرت في حي الأعمال المركزي في بكين عام 2019، حيث وصل عدد الشركات الأجنبية في المنطقة إلى أكثر من 10 آلاف شركة. وقد أسس إجمالي 550 شركة ذات تمويل أجنبي، من بينهم 88 شركة متعددة الجنسيات، مقارا رئيسية في المنطقة.

وأشارت الإحصاءات إلى أن الشركات الأجنبية أسهمت بما يزيد على 40 في المائة من إجمالي دخل الضرائب في الفترة من نوفمبر (تشرين الثاني) حتى نوفمبر في العام الماضي في حي الأعمال المركزي الواقع في منطقة تشاويانغ بكين. وخلال الأرباع الثلاثة الأولى من عام 2019 بلغ الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة نحو 240 مليار يوان (نحو 34,4 مليار دولار)، بمعدل نمو سنوي 7 في المائة.

وقد شكل حي الأعمال المركزي المحاط بسفارات أجنبية ومنظمة صفاقية ودولية، نمطا تطوريا شاملا، ينسق بين الشؤون المالية والعلمية والأعمال المتقدمة وصناعة الإعلام. ويذكر أن هذه التطورات الاقتصادية تحدث بموازاة اعتراف وقد تجاري صيني تتوجه إلى واشنطن في 13 يناير لتوقيع المرحلة الأولى من اتفاق التجارة بين الولايات المتحدة والصين. وأضافت الصحيفة أن الوفد سيعدو إلى الصين يوم 16 يناير، بحسب ما نقلته صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» يوم الأحد عن مصدر مطلع.

وكان من المقرر أن يسافر هذا الوفد برئاسة نائب رئيس الوزراء ليو هي في وقت سابق هذا الشهر، لكن تغير موعد السفر بعد أن كتب الرئيس الأميركي دونالد ترمب على «تويتر» أنه سيقوم المرحلة الأولى من اتفاق التجارة بين الولايات المتحدة والصين. وقالت الصحيفة إنه بعد بحث الأمر، قرر الجانب الصيني تعديل الموعد ليناسب ترمب. ولم يؤكد الجانبان رسميا حتى الآن موعد الزيارة. وكان ترمب أول من أعلن خطط إبرام الاتفاق التجاري المبدئي في أكتوبر الماضي، ثم أمضى مفاوضات الجانبيين عدة أسابيع في وضع الصيغة النهائية لاتفاق المرحلة الأولى التي يحل محل اتفاق تجاري واسع النطاق كان أكبر اقتصاديين في العالم يسعيان في البداية للتوصل إليه.

عن المخاطرة بدأ يوم الجمعة عقب مقتل قاسم سليماني في هجوم بطائرة مسيرة على موكب في مطار بغداد. وحذر الرئيس الأميركي دونالد ترمب من «انتقام كبير» إذا ردت إيران، بينما توعد خليفة القائد الإيراني بطرد الولايات المتحدة من المنطقة.

كما هدد ترمب بفرض عقوبات على العراق بعدما طالب البرلمان العراقي بخروج القوات الأميركية والأجنبية من البلاد، وسط رد فعل غاضب على قتل الولايات المتحدة لسليمان، مما يزيد المخاوف من نشوب صراع أوسع نطاقا. ومما يزيد الضبابية، إعلان إيران أنها ستقلص بدرجة أكبر التزاماتها في الاتفاق النووي الموقع مع الدول الست الكبرى في 2015.

وسجل السعر الفوري للبلاد يوم أعلى مستوى على الإطلاق عند 2020,18 دولار لأوقية وارتفع في أحدث التعاملات 1,4 في المائة إلى 2015,24 دولار. وتقدمت الفضة 1,9 في المائة إلى 18,38 دولار للأوقية بعدما لامست أعلى مستوى فيما يزيد على ثلاثة أشهر عند 18,50 دولار، في حين تقدم البلاتينوم 0,8 في المائة إلى 987,82 دولار.

كما أقبيل المتعاملون على شراء البين وعملات الملاذ الآمن الأخرى الاثنين. وارتفعت العملة اليابانية لأعلى مستوى في حلول الساعة 07:04 بتوقيت الدولار الأميركي في التعاملات الآسيوية، وفي أحدث التداولات زاد الدولار 0,2 في المائة إلى 108 ين. واستقر الدولار أمام سلة من ست عملات رئيسية ونزل قليلا مقابل اليورو، وفي أحدث التعاملات زاد اليورو 0,1 في المائة إلى 1,1167 دولار.



أدت التوترات المتصاعدة إلى تواصل التراجع في أسواق الأسهم العالمية (أب)

بعد ملاذا آمنا جراء تصاعد التوترات بين الولايات المتحدة وإيران، بينما تجاوز البلاديوم مستوى الألفي دولار ليسجل نزوة قياسية.

وصعد الذهب في التعاملات الفورية 1,5 في المائة إلى 1574,14 دولار للأونصة (الأونصة) بحلول الساعة 07:04 بتوقيت الدولار الأميركي في التعاملات الآسيوية، وفي أحدث التداولات زاد الدولار 0,2 في المائة إلى 108 ين. واستقر الدولار أمام سلة من ست عملات رئيسية ونزل قليلا مقابل اليورو، وفي أحدث التعاملات زاد اليورو 0,1 في المائة إلى 1,1167 دولار.

المؤشران أكبر هبوط في ثلاثة أشهر، ونزل نيكبي 1,91 في المائة إلى 23204,86 نقطة، لينخفض المؤشر القياسي عن مستوي دعم رئيسيين: الأول المتوسط المتحرك في 25 يوما، والثاني المتوسط المتحرك في 50 يوما، ويسجل أقل مستوى منذ الرابع من ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وفقد المؤشر توكس الأوسع نطاقا 1,39 في المائة ليبلغ 1679,49 نقطة، وهو أقل مستوى إغلاق له منذ أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وكانت بورصة طوكيو مغلقة من الثلاثاء إلى الخميس بمناسبة العام الجديد. وسجل

المؤشران أكبر هبوط في ثلاثة أشهر، ونزل نيكبي 1,91 في المائة إلى 23204,86 نقطة، لينخفض المؤشر القياسي عن مستوي دعم رئيسيين: الأول المتوسط المتحرك في 25 يوما، والثاني المتوسط المتحرك في 50 يوما، ويسجل أقل مستوى منذ الرابع من ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وفقد المؤشر توكس الأوسع نطاقا 1,39 في المائة ليبلغ 1679,49 نقطة، وهو أقل مستوى إغلاق له منذ أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وكانت بورصة طوكيو مغلقة من الثلاثاء إلى الخميس بمناسبة العام الجديد. وسجل

نذر انكماش اقتصادي في اليابان



انكشمت أنشطة المصانع في اليابان بوتيرة أسرع في ديسمبر مع هبوط الإنتاج (رويترز)

تعتبرها شريكا تجاريا موثوقا به، في خطوة عمقت الخلاف بين البلدين، ردا على خطوة مماثلة من جانب كوريا الجنوبية في مطلع ذلك الشهر. وجاء تصادم المتبادل بين البلدين، بعدما أصدرت محكمة كورية جنوبية قرارات تطالب الشركات اليابانية بتقديم تعويض لضحايا سياسة

بالأدوات وقطع الغيار والمعدات المحلية في السنوات السبع التالية. وفي يوليو (تموز) الماضي، شددت طوكيو قواعد تصدير 3 أدوات أساسية لتصنيع أشباه الموصلات والشاشات إلى كوريا الجنوبية. وفي 24 أغسطس (آب) الماضي، قررت اليابان حذف كوريا الجنوبية من «القائمة البيضاء»، التي

وقالت وزارة المالية الكورية الجنوبية، في بيان، إن الحكومة «ستتعامل بحسب مع قيود التصدير اليابانية حتى رفعها»، حسبما أفادت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية. وتخطط كوريا الجنوبية لاستثمار نحو 7,8 تريليون وون (6,46 مليارات دولار) في قطاع البحث والتطوير المتعلق

الإنتاج الصناعي في اليابان، للشهر الثاني على التوالي في نوفمبر، ما يثير احتمال انكماش الاقتصاد في الربع الرابع. وتراجع الإنتاج بسبب هبوط إنتاج آلات التصنيع ومعدات المعلومات، ما طغى على أثر ارتفاع في إنتاج السيارات ومحركاتها.

والشهر الماضي أيضا، أظهرت بيانات منفصلة انخفاض مبيعات التجزئة 2,1 في المائة في نوفمبر بما يفوق التوقعات، إذ طلت معنويات المستهلكين منخفضة بعد زيادة ضريبة على المبيعات في أكتوبر. وقد تفرض القراءات الضعيفة ضغوطا على الحكومة للتوصل إلى سبل جديدة لتعزيز النمو، وتجبر البنك المركزي على الإبقاء على برنامجها للتحفيز. ومنذ أكتوبر، ما تشهده العلاقات اليابانية الكورية من تعقيدات، إذ أكدت كوريا الجنوبية، بنهاية العام الماضي، أنها ستواصل السعي لتقليل الاعتماد على المعدات والأدوات والمكونات الواردة من اليابان في

طوكيو، «الشرق الأوسط»

انكشمت أنشطة المصانع في اليابان، بوتيرة أسرع، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مقارنة بالشهر السابق عليه، مع هبوط الإنتاج، ما يبرز الضغوط على الشركات جراء ضعف الطلب خارجيا وداخليا. ونزلت القراءة النهائية لمؤشر «بنك جيبون» لمديري المشتريات بقطاع الصناعات التحويلية إلى 48,4 نقطة على أساس معدل في ضوء العوامل الموسمية، متفقة مع أقل مستوى فيما يزيد على ثلاثة أشهر الذي لامسه المؤشر في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وهي أقل أيضا من القراءة الأولية البالغة 48,8 نقطة العلنة الشهر الماضي، بينما كانت القراءة النهائية لشهر نوفمبر (تشرين الثاني) هي 48,9 نقطة. وظل الإنتاج وطلبيات التوريد الجديدة في نطاق الانكماش للشهر الثاني عشر على التوالي، رغم تباطؤ تراجع المشروعات الجديدة للشهر الثاني على التوالي. ونزل

معنويات مرتفعة رغم مخاطر الركود في منطقة اليورو

لندن: أظهر مسح الإثنين أن أنشطة قطاع الخدمات الألماني حققت نمواً باقوى وتيرة لها في أربعة أشهر في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في ختام قوي لفصل اشم بضعف عام لاكبر اقتصاد في منطقة اليورو. وأشارت القراءات النهائية لمؤشر آي إتش إس ماركت لقطاع الخدمات إلى 52,9 نقطة من 51,7 نقطة في نوفمبر (تشرين الثاني) السابق عليه. وتخطى ذلك القراءة الأولية التي لم تزد على 52,0 نقطة، وتجاوز بشكل كبير مستوى الخمسين نقطة الفاصل بين النمو والانكماش.

وسجل القطاع أيضاً أول زيادة في المشاريع الجديدة منذ أغسطس (آب) الماضي، وارتفعت ثقة الشركات لأعلى مستوى لها منذ أبريل (نيسان) 2019.

وأظهرت القراءة النهائية مؤشر مديري المشتريات في قطاع الصناعات التحويلية، والتي نُشرت الأسبوع الماضي، انكماش أنشطة القطاع للشهر الثاني عشر على التوالي في ديسمبر الماضي، الذي انخفض مؤشر مديري المشتريات إلى 49,9 نقطة، وهو مؤشر رئيسي للأعمال التجارية، بركود عند 50,6 نقطة في ديسمبر، دون تغيير عن الشهر السابق. وتعد القراءة فوق 50 نقطة للتوسع، فيما أظهر تراجع المؤشر أن معنويات الأعمال بقيت فوق العتبة نحو المنطقة الإيجابية. وقال تقرير «ماركيت»: «كانت الأزمة التي حدثت في شهر ديسمبر مدفوعة بالصنع، حيث انخفض الإنتاج بأسرع معدل منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2012».

واستمر نمو قطاع الأعمال بمنطقة اليورو ضعيفاً، في ديسمبر، في ظل تباطؤ الطلب الخارجي الذي أدى إلى تفاقم الانكماش في قطاع الصناعات التحويلية وطفى على تحسن طفيف في الخدمات.

وظلت القراءة الأولية لمؤشر «آي إتش إس ماركت» للمجموع لمديري المشتريات، الذي يعد دليلاً جيداً على سلامة الاقتصاد، فوق 50,6 نقطة في ديسمبر، بما يقل طفيفاً عن توقع استطلاع «رويترز»، البالغ 50,7 نقطة. أما مؤشر القطاع الصناعي فواجه مصاعب على مدار العام، وانكمش نشاط القطاع للشهر الحادي عشر على التوالي في ديسمبر. ونزل مؤشر مديري مشتريات الصناعات إلى 45,9 نقطة من 46,8 نقطة، ليقول عن توقعات «رويترز» البالغ 47,3 نقطة. وفي ألمانيا، انكمش نشاط القطاع الخاص للشهر الرابع على التوالي في ديسمبر، إذ طغى تراجع في قطاع الصناعات التحويلية على نمو قطاع الخدمات في أكبر اقتصاد أوروبي.

لندن: «الشرق الأوسط»
أظهر مسح الإثنين أن أنشطة الشركات في منطقة اليورو ظلت قريبة من حالة الركود في نهاية العام الماضي، في حين عوض تحسن أنشطة الخدمات جزئياً تراجع المستمر للصناعات التحويلية. وارتفعت القراءة النهائية لمؤشر آي إتش إس ماركت لمديري المشتريات، والذي يعد مؤشراً جيداً لسلامة الاقتصاد، إلى 50,9 نقطة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، من 50,6 نقطة في نوفمبر (تشرين الثاني) السابق عليه. وتجاوز ذلك تقديرات مديري المشتريات عن الشهر السابق، لكنه يظل قريباً من مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش.

وتعافى مؤشر مديري مشتريات قطاع الخدمات ليسجل 52,8 نقطة الشهر الماضي من 51,9 نقطة في نوفمبر، مرتفعاً أيضاً عن القراءة الأولية البالغة 52,4 نقطة. لكن مؤشر مديري مشتريات الصناعات الذي صدر الأسبوع الماضي أشار إلى انكماش للشهر الحادي عشر على التوالي في ديسمبر. ومع تحسن قطاع الخدمات سجلت الشركات أعلى مستوى للتفاؤل حيال العام المقبل منذ مايو (أيار). وقفز المؤشر للمجموع لتقديرات الوضع في المستقبل إلى 58,4 نقطة من 57,9 نقطة. كما أفاد مسح الإثنين بأن معنويات المستثمرين في منطقة اليورو قفزت للشهر الثالث على التوالي في يناير (كانون الثاني) الجاري بدعم من أداء اقتصادية إيجابية من آسيا ومؤشرات على تهدئة توترات التجارة الأمريكية الصينية.

وصعد مؤشر مجموعة ستوكس للأبحاث لمعنويات المستثمرين إلى 7,6 نقطة، من 0,7 نقطة في ديسمبر، ليبلغ أعلى مستوياته منذ نوفمبر 2018، وبلغت التوقعات أعلى مستوياتها منذ فبراير (شباط) 2018، كما أن تقييم المستثمرين للأوضاع الحالية سجل أعلى مستوياته منذ يونيو (حزيران) الماضي. وقالت ستوكس عن المسح الذي شمل 932 مستثمراً: «يبدو الركود في منطقة اليورو مستبعداً في الوقت الراهن»، وأضافت أن الأحداث الأخيرة فيما يتعلق بإيران لم تثر قلق المستثمرين... يبدو أن الأهم هو زيادة

أنداك قد بلغ 8420 يورو، وقد تغيرت هذه العلاقة في عام 2018، ليصبح متوسط الراتب الشهري نحو 2000 يورو مقابل متوسط سعر للسيارة الجديدة بـ33 ألف يورو.

من جانبه، أوضح البروفسور فرديناند دودنهوفر، معد الدراسة، أن السبب الجوهري في الارتفاع الذي حدث في السنوات الأخيرة، يرجع إلى الإقبال على شراء السيارات الرياضية متعددة الأغراض والمعروفة باسم «إس يو سي»، وقال إن هذه السيارة ذات الدفع الرباعي أعلى من السيارات الأخرى وتمثل مبيعاتها نحو ثلث السيارات الجديدة المباعة في ألمانيا، الأمر الذي عزز من ارتفاع الأسعار.

وتوقعت الدراسة استمرار ارتفاع متوسط أسعار السيارات الجديدة في ألمانيا خلال السنوات المقبلة، مشيرة إلى أن الأسعار العالمية للسيارات الكهربائية والسيارات الهجين وكذلك الدريل ستكون على رأس الأسباب لاستمرار الارتفاع.

وكتب دودنهوفر أن التوازن بين الخصم الذي يقدمه الموزع والسعر الإضافي الذي يدفعه العميل مقابل التجهيزات الإضافية التي يرغب فيها، يجعل قوائم أسعار السيارات تعكس صورة جيدة عن تطورات الأسعار.

وكتب دودنهوفر أن أسعار السيارات الجديدة في ألمانيا كانت قد تراجعت على نحو ملموس لمرّة واحدة فقط خلال العقود الأربعة الأخيرة، وذلك في عام 2009، عندما ساعدت مكافأة الشراء آنذاك في حدوث إقبال حقيقي على السيارات الصغيرة، وتراجع متوسط السعر آنذاك من نحو 25 ألف يورو إلى نحو 22 ألف يورو، لكن الأسعار وصلت إلى مستواها السابق في العام التالي في 2010.



واصل قطاع التجزئة الألماني نتاجه الجيدة للعام العاشر على التوالي (رويترز)

دراسة حديثة متخصصة في ألمانيا إلى حدود ارتفاع كبير في سعر سيارة الركاب الجديدة في العام الماضي. وأوضح الدكتور أوجاها مركز «كار» التابع لجامعة دويسبورغ - إيسن غرب ألمانيا أن سعر سيارة الركاب الجديدة تجاوز في العام الماضي أربعة أمثال سعرها في بداية الثمانينات.

وذكرت الدراسة أن متوسط سعر السيارة الجديدة ارتفع في السنوات الخمس الأخيرة بنسبة نحو 20 في المائة لتتجاوز بقوة المتوسط العام لارتفاع الأسعار في تلك الفترة، وتابعت الدراسة أن متوسط سعر السيارة الجديدة في 2019 وصل إلى 34,87 ألف يورو.

وأظهرت الدراسة أن متوسط الراتب الشهري في عام 1980 كان قد بلغ نحو 900 يورو، فيما كان متوسط سعر السيارة الجديدة

وبقيمة اسمية (أي دون حساب هذه التغييرات) تبلغ نسبتها 3,4 في المائة تقريباً.

يذكر أن تجارة التجزئة داخل ألمانيا فقدت زخمها بشكل كبير في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بعدما كانت حققت زيادة قوية في المبيعات خلال الشهر السابق له. ولكن مع بداية موسم عيد الميلاد (الكريسماس) زادت الرغبة في الشراء لدى الألمان، وارتفعت المبيعات مجدداً، بحسب الأرقام الأخيرة للمكتب الاتحادي للإحصاء.

وأوضح المكتب أن حجم المبيعات زاد خلال شهر نوفمبر بقيمة فعلية تبلغ نسبتها 2,8 في المائة، وبقيمة اسمية تبلغ نسبتها 3,1 في المائة مقارنة بالشهر ذاته من عام 2018.

وفي سياق ذي صلة، انتهت

ضعف في سوق العمل. وارتفعت القراءة النهائية للمؤشر المجمع لمديري المشتريات، الذي يرصد النشاط في قطاعي الخدمات والصناعات التحويلية اللذين يشكلان معاً أكثر من ثلثي الاقتصاد الألماني، إلى 50,2 نقطة، في زيادة طفيفة بعد انكماش لثلاثة أشهر متتالية.

وعلى الجانب الآخر، ورغم معدل له في 5 أشهر. وجاءت القراءة النهائية لديسمبر أعلى قليلاً من القراءة الأولية البالغة 43,4 نقطة لكنها ظلت دون مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش للشهر الثاني عشر على التوالي. وتأثر قطاع المبيعات في الخارج بأجواء تجارية غير مواتية، مما ركز أغلب القوة الدافعة للنمو الألماني في السوق المحلية وتركتها بالثاني متخلفة عن مخاطر أي

لندن: «الشرق الأوسط»
أظهر مسح الإثنين أن أنشطة قطاع الخدمات الألماني حققت نمواً باقوى وتيرة لها في أربعة أشهر في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في ختام قوي لفصل اشم بضعف عام لاكبر اقتصاد في منطقة اليورو. وأشارت القراءات النهائية لمؤشر آي إتش إس ماركت لقطاع الخدمات إلى 52,9 نقطة من 51,7 نقطة في نوفمبر (تشرين الثاني) السابق عليه. وتخطى ذلك القراءة الأولية التي لم تزد على 52,0 نقطة، وتجاوز بشكل كبير مستوى الخمسين نقطة الفاصل بين النمو والانكماش.

وسجل القطاع أيضاً أول زيادة في المشاريع الجديدة منذ أغسطس (آب) الماضي، وارتفعت ثقة الشركات لأعلى مستوى لها منذ أبريل (نيسان) 2019.

وأظهرت القراءة النهائية مؤشر مديري المشتريات في قطاع الصناعات التحويلية، والتي نُشرت الأسبوع الماضي، انكماش أنشطة القطاع للشهر الثاني عشر على التوالي في ديسمبر الماضي، الذي انخفض مؤشر مديري المشتريات إلى 49,9 نقطة، وهو مؤشر رئيسي للأعمال التجارية، بركود عند 50,6 نقطة في ديسمبر، دون تغيير عن الشهر السابق. وتعد القراءة فوق 50 نقطة للتوسع، فيما أظهر تراجع المؤشر أن معنويات الأعمال بقيت فوق العتبة نحو المنطقة الإيجابية. وقال تقرير «ماركيت»: «كانت الأزمة التي حدثت في شهر ديسمبر مدفوعة بالصنع، حيث انخفض الإنتاج بأسرع معدل منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2012».

واستمر نمو قطاع الأعمال بمنطقة اليورو ضعيفاً، في ديسمبر، في ظل تباطؤ الطلب الخارجي الذي أدى إلى تفاقم الانكماش في قطاع الصناعات التحويلية وطفى على تحسن طفيف في الخدمات.

وظلت القراءة الأولية لمؤشر «آي إتش إس ماركت» للمجموع لمديري المشتريات، الذي يعد دليلاً جيداً على سلامة الاقتصاد، فوق 50,6 نقطة في ديسمبر، بما يقل طفيفاً عن توقع استطلاع «رويترز»، البالغ 50,7 نقطة. أما مؤشر القطاع الصناعي فواجه مصاعب على مدار العام، وانكمش نشاط القطاع للشهر الحادي عشر على التوالي في ديسمبر. ونزل مؤشر مديري مشتريات الصناعات إلى 45,9 نقطة من 46,8 نقطة، ليقول عن توقعات «رويترز» البالغ 47,3 نقطة. وفي ألمانيا، انكمش نشاط القطاع الخاص للشهر الرابع على التوالي في ديسمبر، إذ طغى تراجع في قطاع الصناعات التحويلية على نمو قطاع الخدمات في أكبر اقتصاد أوروبي.

تشديدات بتركيب شاشات عرض أسعار الطاقة في محطات الوقود السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»
شدت السعودية، أمس، على المستثمرين وأصحاب محطات الوقود، في أرجاء البلاد، على ضرورة الالتزام بتركيب شاشات إلكترونية لعرض أسعار الطاقة، في خطوة تهدف من ورائها لمواكبة المراجعات الدورية لأسعار سواحل الطاقة، وتدفع من خلالها لزيادة شفافية مزود الخدمة. وأكدت وزارة الشؤون البلدية والقروية استمرار حملاتها

كانت السعودية، عبر وزارة الطاقة، وبالإستناد على قرار مجلس الوزراء، قد انطلقت في مطلع عام 2018 بتحويل وتصحيح أسعار الطاقة للاستهلاك المحلي لديها، بعد دراسة للمكاسب الاقتصادية والاجتماعية والصحية لها، وعليه يعلن مزود السوق الرئيسي، شركة «أرامكو» السعودية، بالأسعار الجديدة، بحلول موعد التحديثات. كان بيان وزارة الطاقة

وفي يوليو (تموز) من العام الماضي، انطلقت فرق ميدانية لأمانات المناطق والبلديات في جولات تفتيشية للتحقق من التزام محطات الوقود داخل المدن وخارجها بتركيب أجهزة الدفع الإلكتروني «مدى»، للتوابع مع تطورات التقنية المالية التي تعد أحد مستهدفات رؤية «المملكة 2030» الرامية إلى تقليل التعاملات النقدية، والتحويل إلى مجتمع لا نقدي.

وتذهب السعودية للاهتمام بتكثيف التنظيمات المرتبطة بتعزيز الاقتصاد، والتوابع مع التطورات الحاصلة المعززة لواقع الشفافية للمستهلكين، حيث يقع على عاتق وزارة البلدية والقروية سن الأنظمة والقرارات ذات العلاقة بالأنشطة التجارية، من بينها محطات الوقود التي يجري العمل على رفع مستواها حالياً، إذ أزمّت مؤخراً بتركيب أجهزة الدفع الإلكتروني «مدى» في محطات الوقود.

شاشات العرض الإلكترونية، وفي حال مخالفة ذلك، يتم إنذار المحطة بثلاثة إنذارات، ليتم بعد ذلك إيقاف ترخيص الخدمة عن محطات الوقود غير المتزمنة بتركيب الشاشات. وشددت وزارة الشؤون البلدية والقروية على ضرورة تعاون الجميع في تطبيق القرار، حيث أهابت بالمستفيدين ضرورة التواصل والإبلاغ عن المحطات المخالفة عبر مركز البلاغات البلدي التابع لوزارة.

الشاشات بهدف إلى تعزيز الشفافية والوضوح مع المستفيدين، فيما يتعلق بأسعار الوقود، ومصداقية مزود الخدمة والتمسك بالأسعار الرسمية، ومواكبة المراجعات الدورية لأسعار البنزين والتعديل عليها، انخفاضاً أو ارتفاعاً. كانت الوزارة قد وجهت أواخر العام المنصرم، جميع الأمانات والبلديات بمناطق ومحافظات المملكة، للتحقق من قيام محطات الوقود بوضع

الرقابية، عبر الأمانات والبلديات، في جميع مناطق المملكة، للتحقق من التزام جميع محطات الوقود بتركيب شاشات عرض إلكترونية، تبين السعر المرجعي وأسعار البنزين بنوعيه «رون - 91» و«رون - 95» المستخدمة في تزويد وقود السيارات في السعودية، بالإضافة إلى أسعار سواحل الطاقة الأخرى، وهي أوضحت الوزارة أن تركيب

الرياض: «الشرق الأوسط»
شدت السعودية، أمس، على المستثمرين وأصحاب محطات الوقود، في أرجاء البلاد، على ضرورة الالتزام بتركيب شاشات إلكترونية لعرض أسعار الطاقة، في خطوة تهدف من ورائها لمواكبة المراجعات الدورية لأسعار سواحل الطاقة، وتدفع من خلالها لزيادة شفافية مزود الخدمة. وأكدت وزارة الشؤون البلدية والقروية استمرار حملاتها

مباحثات حول أولويات برنامج الإصلاح الاقتصادي

مصر تتأهب لزيارة وفد رفيع من البنك الدولي

للمشروعات حتى تتم متابعتها وتسهيل إجراءات إقامة تلك المشروعات. وقالت إن اللقاء يأتي في إطار تنفيذ توصيات ونتائج المناقشات التي جرت خلال فعاليات مؤتمر «مصر تستطيع بالاستثمار والتنمية»، الذي جاء ناشئاً مع الرعاية الكاملة التي يوليها الرئيس عبد الفتاح السيسي للاستثمار والتنمية كدعائم أساسية للتنمية. وأشارت إلى أن التعاون مع الهيئة العامة للاستثمار أمر ضروري وحتمي، حيث إن ما حققته مصر على طريق التنمية من قفزات خلال السنوات الأخيرة، يتطلب جذب مزيد من الاستثمارات وإتاحة مزيد من الفرص الاستثمارية، والتعريف بالمميزات النسبية للاستثمار في ربوع مصر في شتى المجالات، ما دفع الوزارة ولقوة مجموعة من العقول المهاجرة الذين حققوا نجاحات في مجالي الاستثمار والتنمية لنقل خبراتهم، والإلتقاء بالمسؤولين ورجال الأعمال المصريين، وإتاحة الفرصة لعرض خريطة مصر الاستثمارية عليهم.

رحبت مكرم بإنشاء تلك الوحدة الخاصة بالمستثمرين المصريين بالخارج، مع وزارة الهجرة في التسهيل على المستثمرين المصريين بالخارج، كما أنها ستضم عناصر مميزة من هيئة الاستثمار بمشاركة وزارة الهجرة لعقد اجتماعات دورية ومتابعة للمستثمرين.

وأوضح رئيس الهيئة أن الوحدة أيضاً ستشارك في كل الفعاليات التي ستعقدتها وزارة الهجرة للمصريين بالخارج، ومنها المؤتمر الثاني للكليات المصرية بالخارج والقرار انعقاد قريباً.



بدأت وزارة التعاون الدولي المصرية في ترتيب زيارة لوفد رفيع المستوى من المديرين التنفيذيين للبنك الدولي إلى القاهرة (رويترز)

بمبادرة من وزارة التعاون الدولي، ورحبت مكرم بإنشاء تلك الوحدة الخاصة بالمستثمرين المصريين بالخارج، مع وزارة الهجرة في التسهيل على المستثمرين المصريين بالخارج، كما أنها ستضم عناصر مميزة من هيئة الاستثمار بمشاركة وزارة الهجرة لعقد اجتماعات دورية ومتابعة للمستثمرين.

وأوضح رئيس الهيئة أن الوحدة أيضاً ستشارك في كل الفعاليات التي ستعقدتها وزارة الهجرة للمصريين بالخارج، ومنها المؤتمر الثاني للكليات المصرية بالخارج والقرار انعقاد قريباً.

القطاعات والمجالات، تسهم في خلق فرص عمل جديدة خصوصاً للشباب والمرأة. وفي السياق ذاته، تلقت الدكتورة رانيا المشاط، مع وفد المديرين التنفيذيين للبنك الدولي، للبحث التعاون المستقبلي بين مصر والبنك الدولي، وإطار الشراكة الجديدة خلال السنوات المقبلة. كما تقوم الوزارة بترتيب لقاءات لوفد المديرين التنفيذيين للبنك الدولي، مع رواد ورائدات أعمال، للتعرف على مشروعاتهم الناشئة والدور الذي تقوم به الحكومة في تمكينهم اقتصادياً بما يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وسيزور الوفد عدداً من المشروعات التنموية المساهم فيها البنك الدولي في مجالات الطاقة الجديدة والمتجددة والحماية الاجتماعية.

وفي سياق منفصل، بحثت وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين

الاجتماعية. ويضم الوفد كلاً من الدكتور ميرزا حسن عميد مجلس المديرين التنفيذيين والمدير التنفيذي بالبنك الدولي، والسفير راجي الأترابي المدير التنفيذي للنائب مصر والدول العربية بالبنك الدولي، وجان كلود تشاتشوانغ، ويورغن زاتشر، وادريان فرنانديز، وأن كاجاجامبي، ورومان مارشافين، وريتشارد مونشمير، وإبارنا سوبراماني، وكاتارزينا كوروفسكا. وفي ظل حرص الحكومة المصرية على مشاركة أكبر للقطاع الخاص في التنمية، تقوم وزارة التعاون الدولي بترتيب لقاءات لوفد المديرين التنفيذيين للبنك الدولي مع القطاع الخاص؛ للتعرف على الدور المتنامي من هذا القطاع كمحرك رئيسي للنمو الاقتصادي في مصر وخطة المستقبلية لضخ استثمارات جديدة في مشروعات تنموية واستثمارية في مختلف

بداية وزارة التعاون الدولي المصرية في ترتيب زيارة لوفد رفيع المستوى من المديرين التنفيذيين للبنك الدولي إلى مصر، خلال شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، بالتنسيق مع مكتب البنك الدولي في القاهرة والمدير التنفيذي لمصر لدى البنك الدولي في واشنطن، وتعد هذه الزيارة الأولى لمثل هذا الوفد السعودي، مضيفاً أن أمام أصحاب الأعمال السعوديين فرص استثمار واسعة في مجال السياحة وخطوط الطيران والبحرية، والطاقة والمجال العقاري.

وبحسب أرقام تقديرية، لا يتجاوز حجم التبادل التجاري بين السعودية وقبرص 170 مليون ريال (45,3 مليون دولار) خلال عام 2018، وفي وقت يتزايد فيه اهتمام السعودية بقبرص التي شهدت المستثمرين السعوديين مع زيارة رسمية لوزير خارجية سعودي لجزيرة قبرص؛ في إشارة إلى توطيد العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، والاهتمام بتطوير العلاقات القبرصية -السعودية في جميع النواحي.

وفي تصريحات لوزير خارجية قبرص نيكوس خريستودوليديس، حينها، أكد أن المباحثات تضمنت إيمان الجانبين بأن هناك إمكانات هائلة غير مستغلة في مجالات عدة، منها تنظيم، موضحاً: «لقد اتفقتنا على تدفق بحاجة إلى العمل على بناء تعاون منظم، موضحاً: «لقد اتفقتنا على أننا في حاجة إلى العمل معاً لتعزيز التواصل بين شعبينا والتركيز على قطاعي السياحة والاستثمار. وفي هذا السياق، نحن على استعداد للمضي قدماً في تسهيل متدريبات ثنائية لرجال الأعمال في بلدنا في إطار برنامج الدبلوماسية الاقتصادية».

المملكة (2020) خلق تكامل اقتصادي استثماري مع الدول الصديقة ومنها جمهورية قبرص؛ لما تتمتع به من ثروات طبيعية وموقع جغرافي مميز، مشدداً على أن استقرار أسواق قبرص الاقتصادية تجذب المستثمرين وأصحاب الأعمال السعوديين لخلق شراكات وتوقيع اتفاقيات موسعة ترفع من معدلات التبادل التجاري لهما وتفتح قنوات جديدة للاستثمارات. وشدد العبيدي على حرص مجلس التعاون الخليجي على دعم قطاع الأعمال السعودي - القبرصي، وتبادل الزيارات بين البلدين، وخلق فرص نجاح للاستثمارات المشتركة مستفيد من دفع معدل التبادل التجاري بين المملكة وقبرص من خلال تعزيز الاستثمارات في المنشأة الصغيرة والمتوسطة، والاستثمار في

انتشار نظم الذكاء الصناعي وشبكات الجيل الخامس والحواسيب المهيطة

توقعات تقنية في عام 2020



الرياضيات الإلكترونية تزدهر وتقام لها معارض عالمية

تطورات ونزعات

● تطوّر البطاريات، لا تزال بعيدين عن الأيام التي ستتمكن فيها من الحصول على الطاقة الكافية التي تدوم ليوم كامل في الهاتف أو أجهزة أخرى من خلال السير في الغرفة. ولكن الأكيد هو أنّ الشحن اللاسلكي الهوائي يتقدّم ولو ببطء، ففي يونيو (حزيران) الماضي، حصلت شركة «أوسيا» في سياتل على ترخيص من هيئة الاتصالات الفيدرالية لبناء نظام هو الأول من نوعه لتوليد طاقة عبر الهواء وعلى مسافات ملحوظة. ومن المتوقع أن تبدأ الأجهزة المزوّدة بهذه التقنية من «أوسيا» بالظهور العام المقبل.

● الأجهزة القابلة للطي، لقد رأينا في 2019 كيف أنّ السوق الناشئة للأجهزة القابلة للطي لم تحقق النجاح المرجو وسيطر بالديدل. وتخطط المركبة للسيارة في طريق بطول 5182 كم سلكتها سفينة «مايفلاور» الأولى قبل 400 عام.

● الذكاء الصناعي والعمل، ينطوي الذكاء الصناعي على مخاوف كثيرة أهمها خطورة قضائه على الوظائف. ولكن دراسة أجراها معهد ماساتشوستس للتقنية و«آي إم واتسون» رجّحت أنّ الذكاء الصناعي سيؤثر فعلاً على أماكن العمل، إلا أنه لن يؤدي إلى خسارة كبيرة في الوظائف. قد تكون هذه المقاربة متفائلة بعض الشيء في ظل وجود رؤية مقابلة تقول إنّ الأتمتة المدفوعة بالذكاء الصناعي ستحل محلّ بعض الأعمال، ولكنّ البحث أكد أنّ الذكاء الصناعي سيساعدنا بشكل متزايد في المهام القابلة للاتمتة على أن يكون تأثيره أقلّ وطأة على الوظائف التي تتطلب مهارات كخبرات التصميم والاستراتيجية الصناعية. عاتق أرباب العمل والموظفين الذين يتوجب عليهم التأقلم مع الأدوار الجديدة وتوسيع مهاراتهم وجهودهم. ويقول الباحثون إنّ هذه الأمور ستبدأ بالظهور في 2020.

● إزدهار «الرياضات الإلكترونية»، تجتمع الهوايات الإلكترونية للاميركيين (الرياضة الإلكترونية) اليوم في نشاط واحد، تملك الـ «آي سورتس» sports (الرياضات الإلكترونية) واحداً من أكثر الجماهير نمواً في العالم. وفي نفس الوقت، دارت المحكمة العليا في الولايات المتحدة العام الماضي إلى السماح بالمقامرة القانونية على جميع الولايات، ما دفع مجتمع المراهنت إلى البدء بتحضير نفسه لاستغلال المضاعف غير المرهضة بعد وبالنسبة للهواة، أصبح بإمكانكم اليوم تسجيل مراهنتكم في أي مكان، سواء في النادي الترفيهي أو عبر تطبيق على الهاتف. * «يو إس آي تودي»، خدمات «تريبون ميديا».



في ماساتشوستس. سنتستّم هذه المركبة طاقتها من نظام دفع هجين يعتمد على الرياح والطاقة الشمسية، ويطاريات جديدة متطورة، ومولد يعمل بالديدل. وتخطط المركبة للسيارة في طريق بطول 5182 كم سلكتها سفينة «مايفلاور» الأولى قبل 400 عام.

● القيادة الذاتية للمركبات... وقد بلغت شركة «سيزوس إبيكرافت» على سبيل المثال، المرحلة النهائية من استحصال إبن إدارة الطيران الفيدرالية لبناء نظام هبوط ذاتي لواحده «بلوت» من طائراتها الخاصة. ولا بد من الإشارة إلى أنّ هذا النظام، والذي حصلت على فرصة تجريبه أخيراً، يتمتع بقدره إنقذانية حقيقية. كيف يعمل؟ في حال فقد الطيار قدراته أثناء القيادة، يستطيع الراكب الضغط على زرّ واحد في سقف القمرة الرئيسية، لتستمرّ الطائرة بالتحرك وكأنّ الطيار لا يزال على رأس عمله. يحلّل النظام في الوقت الحقيقي عوامل كثيرة كحالة الطقس، والرياح، والتضاريس، والكيمية المتبقية من الوقود، ويحدّد موقع جميع المقارن القريبة لحالات الهبوط الطارئة مع تفاصيل كل طول المدرج، فضلاً عن تزويد وحدة التحكم بشبكات بيانات مبرّقة. وهكذا، يُنزل النظام الطائرة بسلا.

● الحوسبة الكمومية هي أرض المعركة التقنية في عام 2020.

إنّ شرح الحوسبة الكمومية والمجال الذي تستخدمه، أي ميكانيكا الكم، ليس بالمسألة السهلة. ولكن إذا أردنا أن نشرحها لكم بتعابير بسيطة، يمكننا أن نتخيلوا شيئاً يضاهي الحوسبة التقليدية قوّة بأضعاف مضاعفة. ومن المتوقع أنّ تحقّق الحوسبة الكمومية قفزة نوعية فيما يُعرف بـ «الكوبت» أو البتّ الكومبي (وحدة معلومات كمية تستخدم في الحوسبة الكمية) في السنوات العشر المقبلة.

تتصوات الكثير من الشركات كغوغل وإنتل ومايكروسوفت للتوق في هذا المجال، ولكنّ الأهم هو أنّ تطوّر هذه التقنية المتوقع خلال العقد المقبل قد يسهم في حلّ مشاكل كثيرة وبوتيرة أسرع من قبل، من تشخيص الأمراض إلى فك أشكال مختلفة من التشفير، وتعزيز أمن البيانات.

● الحوسبة الكمومية هي أرض المعركة التقنية في عام 2020.

● الحوسبة الكمومية هي أرض المعركة التقنية في عام 2020.

● الحوسبة الكمومية هي أرض المعركة التقنية في عام 2020.

● الحوسبة الكمومية هي أرض المعركة التقنية في عام 2020.

انتشار نظم الذكاء الصناعي وشبكات الجيل الخامس والحواسيب المهيطة

توقعات تقنية في عام 2020

واشنطن، إدوارد بيغ

تقف اليوم على عتبة عقد جديد من الزمن يعد بمزيد من التطور في شبكات الجيل الخامس، والذكاء الصناعي، والحوسبة الكمية (الكمومية)، والعربات الذاتية القيادة وغيرها، والتي ستساهم جميعها في تغيير طريقة عيشنا وعملنا وتسليتنا. ولكن ما هي التطورات التقنية التي يجب أن نتطلع إليها في العام المقبل؟ إليكم فيما يلي التوقعات لعام 2020. وما بعده بعض الحالات.

اتصالات أسرع

● شبكات الجيل الخامس نحو مزيد من الانتشار. ليست هذه المرة الأولى التي يظهر فيها الجيل الجديد من الاتصالات اللاسلكية على لوائح توقعات العام الجديد. ولكن في 2020، ستبدأ شبكات الجيل الخامس أخيراً بإثبات وجودها في الولايات المتحدة الأمريكية وعن طريق مزوّد الخدمة الأربعة الأساسيين في البلاد (قد ينخفض العدد إلى ثلاثة في حال نجحت صفقة الدمج المزمعة بين شركتي «تي موبايل» و«سبيرنت») إذا استمروا في بناء شبكاتهم الخاصة بالجيل الخامس.

بدأ الحديث بوعود شبكات الجيل الخامس حول العالم منذ سنوات كثيرة، إلا أنّ مزوّدتها لم يظهر إلا أخيراً وفي أسواق محدودة. ولكنّ انتشارها الكامل لا يزال يتطلب المزيد من الوقت في معظم البقع الجغرافية وكذلك المكاسب المتوقعة منها: من السرعات اللاسلكية الخارقة والاستجابة الشبكية العالمية على هواتفنا، إلى واقع معرّز أفضل وسيارات ذاتية القيادة محسنة، وعمليات جراحية عن بعد، ومدن ذكية كاملة.

مع اقتراب عام 2019 من نهايته، لا تزال الهوائيات السقفية من شبكات الجيل الجديد قليلة، عدا عن الفجوات الكثيرة التي لا تزال تشوب تغطيتها. ولكنّ العام الجديد سيحمل معه الكثير من هوائيات الـ 5G الجديدة، وأهمها الألياف المتوقّع في سبتمبر (السلول) المقبل. وقد كشف استطلاع للرأي أجرته شركة «بلوت» حول اتجاهات التقنيات الخلوية أنّ رغبة ما يقارب ثلثي المستهلكين بامتلاك هاتفي ذكي مدعوم باتصال الجيل الخامس تستعرّز إذا ما تمّ إصلاح الفجوات التي تعاني منها تغطية الشبكات حالياً. في «بلوت» إلى أنّ على شركات الاتصالات تنظيم توقعات المستهلكين حول شبكات الجيل الخامس وما تستطيع أن تقدمه لهم، فضلاً عن تزويدهم بشرح واضح ومصطلح «التطبيقات الخارقة»، المنتشر والمتصل بالجيل الخامس. ووجد الاستطلاع الاقتصادية (السعر والقدرة الشرائية) وشعور الاكتفاء بالهوائيات الحالية سيكون السبب في تباطؤ مرحلة تجديّد الهوائيات الذكية.

الحواسيب المهيطة

● ظهور الحوسبة المحيطة وبعده اختفاء بعض الأجهزة. هل أنتم جاهزون لاختراف جميع الأجهزة التقنية من حولكم؟ لا، واشتطن، غريغ إيلمان * تنتج سماعات «إديفار تي دبليو إس ٥» Edifier TWS5 الأسلكية صوتاً رائعاً، وتمتلك خدمة مزامنة تصل إلى 32 ساعة، ولكن ميزاتها الكثيرة لا تنفهي إلى ذلك الحد. وفي الوقت الذي تزداد السماعات اللاسلكية انتشاراً إذ باتت تستخدم بشكل متزايد كوسيلة للحصول على الصوت، فإن هذه السماعة الجديدة، وكما الموديلات الأخرى، تأتي مع علبة للشحن والتخزين، وأطراف إضافية للآذن، وسلك للشحن العلبة. عادة ما تكون نوعية الصوت العنصر

واشنطن، غريغ إيلمان *

● الحوسبة الكمومية هي أرض المعركة التقنية في عام 2020.

التشرق الأوسط تختبر أول موجّه متعدد الأنماط لشبكات

العالم العربي يدخل مرحلة الجيل الخامس للاتصالات



تعتبر شريحة «بالونغ 5000» المدجة أول شريحة متعددة الأنماط لشبكات الجيل الخامس في العالم

جدة، خلدون غسان سعيد

دعم شبكات «واي فاي» المدجة ومقويات الإشارة الأربعة تقديم مدى لا يسلي أكبر بنحو 30 في المائة مقارنة بالأجهزة الأخرى، وتقنيات 5G و 4G و 3G و 2G و 1G، ويُدعم الموجّه ربط الأجهزة المختلفة بشبكات «واي فاي» بتقنيات 5G و 4G و 3G و 2G و 1G، وتحتوي عند الرغبة، وسيتم نقل إلى استخدام شبكات الجيل الرابع في حال عدم توافق تغطية لشبكات الجيل الخامس في أي وقت، ودون أن يلاحظ المستخدم أي انقطاع اتصال خلال عملية الانتقال هذه.

إعداد الموجّه كان بسيطاً، حيث يكفي إدخال الشريحة في الموجّه ووصله بالكهرباء وتشغيله. ومن ثم ادخل كلمة السر الخاصة بشبكة «واي فاي» القياسية الموجودة على ملصق في الجهة السفلية للدخول إلى عالم شبكات الجيل الخامس. وإن رغب المستخدم بتخصيص إعدادات الموجّه، فيمكن القيام بذلك من خلال تحميل تطبيق خاص اسمه AI Life يتصل بالموجّه عبر شبكة «واي فاي» ويعرض الإعدادات أمام المستخدم التي تشمل تغيير اسم الشبكة وكلمة السر، وإعداد شبكة خاصة للضيوف، واختيار أفضل بقعة في المنزل أو المكتب من حيث جودة الاتصال، وعرض سرعة التحميل والاتصال، والكثير غيرها من الإعدادات الأخرى المفيدة.

أحرف CPE في اسم الموجّه لا ترمز لتقنية محددة، بل للفة المستهدفة، حيث إنها ترمز إلى Customer Premise Equipment، أي أجهزة توضع بالقرب من المستخدم، وذلك للدلالة على صغر حجمها وسهولة حملها.

تجربة الاتصال

ووفقاً لآرقام النظرية، يستطيع الموجّه تقديم سرعات تحميل صوتية تصل إلى 1,65 ميجابايت في الثانية (نحو 21 ميجابايت في الثانية)، علماً بأن السرعات الواحد يعادل 8 ميجابايت.

وتعمد هذه السرعات على التقنيات المستخدمة في برج الاتصال القريب من المستخدم، والمسافة بين المستخدم والبرج، وكمية وتوعية العوائق الموجودة، إلى جانب عدد المستخدمين المتصلين بالبرج في ذلك الوقت. وبإجراء تجربة سرعة التحميل والرفع لدى واحد من مشغلي شبكات الاتصالات في السعودية يدعي بان السبي الذي تمت به التجربة مغلّي بالكامل، كانت السرعات تتراوح بين 1 و 900 ميجابايت في الثانية للتحميل (بين 0,1 و 112,5 ميجابايت في الثانية)، و60 ميجابايت في الثانية للرفع (نحو 7,5 ميجابايت في الثانية)، علماً بأن السرعات كانت متقلبة جداً، حيث كانت تنخفض إلى أقل من 1 ميجابايت في الثانية للتحميل في بعض الأحيان. وتنفّز إلى 100 ميجابايت في أحيان أخرى، بينما كانت سرعة رفع البيانات تتوقف بالكامل، رغم تغيير موقع الموجّه داخل مكان أميركية).

ما رايناك بالحصول على اتصال بالإنترنت أسرع بنحو 20 ضعفاً مقارنة بشبكات الجيل الرابع للاتصالات، وفي دولة عربية؛ أصبح بالإمكان الآن تقديم اتصال لسلكي بالإنترنت يفوق سرعات الألياف الضوئية، من أي مكان توجد به تغطية لأبراج الجيل الخامس، وبأسعار مناسبة. هذا الأمر أصبح ممكناً من خلال موجّه «هواوي 5 جي سي 5G HUAWEI 5G» الذي يمكن عمله وتشغيله من أي مكان يحتوي على منفذ للكهرباء. واختبرت على منفذ الموجّه عبر «الشرق الأوسط» هذا الموجّه عبر إحدى شركات الاتصالات التي تدعم شبكات الجيل الخامس في السعودية، ونذكر ملخص التجربة.

تصميم أيقن

أول ما سلاحظه المستخدم هو جمال وبساطة تصميم الموجّه، وخصوصاً أنه لا يستخدم أي هوائيات ظاهرة، ولونه لؤلؤي ولا يحتوي على أطراف حادة، بل منحنية تتناسب مع جميع الغرف التي يوضع فيها. وبلغ ارتفاع الموجّه نحو 21 سنتيمتراً، وطوله وعرضه 10 سنتيمتراً في كل جهة، ويزن وزنه 700 غرام فقط. وسلاحظ المستخدم أيضاً أن الجهة العلوية من الموجّه أضيء من السفلي، وذلك بهدف رفع كفاءة تديد الطاقة التي تستج من نقل البيانات بالسرعات الكبيرة لعدة أجهزة متصلة في الوقت نفسه.

وتعرض الجهة الأمامية من الموجّه حالة شبكة الجيل الرابع والخامس، وحالة شبكة «واي فاي» التي يقدمها الموجّه في المنزل، إلى جانب شعار التجميع الذي يمكن الضغط عليه لتفعيل ميزة الترابيع الآلي بينه وبين أي جهاز يدعم هذه الميزة. ويمكن تشغيل الموجّه عبر زرّ موجود في الجهة الخلفية منه، مع تقديم منفذ للشبكات السلكية في المنطقة الخلفية أيضاً، وماخذ محمول الكهرباء، ومنفذين لهوائيات خارجية إضافية في حال رغب المستخدم برفع مدى تغطية شبكة «واي فاي» المنزلية أكثر. وتقدم الجهة السفلية من الموجّه منفذاً لشريحة اتصالات الجيل الخامس بمقاس «نانو سيم» Nano SIM.

معالج متّصص

ويستخدم الموجّه شريحة «بالونغ 5000» Balong 5000 التي تمت صنعها بدقة 7 نانومتر، والتي تعتبر أول شريحة متعددة الأنماط لشبكات الجيل الخامس في العالم، حيث تدعم نمطي Standalone SA و Non- Standalone NSA بالشبكات، وهي الية بالغة الأهمية في بداية انطلاق شبكات الجيل الخامس حول العالم. وتستطيع هذه الشريحة مع

أفكار وهدايا تقنية

أجهزة للأغاني في الطائرات والسيارات وكاميرات منزلية متطورة



واشنطن، غريغ إيلمان*

تعرفوا فيما يلي على بعض الاقتراحات لأفكار شراء هدايا تقنية.

جهاز ترفيه للطائرات

*مهايي لا سلكي للطائرات والسيارات:

يتيح لكم جهاز «إير فلاي برو» تشغيل سماعات البلوتوث ودمجها بنظام الترفيه المتوفر على الطائرات، مع إمكانية تشغيل مجموعتين من السماعات. استخدمت هذا الجهاز أخيراً في رحلة على متن خطوط الطيران الأميركية، وفي ثوان معدودة، ضبطتها وبدأت بالعمل.

يتميز هذا المهايي بصغر حجمه (يمكن وضعه في الجيب)، ويشحن السماعات بواسطة اتصال C - USB ما يقارب 16 ساعة. يتطلب إعادة بضع ثوان فقط: يكفي أن تضعوا «إير فلاي برو» والسماعات في وضع الاقتران ليبدأ العمل. لهذه الغاية، وصلوا السلك الصوتي (3,5 ملم) الموجود في المهايي بمنفذ السماعات.

لا يكفي الجهاز بهذا القدر فحسب، بل يتيح لكم أيضاً إرسال لأوحة أغانيتكم المفضلة لتستمعوا إليها في سيارة قديمة أو عبر مكبر صوت عادي (غير مدعوم بالبلوتوث). وفي حال كنتم في سيارة مستأجرة أو في سيارة صديق، لن تضطروا إلى إقراض هاتفكم للاستماع إلى أغانيكم المفضلة، يكفي أن توصلوا المهايي وأن تبدأوا بالاستماع.

لا يكفي الجهاز بهذا القدر فحسب، بل يتيح لكم أيضاً إرسال لأوحة أغانيتكم المفضلة لتستمعوا إليها في سيارة قديمة أو عبر مكبر صوت عادي (غير مدعوم بالبلوتوث). وفي حال كنتم في سيارة مستأجرة أو في سيارة صديق، لن تضطروا إلى إقراض هاتفكم للاستماع إلى أغانيكم المفضلة، يكفي أن توصلوا المهايي وأن تبدأوا بالاستماع.

بواسطة التطبيق، وكما في جميع أجهزة «رينغ»، يمكن التحكم بما تلتقطه الكاميرا عبر ضبط إعدادات الصوت للحديث والاتجاهين، والفيديو، وإعدادات الحركة، والإشعاعات الخاصة برصد الحركة بسهولة تامة. وبعد الضبط، يصبح التعامل مع الكاميرا والتطبيق سهلاً لإجراء التغييرات التي

يحتاجها التطبيق، وكما في جميع أجهزة «رينغ»، يمكن التحكم بما تلتقطه الكاميرا عبر ضبط إعدادات الصوت للحديث والاتجاهين، والفيديو، وإعدادات الحركة، والإشعاعات الخاصة برصد الحركة بسهولة تامة. وبعد الضبط، يصبح التعامل مع الكاميرا والتطبيق سهلاً لإجراء التغييرات التي

يحتاجها التطبيق، وكما في جميع أجهزة «رينغ»، يمكن التحكم بما تلتقطه الكاميرا عبر ضبط إعدادات الصوت للحديث والاتجاهين، والفيديو، وإعدادات الحركة، والإشعاعات الخاصة برصد الحركة بسهولة تامة. وبعد الضبط، يصبح التعامل مع الكاميرا والتطبيق سهلاً لإجراء التغييرات التي

يحتاجها التطبيق، وكما في جميع أجهزة «رينغ»، يمكن التحكم بما تلتقطه الكاميرا عبر ضبط إعدادات الصوت للحديث والاتجاهين، والفيديو، وإعدادات الحركة، والإشعاعات الخاصة برصد الحركة بسهولة تامة. وبعد الضبط، يصبح التعامل مع الكاميرا والتطبيق سهلاً لإجراء التغييرات التي

يحتاجها التطبيق، وكما في جميع أجهزة «رينغ»، يمكن التحكم بما تلتقطه الكاميرا عبر ضبط إعدادات الصوت للحديث والاتجاهين، والفيديو، وإعدادات الحركة، والإشعاعات الخاصة برصد الحركة بسهولة تامة. وبعد الضبط، يصبح التعامل مع الكاميرا والتطبيق سهلاً لإجراء التغييرات التي

يحتاجها التطبيق، وكما في جميع أجهزة «رينغ»، يمكن التحكم بما تلتقطه الكاميرا عبر ضبط إعدادات الصوت للحديث والاتجاهين، والفيديو، وإعدادات الحركة، والإشعاعات الخاصة برصد الحركة بسهولة تامة. وبعد الضبط، يصبح التعامل مع الكاميرا والتطبيق سهلاً لإجراء التغييرات التي

يحتاجها التطبيق، وكما في جميع أجهزة «رينغ»، يمكن التحكم بما تلتقطه الكاميرا عبر ضبط إعدادات الصوت للحديث والاتجاهين، والفيديو، وإعدادات الحركة، والإشعاعات الخاصة برصد الحركة بسهولة تامة. وبعد الضبط، يصبح التعامل مع الكاميرا والتطبيق سهلاً لإجراء التغييرات التي

يحتاجها التطبيق، وكما في جميع أجهزة «رينغ»، يمكن التحكم بما تلتقطه الكاميرا عبر ضبط إعدادات الصوت للحديث والاتجاهين، والفيديو، وإعدادات الحركة، والإشعاعات الخاصة برصد الحركة بسهولة تامة. وبعد الضبط، يصبح التعامل مع الكاميرا والتطبيق سهلاً لإجراء التغييرات التي

يحتاجها التطبيق، وكما في جميع أجهزة «رينغ»، يمكن التحكم بما تلتقطه الكاميرا عبر ضبط إعدادات الصوت للحديث والاتجاهين، والفيديو، وإعدادات الحركة، والإشعاعات الخاصة برصد الحركة بسهولة تامة. وبعد الضبط، يصبح التعامل مع الكاميرا والتطبيق سهلاً لإجراء التغييرات التي

يحتاجها التطبيق، وكما في جميع أجهزة «رينغ»، يمكن التحكم بما تلتقطه الكاميرا عبر ضبط إعدادات الصوت للحديث والاتجاهين، والفيديو، وإعدادات الحركة، والإشعاعات الخاصة برصد الحركة بسهولة تامة. وبعد الضبط، يصبح التعامل مع الكاميرا والتطبيق سهلاً لإجراء التغييرات التي

يحتاجها التطبيق، وكما في جميع أجهزة «رينغ»، يمكن التحكم بما تلتقطه الكاميرا عبر ضبط إعدادات الصوت للحديث والاتجاهين، والفيديو، وإعدادات الحركة، والإشعاعات الخاصة برصد الحركة بسهولة تامة. وبعد الضبط، يصبح التعامل مع الكاميرا والتطبيق سهلاً لإجراء التغييرات التي

يحتاجها التطبيق، وكما في جميع أجهزة «رينغ»، يمكن التحكم بما تلتقطه الكاميرا عبر ضبط إعدادات الصوت للحديث والاتجاهين، والفيديو، وإعدادات الحركة، والإشعاعات الخاصة برصد الحركة بسهولة تامة. وبعد الضبط، يصبح التعامل مع الكاميرا والتطبيق سهلاً لإجراء التغييرات التي

يحتاجها التطبيق، وكما في جميع أجهزة «رينغ»، يمكن التحكم بما تلتقطه الكاميرا عبر ضبط إعدادات الصوت للحديث والاتجاهين، والفيديو، وإعدادات الحركة، والإشعاعات الخاصة برصد الحركة بسهولة تامة. وبعد الضبط، يصبح التعامل مع الكاميرا والتطبيق سهلاً لإجراء التغييرات التي

يحتاجها التطبيق، وكما في جميع أجهزة «رينغ»، يمكن التحكم بما تلتقطه الكاميرا عبر ضبط إعدادات الصوت للحديث والاتجاهين، والفيديو، وإعدادات الحركة، والإشعاعات الخاصة برصد الحركة بسهولة تامة. وبعد الضبط، يصبح التعامل مع الكاميرا والتطبيق سهلاً لإجراء التغييرات التي

يحتاجها التطبيق، وكما في جميع أجهزة «رينغ»، يمكن التحكم بما تلتقطه الكاميرا عبر ضبط إعدادات الصوت للحديث والاتجاهين، والفيديو، وإعدادات الحركة، والإشعاعات الخاصة برصد الحركة بسهولة تامة. وبعد الضبط، يصبح التعامل مع الكاميرا والتطبيق سهلاً لإجراء التغييرات التي

يحتاجها التطبيق، وكما في جميع أجهزة «رينغ»، يمكن التحكم بما تلتقطه الكاميرا عبر ضبط إعدادات الصوت للحديث والاتجاهين، والفيديو، وإعدادات الحركة، والإشعاعات الخاصة برصد الحركة بسهولة تامة. وبعد الضبط، يصبح التعامل مع الكاميرا والتطبيق سهلاً لإجراء التغييرات التي

يحتاجها التطبيق، وكما في جميع أجهزة «رينغ»، يمكن التحكم بما تلتقطه الكاميرا عبر ضبط إعدادات الصوت للحديث والاتجاهين، والفيديو، وإعدادات الحركة، والإشعاعات الخاصة برصد الحركة بسهولة تامة. وبعد الضبط، يصبح التعامل مع الكاميرا والتطبيق سهلاً لإجراء التغييرات التي

يحتاجها التطبيق، وكما في جميع أجهزة «رينغ»، يمكن التحكم بما تلتقطه الكاميرا عبر ضبط إعدادات الصوت للحديث والاتجاهين، والفيديو، وإعدادات الحركة، والإشعاعات الخاصة برصد الحركة بسهولة تامة. وبعد الضبط، يصبح التعامل مع الكاميرا والتطبيق سهلاً لإجراء التغييرات التي

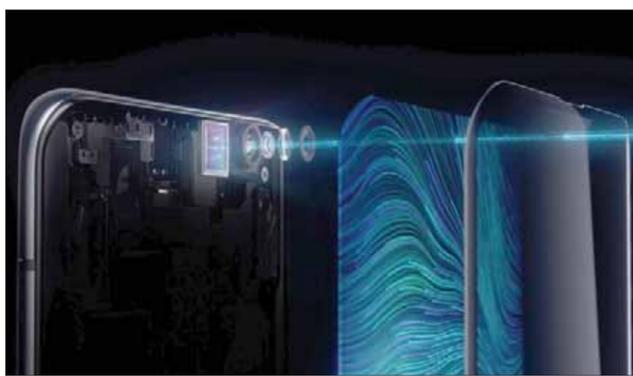
يحتاجها التطبيق، وكما في جميع أجهزة «رينغ»، يمكن التحكم بما تلتقطه الكاميرا عبر ضبط إعدادات الصوت للحديث والاتجاهين، والفيديو، وإعدادات الحركة، والإشعاعات الخاصة برصد الحركة بسهولة تامة. وبعد الضبط، يصبح التعامل مع الكاميرا والتطبيق سهلاً لإجراء التغييرات التي

كاميرات تحت الشاشة وهواتف من غير منافذ

نزعات تقنية مرتقبة للهواتف الذكية في 2020



هاتف «سامسونغ فولد 2» القابل للطي حسب الترسبات



شركة «أوبو» تعلن عن هاتف بكاميرا سيلفي تحت الشاشة

آخرها هاتف نوبيا إكس نوبيا زد Nubia Z20 20 من شركة زد تي إي الذي لم يحتو على شاشتين فقط بل وعلى قارئ لبصمة الأصبع. نزعات أخرى، شاومي من جهتها قدمت فكرة عبقرية واتخذت منحى آخر بتصميم هاتف بشاشة منحنية بالكامل تغطي كامل الشاشة الأمامية للجوانب وتلتف لتغطي معظم الشاشة الخلفية. هناك أيضاً نزعة غير مالوفة تترأسها إل جي ومايكروسوفت حيث أعلنتا عن هواتف ذات شاشتين منفصلتين ولكنها لم تلق استحساناً من قبل الجمهور فهل ستمضي هذه الشركة قدماً في تصنيع هواتف «اللوهازة» الوقت وحده كفيل بمعرفة ذلك.

منافذ وأزرار

التخلي عن المنافذ والأزرار. من أهم الترسبات المنتشرة في وسائل التواصل الاجتماعي عن هاتف آبل المقبل أنه سيأتي خالياً تماماً من المنافذ، فيجد تخلي الشركة عن منافذ السماعات الخارجية من قبل جاء الآن الدور على منفذ الشحن. وقد كشف موقع «ذا فيرج» أن هناك احتمالاً كبيراً يلا يحتوي هاتف آيفون 13 على منفذ للشحن رغم أن الترسبات الأولية كانت تدل على تبني الشركة لمنافذ USB - C لأول مرة في تاريخها - أسوة بباقي الشركات.

ويبدو أن آبل ستعتمد كلياً على الشحن اللاسلكي في سيناريو مشابه لاعتمادها على بصمة الوجه كبديل لبصمة اليد. وإن صدقت التوقعات، فلم يتبق إلا منفذ واحد في آيفون وهو منفذ شريحة الاتصال، فهل

شبكة ومعالجات سريعة

انتشار أكبر لشبكات الجيل الخامس، كما توقعنا في مقال مشابه مطلع السنة الماضية، فقد بدأت شبكات الجيل الخامس بالزواج في دول كثيرة حول العالم من ضمنها بلدان عربية كالمملكة والكويت وأخبارا الإمارات العربية المتحدة، ويتوقع أن نرى انتشاراً أكبر للشبكات جغرافياً وتقنياً. وشهد العام الماضي ولادة عدة هواتف داعمة للجيل الخامس من كبرى الشركات كـ«هاواي»، و«شاومي»، و«بلس» و«سامسونغ» مع غياب واضح لشركة «آبل» التي لم تعر اهتماماً لهذه الموجة، وعلى الأرجح أننا لن نرى أي جهاز منها يدعم الجيل الخامس قبل 2021.

شركة كوالكوم

لندن، هشام الكوكة

مع بداية السنة، ينتظر كل منا ويشغف ما ستأتي به كبرى شركات الاتصالات والهواتف الذكية من اختراعات وابتكارات تثري تجربة المستخدم وتنقلها إلى آفاق أبعد. في العام الماضي شاهدنا ظهور أول أجيال الهواتف ذات الشاشة القابلة للطي وقارئات البصمة تحت الشاشة وأول تين لشبكات الجيل الخامس، وانتهت السنة بإعلان الشركات عن أقوى معالجاتها المليئة بالتقنيات الفريدة لتتسج الطريق لتطوير أكبر خلال هذه السنة.

وسنحاول هنا جمع النزعات والطرقات التي يمكن توقعها من هذه الشركات للأجهزة الالهاتفية والحمولة لسنة 2020 والتي من شأنها أن تغير من حياتنا إلى الأفضل.

كاميرات مخفية

كاميرات تحت الشاشة. مع تطور تصاميم الهواتف الذكية، تخلت معظم الشركات عن الحواف العريضة التي اعتادنا عليها من قبل وأصبحت الشاشات تغطي أكثر من 90 في المائة من واجهة الأجهزة ومع ذلك تظل معضلة إيجاد مكان لكاميرا السيلفي تحدياً مثيراً. وقد صممت بعض الشركات هواتفها بحيث يوجد نغوء صغير فوق الشاشة، أو بوجود ثقب في الشاشة، وبعضها نقلت الكاميرا الأمامية لجزء متحرك يظهر عند الحاجة فقط. ولكل من هذه الحلول مزايا وعيوب، ولكن الحل الأمثل الذي يطمح عشاق التقنية هو «فن» كاميرا السيلفي تحت الشاشة، ويبدو أن هذا الأمر أصبح وشيكاً للغاية.

كشفت شركة OPPO في أواخر العام الماضي عن أحدث تقنياتها الرائدة في قطاع الهواتف الذكية، بعرض نموذج للهاتف يأتي بكاميرا سيلفي تحت الشاشة. نتج هذا التجربة للتجربة للمستخدمين الاستمتاع بالشاشة الكاملة لهواتفهم الذكية مع دعم للتصوير الفوتوغرافي والفيديو، وفتح القفل وإجراءات مكالمات الفيديو أيضاً.

شاشات مطورة

شاشات قابلة للطي. الشاشات القابلة للطي كانت من أهم النزعات في العام الماضي، فقد كشفت كل من سامسونغ وهواوي وموتورولا عن هواتفها، بيد أن شركة

شاشات قابلة للطي. الشاشات القابلة للطي كانت من أهم النزعات في العام الماضي، فقد كشفت كل من سامسونغ وهواوي وموتورولا عن هواتفها، بيد أن شركة

شاشات قابلة للطي. الشاشات القابلة للطي كانت من أهم النزعات في العام الماضي، فقد كشفت كل من سامسونغ وهواوي وموتورولا عن هواتفها، بيد أن شركة

شاشات قابلة للطي. الشاشات القابلة للطي كانت من أهم النزعات في العام الماضي، فقد كشفت كل من سامسونغ وهواوي وموتورولا عن هواتفها، بيد أن شركة

شاشات قابلة للطي. الشاشات القابلة للطي كانت من أهم النزعات في العام الماضي، فقد كشفت كل من سامسونغ وهواوي وموتورولا عن هواتفها، بيد أن شركة

شاشات قابلة للطي. الشاشات القابلة للطي كانت من أهم النزعات في العام الماضي، فقد كشفت كل من سامسونغ وهواوي وموتورولا عن هواتفها، بيد أن شركة

شاشات قابلة للطي. الشاشات القابلة للطي كانت من أهم النزعات في العام الماضي، فقد كشفت كل من سامسونغ وهواوي وموتورولا عن هواتفها، بيد أن شركة

شاشات قابلة للطي. الشاشات القابلة للطي كانت من أهم النزعات في العام الماضي، فقد كشفت كل من سامسونغ وهواوي وموتورولا عن هواتفها، بيد أن شركة

شاشات قابلة للطي. الشاشات القابلة للطي كانت من أهم النزعات في العام الماضي، فقد كشفت كل من سامسونغ وهواوي وموتورولا عن هواتفها، بيد أن شركة

شاشات قابلة للطي. الشاشات القابلة للطي كانت من أهم النزعات في العام الماضي، فقد كشفت كل من سامسونغ وهواوي وموتورولا عن هواتفها، بيد أن شركة

شاشات قابلة للطي. الشاشات القابلة للطي كانت من أهم النزعات في العام الماضي، فقد كشفت كل من سامسونغ وهواوي وموتورولا عن هواتفها، بيد أن شركة

شاشات قابلة للطي. الشاشات القابلة للطي كانت من أهم النزعات في العام الماضي، فقد كشفت كل من سامسونغ وهواوي وموتورولا عن هواتفها، بيد أن شركة

شاشات قابلة للطي. الشاشات القابلة للطي كانت من أهم النزعات في العام الماضي، فقد كشفت كل من سامسونغ وهواوي وموتورولا عن هواتفها، بيد أن شركة

تريدونها بعد الاعتماد على النظام وتحديد حاجاتكم. تتصلل الكاميرا مع محوّل للختار المرزّد ويمكنكم تثبيتها على أي سطح مستو. كما أنها تأتي مع منضدة وكامل المعدات للتحسين المرتفع.

يمكنكم الاشتراك بخطط «رينغ» للحماية بدءاً من ثلاثة دولارات في الشهر، والتي تأتي على شكل اشتراك شهري شامل يتيح لكم مراجعة ومشاركة وحفظ كل مقطع فيديو وصورة التقطتها الكاميرا، بالإضافة إلى إمكانية الحصول على مراقبة متواصلة على مدار الساعة.

السعر عبر موقع الشركة الإلكتروني: 59,99 دولار.

مكبرات صوت كلاسيكية: يمكن القول إن مكبر صوت «إيدافاير R1850DB بلوتوث 4.1» هو الهدية التي تبحثون عنها، وتنتصحنه بالاضافة وتفكم بتجربة مكبرات صوت أخرى لأنكم لن تجدوا أفضل منه.

تقول الشركة المصنعة على موقعها الإلكتروني إن مكبر صوت «إيدافاير» يعيدكم إلى الزمن الكلاسيكي بتصميمه الخارجي ولكن مع تزويدكم بأحدث التقنيات، يضم المكبر وحدة باس 4 بوصة، ومضخمات 19 ملم بأغلبية حريرية تنتج لكم طبقة باس عميقة ومستوى صوت عالٍ لتجربة سمعية أكثر من رائعة.

يتألف تصميم المكبر (6 × 8,8 × 10 بوصة) من حواف سوداء كلاسيكية، وميكسل مصنوع من الألواح الليفية، وزاوية 10 درجات في الجهة السفلية لصوت أكثر صفاءً، بالإضافة إلى مضخم نافذة خارجية فتشده راحة ويمكن تعديلها واستخدامها بالشكل الذي يروق لكم.

تضمّ الهدية الخلفية من الجهاز عدداً كبيراً من المنافذ لاتصالات متنوعة (RCA، 3,5 و Aux) ملم مل مع زرّ للتشغيل، يأتي مع المكبر جهاز تحكم يتبع لكم ضبط الإشارات الموسيقية ومستويات الصوت.

سعره عبر موقع الشركة الإلكتروني: 199,99 دولار، وهو متوفر باللونين الأسود والبني.

كاميرا «رينغ» منزلية

تريدونها بعد الاعتماد على النظام وتحديد حاجاتكم. تتصلل الكاميرا مع محوّل للختار المرزّد ويمكنكم تثبيتها على أي سطح مستو. كما أنها تأتي مع منضدة وكامل المعدات للتحسين المرتفع.

يمكنكم الاشتراك بخطط «رينغ» للحماية بدءاً من ثلاثة دولارات في الشهر، والتي تأتي على شكل اشتراك شهري شامل يتيح لكم مراجعة ومشاركة وحفظ كل مقطع فيديو وصورة التقطتها الكاميرا، بالإضافة إلى إمكانية الحصول على مراقبة متواصلة على مدار الساعة.

السعر عبر موقع الشركة الإلكتروني: 59,99 دولار.

مكبرات صوت كلاسيكية: يمكن القول إن مكبر صوت «إيدافاير R1850DB بلوتوث 4.1» هو الهدية التي تبحثون عنها، وتنتصحنه بالاضافة وتفكم بتجربة مكبرات صوت أخرى لأنكم لن تجدوا أفضل منه.

تقول الشركة المصنعة على موقعها الإلكتروني إن مكبر صوت «إيدافاير» يعيدكم إلى الزمن الكلاسيكي بتصميمه الخارجي ولكن مع تزويدكم بأحدث التقنيات، يضم المكبر وحدة باس 4 بوصة، ومضخمات 19 ملم بأغلبية حريرية تنتج لكم طبقة باس عميقة ومستوى صوت عالٍ لتجربة سمعية أكثر من رائعة.

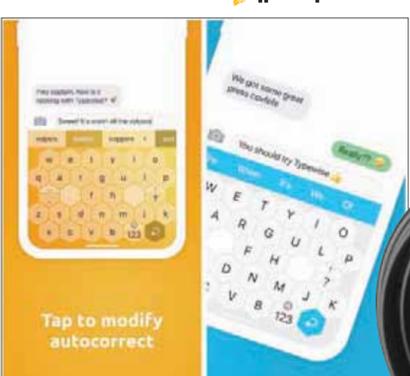
يتألف تصميم المكبر (6 × 8,8 × 10 بوصة) من حواف سوداء كلاسيكية، وميكسل مصنوع من الألواح الليفية، وزاوية 10 درجات في الجهة السفلية لصوت أكثر صفاءً، بالإضافة إلى مضخم نافذة خارجية فتشده راحة ويمكن تعديلها واستخدامها بالشكل الذي يروق لكم.

تضمّ الهدية الخلفية من الجهاز عدداً كبيراً من المنافذ لاتصالات متنوعة (RCA، 3,5 و Aux) ملم مل مع زرّ للتشغيل، يأتي مع المكبر جهاز تحكم يتبع لكم ضبط الإشارات الموسيقية ومستويات الصوت.

سعره عبر موقع الشركة الإلكتروني: 199,99 دولار، وهو متوفر باللونين الأسود والبني.

كاميرا «رينغ» منزلية

تقنيات وتطبيقات جديدة



تطبيق «تايب واين»

المنطقة العربية من متاجر بيع الكاميرات الرقمية. لوحة مفاتيح مبتكرة يقدم لك تطبيق «تايب واين» Typewise على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي إس» أو «إس» لوحة مفاتيح رقمية معاد تصميمها بالكامل، حيث تعتمد على تخطيط سداسي الشكل الخاصة بالكاميرا، تشمل مقبضاً رأسياً وميكروفوناً موجهاً نحو الهدف، وبطاقة ذاكرة للتصوير في الظروف الصعبة. ويمكن الحصول على هذه الكاميرا في

اليمين لاستعادة النص المحذوف، وهكذا، إلى جانب دعمها التنبؤ بالكلمات المقبلة، وتصحيح الكلمات الخاطئة. وتدعم لوحة الكتابة العربية ليست من ضمنها حالياً، مع القدرة على استخدامها مجاناً لمدة 30 يوماً، وضرورة الاشتراك بها بعد ذلك. ويمكن تغيير ألوان اللوحة وحجم الأحرف، وغيرها. ويمكن تحميل اللوحة من متجر «غوغل بلاي» و«آب ستور» الإلكترونيين.

نغمات رنين متدرجة

ويسمح لك تطبيق «رينغ» ماستر Ring Master المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» و«آي إس» على دفع الفواتير والتحضير للرحلات والفعاليات المقبلة، حيث إنه تطبيق للبريد الإلكتروني يحتوي على مساعد ذكي مدعم بدعم السرود الذكية وإدارة الاشتراكات بالرسائل الجماعية المختلفة وحذف الرسائل المتطفلة وحظر بعض جهات الإرسال، إلى جانب عرض توصيات حول المطاعم والمقاهي وتوقيتات الطقس في جهة الوصول. ويمكن تحميل اللوحة من متجر «غوغل بلاي» و«آب ستور» الإلكترونيين.

وسيساعدك تطبيق «إديسون إيميل» Edison Email المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي إس» على دفع الفواتير والتحضير للرحلات والفعاليات المقبلة، حيث إنه تطبيق للبريد الإلكتروني يحتوي على مساعد ذكي مدعم بدعم السرود الذكية وإدارة الاشتراكات بالرسائل الجماعية المختلفة وحذف الرسائل المتطفلة وحظر بعض جهات الإرسال، إلى جانب عرض توصيات حول المطاعم والمقاهي وتوقيتات الطقس في جهة الوصول. ويمكن تحميل اللوحة من متجر «غوغل بلاي» و«آب ستور» الإلكترونيين.

وسيساعدك تطبيق «إديسون إيميل» Edison Email المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي إس» على دفع الفواتير والتحضير للرحلات والفعاليات المقبلة، حيث إنه تطبيق للبريد الإلكتروني يحتوي على مساعد ذكي مدعم بدعم السرود الذكية وإدارة الاشتراكات بالرسائل الجماعية المختلفة وحذف الرسائل المتطفلة وحظر بعض جهات الإرسال، إلى جانب عرض توصيات حول المطاعم والمقاهي وتوقيتات الطقس في جهة الوصول. ويمكن تحميل اللوحة من متجر «غوغل بلاي» و«آب ستور» الإلكترونيين.

ثقافة
CULTURE

على النخب المثقفة استيعاب عالية الجيل الجديد

جيل «واي فاي» تشرب الثورة الرقمية واستوعب ما فيها من قوة ناعمة

متمزقة متناحرة، وما على النخب المثقفة عملة اليوم هو استيعاب عالمية هذا الجيل الجديد الذي تجسده فواعل فتيحة صاعدة، تنظر لنفسها والآخر بمنظار رحب.

وما يجعل من المثقف فاعلاً رقمياً حقيقياً قبوله بالتعدد في الفكر، والتحول غير النمطي في الفهم الثقافي للزمن العالمي الذي هو زمن افتراضي، لا استنساخ فيه سيناريوهات مضت هنا أو هناك.

ولم تعد مهمة المثقف التساؤل، وإنما الإجابة عن تساؤلات الآخرين، وبما يضمن الزخم للانتفاضات، ويعمل على تدعيم ما فيها من إمكانات الاحتجاج والتدبير وبالسلطة، أصحاب المشاريع الثقافية والبرامج المتطورة والناشطة والمتغيرة في شكل فكري وسياسي اليوم عالم متحول، والإنسان فيه حر، كينونته متجاوزة ومبدائه منفتحة على الخناقة قوة ومرونة، إعادة من الآخر الذي عليه أن يخترع لا أن يعاديه بكونية عابرة على الموانع والحدود.

ولا مجال لتحقيق تطورات هذه الانتفاضات، المتطلعة في السلم والضمان والانفتاح، إلا بالقوة الناعمة التي بها

الانتفاضات -الذي يتساوى في تفعيله الرجل والمرأة، ولم يعد فيه للقوة العضلية التي كانت تنطلق سوح النضال والمعارك السابقة دور مهم- سبقي متصلاً دائماً إلى أن يحقق غاياته لا محالة.

ولعل الذي يضمن للانتفاضات ديمومة العزائم واستمرارية الهمم هو بعدها عن التهوريم الطوباوي، وارتكائها إلى مرونة التفكير وإدامته بسلمية تحجى الصدق والواقعية، متحصنة من المقاومة الوشوية والتلوث الفكري، وغايتها استقطاب الآخر وليس استئصاله.

وهو ما يجعل للانتفاضات العربية الشعبية كمناسبة تضيق الخناق على ضيق الأفق من المواطنيين والمستهوئين ومرضى الولع بالسلطة، أصحاب المشاريع الثقافية والبرامج المتطورة والاستهلاكية، المتشبهين بسياسة العصا الغليظة. فالعالم العربي اليوم عالم متحول، والإنسان فيه حر، كينونته متجاوزة ومبدائه منفتحة على الخناقة قوة ومرونة، إعادة من الآخر الذي عليه أن يخترع لا أن يعاديه بكونية عابرة على الموانع والحدود.

ولا مجال لتحقيق تطورات هذه الانتفاضات، المتطلعة في السلم والضمان والانفتاح، إلا بالقوة الناعمة التي بها

يصبح العالم منفتحاً، يندمج فيه العراقي والتونسي والمصري في الركب العالمي، ضمن استراتيجية شراكة تتفهم معنى وحدة المصير البشري، بعيداً عن مكائد القوة الفاتكة التي تعمل ماكينة الإعلام الضخمة على الترويج لها، هادفة لصنع مجتمعات



من مظاهرات لبنان

ولا هو بالخريفي، بل هو فصول أربعة تتغير كل أن، أتية بالجديد، مستمرة بلا هوادة، تغلي سخياً وغضباً، محتجة بلا نهائية، تتعالى على الأدلجة والقومية، معتمدة

والجمهورية، حتى في زمن التطبيع والديمقراطية. البطولة بالمفهوم الجديد الذي تجسده الانتفاضات الشعبية جماعية، لا تعرف المركزية ولا تقر بالصقوة ولا بالتبعية. وهذا الضبط هو ما أراده، أو على الأقل زعمته، الأيديولوجيات الثورية، بيد أنها أخفقت في تحقيقه عند التطبيق.

وإذا كانت شرارة الربيع العربي تحفيزية فردية، مثلها محمد بو عزيزي في مدينة سيدي بو زيد التونسية، فإن شرارة الانتفاضات الشعبية تصلت جوهرياً في الفواعل المعروفة بجماعية احتجاجها الذي تغطي عليه «الشعبية» والسلمية والمدنية والثورية والمرونة والتعددية» التي جعلت مشهد الانتفاضات ما بعد حدائي، لا هو بالبريقي

مصطلح الناشط الذي لا ترفعه الجماهير ليهدف ويهتفوا بل هو الذي يحمل طوابير العاطلين عن العمل وأصحاب الكفالات من حملة الشهادات وأقوا بشرية هائلة من الفقراء والمعدمين على كتفي حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي، صناعتاً الصور والأيقونات، معضداً هذا الفعل بالتفاعل المبدائي.

وبسبب هذه الروحانية المنفتحة المرنة، لم يعد الفعل البطولي دموياً، يتفرد به بطل شعبي أو آحاد، ليكونوا فيما بعد قادة يحملون فكراً نقبوياً، بينما يقبع المجموع قاعدة لهم، يمدهم بالتفرد والمركزية، وهو ما عاشته اغلب الشعوب العربية منذ منتصف القرن العشرين، وذاقت ويلاتة في مختلف حقب الحكم وانظلمته الملكية

تدريبات قتالية وتنظيمات جهادية، بل الذي معها هو قوتها الناعمة المشروعة التي تجعل هذا الجيل فاعلاً رقمياً، وسلاحه الكلمة وفضاؤه العالم الشامل والإصلاح التام الذي به تتوكد الحقوق والحريات،

هذا الجيل عباءة التبعية، مستشرفاً عالمياً جديداً سيكون هو فيه جزءاً فاعلاً حقيقياً. وليس الفعل الذي توديه الثورات والانتفاضات ناعماً وأتوياً فحسب، بل الزمن فيه زمن سيال واحتوائي، تتغير فيه التسميات والأولويات، وهو فبدل مصطلح المناضل حل

وبلا خشية من أنظمة سلطوية استبدادية ولا جبروت دساتير وقوانين وأحكام. وأن الانتفاضات الشعبية الراهنة ابنة شرعية للعولة وما بعدها، فإنها لا تعتمد في نيل مطلبها أسلحة عسكرية وخائن حربية، كما أنه ليس من خططها الانخراط في

د. نادية هناوي

توضح في نهاية العقد الأول من هذا القرن في عالمنا العربي جيل جديد استوعب العولة، وما فيها من فضاءات رقمية، جاعلاً منها قوة ناعمة تعينه على الانتفاخ والتشديد باتجاه التغيير، مادياً ومعنوياً. فكانت ثورات الربيع العربي تجسداً مبدئياً لما استوعبه هذا الجيل من انساق متغايرة جديدة، لكنه ظل مبهوراً بالشعارات غير متحصن من تراكمات حقب التحرير والاستقلال السابقة، وفي مقدمة تلك التراكمات السعي الحالم نحو مشاريع اصولية وطوباوية ذات تطورات ودية، لم يتحقق منها ما هو مهم على صعيدي التحرر والتغيير.

والنتيجة أن مشروع الربيع العربي أجهض، ومعها وندت براعم جيل كان لها أن تفيد من العولة ومتاحات العالم الرقمي، غير أن الذي حصل جعل الأزمان تتفاقم أكثر، فاستعرت نار التطرف والطائفية، وأخذت أصارات التفرفة والتمزق تزداد ضراوة، والأخطر أن أنظمة الحكم الاستبدادية صارت أكثر متعة وتحكما في مصائر شعوبها. ورغم ذلك الانتكاس، فإن جيلاً جديداً ظهر في العقد الثاني من هذا القرن، وُصف بأنه «جيل واي فاي» الذي تشرب الثورة الرقمية، واستوعب ما فيها من قوة ناعمة، عارفاً أنها وحدها القادرة على قهر القوة الخشنة، وجعل المتطلعات المشوذة في التحرر والتغيير واقعاً جاز ملموساً.

وكان من تبعات ذلك كله أن شهدت المدن العربية، في بغداد وبيروت والجزائر وتونس والخرطوم، منذ العام الماضي انتفاضات وثورات واحتجاجات واعتصامات ومسيرات ومظاهرات مستمرة بلا هوادة، وهي مجموعها من صنع قاعدة شعبية فيها للمهشين

للمهشين دور كبير في الانتفاضات العربية ومن ضمنهم المرأة التي تشكل الجزء المهم من الجيل الجديد المتطلع للإفادة من العولة

محاولة استخدام الدين لنشر مشروع فكري غير قابل للتحقق

ثقافة «الأممية الجديدة»

فإسلامية الدول التي ننتمي إليها ليست على المحك أو حتى مجالاً للتساؤل.

وقد اعتقد البعض أن هذا الفكر قد طوي، ولكن موجاته الضعيفة توالى باستغلال المشاعر الدينية لدى البعض، خاصة ضعيفي الإدراك منا، لمحاولة فرض واقع سياسي جديد. في «الأممية الجديدة» التي تتشدد بفهم إعادة وحدة الأقطار الإسلامية بقوة السلاح، واستخدام الكروت السياسية والعسكرية كافة، وصيغها، بأسس دينية لا أساس لها، ما هي إلا إعادة تدوير لمفاهيم فكرية سابقة بالية، بإلباسها ثوباً جديداً، وأخطر ما يولده هذا الفكر هو سعيه لفرض دولة تحت اسم ديني، والدين والتاريخ منها براء. فالناجح لم يقدم لنا أي شهادة تاريخية أو نموذج يُحتذى به لدولة دينية من صنع فكر متطرف، فالأممية المسيحية ظلت حلاً



هربرت جورج ويلز

فرضها العثمانيون، استناداً إلى مفاهيم اجتهادية كانت مناسبة في مرحلة ما منذ الفية، لتعظيم استفادتهم السياسية وحكم العرب، وهو ما برر حرص العثمانيين على نقل الخلافة الاسمية من دولة المماليك في مصر إلى إسطنبول مباشرة في القرن السادس عشر، حتى يكون حكمهم للمنطقة خارج نطاق الاستعمار بصيغه براء الإسلام. فانتشرت فكرة أن أي تحرر وطني في العالم العربي يمثل خروجاً على السلطان، ومصيره اللعنة السياسية في الدنيا، وماله جهنم في الآخرة. ومع ذلك، فالخبايا تاريخياً أن الدولة الوطنية أو القومية قامت على قبر هذا الفكر الأممي العثماني العايب، فبدأت بمصر، ثم تبعتها الدول العربية، لتلبس رداءها الوطني الطبيعي، دون خسارة جوهرها الإسلامي الذي لا يمر بأي حال من الأحوال بالحكم السياسي العثماني، مرتين؟

الهيكل الفكرية والسياسية والاجتماعية القائمة، واستبدال هيكل أقرب للخيال السياسي منه للواقع بها، مستخدماً أحد أقوى المقومات الاجتماعية (وهو الدين) لتركيبة الحاضر على الماضي. واقع الأمر أن «الأممية الحديثة» بدأت تُطَل علينا فكراً بالتزامن مع إلغاء الخلافة العثمانية على أيدي الزعيم التركي «أتاتورك»، عندما ألغى الفراغ الفكري الذي أصاب كثيرين من أجدادنا، استناداً إلى أن العالم العربي كان يُحكم على مدار ثلاثة عشر قرناً من الزمان من خلال الية الخلافة، سواء بشكل واقعي أو نظري، وذلك رغم أن الخلافة العثمانية بمؤسساتها كانت في حالة فوضى عارمة، وظلت تترنح من الضعف لقرون، ولكن البعض عيدها سياسياً، ولم يستطع التغلب على انهيارها.

هذه حقيقة لا مناص من ذكرها، وكتب التاريخ شاهدة على هذه الظاهرة غير المبررة عملياً، أو حتى فكراً، يكفي الاطلاع على كتاب العلامة الجبرتي «عجائب الآثار في التراجم والأخبار»، عندما وصف خروج المصريين بعد هزيمة القوات الإنجليزية للحملة الفرنسية على مصر والشام ليهتفوا للسلطان العثماني في إسطنبول، ذلك الرجل ومؤسسته التي أتجراً اليوم وأدعي أنها كانت سبباً في أحلك مراحل تاريخ مصر والعرب المتمد. ولكن الحقيقة هي أن الشعوب لم تسمح لها باستتالاع البديل على مدار قرون، فتعودت على القبول بالوضع السياسي القائم، مفهوم الدولة القومية أو الوطنية قد تم حذفه من القاعدة الفكرية لنا لصالح شرعية

د. محمد عبد الستار البديري

منذ أن طرح الكاتب العبقرى «ج. ويلز» رأفته «آلة الزمن»، فإن القاسم المشترك لمثل هذه الروايات هو أن البطل رغم قيامه برحلته إلى الماضي، فإنه دائماً ما يعود إلى الفترة الزمنية التي خرج منها، باستثناءات قليلة عندما يجد البطل ضالته في الزمن الماضي الذي يسافر إليه، والذي يمثل له «المدنية الغاضبة» التي طرحها فلاسفة كثر، مثل «أفلاطون» و«توماس مور»، وغيرهما. فالرحلة إلى الماضي، بكل ما تحمله من نوستالجيا، قد تكون مضمومة أو مبررة أو عقل الروائي وخياله، وهو ما يبرهنه عليه لدى القارئ. أما العودة لماضي تعيس، فلا يوجد ما يبررها.

ورغم اختلاف الخيال العلمي عن الفلسفة السياسية، فإن هناك تشابهات بينهما، لعل أهمها استغلال ماضٍ والحسن له لتركيبة واقع طبيعي، فما من فكر سياسي إلا وكان التاريخ وهياكله يمتلآن ما يحدث اليوم مع ما يمكن السعي لإعادة استنساخ الماضي بيهائله وفكره، دون أن يأخذ في الاعتبار حاضر مجتمعه وظروفه ومحيطه، بل وتجربة هذا الهيكل المستنسخ ذاته. وهذا ما يحدث اليوم مع ما يمكن تسميته «الأممية الجديدة»، أو محاولة استخدام الدين لنشر مشروع فكري غير قابل للتحقق لأسباب بدئية واضحة لا مجال للخوض فيها هنا. والمقصود بـ«الأممية» هنا هو الخروج عن الهياكل الفكرية المنظمة لحياتنا اليومية لخلق مفهوم «فوق وطني»، ومنحه الشرعية لتدمير

رواية الإيطالي دومينيكو ستارنونه بالعربية لعبة الأربطة المعقدة شعورياً

القاهرة: منى أبو النصر



دون اكترات أو نخوة. وتعتبر عن ذلك في مونولوج مثقل بالوجع الإنساني: «اشعر بالخوف. المنزل مُنْعَزَل، وأنت تعلم كيف هي نابولي، فهي مكان سيئ.

في الليل أسمع ضوضاء وضخات، لا أنام، أنا منهكة. ماذا لو دخل لص من النافذة؟ ماذا لو سرقوا التلفزيون، الجرامافون؟ ماذا لو قتلنا أحد أعدائك انتقاماً منك أثناء نومنا؟ هل يمكن أن تترك العبد الذي القيت به علي؟ هل نسيت أنني لا أعمل، وأنتي لا أعرف كيف يمكنني الاستمرار؟ الدو، لا تدفعني أن أفقد صبري، احذر. إذا بدأت في هذا فساجعلك تدفع الثمن غالباً.» ما يكاد القارئ يتورط في كراهية الزوج «الدو»، حتى تجده هو بنفسه يقود دفة السرد على مدار الفصل الثاني للكتاب. رجل يبدو رزيناً، يصطبغ زوجته فاندرا في الطرقات وقد تقدم بهما العمر وصرار لهم أحقاد، في سباقات مختلفة كأنه لم يُغادر يوماً كما ظلت الزوجة تستجديه طيلة الفصل الأول للرواية، وفي غمرة الزمن الآخر، وأحداث فوضوية، يُعيد البطل قراءة وفحص تاريخ زواجه بفاندرا، ويعور «ليديا» في حياتهما، لتُحدث زلزالاً في

يستعين الكاتب والروائي الإيطالي دومينيكو ستارنونه بالتلاعب اللفظي والدلالي في عنوان روايته «أربطة»، التي تظهر على غلافها أربطة حذاء كلاسيكي مُنتشابة وعسيرة الفضي، وفي متن الرواية تتكشف ثمة أربطة شعرية وإنسانية مُعقدة عبر أبطالها الذين يتختمون للعائلة الصغيرة ذاتها.

صدرت أخيراً الترجمة العربية لهذه الرواية عن دار «الكريمة» للنشر بالقاهرة، وترجمتها عن الإيطالية أماني فوزي حبيشي، وهي الترجمة العربية الأولى لأعمال الكاتب والسيناريست دومينيكو ستارنونه الذي صدر له أكثر من 20 عملاً أدبياً حازت على اهتمام داخل إيطاليا والعالم، وحصد عنها كثيراً من الجوائز أبرزها جوائز «نابولي» و«كامبيللو» و«ستريجا» وغيرها. يمهّد الكاتب المسرح لإطلاقه عبر 3 فصول تبدو مستقلة، إلا أنها متكاملة، تنبئ معاً في النهاية تصوراً مترابطة عن عالم العائلة بظلة الرواية، يبدأ الفصل الأول بصوت الزوجة والأم «فاندرا»، صوت ممزوج بلغة الرسائل النازقة التي تتراوح بين الاستعطاف والثورة ومراجعة النفس والخوف والندم، تستجدي به زوجها «الدو» الذي يبدو من بدايات الفصل ذلك فُتُتَش داخل ثورتها عن بعض لحظات الوفاق حافظاً على أي بارقة أمل في استرداد العلاقة بينهما.. «الدو: أرجوك فكر. نحن في حاجة إلى مواجهة أحداً الآخر بطريقة جديدة. لا بد أن أفهم ماذا يحدث لك. خلال فترة عشريننا الطويلة جداً كنت دائماً رجلاً عموفاً، سواء معي أو مع الطفلين.»

يخضع الفصل الأول القارئ في حالة تفهم لورطة العائلة التي غاب عنها الأب فجأة، ليتماهى مع قضية الزوجة الضحية التي غادرها الزوج

الريمان والسرور واكبا صعود نجومية اللعبة... وترقب للجولة الأوروبية نهاية الشهر

«رويال غرينز»... منصة سعودية لاستضافة أقوى بطولات الغولف في العالم

الرياض، الشرق الأوسط

عندما ظفر لاعب الغولف السعودي ماجد السرور ببطولة فولفو المؤهلة لبطولة العالم للغولف في جنوب أفريقيا 2012، كان الخبر المصاحب للإنجاز السعودي يكتنفه كثير من الذهول والتساؤل عن هذه اللعبة الجديدة في السعودية وكيف للنجم الكروي السابق ماجد السرور الذي لعب مهاجماً هادفاً لأحد أعرق الأندية السعودية (النصر) أن يقفز إلى هذه الرياضة غير المعروفة محلياً؟

لم تكن الإجابات حاضرة لكن بدأت تتضح أكثر حينما أصبح السرور أحد العنبرين بتطوير لعبة الغولف في السعودية مساعداً رئيسياً لأحد لاعبيها والمدومين عليها في البلاد المستشار ياسر الريماني، ذلك الرجل الذي منعه من الإرتقاء أكثر يعطائه ومهاراته في هذه اللعبة كونه يقضي معظم وقته رجل دولة بمرتبة وزير في ظل أنه رئيس مجلس إدارة شركة «إرمكو السعودية»، ومشرفاً عاماً على صندوق الاستثمارات السعودية.

والمستشار الريماني استقى التوجه الاستثماري والرقمي التنظيمي للاحداث التحويلية والرياضية من النموذج السعودي للأفضل المخطور المتطلع نحو سلمان ولي العهد رئيس مجلس



ياسر الريماني وماجد السرور يحضران في إحدى البطولات التي استضافتها السعودية (الشرق الأوسط)

الشؤون الاقتصادية والتنمية، عزاب وراعي رؤية السعودية 2030 التي ستجعل من السعودية مقصداً استثمارياً وتنويرياً ورياضياً متفوقاً. الآن والسعودية ستكون على موعد يوم 30 يناير (كانون الثاني) الحالي لانطلاق بطولتها الكبرى البطولة السعودية الدولية لمحترفي الغولف إحدى محطات جميع أنحاء العالم. والاهمية مثل هذه البطولة والاستثمار في الرياضة، يشهد المستشار ياسر الريماني على أن «العام الماضي مثل الخطوة

وحسب «KPMG Golf unit» הראدة في معلومات الغولف، فإن نحو 55 مليون شخص في العالم يمارسون هذه اللعبة، وإن استثمارات الغولف في العالم كصناعة عالمية تحقق إيرادات قدرها 300 مليار دولار وتوظف الصناعة 3,5 مليون شخص، وهناك نحو 32000 من الدورات الخاصة بمنافسات الغولف في مستوى العالم. ولأهمية مثل هذه البطولة والاستثمار في الرياضة، يشهد المستشار ياسر الريماني على أن «العام الماضي مثل الخطوة



لعبه الغولف تتنامى مشاهدتها في السعودية بعد استقطاب أفضل نجوم العالم (الشرق الأوسط)

وتوني فيناو وسيرجيو جارسيا وداستن جونسنون وبروكس كوكبا شين فرنسيس لوري وفيل ميكسون وبارتريك ريد وهنري أولوف ستينسون. وسيكون بقدره الآلاف من المتفرجين من جميع أنحاء العالم الحضور المتابعة البطولة، مع ملايين آخرين يشاهدونها على شاشات التلفزيون، لا سيما أن البطولة سوف تسهم في تحديد هوية المتصدر للترتيب العالمي. قبل التوجه السعودي الكبير بالانفتاح على الاستثمار الرياضي كانت ملاعب الغولف

السعودية، ناهيك بحجم الإقبال الذي تشهده اللعبة سعودياً من كلا الجنسين، حتى باتت تحتاج إلى ملاعب أكثر في ظل أن اثنين من الملاعب في طور الإنشاء في القدية غرب الرياض داخل واحد من أفخم المجمعات الترفيهية التي أعلن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان عن إنشائها وقد بدأ العمل فعلياً فيها... ناهيك بمشاريع البحر الأحمر الضخمة ومشاريع الغولف التي تحتونها، لتكون السعودية وجهة سياحية عالمية لرياضة الغولف وخطوة نوعية لتعزيز القطاع الاستثماري الرياضي بالقدرة الوطنية مع إيجاد الفرص الجيدة للمساهمة أكثر في خلق مزيد من الوظائف، والإضافة إلى الناتج المحلي بدلاً من السفر إلى الخارج لأجل ممارسة الغولف. والريمان ومساعدته السرور متفاعلاً جداً لارتقاء بهذه اللعبة بعدما وثقنا مباشرة ممارسين ومسؤولين عن سرعة انتشارها. ويقول ماجد السرور عن ذلك: «أنا متفائل بشأن اللعبة ومتحمس لعلها ذات حضور لافت في بلادنا... كانت إلى ما قبل عقدين مقصورة على المقيمين في السعودية... الآن أصبح السعوديون ومن كلا الجنسين ينفذون إلى ملاعبها بأعداد كبيرة... ستكون محطة للاستثمار الناجح... لا سيما أن ارتقاءها وتطور ملاعبها وزيادة هذه الملاعب تتم بسرعة كبيرة».

«الموجة» تشعل السباق بين الهلال والأهلي

الرياض، طارق الرشيد

ومحمد البريك وياسر الشهراني على تظهري الجنب، وسيعزّن مدرب الهلال من النواحي الدفاعية لتأمين خطوطه الخلفية بتواجد محمد كفو وكويار في منطقة محور الارتكاز مع الاحتفاظ بورقة عبد الله عفيف لشروط المباراة الثاني، بينما ستبواجد كاريلو وسالم الدوسري على الأطراف الهجومية. وسيفرّق الروماني مدرب أصحاب الأرض لاعبه الإيطالي جوفينكو لصناعة اللعب والتحرك في منتصف الميدان لأعباً حراً للهجوم من الرقابة التي ستفرض عليه من الفريق المنافس، إلى جانب تكليفه تنفيذ الكرات الثابتة، حيث يمتلك الإيطالي قدماً لا تحظى طريق المرعى، ويبقى الفرسي غوميز وحيداً في خط المقدمة، ويمتلك الهالون لاعبين على دكة البدلاء لا تقل قيمتهم الفنية عن اللاعب الأساسي بإمكانهم قلب موازين اللقاء، حيث يعشق زرافان المغامرة الهجومية متى ما كان فريقه متأخراً في النتيجة ويرمي بجميع أوقافه الهجومية. وعلى الجانب المقابل، يبحث الأهلي عن العودة لطريق الانتصارات الذي أوقفه الشباب في الجولة الماضية وقد دفعه معه وصافة الترتيب، حيث تعرض الفريق لخسارة بهدف دون رد، قبل أن يضمم جراحه ويتوقف على الفحصاء في الدور ثمن النهائي من بطولة كأس الملك الأسبوع الماضي، ويدخل الضيوف مواجهة هذا المساء وهم متساوون مع الهلال بالصيد النقطة 24 نقطة في المركز الثالث، ويضم تركيز السويدي غروس، المدير الفني للأهلي، على عدم الخسارة في لقاء الليبية، والخروج بنتيجة إيجابية على أقل تقدير تضمن له الاستمرار في المنافسة على الصدارة. ويعاني الضيوف من الغيابات المتلاحقة بسبب الإصابات التي داهمت أبرز العناصر، حيث تأكد غياب سعيد المولد الظهير الأيمن بعد تعرضه لإصابة في لقاء الفيحاء الأخير، كما ما زال محمد العويس حارس المرمى في العيادة الطبية في طور التعافي، إلا أن السوري عمر السومة مهاجم الفريق وهدفه بات جاهزاً للمشاركة، حيث قاد فريقه في الكأس لحجز بطاقة التأهل للدور ربع النهائي عندما أحرز هدفاً ثميناً في الرمق الأخير من عمر اللقاء. ولن تتباعد القائمة الأملوية عن ياسر المسليم في حراسة المرمى، ومحمد آل فهد ومحمد خيراني في متوسط الدفاع، وسيدفع الفرسي غروس بيزيد البكر لتعويض غياب سعيد المولد في الظهير الأيمن، سليمان المؤنسر، وحسين المغهوي، وفي منتصف الميدان، لم يستقر السويدي في المباريات التي قاد فيها الأهلي، غير أن تواجده يوسف بلابلي، وسوزا، والفيس، ومن أمامهم الثلاثي عبد الفتاح عسيري، وبغانيني، وعمر السومة في الأمام، مع الإبقاء على سلمان المؤنسر، ومهندس عسيري، وعلى الأسرمي في مقاعد البدلاء كاهم الأوراق الراجعة لدى الضيوف.

ولم تشهد فئة الدراجات الرباعية مفاجآت في المرحلة الثانية، حيث حافظ التشيلي أنغاسيو كاسالي على المركز الأول والبولندي رافال سونيك على المركز الثاني، بينما حل الفرسي سيمون فيتسي ثالثاً. وانتزع فريق البيلا روسي سيارهي فيازوفيتش المركز الأول في فئة الشاحنات، بعد أن أنهى المرحلة الأولى ثانياً، وحل فريق الروسي ديميتري سوتنيكوف ثانياً، فيما جاء فريق الروسي إكس أندريه كارغيفوف ثالثاً. وفي فئة المركبات الصحراوية الخفيفة، أنهى التشيلي فرنسيسكو لوبيز كونترادو المرحلة الثانية متصمراً وجاء الزيمبابوي كونيارد راوتنمخا ثانياً، فيما حل الأمريكي أوستن جونز ثالثاً في ترتيب المرحلة. وكان 342 سائلاً من 68 دولة حول العالم، قد بدأوا الأحد مغادرة دكار السعودية 2020 حول صحراء المملكة في خمس فئات، حيث نافس 83 منهم في فئة السيارتات، و144 في فئة الدراجات، و23 في فئة الدراجات الرباعية، و46 في فئة المركبات الصحراوية الخفيفة (سايدي باي سايدي)، و46 في فئة الشاحنات، وتضم قائمة المشاركين عدداً كبيراً من أبرز سائقي الراليات مثل الفرنسي بيزرتهاسل بطل دكار 13 مرة، الذي يشارك في التحدي للمرة 32 في مسيرته، وبطل دكار السابق الإسباني كارلوس ساينز، وبطل فورمولا 1 مرتين سابقاً فرناندو ألونسو، بالإضافة إلى بطل الراليات السعودي يزيد الراجي.

دي فيليرز ليوس صدارته للترتيب العام يواقع أربع دقائق و43 ثانية عن الإسباني كارلوس ساينز. وقال ساينز: «كانت مرحلة محفوفة بالمخاطر خاصة قرب النهاية بعد أن فقدنا دقائق كثيرة، واجهنا صعوبات في شق طريقنا واضطرنا إلى العودة مرتين. كانت مرحلة صعبة لكن على الأقل لم نتعرض لأي ثقب في الإطارات اليوم». وجاء القطري ناصر العطية حامل اللقب ثالثاً مع تويوتا متأخراً بست دقائق عن الصدارة. وارتقى دي فيليرز، الفائز باللقب في 2009 إلى المركز السادس في الترتيب العام متأخراً بفارق 12 دقيقة عن تيرانوفا. وتراجع الليتواني فايدوتاس زالا الفائز بالمرحلة الأولى إلى المركز الخامس. واحتل السعودي يزيد

القطري العطية حامل اللقب ثالثاً متأخراً 6 دقائق عن الصدارة... والراجحي تساعاً تيرانوفا يتصدر رالي دكار السعودية وألونسو يصطدم بصخرة



الراجحي المركز التاسع في الترتيب العام في المرحلة الثانية من رالي دكار السعودية (أب)

دي فيليرز ليوس صدارته للترتيب العام يواقع أربع دقائق و43 ثانية عن الإسباني كارلوس ساينز. وقال ساينز: «كانت مرحلة محفوفة بالمخاطر خاصة قرب النهاية بعد أن فقدنا دقائق كثيرة، واجهنا صعوبات في شق طريقنا واضطرنا إلى العودة مرتين. كانت مرحلة صعبة لكن على الأقل لم نتعرض لأي ثقب في الإطارات اليوم». وجاء القطري ناصر العطية حامل اللقب ثالثاً مع تويوتا متأخراً بست دقائق عن الصدارة. وارتقى دي فيليرز، الفائز باللقب في 2009 إلى المركز السادس في الترتيب العام متأخراً بفارق 12 دقيقة عن تيرانوفا. وتراجع الليتواني فايدوتاس زالا الفائز بالمرحلة الأولى إلى المركز الخامس. واحتل السعودي يزيد

دي فيليرز ليوس صدارته للترتيب العام يواقع أربع دقائق و43 ثانية عن الإسباني كارلوس ساينز. وقال ساينز: «كانت مرحلة محفوفة بالمخاطر خاصة قرب النهاية بعد أن فقدنا دقائق كثيرة، واجهنا صعوبات في شق طريقنا واضطرنا إلى العودة مرتين. كانت مرحلة صعبة لكن على الأقل لم نتعرض لأي ثقب في الإطارات اليوم». وجاء القطري ناصر العطية حامل اللقب ثالثاً مع تويوتا متأخراً بست دقائق عن الصدارة. وارتقى دي فيليرز، الفائز باللقب في 2009 إلى المركز السادس في الترتيب العام متأخراً بفارق 12 دقيقة عن تيرانوفا. وتراجع الليتواني فايدوتاس زالا الفائز بالمرحلة الأولى إلى المركز الخامس. واحتل السعودي يزيد

برازفان أعلن جاهزية الفرج وعطيف للكلاسيكو مهند علي يدخل ضمن اهتمامات الهلال في «الشتوية»

الرياض، فارس السبيعي



سلي آل معمر يستقبل من رابطة دوري المحترفين

دوري المحترفين السعودي. وقال خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد مساء أمس: «تتخضرننا مواجهة صعبة ضد الأهلي الذي يمتلك قوة بدينية عالية ولاعبين مميزين في الارتداد الهجومي مثل دجانيني والسومة ولكن خط دفاعه ليس بنجاعة خط هجومه وسنحاول استغلال ذلك من قبل مهاجمينا، فطموحنا هو الفوز وتحقيق نقاط المباراة الثالث والاقتراب أكثر من صدارة الدوري ومن الجميل أن يعود لنا لاعبان مهمان وهما سلمان الفرج وعبد الله عطيف بعد غياب بسبب الإصابة». وعبر برازفان عن انزعاجه من قتالي المباريات على فريقه وقال: «لم نحصل على وقت كاف لإعداد الفريق بشكل مناسب بعد تحقيق البطولة الأسبوعية والمشاركة العالمية

مسلي آل معمر يستقبل من رابطة دوري المحترفين



الرياض، عبد الرحمن العمار

أعلن مسلي آل معمر، رئيس رابطة أندية دوري المحترفين السعودي، استقالته بعد عامين من العمل رئيساً لها، دون أن يكشف عن الأسباب التي دعت إلى ذلك. وقال آل معمر، إنه سينتقل للعمل في القطاع الخاص بعد عامين قضاهما في الرابطة. وفضلاً آل معمر الوسط الرياضي بقرار استقالته، علماً بأنه تعرض لحملة إعلامية رياضية عنيفة في الأسبوعين الماضيين بسبب روزنامة الدوري السعودي لكرة القدم. وقد شكره وتقديره لمن عمل معه وإحسانهم الظن فيه طوال الفترة الماضية، طالباً مسامحته في أي تقصير بدر منه. وسبق آل معمر في رئاسة الرابطة ياسر المسدل الذي اعتلى كرسيها منذ عام 2015 قبل

سلمان الفرج (الشرق الأوسط)

فارس السبيعي

عبد الرحمن العمار

توقع غياب صلاح ومحرز عن حفل «الكاف» في مدينة الفردقة اليوم السنگالي ماني المرشح الأبرز لجائزة أفضل لاعب أفريقي

معين الشغباني الذي قاد الترجي إلى الفوز بلقب دوري أبطال أفريقيا موسمين متتاليين والحلول خامسا في مونديال الأندية، واليو سيبسيه الذي قاد السنغال إلى نهائي كأس الأمم الأفريقية قبل أن يخسر أمام الجزائر ومدربها الإسباني جوسيب بلاتشيدو الذي تربطه به علاقة صداقة قديمة. وتتنافس الجزائر والسنغال ومدغشقر على جائزة أفضل منتخب.

ويخصص الاتحاد الأفريقي سلسلة من الجوائز الأخرى في حفل السنوي، أبرزها لأفضل لاعبة أفريقية التي تتنافس عليها الكاميرونية آجارا نشوت والنيجيرية عزيزات أوشولا المتوجة ثلاث مرات في السابق والجنوب أفريقية تيممي كفاتلانا.

وفي جائزة أفضل لاعب داخل القارة، يتنافس الدولي المصري طارق حامد الزمالك الفائز بلقب كأس الاتحاد الأفريقي «الكونفدرالية» مع التونسي أنيس البديري لاعب الترجي، وزميله السابق في الفريق التونسي، الجزائري يوسف بلاليلي المنتقل إلى نادي الأهلي السعودي.

وفي جائزة أفضل لاعب شاب، يتنافس المغربي أشرف حكيمي لاعب بوروسيا دورتموند الألماني، والنيجيري صامويل تشوكوزي لاعب فياريال الإسباني، ومواطنه فيكتور أوسيمين لاعب ليل الفرنسي.



وكأس السوبر الأوروبية، وخاما بلقب كأس العالم للأندية في النسخة التي استضافتها الدوحة في ديسمبر (كانون الأول). وما يزيد من ترجيحات تتويج ماني، 27 عاما، بعد فشله في ذلك في الأعوام الثلاثة الماضية عندما اختير من بين المرشحين الثلاثة النهائيين، هي التقارير التي تشير إلى غياب صلاح ومحرز عن الحفل المقرر مساء اليوم في منتجع سهل حشيش السياحي في مدينة الفردقة المطل على البحر الأحمر. ولم يعلن الاتحاد الأفريقي رسميا أسماء اللاعبين الحاضرين أو الغائبين.

وأدى ماني دورا موازيا تقريبا لصلاح (27 عاما أيضا) في مسيرة ليغربول في العام المنصرم. فهما تشاركا مع مهاجم أرسنال الغابوني بيار-إيمريك أوباميانغ، لقب هداف الدوري الإنجليزي موسم 2018 - 2019 وسجل المصري خمسة أهداف لليغربول في دوري الأبطال مقابل أربعة للسنغالي. لكن الفارق الوحيد ربما بين الزميلين كان بطولة كأس الأمم الأفريقية التي استضافتها مصر في يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) منذ العام 1990.



القاهرة، «الشرق الأوسط» تستضيف مدينة الفردقة المصرية اليوم حفل الجوائز السنوية للاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف»، وأبرزها أفضل لاعب في 2019، وسط ترجيحات بأن تصب لصالح السنغالي ساديو ماني، على حساب المصري محمد صلاح والجزائري رياض محرز.

ويتنافس لقب جائزة أفضل لاعب أفريقيا في العامين الماضيين، وبحال نيلها صرة جديدة، ثالث لاعب فقط يتم اختياره الأفضل بعد الكاميروني صامويل إيتو والعاجي ديديه دروغبا. لكن التقارير الصحافية في الأونة الأخيرة سالت لترشيح تتويج صلاح في ليغربول الإنجليزي، السنغالي ماني، بلقب أفضل لاعب لعام 2019 الذي شهد تتويجه مع الفريق الإنجليزي بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة السادسة في تاريخه،

وفي ظل الأداء اللافت الذي قدمه الجزائريون في البطولة القارية، ستبقى عالقة في الأذهان الركلة الحرة المذهلة التي نفذها لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي في الشوطين قبل من مباراة الدور نصف النهائي ضد نيغيريا، وتمكن من خلالها من منح منتخب بلاده الفوز 2 - 1 والعثور على المباراة النهائية، بعدما كان هو بدوره قد تسبب بتسجيل النيجيري ويليام تروست-إيكونغ الهدف الجزائري الأول خطأ في مرماه.

حيث خاب أمل المصريين بخروج منتخب الفرانعة من الدور ثمن النهائي بخسارة متأخرة بهدف نظيف أمام جنوب أفريقيا، بينما مكن ماني المنتخب السنغالي من بلوغ النهائي قبل الخسارة أمام محرز والجزائر بنتيجة ماثلة. وبالنظر إلى ما أفضت إليه تلك البطولة، كان محرز، 28 عاما، أقلية كبيرة في نيل جائزة أفضل لاعب، لا سيما بعدما قاد المنتخب الجزائري إلى تقديم أداء شبه مثالي في كأس أفريقيا، وصولا إلى رفع اللقب للمرة الثانية في تاريخ «محراري الصحراء»، والأولى منذ العام 1990.

غوارديولا يتوقع سيناريو مماثلاً لمباراة الدوري... وسولسكاير يشكو من غيابات لاعبيه

قمة بين يوناييتد وسيتي مانشستر اليوم بذهاب نصف نهائي كأس الرابطة

ساوثغيت قبل بطولة أوروبا 2020. وقال سولسكاير: «واجه لينغارد فترات من التراجع والتراجع، نريد أن يعود لإحراق الأهداف ونهضة الفرص، لا يوجد من يستطيع الرض أكثر منه وله دور كبير في فريقنا في الهجمات والضغط. إنه شخصية مفعمة بالحركة والنشاط».

وقال لينغارد في مقابلة أجرتها معه صحيفة ديلي ميل مؤخرا إنه شعر بالخوف على مستقبله مع يوناييتد بعد أن عرض تسجيلا غربيا على مواقع التواصل الاجتماعي مع زميله ماركوس راشفورد في نهاية الموسم الماضي. وأكد المدرب النرويجي على أنه لن يتمكن من اتخاذ قرار بشأن التشكيلة إلا قبل المباراة مباشرة، كما لم يحدد أيضا ما إذا كان سيحدد بالحصار الأرحميين سيرخيو روميرو الذي قدم مباراة جيدة ضد ليفربول، ونجح في الحفاظ على نظافة شبكته في 32 مباراة من أصل 52 خاضها. ولدى سؤاله عن روميرو، أجاب: «لا أستطيع أن أفشي لكم انتكسبة».

ويأمل روميرو، 32 عاما، في تعزيز موقعه في يوناييتد في ظل تراجع أداء الحارس الإسباني ديفيد دي خيا في الأونة الأخيرة وتزايد أخطائه، وتناوبه مع حارس تشيلسي كيبا أريسالاباغا على المركز الأساسي بين الخشبات الخلال لرمي المنتخب الإسباني. وتقام مباراة الإياب على ملعب ليستر، على أن يستضيف أستون فيلا مباراة الإياب في 28 الحالي.



واشرفورد نجم يوناييتد يخترق مدافعي سيتي ليمنح فريقه الأفضلية في مباراة الدوري (رويترز) وجيزة. لذا نعرف أننا قادرون على تقديم ذلك لدينا، لكن لكل مباراة حساباتها».

ويستعد يوناييتد للقاء في ظل تواصل غياب لاعبي الوسط المؤثرين الإسكتلندي سكوت ماكغومينا والفرنسي بول بوغبا، مع شكوك أيضا حول مشاركة قلب الدفاع هاري ماكوفاير بعد تعرضه لإصابة خلال المباراة في

اليابان وجنوب أفريقيا يواصلان التقدم في كأس الرابطة العالمية لتتنس المحترفين

نادال يقود إسبانيا لانتصار ثان وديوكوفيتش يمنح صربيا بطاقة ربع النهائي

صفر - 1، إلى فوز بنتيجة 2 - 1 بعد شوط فاصل في مباراة الزوجي. وتغلب ديوكوفيتش في الفردي على غابيل مونفيس 6 - 3 و 6 - 2 في ساعة و 31 دقيقة، ليعادل النتيجة مبارياتي الفردي، مع تفوق لويد هاريس على نيكولاس باري 6 - 4 و 6 - 4 في 81 دقيقة، وكيف أندرسون على كريستيان غارين 6 - 6 و 74 دقيقة فقط.

كما حسمت جنوب أفريقيا مباراة الزوجي لصالحها في 71 دقيقة. وأظهر أندرسون أنه على الطريق الصحيح لاستعادة المستوى الذي جعل منه سابقا مصنفا خالصا عالميا، بعد معاناته من إصابة في الركبة أثرت سلبا على موسميه في العام 2019، وأدت إلى تراجعه إلى المركز 147.



تفوق المنتخب الإسباني بسهولة بفوزين في الفردي لروبرتو باوتيسستا أغوت على فرانكو رونكاديلي 6 - 0 و 2، ونادال على بابلو كوفاس بنتيجة 2 - 6 و 1 في 73 دقيقة فقط.

وهو الفوز الثاني لإسبانيا في المجموعة بعد أول على جورجيا 3 - صفر، لتواصل المنافسة على بطاقة التأهل إلى المراكز إلى ربع النهائي مع اليابان الفائزة أمس أيضا على جورجيا بنتيجة 2 - 1.

وقال نادال الذي احتاج إلى نحو ساعتين في الجولة الأولى للتعلم على الجورجي نيكولوز باسيلاشفيلي: «قدمت مباراة رائعة. لعبت بشكل أفضل من المرة الماضية. كان فوزا إيجابيا جدا ضد منافس أحرمه كثيرا»، في إشارة إلى الخضر كوفاس، 34 عاما، المصنف 45 عالميا حاليا، والذي كان في أعوام سابقة ضمن نادي العشرين الأوائل.

واستغل نادال تزعزع أداء منافسه على صعيد الإرسال، وكسره أربع مرات خلال المباراة، ليمنح إسبانيا فوزها الثاني وبيقيها على مسافة متساوية مع اليابان التي يغيب عنها أبرز لاعبيها كيشيكوري.

لكن هذا الغياب يعوضه بشكل مثالي يوشيهيتو نيشيوكا الذي قاد بلاده إلى الفوز الثاني، وذلك على حساب جورجيا بنتيجة 1 - 1، في اليوم الرابع من النسخة الأولى للمسابقة.

وتفوق الفريق الياباني على جورجيا بفوز نيشيوكا المصنف

ساحة صفر و 6 - صفر و 6 - السبت في اليوم الثاني من منافسات كأس المحترفين. وقال: «اعتقد أنني قدمت أفضل تنس لدي، وأنا سعيد جدا لذلك».

وفي منافسات المجموعة الأولى، قاد ديوكوفيتش صربيا لقب تارخا أمام فرنسا بنتيجة

72 عالميا بنتيجة 6 - 2 و 3 - 3 المصنف 26 عالميا باسيلاشفيلي، بعدما كان مواطنه غو سويدا قد فاز في مباراة الفردي الأولى على الكسندر مرتيفيلي 4 - 6 و 3 - 2.

واكتفت جورجيا بالفوز في مباراة الزوجي، لتلتقي خسارتها الثانية في المجموعة بعد أولى

ساحة صفر و 6 - السبت في اليوم الثاني من منافسات كأس المحترفين. وقال: «اعتقد أنني قدمت أفضل تنس لدي، وأنا سعيد جدا لذلك».

وفي منافسات المجموعة الأولى، قاد ديوكوفيتش صربيا لقب تارخا أمام فرنسا بنتيجة

ساحة صفر و 6 - السبت في اليوم الثاني من منافسات كأس المحترفين. وقال: «اعتقد أنني قدمت أفضل تنس لدي، وأنا سعيد جدا لذلك».

وفي منافسات المجموعة الأولى، قاد ديوكوفيتش صربيا لقب تارخا أمام فرنسا بنتيجة

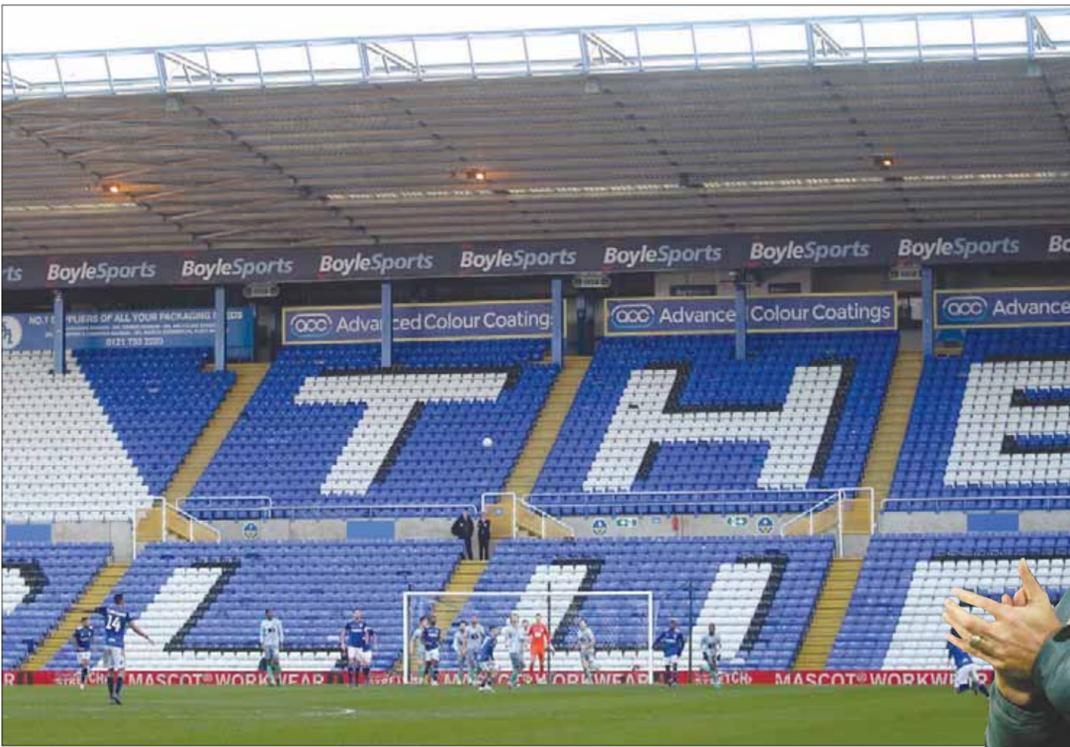
مباراة برمنغهام وبلاتكين شهدت حضور 7 آلاف متفرج فقط رغم أن أسعار التذاكر لم تتجاوز 12 جنيهًا إسترلينيًا المرجات الخالية في كأس إنجلترا دليل على فقد المسابقة برقيتها

2016، والأقل في مباريات كأس الاتحاد الإنجليزي منذ عام 1990، لكن مع بقاء لاعبي برمنغهام سيتي في أرض الملعب بعد نهاية المباراة لتحية الجمهور، كان من السهل أن يتناكب شعور بأنه من السهل أن تجد بعض المتعة والسعادة حتى في مباراة ضمن الجولة الثالثة لكأس الاتحاد الإنجليزي التي لا يريد أحد مشاهدتها، لكننا فقط بحاجة إلى أن نعرف المكان الذي يجب أن ننظر إليه.

بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي الأعرق في العالم باتت أندية الدوري الممتاز تنظر إليها على أنها بطولة تكتمل، ومدرّبو فريق القمة غالبًا ما يدفعون بلاعب الصف الثاني لخوض منافساتها.

الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول الذي وضعته القرعة في مواجهة الجار إيفرتون في ديربي ساخن بالجولة الثالثة، قرر الدفع بسنة أو سبعة عناصر شابة وجديدة رغم أهمية اللقاء، ووضح أنه كان يلعب هذه المباراة بمنطق إذا فوزنا بهؤلاء سيكون أمرًا جيدًا وإذا خسرتنا لن نندم كثيرًا لأنه يهدف إلى التركيز على الدوري الإنجليزي الذي يتصدر مسابقته ويأمل حصد لقبه الغائب عن النادي منذ 30 عامًا. لقد حالف الحظ كلوب وفريقه وخرج فائزًا بهدف على إيفرتون وفي نفس الوقت عمل على حماية لاعبيه من الإجهاد، بسبب برنامج مباريات فريقه المزدحم في الفترة الراثة.

وعلى غرار مدربين آخرين في «البريميرليغ»، عبر كلوب عن قلقه من متطلبات خوض المباريات الكثيرة إرضاء لتقل المباريات تفرق يونا في فترة الأعياد، وهو الأمر الذي جعل يضحى بكأس رابطة المحترفين التي خرج منها إثر خوض المنافسات بفريق الشباب، ثم جاء الدور على كأس إنجلترا التي يبدو أنه ينظر إليها على أنها بطولة من الممكن التضحية بها أيضًا من أجل الدوري.



مدرجات نادي برمنغهام سيتي تبدو خالية من الجماهير خلال مواجهة بلاكبيرن في كأس إنجلترا

بتجه إلى النفق المؤدي لغرفة خلع الملابس بعد المباراة، وقال: «لقد نشأت في حقبة كنتم تحترمون فيها كأس الاتحاد الإنجليزي. لقد كان هذا أهم يوم في السنة في عائلتنا، لكن هذه هي المباراة الخامسة التي نخوضها في غضون 13 يومًا فقط. من السهل الجلوس والتحدث عن عدم احترام كأس الاتحاد الإنجليزي، لكن لاعبي كرة القدم ليسوا الآت». أما لاعبو وجمهور برمنغهام سيتي فكانوا يشعرون بسعادة بالغة بعد الفوز في تلك المباراة. لكن الحضور الجماهيري، الذي وصل إلى 7,330 متفرجًا، كان هو الأقل على هذا الملعب منذ عام

الملاعب. وحاول بلاكبيرن روفرز العودة في نتيجة اللقاء، لكن مهاجمه سام غالاجر أهدر عددا من الفرص السهلة. وفي الدقيقة الستين من عمر المباراة، عرقله اللاعب البديل في صفوف برمنغهام سيتي، إيفان سونيتش، ليحصل على البطاقة الحمراء ويحتسب الحكم ركلة جزاء لبلاكبيرن روفرز ليحرز منها أدم أرمسترونغ هدف التعادل. ومع تبقي ثوانٍ من عمر المباراة، تمكن برمنغهام سيتي، وهو يلعب بعشرة لاعبين، من إحراز هدف الفوز عن طريق جيريمي بيلا بتسديدة من زاوية ضيقة. وكان موراوي أول شخص

كلويت، والمدير الفني لبلاكبيرن روفرز، توني موراوي، لم يتعامل مع هذه المباراة بازديء. وأجرى بلاكبيرن روفرز ثلاثة تغييرات على التشكيلة الأساسية التي يلعب بها في الدوري، من بينها تغيير اضطراري بسبب تعرض أحد اللاعبين للإصابة. في حين أجرى برمنغهام سيتي سبعة تغييرات، لكن الفريق ظل قويًا نتيجة عودة نجمه جيك كلارك، بيب كلويت، عن مدى الأهمية التي يعلقها على كأس الاتحاد الإنجليزي، فتوقف المدير الفني الإسباني لمدة ست ثوانٍ كاملة، ثم قال: «إنها مباراة رسمية للنادي».

وفي نهاية المطاف، فإن ما حدث في مباراة برمنغهام أمام بلاكبيرن يعكس الحال الذي وصلت إليه هذه المسابقة. وإذا كان الحضور الجماهيري لمباريات هذه المسابقة على هذه الحالة، فإن هذه البطولة ستواجه مشكلة كبرى في المستقبل. وقيل بداية المباراة، سئل المدير الفني لنادي برمنغهام سيتي، بيب كلويت، عن مدى الأهمية التي يعلقها على كأس الاتحاد الإنجليزي، فتوقف المدير الفني الإسباني لمدة ست ثوانٍ كاملة، ثم قال: «إنها مباراة رسمية للنادي».

علامات الإرهاق على الفريقين، مع العلم بأنه قد تم تغيير موعد المباراة لكي تقام في ثوبت مناسب عشاق كرة القدم خارج إنجلترا. ورغم أن مسابقة كأس الاتحاد الإنجليزي كانت تكتسب قوتها وإثارتها من المواجهات القوية بين الفرق الكبرى، فإن هذه الميزة بدأت تخفي عما بعد عام، والدليل على ذلك أنه من بين الـ 32 مباراة التي لعبت في الجولة الثالثة للمسابقات، لا توجد سوى ست مباريات فقط تقام بين أندية قوية من الدوري الإنجليزي الممتاز أمام فرق تنتمي للدوريات الأدنى.

الأمير يتكرر في الملاعب الأخرى في هذه المسابقة.

في الوقت الحالي، يعاني برمنغهام في دوري الدرجة الأولى ويعمل جاهدا على الهروب من منطقة الهبوط، في حين لا يزال بلاكبيرن روفرز لديه فرصة جيدة في التاهل للملح الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز. ونتيجة لضغط المباريات في فترة أعياد الميلاد وبداية العام الجديد، فقد ظهرت

تندن، جوناثان ليو

في معظم أيام المباريات، يمكنك بالكاد أن تجد مكانًا في مقهى فندق «رويال جورج» في الركن الشمالي الشرقي للملعب «سانت أندروز» الذي يحتضن مباريات فريق برمنغهام سيتي. لكن قبل ساعة واحدة من مباراة برمنغهام أمام بلاكبيرن روفرز في الجولة الثالثة من كأس الاتحاد الإنجليزي، كان لا يزال هناك عدد كبير من المقاعد والطاولات المتاحة، وعلى بعد مسافة قصيرة، وأمام مدرج «تيلتون رويد»، يقف حارس واحد أمام عدد من البوابات، وهو ما يمنحك شعورا بأن مباريات كأس الاتحاد الإنجليزي لم تعد بنفس البريق الذي كانت عليه في السابق.

ولم يختلف الأمر كثيرا داخل الملعب نفسه، حيث كان مدرج واحد فقط من المدرجات الأربعة - مدرج كوب - مفتوحا بالكامل، إلى جانب مجموعة صغيرة من مشجعي بلاكبيرن روفرز، على الرغم من أن نادي بلاكبيرن يمتلك فريقا يحقق نتائج جيدة خارج ملعبه، بالإضافة إلى أن أسعار تذكرة المباراة لا تتجاوز 12 جنيهًا إسترلينيًا. وإذا كان هذا هو الوضع بين ناديين من أكثر الأندية الإنجليزية عراقة وتاريخًا، حيث لعبا 10 مباريات نهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي ولعبا 27 مباراة في الدور نصف النهائي، فيجب ألا نتفاجأ عندما نرى هذا

كلوب أراح نجومه الكبار في مواجهة إيفرتون (إب.أ)

المسيرة التدريبية للمدير الفني الأرجنتيني تعتمد على أن الحياة لا تقاس بالبطولات والألقاب فقط

مارسيلو بيلسا المهوس بكرة القدم يعيد الأمل لليدز يونايتد

جيداً ما تعنيه فكرة الدعم وأن يكون نادي كرة قدم ما جزءاً من إرثك، جزءاً من كينونتك. ويعني ذلك أنه في ظل مثل هذه الظروف، بشكل النجاح مجرد جزء مما هو مهم. وبغض النظر عما يحدث خلال مباريات التصفيات، لن تنسى جماهير ليدز يونايتد هذا الموسم أبداً، وسيتبقى في أذهانهم ذكرى الأيام التي عاد خلالها الحب إلى جنبات نادهم.

ومع أن بيلسا ربما لا يحقق انتصارات بالمعدل المطلوب، لكن ما قيمة الفوز إذا تحقق دون هذا المستوى من الخلل؟ ومع ذلك، يخبر هذا غرابية أخرى، وهي أنه نظراً لمستوى تحليله الذاتي، فتبعين عليه أن يكون مدركاً تماماً لحقيقة أن نتائج الفرق المنافسة غالباً ما تكون أسوأ خلال الأسابيع الأخيرة من الموسم. هذا لا يعني بالضرورة ببساطة أن لاعبي هذه الفرق لا يكونوا قادرين على الركض لأبعد ذلك من ذلك، لكن خوان مانويل لوب، الذي لعب تحت قيادة بيلسا في نادي نيولز أولد بويز، قد أشار إلى أن الطريقة التي يعمل بها بيلسا أيضاً تروق لاعبيه من الناحية البدنية والذهنية.

ومع ذلك، وبعد ما يقرب من 30 عاماً من ظهور مشكلة هوس بيلسا بكرة القدم لأول مرة، أثبت المدير الفني الأرجنتيني أنه لا يرغب في علاج هذه المشكلة، أو غير قادر على حلها. ربما كان من الممكن أن يفوز ليدز يونايتد بمباراة واحدة فقط من آخر خمس مباريات له في الدوري، لكن الأهم بالنسبة للفريق هو نجاحه في توسيع الثاقب بينه وبين صاحب المركز الإنجليزي الممتاز. وحتى وست بروميتش البيون مرتين من المؤكد أن ليدز يونايتد على وشك العودة إلى الدوري الإنجليزي الممتاز. وحتى لو اهتزت نتائج الفريق، فإن بيلسا قد نجح في إعادة الحياة لهذا النادي.



مارسيلو بيلسا أصبح قريباً من إعادة ليدز إلى الدرجة الممتازة

عاقلة في الأذهان ودلالة على صدق المدرب الأرجنتيني، عندما وجه بيلسا لاعبيه بالسماح بدخول هدف في مرماهم من أجل تعويض هدف سجلوه على نحو يتعارض مع الروح الرياضية أثناء تعرض لاعب في فريق الخصم للإصابة. إنه أمر سيرسخ جذور بيلسا كشخصية من الشخصيات الأسطورية التي مرت بتاريخ النادي. لقد كان من شأن تحقيق الفوز الإبقاء على آمال ليدز يونايتد في الصعود للتقائي للدوري الممتاز، وكانت تلك مباراة على قدر كبير من الأهمية، وحملت هذه البادرة من جانب المدرب تداعيات شديدة الخطورة. ويدرك بيلسا

فقط لأنه كان يشعر بالذنب والتقصير إذا لم يقم بذلك! كان من الممكن أن يتحدث بيلسا بكل فخر، مثل آخرين، عن فلسفته التدريبية وعن طريقته المتفردة في عالم التدريب، لكنه يدرك تماماً أن ما يقوم به ينطوي على قدر كبير من السخافة. إنه شخص صادق مع نفسه ومع الآخرين، وفي بعض الأحيان قد يصل هذا الأمر إلى حد المرض، وهذه إحدى الصفات التي تجعله شخصية جذابة وملهمة، نظراً لأنه شخص مباشر وصريح وصادق.

وما زالت الواقعة التي حدثت في مباراة ليدز أمام أستون فيلا الموسم الماضي، تدريباً دربي كاونتي قبل مواجهته في دوري الدرجة الأولى، فقد كان من السهل للغاية بالنسبة له أن يضحك من رد الفعل على قيامه بإرسال ليدز للوقوف ومعه منظاران لمراقبة الخطط التكتيكية التي كان يجريها المدير الفني لديربي لمدة ساعتين اعتذر خلاله عن ذلك، عقد مؤتمراً صحافياً بعد ذلك، كما لو كان الغريبة في الكلام، كما لو كان يحلل كل جملة قبل أن ينطق بها وقبل أن يصل إلى نهايتها. وربما كان هذا الأمر واضحاً للغاية في قضية النجس على تدريبات نادي ديربي كاونتي (عندما أرسل بيلسا أحد الأشخاص للنجس على

قد نجت مؤخراً من مرض خطير. وفي هذا السياق، اعترف بيلسا بأنه ليس من المنطقي أن يشعر بهذا القدر من الحزن عند خسارة المباريات، لكنه للأسف يفعل ذلك. كما أن «دقة التقييم الذاتي» هي سمة مميزة من سمات بيلسا، الذي لا يكتفي بالشعور فقط لكنه يحلل هذا الشعور وأسبابه ودوافعه. وربما يفسر ذلك طريقته الغريبة في الكلام، كما لو كان يحلل كل جملة قبل أن ينطق بها وقبل أن يصل إلى نهايتها. وربما كان هذا الأمر واضحاً للغاية في قضية النجس على تدريبات نادي ديربي كاونتي (عندما أرسل بيلسا أحد الأشخاص للنجس على

أي شيء آخر غير الملاعب الرياضية الخاصة بنادي ليدز يونايتد. إنه يعيش كرة القدم، فهو ينتمي إلى عائلة ثرية - كان جده قاضياً وكان شقيقه وزير خارجية الأرجنتين وشقيقته حاكمة إقليمية - ويحصل على راتب سنوي يصل إلى ستة ملايين جنيه إسترليني. ومع ذلك، يبدو أنه لا يهتم كثيراً بالأموال، فهو يعيش في شقة من غرفة نوم واحدة فوق متجر في منطقة ويتبري، ويشرب القهوة ويعقد اجتماعات الفريق في مقهى كوستا، ويتسوق من متجر شعبي، ويأكل بانتظام في مطعم إيطالي محلي يسمى «سانت أنجيلو». ويمتني لمدة 45 دقيقة لقر التدريب معظم

ليدز، جوناثان ويلسون

بعد مواجهة ليدز يونايتد وست بروميتش البيون التي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق يوم الأربعاء الماضي في إطار مباريات دوري الدرجة الأولى في إنجلترا، كان هناك عنقا طويل وحار بين المدير الفني الأرجنتيني لنادي ليدز يونايتد، مارسيلو بيلسا، والمدير الفني الكرواتي لوست بروميتش البيون، سلافين بيليتش. وابتعدت الكاميرا وركزت على بعض اللاعبين وهم يغادرون الملعب وانتقلت للتركيز على وجوه بعض الجماهير في المدرجات، ثم عادت مرة أخرى إلى بيلسا وبيليتش اللذين كانا لا يزالان في أحضان بعضهما البعض ويحدثان في بعضهما البعض بإعجاب متبادل. وقال بيليتش إن دوري الدرجة الأولى محظوظ بوجود مدير فني قدير مثل بيلسا.

لقد منح بيلسا الزخم والأطمئنان لجماهير ليدز يونايتد وهو الأمر الذي انعكس على عودة الآلاف للمدرجات التي هجروها لأعوام. لقد كان الحضور الجماهيري لمشاهدة مباريات ليدز يصل لنحو 40 ألفاً بالمباراة خلال موسم 2001 - 2002 وهو الموسم التالي لوصول النادي لدور قبل النهائي ببطولة دوري أبطال أوروبا. لكن بعد الهبوط والتراجع لم يتخط حاجز 22 ألفاً خلال موسم 2015 - 2016 وقبل وصول بيلسا الذي تمكن من منح ليدز شيئاً كي يؤمنوا به من جديد.

في الحقيقة، يجب أن يشعر ليدز يونايتد أيضاً بأنه نادٍ محظوظ، ليس فقط لأنه يحتل صدارة جدول ترتيب دوري الدرجة الأولى، ولا لأنه يعتمد على برينتفورد صاحب المركز الثالث بتسع نقاط كاملة، ولا لأنه سيواجه أرسنال على ملعب الإمارات في كأس الاتحاد

التنريف الأوسط في موسم الجوائز (2)

المعرض ينطلق في 19 فبراير ويستمر حتى نهاية مايو «فن الفروسية: بين الشرق والغرب» في متحف اللوفر أبوظبي

درع الفارس والحصان
مصنوعان من الفولاذ
والحديد والقماش

أبو ظبي، الشرق الأوسط،

تُطلق متحف اللوفر أبوظبي في 19 فبراير (شباط)، معرضه الجديد بعنوان «فن الفروسية: بين الشرق والغرب» الذي يستمر حتى 30 مايو (أيار) 2020. وهو يقوم على مقارنة غير مسبوقة لمفهوم الفروسية بين الشرق والغرب. ويضم المعرض أكثر من 130 قطعة تعكس ثقافة الفروسية في العصور الوسطى في العالمين الإسلامي والمسيحي، وتتوّج ما بين دروع من العصور الوسطى وقطع خاصة بركوب الخيل والمبارزة، فضلاً عن مخطوطات مزخرفة تصوّر مشاهد الفروسية. تعكس القطع المعروضة قيم الفروسية مثل الشجاعة والإيمان والإخلاص، مبرزة خصائص النخبة من الفرسان في العالمين الإسلامي في الشرق والمسيحي في الغرب في العصور الوسطى. وينقسم المعرض إلى ثلاثة أجزاء ويضمّ قطعاً من مختلف أنحاء الشرق الأوسط بما في ذلك العراق وإيران ومصر وسوريا، ومن الدول الفرنسية والألمانية في أوروبا من بدايات القرن الحادي عشر وصولاً إلى القرن السادس عشر. يسلط هذا المعرض الضوء على أوجه الشبه بين التقاليد المرتبطة بعالم الفروسية في هذه المناطق المختلفة، مبيّناً التبادل الثقافي الاستثنائي الذي حصل في مناطق لقاء رئيسية بين الحضارات، مثل جنوب إسبانيا وصقلية وسوريا، إذ باتت هذا المعرض في إطار موسم اللوفر أبوظبي 2019 - 2020، تحت عنوان «مجتمعات متغيرة» وهو يبيّن كيف أثرت الظروف التاريخية المتغيرة على إنعاش هذه القطع، وفي المقابل كيف تشهد هذه الصورة في يومنا هذا على التغيرات التاريخية التي طرأت على الثقافات التي أنشأتها.

عام 260، وهو خير مثال على اللقاء بين محاربيّن أحدهما من الشرق والآخر من الغرب كما يضم القسم الأول طاساً عليها صورة فارس من إيران تعود إلى ما بين القرنين العاشر والحادي عشر مُعارة ومن متحف اللوفر، وهذه الصورة هي من أولى الدلائل على الفروسية في العالم الإسلامي، وهي تسلط الضوء على مفاهيم الشجاعة والقوة والنبالة.

أما القسم الثاني من المعرض فيسمح للزوار باكتشاف قطع فنية خاصة بالمعارك وفن القتال، مثل أسلحة الهجوم والدفاع والمعدات الخاصة بالخيل في القتال. كما يضم المعرض مخطوطات حول التقنيات التي كانت معتمدة في المعارك والحروب في الشرق كما في الغرب، إذ يُعرض كتاب «المخزون جامع الفنون» لمعار من المكتبة الوطنية الفرنسية إلى جانب رسالة في القتال من فرنسا من متحف كلوني - المتحف الوطني للعصور الوسطى، مما يسمح للزوار بإدراك أوجه الشبه والاختلاف بين مقاربات القتال والمعارك بين الثقافتين.

ويطالع زائر المعرض على مجموعة متنوعة من مقاربات القتال والمعارك بين الثقافتين. ويضمّ المعرض على مجموعة متنوعة من مقاربات القتال والمعارك بين الثقافتين. ويضمّ المعرض على مجموعة متنوعة من مقاربات القتال والمعارك بين الثقافتين.

خوذة مع واقي للوجه تسمى «متقار العصفور الجاتم»



الصقر الحوام منسوج جداري من نهاية القرن الخامس عشر بخط الصوف من متحف كلوني

حفلة «غولدن غلوبز» تتوج السينما وتترك «نتفليكس» بعيداً

جوائز غولدن غلوب 2020

«أفضل فيلم»
موسيقى أو كوميدي
Once Upon a Time... In Hollywood

«أفضل ممثل» - دراما
خواكين فينيكس، Joker

«أفضل ممثلة» - دراما
رينيه زيلويغر، Judy

«أفضل ممثلة»
موسيقى أو كوميدي
أكوفينا، The Farewell

«أفضل ممثل»
موسيقى أو كوميدي
تارون إغريتون، Rocketman

«أفضل ممثلة مساعدة»
لورا ديرن،
Marriage Story

«أفضل فيلم»
صور متحركة»
Missing Link

فاز بجائزة
«أفضل فيلم بلغة أجنبية»
Parasite - (كوريا الجنوبية)

أفضل مخرج
سام مينديز
«1917»

المصدر: goldenglobes.com/AFP Photos

بالم سبرينغز، محمد رضا

لم يتوقع معظم المتابعين من النقاد والصحافيين وحتى بعض السينمائيين أن يفوز فيلم «1917» بجائزة أفضل فيلم درامي في حفل جمعية صحافة هوليوود الأجنبية، الذي أقيم ليلة يوم الأحد وبنته محطة NBC لنحو ثلاث ساعات. نقاد «النيويورك تايمز» و«فارياتي» و«ذا هوليوود ريبورتر» و«الوس أنجلوس تايمز» شاركوا «الشرق الأوسط» في أن تتجه الجائزة صوب «البرلندي»، وإن لم تغفل فستكون من نصيب «حكاية زواج».

لكن ما لم يكن متوقّعا حدث بالفعل. الفيلم الحربي نال الجائزة الأولى كذلك فعل مخرجه سام مينديز الذي نال جائزة أفضل مخرج عنوة عن مارتين سكورسيزي مخرج «البرلندي» أو كوينتن تارنتينو «ذات مرة في هوليوود» الرابع في هذا الوضع أن «1917» تحفة فنية تستحق التمييز. مما جعل معظم التوقعات تتجه صوب فيلم سكورسيزي هو حجم الفيلم الأميركي كدراما وكتراريخ عمل وكحرفة فنية. كذلك تاريخ المخرج بحد ذاته الأكثر باعاً من سواء في ميدانه.

يتحدث «1917» عن مهمة خطيرة ينطلق بها جنديان بريطانيان لتحضير قائد على جبهة الحرب العالمية الأولى من عدم مهاجمة القوات المعادية لأنها حُصرت له كميناً سيبيده ورجاله. الرحلة طويلة وخطرة ومصوّرة بلقطات طويلة مسترسلة (المزيد عن الفيلم في صفحة السينما يوم الجمعة المقبل)، الجهد المبذول لإخراجها واحترافاً وفناً يتوازى وتلك الذي شهده «البرلندي» ويتجاوز ذلك الذي عرفه أي فيلم متسابق في إطار أفضل فيلم درامي بما فيها «جوكي» و«حكاية زواج» و«الباباوان».

المُقدّم حين يُنتقد

قام الممثل الكوميدي ريكي جيرفين بتقديم الحفل وذلك للمرة الخامسة (وإذا صدق وعدده) والأخيرة. وربما هذا الوعد، لو تحقق، أفضل له وأفضل للجمعية التي تعاهدت معه على تقديم الفحريات. ريكي ما زال غاضباً على نحو مفاجئ، نحو من يوحى بأنه يقول شيئاً لكنه لا يحدد، في كتبه من الأحيان كنهه وسبب عداوته له. يضطار نقداً يعلم أنه سينزع الحاضرين. يستخدم الشتيمة (The Word) على نحو متكرر فينال التصفيق هنا ويحصد التأثير العكسي هناك وبعضه يتبدى على وجوه الحاضرين.

تقلت منه انتقادات شخصية وحادة في كثير من الأحيان. مثل ما ورد في مقدمته حين توجيهه الكلام إلى من قد يفوز حين الصعود إلى المنصة على نحو لا يخلو من الأذراء: «قل كلمتك. لا تستخدم المناسبة كمصنعة سياسية. أنت لست في وضع مناسب لإلقاء محاضرة على الجمهور حول أمر لا تعرف عنه شيئاً لأنك لا تعرف شيئاً عن العالم الحقيقي. معظمكم أمضى في المدرسة وقتاً أقل مما فعلت غريتا أونينغرين (إعلامية شابة طرحت نفسها مؤخراً متحدثة في شؤون البيئة). إذا رحلت. اصعد المنصة. اقبل جائزتك الصغيرة. أشكر ربك ووكيل أعمالك».

انتقد جيرفين كذلك أداء جودي دنش وجيمس كوردي في «كاتس» علماً بأن هذا الفيلم الموسيقي لم يدخل الترشيحات وانتقد الجمع بأسره ثم انقرد بشركة نتفليكس وانتشارها قبل أن يكشف عن نهاية الجزء الثاني من مسلسل يقوم ببطلونه (ومن إنتاج نتفليكس ذاتها) هو «بعد الحياة» (Afterlife) ومن خلاله هوى بالطريقة على (المنتج) جفري إيسن، الذي انتصر (في العام الماضي) بعدما زكمت الأثوف فضائحه الجنسية. في المبدأ محق وفي التطبيق مشير للإعجاب لدى البعض وللإزدراء لدى البعض الآخر الذي يتبنى إلا يتم ذكر اسمه على لسانه اللاذع. في الوقت ذاته يدرك جيرفين أن تقديم الحفلات بات أكثر صعوبة من ذي قبل. في لقاء قصير قبل أيام من الحفل سألته عن حجم الصعوبة التي يواجهها خلال التحضير لكلماته. أجاب:

«لا احضر كثيراً. هذه الحفلة بالذات متفتحة وغير رسمية كثيراً».



رامي مالك ولوسي بوينتون على السجادة الحمراء، قبيل الحفل أول من أمس (أ.غ.ب)

جانب من افتتاحية مقدم الحفل المثير للجدل ريكي جيرفايس أول من أمس (رويترز)

بعيداً عن كل هذا، يتمحور الوضع حول كيف وجد فيلم «البرلندي» نفسه مرشحاً لخمس جوائز «غولدن غلوبز» لينتهي إلى لا شيء. كذلك حال الشركة المنتجة «نتفليكس».

دخول القاعة قبل موعد الاحتفال يكشف عن أن بعض أفضل طاولات الضيوف خصصت للشركة التي تنتج حالياً المناسبات والفرص لكي تتسوّا القيمة بين الشركات المنتجة للأفلام. لكن مع نهاية الحفل، تمخض هذا التخصص عن فعل الحضور وحده إذ خرجت «نتفليكس» بجائزة واحدة فقط من بين 17 ترشحاً. هذه خسارة كبيرة (معنوية واحتفالية) كما إنتاجية) قد تترك بصماتها على ما سيلي في موسم الجوائز هذا وصولاً للأوسكار ذاته.

ليس كحفل الأوسكار. لذلك عندي نقاط أكتبها وقد أحذفها لاحقاً أو أبقها. أقرا وأشاهد الأفلام التي قد تفوز سواء أتيت على ذكرها أو لا». ثم أضاف بعد ابتسامته موجزة: «المهنة باتت صعبة في المحافل المترزمة الأخرى، هل تذكر ما حدث مع (الممثل) كيفن هارت؟» ما حدث مع كيفن هارت أن أكاديمية العلوم والفنون السينمائية، مؤرّعة الأوسكار، كانت عينته لتقديم حفل الأوسكار في العام الماضي، ثم سحب طلبها عندما بث أحدهم نض رسالة هاتفية تحتوي على شتماء ضد المثلين علماً بأن هذه الرسالة تعود إلى عشر سنوات مضت وأن الممثل الكوميدي اعتذر عنها في حينها.

خرجت «نتفليكس» بجائزة واحدة فقط من بين 17 ترشحاً. وهذه خسارة كبيرة (معنوية واحتفالية) كما إنتاجية) قد تترك بصماتها على ما سيلي في موسم الجوائز هذا وصولاً للأوسكار ذاته.

تستعيد مسيرة حياته بفعاليات رسمية تطل 68 موقعاً أثرياً للموسيقار الألماني فيينا تحفي عاماً كاملاً بالذكرى الـ 250 لولادة بيتهوفن



منزل في فيينا عاش فيه بيتهوفن صيف 1817



مقبرة فيينا المركزية حيث دفن بيتهوفن إلى جانب موزارت وشوبرت



بيتهوفن

فيينا؛ بثينة عبد الرحمن

استقبلت فيينا العام الجديد بالحن وأغنام الموسيقار العالمي بيتهوفن، ضمن مختارات حفلها السنوي الذي تحييهِ فرقة «فيينا فيلهارمونيكا» في قاعة «الميونيك فراين» في 1 يناير (كانون الثاني)، الذي نُقل مباشرة لأكثر من 90 دولة وشاهده الملايين حول العالم. لتتواصل الحفلات والفعاليات والبرامج في المدينة طيلة عام 2020. احتفاءً بالذكرى الـ 250 لولادة الموسيقار الألماني الذي أحب فيينا وعاش فيها 35 سنة.

ولد لودفيغ فان بيتهوفن في مدينة بون الألمانية 16 ديسمبر (كانون الأول) 1770، وانتقل وهو في الـ 22 من عمره إلى فيينا، حيث تعلم ألّف واشتهر ومات ودفن 26 مارس (آذار) 1827.

ظلت فيينا دائماً في مخيلة بيتهوفن وعائلته، كونها مدينة الموسيقى، حيث الموسيقار الكلاسيكي الأشهر موزارت، الذي برزته موهبته، وهو طفل يانع، كما برزت موهبة بيتهوفن، وإن تجاوز عمر موزارت قليلاً.

سهلت منحة حكومية سفر بيتهوفن إلى فيينا بهدف دراسة الموسيقى على يد موزارت، لكنه لم يصلها حتى وصله خبر مرض أمته التي أحبها حباً لا يوصف، وقال فيها «أروع الألسان ما تعزفه الأمهات»، لذلك عاد إلى بون وعندما رجع بعد عامين كان موزارت قد مات، فأمسى لصيقاً باستاذة جوزيف هايدن، ثم اختلف معه، فواصل تعليمه على أيدي آخرين من مشاهير ذلك الزمان.

لا بد من ذكر أنّ أول معلم لبيتهوفن كان والده، الذي تملكته رغبة قوية بأن يكون ابنه بمخاطبة موزارت ألمانيا، ولهذا قطع على ابنه التعليم النظامي، مفضلاً له لتعلم العزف على البيانو والكمان، وظل يدفعه للتّمرن باستمرار من دون توقف، ويُقال بأنّه كان يضربه ويحبسه حتى يكمل تمرينه.

عانى بيتهوفن كثيراً في سنوات حياته الأولى، خصوصاً بعدما وفاة جده، وهو كان لا يزال في الرابعة من عمره. ساءت أوضاعهم المعيشية، وعاق والده الخمر، فاضطر للعمل لمساعدة أسرته.

بعد وفاة والدته، استجاب له العيش في فيينا، حيث برزت موهبته بكل وضوح، واشتهر على نطاق واسع، لم يكن بيتهوفن مجرد مؤلّف، بل كان ملحنًا وعازفًا، كما عرف بثورته الموسيقية فقد أدخل الكثير من التغييرات عليها، لدرجة أنّ بعض أعماله احتاجت وقتاً ليتسوّعها عامة الشعب، وعلى الرّغم من غلاظته، إلا أنّهُ كان موسيقياً بالغ الرومانسية، ووصفت بعض مؤلفاته بأنّها لن تنقر، وبأنّها مشحونة بقدرات وصفية متنوطة تفوق حتى التعبير بالمخطوطات واللوحات.

ومن أشهر أعمال بيتهوفن، 9 سيمفونيات، و 5 مقطوعات على البيانو والكمان، و 32 سوناتاً على البيانو، و 16 مقطوعة رباعية وترية، كما له عمل أوبرالي وحيد بعنوان «فيدليو»، استمد أصله من السّورة الفرنسية. وحسب خبيرة، في حديثٍ أُخبر لحظة «أو أوف» النمساوي، فإنّه لم يزل الون يكتشفون جديداً فيها.

وفيما كان البيانو الغرام الأول لبيتهوفن، إلا أنّ كثيراً من أعماله غير المنفردة، تفسح المجال لإظهار روعة وحلاوة معظم الآلات الموسيقية من فاجوت وفلوت وكارينت وأوتار وطبول وكمانات والآلات وترية، وتنجح نجاحاً فائقاً في دمج أصواتها. لم يكن بيتهوفن مهندساً،

أو منظمًا، كما لم يكن رقيقاً أو صبوراً، بل بالعكس تماماً، فقد كان مضطرباً ناقماً يصعب التعامل معه؛ لكنّه وبشهادة جميع الموسيقيين «عبقري غير مسبوقة».

في تعليقٍ للأديب الألماني الشهير، يوهان ولفغانغ فون غوته، بعد أول لقاء جمعه مع بيتهوفن، قال إنّ «موهبتته فاجاتني، لكن شخصيته لم تُروّض»، مواصلاً أنّ «التفكير في ترويض وتعليم بيتهوفن سيكون وقاحة، حتى لو لديكم رؤية أكبر من رؤيتي، لأنّه يمتلك عبقرية نادرة، بينما يجلس البقية في ظلام دامس بالكاد يشتهون في الاتجاه الذي سينطلق منه الضوء».

ترحال مسرّم

خلال الـ 35 سنة التي عاشها بيتهوفن وعائلته، كونها مدينة الموسيقى، حيث الموسيقار الكلاسيكي الأشهر موزارت، الذي برزته موهبته، وهو طفل يانع، كما برزت موهبة بيتهوفن، وإن تجاوز عمر موزارت قليلاً.

سهلت منحة حكومية سفر بيتهوفن إلى فيينا بهدف دراسة الموسيقى على يد موزارت، لكنه لم يصلها حتى وصله خبر مرض أمته التي أحبها حباً لا يوصف، وقال فيها «أروع الألسان ما تعزفه الأمهات»، لذلك عاد إلى بون وعندما رجع بعد عامين كان موزارت قد مات، فأمسى لصيقاً باستاذة جوزيف هايدن، ثم اختلف معه، فواصل تعليمه على أيدي آخرين من مشاهير ذلك الزمان.

لا بد من ذكر أنّ أول معلم لبيتهوفن كان والده، الذي تملكته رغبة قوية بأن يكون ابنه بمخاطبة موزارت ألمانيا، ولهذا قطع على ابنه التعليم النظامي، مفضلاً له لتعلم العزف على البيانو والكمان، وظل يدفعه للتّمرن باستمرار من دون توقف، ويُقال بأنّه كان يضربه ويحبسه حتى يكمل تمرينه.

عانى بيتهوفن كثيراً في سنوات حياته الأولى، خصوصاً بعدما وفاة جده، وهو كان لا يزال في الرابعة من عمره. ساءت أوضاعهم المعيشية، وعاق والده الخمر، فاضطر للعمل لمساعدة أسرته.

بعد وفاة والدته، استجاب له العيش في فيينا، حيث برزت موهبته بكل وضوح، واشتهر على نطاق واسع، لم يكن بيتهوفن مجرد مؤلّف، بل كان ملحنًا وعازفًا، كما عرف بثورته الموسيقية فقد أدخل الكثير من التغييرات عليها، لدرجة أنّ بعض أعماله احتاجت وقتاً ليتسوّعها عامة الشعب، وعلى الرّغم من غلاظته، إلا أنّهُ كان موسيقياً بالغ الرومانسية، ووصفت بعض مؤلفاته بأنّها لن تنقر، وبأنّها مشحونة بقدرات وصفية متنوطة تفوق حتى التعبير بالمخطوطات واللوحات.

ومن أشهر أعمال بيتهوفن، 9 سيمفونيات، و 5 مقطوعات على البيانو والكمان، و 32 سوناتاً على البيانو، و 16 مقطوعة رباعية وترية، كما له عمل أوبرالي وحيد بعنوان «فيدليو»، استمد أصله من السّورة الفرنسية. وحسب خبيرة، في حديثٍ أُخبر لحظة «أو أوف» النمساوي، فإنّه لم يزل الون يكتشفون جديداً فيها.

وفيما كان البيانو الغرام الأول لبيتهوفن، إلا أنّ كثيراً من أعماله غير المنفردة، تفسح المجال لإظهار روعة وحلاوة معظم الآلات الموسيقية من فاجوت وفلوت وكارينت وأوتار وطبول وكمانات والآلات وترية، وتنجح نجاحاً فائقاً في دمج أصواتها. لم يكن بيتهوفن مهندساً،

أو منظمًا، كما لم يكن رقيقاً أو صبوراً، بل بالعكس تماماً، فقد كان مضطرباً ناقماً يصعب التعامل معه؛ لكنّه وبشهادة جميع الموسيقيين «عبقري غير مسبوقة».

في تعليقٍ للأديب الألماني الشهير، يوهان ولفغانغ فون غوته، بعد أول لقاء جمعه مع بيتهوفن، قال إنّ «موهبتته فاجاتني، لكن شخصيته لم تُروّض»، مواصلاً أنّ «التفكير في ترويض وتعليم بيتهوفن سيكون وقاحة، حتى لو لديكم رؤية أكبر من رؤيتي، لأنّه يمتلك عبقرية نادرة، بينما يجلس البقية في ظلام دامس بالكاد يشتهون في الاتجاه الذي سينطلق منه الضوء».

ترحال مسرّم

خلال الـ 35 سنة التي عاشها بيتهوفن وعائلته، كونها مدينة الموسيقى، حيث الموسيقار الكلاسيكي الأشهر موزارت، الذي برزته موهبته، وهو طفل يانع، كما برزت موهبة بيتهوفن، وإن تجاوز عمر موزارت قليلاً.

سهلت منحة حكومية سفر بيتهوفن إلى فيينا بهدف دراسة الموسيقى على يد موزارت، لكنه لم يصلها حتى وصله خبر مرض أمته التي أحبها حباً لا يوصف، وقال فيها «أروع الألسان ما تعزفه الأمهات»، لذلك عاد إلى بون وعندما رجع بعد عامين كان موزارت قد مات، فأمسى لصيقاً باستاذة جوزيف هايدن، ثم اختلف معه، فواصل تعليمه على أيدي آخرين من مشاهير ذلك الزمان.

لا بد من ذكر أنّ أول معلم لبيتهوفن كان والده، الذي تملكته رغبة قوية بأن يكون ابنه بمخاطبة موزارت ألمانيا، ولهذا قطع على ابنه التعليم النظامي، مفضلاً له لتعلم العزف على البيانو والكمان، وظل يدفعه للتّمرن باستمرار من دون توقف، ويُقال بأنّه كان يضربه ويحبسه حتى يكمل تمرينه.

أدنى اهتمام، وعندما سألته غوته عن رأيه بالنبل، أجاب: «هم أكثر أمّا أنا وأنت فليس هناك غيرنا»، مضيفاً: «هواء الخلاب يناسبك أكثر مما يناسب أي شاعر آخر»، هذه الجملة أغضبت غوته، وتسيبت بفراق الشاعر والموسيقار رغم الصداقة التي جمعتهما.

نظارات وحفلات مجانية

ضمن فعاليات 2020، عام بيتهوفن، لم تحفّ الجهات المسؤولة عن سباحة فيينا بنشر خرائط توضح أهم مزارات بيتهوفن فحسب، بل أشارت أيضاً إلى مقبرته الموجودة داخل المقابر المركزية، حيث نقلت رفاته، وكانت قد دُفنت بعد وفاته في مقبرة بسيطة.

إلى ذلك وفّرت نظارات تعمل بواسطة تطبيق خاص يمكن تحميله في جوالك ذكية لجولة باللغة الإنجليزية وزيارة مواقع شخصية لضمان إعادة النظارة. بجانب الحفلات الموسيقية التي لن تنقطع طيلة العام، بما في ذلك حفلات مجانية كالتي سننظم في ميدان «هيلدن بلاتز» وسط فيينا يوم 8 مايو (أيار)، والحفل الصيفي في

أدنى اهتمام، وعندما سألته غوته عن رأيه بالنبل، أجاب: «هم أكثر أمّا أنا وأنت فليس هناك غيرنا»، مضيفاً: «هواء الخلاب يناسبك أكثر مما يناسب أي شاعر آخر»، هذه الجملة أغضبت غوته، وتسيبت بفراق الشاعر والموسيقار رغم الصداقة التي جمعتهما.

ضمن فعاليات 2020، عام بيتهوفن، لم تحفّ الجهات المسؤولة عن سباحة فيينا بنشر خرائط توضح أهم مزارات بيتهوفن فحسب، بل أشارت أيضاً إلى مقبرته الموجودة داخل المقابر المركزية، حيث نقلت رفاته، وكانت قد دُفنت بعد وفاته في مقبرة بسيطة.

إلى ذلك وفّرت نظارات تعمل بواسطة تطبيق خاص يمكن تحميله في جوالك ذكية لجولة باللغة الإنجليزية وزيارة مواقع شخصية لضمان إعادة النظارة. بجانب الحفلات الموسيقية التي لن تنقطع طيلة العام، بما في ذلك حفلات مجانية كالتي سننظم في ميدان «هيلدن بلاتز» وسط فيينا يوم 8 مايو (أيار)، والحفل الصيفي في

أدنى اهتمام، وعندما سألته غوته عن رأيه بالنبل، أجاب: «هم أكثر أمّا أنا وأنت فليس هناك غيرنا»، مضيفاً: «هواء الخلاب يناسبك أكثر مما يناسب أي شاعر آخر»، هذه الجملة أغضبت غوته، وتسيبت بفراق الشاعر والموسيقار رغم الصداقة التي جمعتهما.

ضمن فعاليات 2020، عام بيتهوفن، لم تحفّ الجهات المسؤولة عن سباحة فيينا بنشر خرائط توضح أهم مزارات بيتهوفن فحسب، بل أشارت أيضاً إلى مقبرته الموجودة داخل المقابر المركزية، حيث نقلت رفاته، وكانت قد دُفنت بعد وفاته في مقبرة بسيطة.

إلى ذلك وفّرت نظارات تعمل بواسطة تطبيق خاص يمكن تحميله في جوالك ذكية لجولة باللغة الإنجليزية وزيارة مواقع شخصية لضمان إعادة النظارة. بجانب الحفلات الموسيقية التي لن تنقطع طيلة العام، بما في ذلك حفلات مجانية كالتي سننظم في ميدان «هيلدن بلاتز» وسط فيينا يوم 8 مايو (أيار)، والحفل الصيفي في

مع رسم السمات وعلامات الفرحة والتقدير، وليبت الموسيقي معروضان أخران؛ يتناول أولهما بيتهوفن كـ«ظاهرة»، فيما يتناول الثاني أعماله من وجهة نظر حديثة، مع جولات مصحوبة بمرشدين، وتجري تحضيرات لتزويد أماكن عامة ومدارس ببعض أعماله المزيد من الإمتاع والنشر.

بيتهوفن والطبيعة

بمناسبة يوم الأرض العالمي، في 22 أبريل (نيسان)، الذي يستهدف الاهتمام بالبيئة والطبيعة، هناك أيضاً مشاركة خاصة باسم بيتهوفن، الذي عرف بحبه للطبيعة، وله مسار معروف داخل غابة فيينا كان يطرقه متاملاً ومستمتعاً بالهدوء والسكينة والخضرة وزقزقة العصافير. وحتى عندما فقدته سمعته تدريجياً، وإصابته بالهلع والألم الذي أصابه، ويقال إنه بعد فقدانه الكامل لسمعته كان يجلس أرضاً ليشرح ويحس باهترزازات البيانو، وقد حاول جاهداً إخفاء مصيبته، إلا أنّ الأمر اكتشف من دون أن يقلل من الإعجاب بموهبته وقدراته. وقد بذل جهوده جهوداً، عند أول حفل لسيمفونيته التاسعة، لتأكيد إعجابهم بموسيقاه، ليس بالتصفيق الذي لن يسمعه بيتهوفن، وإنما بحركات الأيدي ورمي وقذف القبعات في الهواء.

مع رسم السمات وعلامات الفرحة والتقدير، وليبت الموسيقي معروضان أخران؛ يتناول أولهما بيتهوفن كـ«ظاهرة»، فيما يتناول الثاني أعماله من وجهة نظر حديثة، مع جولات مصحوبة بمرشدين، وتجري تحضيرات لتزويد أماكن عامة ومدارس ببعض أعماله المزيد من الإمتاع والنشر.

بمناسبة يوم الأرض العالمي، في 22 أبريل (نيسان)، الذي يستهدف الاهتمام بالبيئة والطبيعة، هناك أيضاً مشاركة خاصة باسم بيتهوفن، الذي عرف بحبه للطبيعة، وله مسار معروف داخل غابة فيينا كان يطرقه متاملاً ومستمتعاً بالهدوء والسكينة والخضرة وزقزقة العصافير. وحتى عندما فقدته سمعته تدريجياً، وإصابته بالهلع والألم الذي أصابه، ويقال إنه بعد فقدانه الكامل لسمعته كان يجلس أرضاً ليشرح ويحس باهترزازات البيانو، وقد حاول جاهداً إخفاء مصيبته، إلا أنّ الأمر اكتشف من دون أن يقلل من الإعجاب بموهبته وقدراته. وقد بذل جهوده جهوداً، عند أول حفل لسيمفونيته التاسعة، لتأكيد إعجابهم بموسيقاه، ليس بالتصفيق الذي لن يسمعه بيتهوفن، وإنما بحركات الأيدي ورمي وقذف القبعات في الهواء.

مع رسم السمات وعلامات الفرحة والتقدير، وليبت الموسيقي معروضان أخران؛ يتناول أولهما بيتهوفن كـ«ظاهرة»، فيما يتناول الثاني أعماله من وجهة نظر حديثة، مع جولات مصحوبة بمرشدين، وتجري تحضيرات لتزويد أماكن عامة ومدارس ببعض أعماله المزيد من الإمتاع والنشر.

بمناسبة يوم الأرض العالمي، في 22 أبريل (نيسان)، الذي يستهدف الاهتمام بالبيئة والطبيعة، هناك أيضاً مشاركة خاصة باسم بيتهوفن، الذي عرف بحبه للطبيعة، وله مسار معروف داخل غابة فيينا كان يطرقه متاملاً ومستمتعاً بالهدوء والسكينة والخضرة وزقزقة العصافير. وحتى عندما فقدته سمعته تدريجياً، وإصابته بالهلع والألم الذي أصابه، ويقال إنه بعد فقدانه الكامل لسمعته كان يجلس أرضاً ليشرح ويحس باهترزازات البيانو، وقد حاول جاهداً إخفاء مصيبته، إلا أنّ الأمر اكتشف من دون أن يقلل من الإعجاب بموهبته وقدراته. وقد بذل جهوده جهوداً، عند أول حفل لسيمفونيته التاسعة، لتأكيد إعجابهم بموسيقاه، ليس بالتصفيق الذي لن يسمعه بيتهوفن، وإنما بحركات الأيدي ورمي وقذف القبعات في الهواء.

من فقة 100 يورو باسم المتحف الشهير الذي تملوه قبة من أوراق نباتية مطبوعة بماء الذهب. قواسم ومتوازيات العملاقة من فعاليات العام احتفاءً بالذكرى الـ 250 لولد بيتهوفن، هنا أيضاً معرض ينظمه متحف «بيت موزارت» عن عمالقة عصر الموسيقى الكلاسيكية، هايدن وموزارت وبيتهوفن، عن القواسم المشتركة بينهم والمتوازيات والأضداد بعنوان «مدرسة فيينا الأولى»، ومعلوم أنّ هايدن وموزارت كانا صديقين حميمين، فيما سادت العلاقة بين بيتهوفن ومعلمه هايدن.

إلى ذلك، ينظم «متحف ليوبولد» في الفترة من 30 مايو إلى 21 سبتمبر (أيلول)، معرضاً عن العلاقة التي ربطت بين بيتهوفن وفنانين حركة الانفصال، ويوصف بيتهوفن بأنه فنان حر أدخل بدوره تغييرات فاصلة على الموسيقى الكلاسيكية ما اعتبر حينها، ثورة، لا سيما في أعماله الأخيرة بعدما قُزّر الانطلاق بعيداً عن سموات الموسيقى التي كانت سائدة ومؤلفات موزارت وهايدن.

ومن أشهر التغييرات التي أقدم عليها بيتهوفن إضافة الغناء الكورالي لسيمفونياته التاسعة، وذلك مما حدث لأول مرة في تاريخ الموسيقى الكلاسيكية.

كما اشتهر بيتهوفن بوضعه شروطاً للعزف في الحفلات الاستراطية، وعدم إلزامه بملابس السهرة والتقدير بنوع معين من اللبس، أو مسرحية شعره الذي كان طويلاً غير مصفف.

عشيقات وملهات... ولكن

بدورها، كانت المكتبة الوطنية النمساوية قد افتتحت منتصف ديسمبر (كانون الأول) جناحاً خاصاً يستمر حتى 19 أبريل، بعنوان «عالم الإنسان أجرييل، ونشر الآلهة»، يضم 130 رسالة من رسائل بيتهوفن ومخطوطات بما في ذلك صفحات من السيمفونية التاسعة. بجانب المزيد والمثير من معلومات عن بيتهوفن وأعماله ملقى الضوء على علاقته مع المشاهير ممن عاصروه وكذلك مع تلاميذه ومعلميه.

ومن الحكايات، ما يتضمنه الجناح عن المرأة في حياة بيتهوفن، وكيف الهيمته، ومن عشق، ولماذا لم يتزوج، خصوصاً وقد تكررت غرامياته، وكانت له أكثر من قصة حب، ولم يسعد كثيراً في حياته العاطفية، على الرغم من وصف إحداهن له بأنه كان ودوداً وروحه خفيفة، وحديثه لا يمل، كما أنّه كان مهذباً. هذا الوصف الذي ينافي ما عرف عن بيتهوفن عند العموم، جاء على لسان أشهر حبيباته وملهاته، وهي تلميذته الكونتيسة جوزفين برونسفيك دي كورومبا، التي رفضت والدتها زواجه منه، لسبب تواضع أصله، وزوجتها لتبيل ثري.

وهذه وتلك، مما أشرنا إليه أعلاه، جزء من الفعاليات الرسمية، وبالطبع يتوقع أنساع إحياء ذكرى بيتهوفن بإعادة مظهره والبحث عن مقامه كان يرتادها ولا تزال تعمل في فيينا، التي تحافظ على الكثير من مواقعها القديمة حتى تلك التي ظهرت قبل قرون، وفي هذا السياق، قد تظهر ملجأت حملويات وماكولات باسم بيتهوفن، بالإضافة لابتكارات وبرامج جديدة، منها رحلات سياحية مخففة من مسقط رأسه في مدينة بون الألمانية وصولاً إلى فيينا.

وهذه وتلك، مما أشرنا إليه أعلاه، جزء من الفعاليات الرسمية، وبالطبع يتوقع أنساع إحياء ذكرى بيتهوفن بإعادة مظهره والبحث عن مقامه كان يرتادها ولا تزال تعمل في فيينا، التي تحافظ على الكثير من مواقعها القديمة حتى تلك التي ظهرت قبل قرون، وفي هذا السياق، قد تظهر ملجأت حملويات وماكولات باسم بيتهوفن، بالإضافة لابتكارات وبرامج جديدة، منها رحلات سياحية مخففة من مسقط رأسه في مدينة بون الألمانية وصولاً إلى فيينا.

وهذه وتلك، مما أشرنا إليه أعلاه، جزء من الفعاليات الرسمية، وبالطبع يتوقع أنساع إحياء ذكرى بيتهوفن بإعادة مظهره والبحث عن مقامه كان يرتادها ولا تزال تعمل في فيينا، التي تحافظ على الكثير من مواقعها القديمة حتى تلك التي ظهرت قبل قرون، وفي هذا السياق، قد تظهر ملجأت حملويات وماكولات باسم بيتهوفن، بالإضافة لابتكارات وبرامج جديدة، منها رحلات سياحية مخففة من مسقط رأسه في مدينة بون الألمانية وصولاً إلى فيينا.

احذر ذاكرة «غوغل» ومنصاته فإنها تسجل كل معلوماك

خلال الحذف بيديها واحدة بعد الأخرى، أما الطريقة الثانية فهي عن طريق حذف جميع الأنشطة التي قمت بها. حسابك على غوغل ثم تختار Data & personalization من ثم في قائمة Activity and timeline التي أنتع على My Activity ثم أنتع الخطوات نحو الحذف واحدة بعد الأخرى أو بحذف جميع الأنشطة.

هل سبق لك أن استعرت هاتف شخص آخر ولاحتظت كيف أنه مختلف عندما تتصفح وتنفذ بحثك عبر منصات «كروم» و«يونوتوب» و«غوغل»، ويرجع ذلك لأن خوازميات غوغل مصممة وفقاً لأنشطة المستخدم وعاداته. يمكنك حذف جميع هذه البيانات إذا ما أردت. هناك طريقتان للحذف من «Google My Activity» الأولى من

وجميع أنشطتك حيث حُرّنت عندما سجلت دخولك إلى حسابك على غوغل. ويصبح هذا مفيداً عندما تنفذ عمليات بحث يمكن تنسيقها وفقاً لإهتماماتك وأنشطتك وأنماط سلوكياتك، كما أنّه يؤثر على أشكال الإعلانات التي تشاهدها على متصفحك، وهي الإعلانات التي تُعرض وفقاً لبياناتك الشخصية وأهدافها تفكيرك.

الماضي. ولكن ما السبب الذي يجعل غوغل يحتفظ بأنشطتك في سجلاته؟ ويصبح هذا مفيداً عندما تنفذ عمليات بحث يمكن تنسيقها وفقاً لإهتماماتك وأنشطتك وأنماط سلوكياتك، كما أنّه يؤثر على أشكال الإعلانات التي تشاهدها على متصفحك، وهي الإعلانات التي تُعرض وفقاً لبياناتك الشخصية وأهدافها تفكيرك.

أدخل إلى «Google My Activity»، وإذا ما كان هاتفك متصلاً بالإنترنت مع حسابك على غوغل، فسوف تدهش حين ترى أنّ غوغل يحتفظ بجميع بياناتك التي أتت منها من استخدام كاميرا هاتفك وجميع تطبيقاتك. يمكنك تقنية النتائج وفقاً للبيانات والتواريخ اعتباراً من يناير (كانون الثاني) عام 2009 وحتى يناير 2010 لتري ماذا كنت تفكر فيه خلال العقد

أسس، ويسجل كذلك عادات مشاهدتك للفيديوهات «غير اللائقة»، حتى لو تم ذلك عبر ما يسمى بالمتصفح «التحفي». أحد مستخدمي خدمات غوغل تتبع خيطاً يفترض أنّ بقوده لما كان يفكر فيه قبل 10 أعوام، بناء على سجلات غوغل؛ حيث تحتفظ خوادم غوغل بكميات لا يمكن تصديقها من البيانات. ولكي ترى سجلاتك، فقط

بعض ما دفعك فضولك إلى استكشافه عبر غوغل. وقد لا يدرك الكثير من الناس أنّ غوغل يسجل ليس فقط أنشطتك عبر منصات مثل «كروم» و«غوغل بلاي وجي ميل» ولكن أيضاً كل شيء له صلة بحساب غوغل. فمثلاً يعرف كم مرة فتحت نيتفليكس، وجميع الألعاب التي تلعبها على هاتفك الجوال، وكم من مرة فتحت فيها «فيسبوك»

واشنطن؛ أمير تيبيل قد تجده امرا مسلياً أنك قبل عشر سنوات فتحت «يونوتوب» وشاهدت أحد مسلسلات الأبيض والأسود 12 مرة في يوم واحد. هذه معلومة ربما لا تفضل مشاركتها مع أصدقائك في المكتب، لكن غوغل لديه هذه المعلومة في سجلاته، ضمن معلومات أخرى عنك، حتى



محمد النغميش

m.nughmish@aawsat.com

أرجوك اسمعني!

يقول مؤسس حركة القوميين العرب د. جورج حبش في مذكراته التي كتب جزءاً منها بخط يده وهو خلف القضبان إن «بعض السجناء أنقل علي من السجن نفسه. زهقت حياتي من أحاديث صاحبنا عن نفسه (لم يسمه)... وزوجته الرائعة، وكَم مرة يتنظف أسنانه، وعاداته، وعقريته... وكل شيء... ألف... ألف مليون أف، أعصابي لم تعد تحتتمل». ورغم أن أيقونة العمل الوطني الفلسطيني د. جورج حبش كان قد اعتاد على النقاشات الحادة في مسيرته النضالية إلا أنه لم يعد يحتمل حوارات الحبس، حيث كان يقضي فيه عقوبة سجنه جراء نشاطاته القومية واليسارية في عام 1968 فيقول بنبوة تنم عن نقاد صبره: يبدو أنني «سافس خلقي» في يوم من الأيام، أي سأنفجر غاضباً.

واللافت أن مشاعره تجاه الحوار في السجن لم تختلف عما يجري خارج أسواره بسبب ضيق الناس من استئثار أحداً في الحديث عن نفسه على حساب الآخرين فرصة للتعبير. ومهما كان الهم مشتركاً (كالسجن) غير أنه لا يبدو هناك من يراعي فيه أبجديات الحوار وهي وجوب إتاحة الفرصة لغيره بأن يدلوا بدلوه. وهذا ما دعا «السجن» د. حبش أن يضيف في مذكراته «صفحات من مسيرتي النضالية»: «أحياناً أشعر أنه من الخطأ أن يكون الإنسان مجاملاً ومهذّباً أكثر مما يجب». وشعرت في ثنابا حديثه بأنه مستعد لأن يقضي فترة السجن المتبقية عن هذا «الرجل الأثافي» على أمل أن يصرّفه عنه بأي طريقة وينعم بحديث صحي مع غيره. ولهذا قدّم لنا الباحث ساسكس عام 1974 وزملاؤه دراسة مهمة عن أسباب عدم التزام البعض في آداب الحوار بإفصاح المجال للمستمعين بالتعبير عن آرائهم بأريحية من دون مشاحنات.

فقد الباحثون ثلاث قواعد بسيطة، توصلوا إليها بعد تحويل حوارات مسجلة عدة إلى نصوص في غاية الدقة تدون حتى «مهمّات المستمعين» وكل كلمة صوت أو حرف يشير إلى رغبة في التحدث، فضلاً عن اللحظة التي يقاطع فيها الشخص الآخر. فأتضح أنه لو التزم المشاركون تلك القواعد لأصبحت النقاشات أكثر استماعاً وأريحية للجميع؛ الأولى: إذا دعا المتحدث أحد المستمعين للتعليق فلا يحق لأحد غيره التحدث. الثانية: إذا لم يتم تحديد المتحدث التالي، فإن من يملك حق التحدث هو أول من يبادر في الشروع بالحديث (ولتتزم الآخرون الإنصات التام). القاعدة الثالثة: إذا لم يشترع أحد في الحديث، فإن للمتحدث الحالي أن يستمر بالتحدث إذا رغب في ذلك.

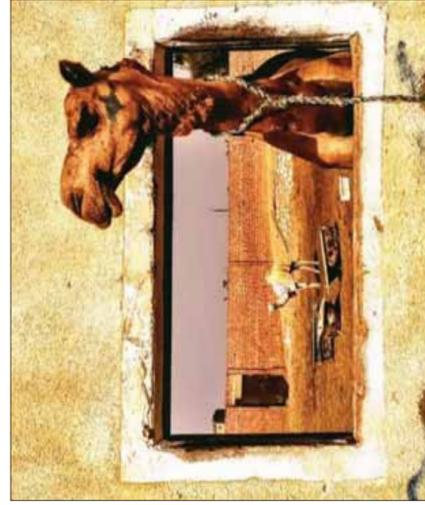
هذه القواعد الثلاث لتنظيم الكلام من المفترض أنها تجري بيننا بصورة عفوية حتى ننعم بحوار جميل لا يحتاج معه إلى أن نقول لأحد «أرجوك اسمعني».

استفتاء الدستور وإفطار رمضان من أبرز الأعمال

لوحات فوتوغرافية توثق أفراح المصريين وهمومهم في 2019



صورة ل محمد حسنين حمدي



صور مشاركة في المعرض

القاهرة، عيد الفتح فرح

عبر أكثر من 350 لوحة فوتوغرافية، يستطيع زائر معرض «مسابقة أفضل صورة صحافية لعام 2019» بساقية الصاوي بحي الزمالك الشهير وسط القاهرة، أن يستعيد جميع أحداث العام الماضي، الذي كان مليئاً بالأحداث السياسية والرياضية والاجتماعية والفنية في مصر؛ إذ استطاعت عدسات المصورين المصريين توثيق معظم المناسبات بمهارات عالية، ورؤى فنية جيدة، وتكوينات مميزة. اللوحات الفوتوغرافية المتنوعة، تتلاعب بمشاعر الزائر، فتارة يرسم بعضها البسمة على شفاه الزائر عند مشاهدة صور احتفالات الأعياد وطقوس إفطار شهر رمضان، وتفصيل الليلة الكبيرة لمولد السيدة زينب، وتارة أخرى يتسبب البعض الآخر في تذكّر لحظات الألم والوجع عبر لوحات حوادث انفجار جرار محطة مصر، الذي خلف عشرات القتلى والجرحى، و«حادث معهد القلب الإرهابي الذي أودى بحياة أسرة كاملة بعد عودتها من حفل خطوبة بالقرب من موقع الحادث».

اللوحات المشاركة في المعرض الذي يستمر حتى 11 يناير (كانون الثاني) الحالي، لم تقتف بابرار المشاهد الموجهة خلال العام الماضي فحسب، لكنها استطاعت أن تقتنص لحظات طريفة على غرار الصورة التي التقطها المصور الصحفي أشرف العمدة، لشاب يمسك الهاتف المحمول الخاص به ليلتقط صورة سيلفي لنفسه مع جرار محطة مصر المنكوب.

خفة ظل المصريين تتحقق مرة أخرى في لقطة المصور محمد حسنين حمدي، لمجموعة من الأطفال يسبحون داخل حمام سباحة دائري بلاستيكي فوق سطح منزل بإحدى المناطق العشوائية، خلال موجة حر شديدة ضربت مصر في الصيف الماضي، وتبرز اللقطة كيف استطاع هؤلاء الأطفال الاستمتاع بوقتهم مثل الأبناء الذين ينعمون في حمامات سباحة داخل قصورهم الواقعة على أطراف العاصمة المصرية.

وداخل أحد الأحياء الشعبية أيضاً التقط المصور مصطفى منصور الذي حصد المركز الأول في فرع الحياة اليومية بـ «مسابقة أفضل صورة صحافية في عام 2019» والتي نتج منها المعرض الحالي، صورة لسيدة تسير تحت زخات المطر في أحد الشوارع الضيقة بصحبة طفلها الثلاثة الصغار العائدين من المدرسة، وقد البستهم في رؤوسهم أكياساً

رغم أن الصورة الخيرية كانت تحتل نصيب الأسد من لوحات المعرض خلال السنوات الماضية فإنها تراجعت هذا العام أمام الصورة الرياضية والقصص المصورة

اللوحات المشاركة في المعرض الذي يستمر حتى 11 يناير (كانون الثاني) الحالي، لم تقتف بابرار المشاهد الموجهة خلال العام الماضي فحسب، لكنها استطاعت أن تقتنص لحظات طريفة



صورة ل محمد الشاهد

مصورة عن كبير عازفي التانورة بوكالة الغوري الأثرية، تمكن من تحقيق المركز الأول بفرع القصة المصورة في المسابقة أخيراً، يقول عبد الله «الشرق الأوسط»: «قبيل اعتزال عم عادل وهو أشهر عازفي الصابجات بالفرقة التابعة لوزارة الثقافة، التقيت به من أجل كتابة تقرير صحافي عنه، وبعد ساعات طويلة من الحديث معه، رأيت أنه من الأفضل صنع قصة مصورة عنه بالتزامن مع التقرير المكتوب، تروي تفاصيل يومه الأخير بوكالة الغوري الذي كان سيتم فيه عامه الستين ويخرج بعده إلى سن المعاش، بعد 30 سنة من الرقص والهجرة وسط القاهرة الفاطمية». مشيراً إلى أنه «صورة» بزيه الطبيعي، ثم أثناء ارتدائه زي المسرح واندماجه في الرقص وتحية الجمهور حتى تأثره مع لحظات الأخيرة وسط صيحات ودعم محبيه».

أركان المعرض المنظمة تقود من فرع إلى آخر، وتستجول في أنحاء «المحروسة» عبر أعمال المشاركين التي تبلغ نحو 250 عملاً، فستري الحياة اليومية في الإسكندرية شمالاً، وعيد الصلح في واحة سيوة بقلب الصحراء الغربية، وتقترب من مباريات بطولة كأس الأفرريقية الأخيرة التي استضافتها 4 مدن مصرية الصيف الماضي، وفاز بها منتخب الجزائر، بجانب كأس أفريقيا للشباب، التي فاز بها منتخب مصر الأولمبي، وتسببت تلك البطولات الدولية بجانب الأخرى المحلية في زيادة الصور الرياضية المشاركة في معرض هذا العام، وفقاً لمجدي إبراهيم.

إبراهيم، رئيس شعبة المصورين بنقابة الصحفيين المصرية، والذي يضيف «الشرق الأوسط»: «مع تراجع الأحداث السياسية والميدانية بالشارع المصري خلال العام الماضي، زادت معدلات القصص المصورة بشكل لافت، فبينما تقدم للمسابقة الماضية نحو 20 قصة مصورة، فقد تقدم لها أخيراً 45 قصة، وهذا رقم كبير جداً، وكلها مميزة»، ويوضح إبراهيم، أن «المصنوع المصورة تحتاج إلى جهد ورؤية فنية عالية وتتطلب وقتاً طويلاً من المصور لتنفيذها؛ لأنها تتضمن بدايةً وكتابة ونهاية». ورغم أن الصورة الخيرية كانت تحتل نصيب الأسد من لوحات المعرض خلال السنوات الماضية، فإنها تراجعت هذا العام أمام الصورة الرياضية والقصص المصورة، وفق مجدي

بلاستيكية سوداء لحمايتهم من الأمطار وحظيت هذه الصورة بتعليقات إيجابية من جمهور مواقع التواصل الاجتماعي عقب نشرها في بداية العام الماضي؛ لتلقائيتها الشديدة التي أبرزت تصرف الأم وخوفها على فلذات أكبادها. وتجذب المناطق الشعبية في القاهرة والمدن الكبرى الأخرى المصورين كافة لالتقاط صور طبيعية ومميزة توثق الحياة اليومية للسواد الأعظم من المصريين، ومن بين تلك الصور، لقطة تحتفي باحتفالات المصريين خلال المناسبات السنوية على غرار عيد الفطر وعيد الأضحى، بجانب اللحظات الحميمة لحفلات الإفطار الجماعي بالحدائق المصرية، وما تعكسه من مظاهر أصيلة تعكس دفة الحارة المصرية.

بلاستيكية سوداء لحمايتهم من الأمطار وحظيت هذه الصورة بتعليقات إيجابية من جمهور مواقع التواصل الاجتماعي عقب نشرها في بداية العام الماضي؛ لتلقائيتها الشديدة التي أبرزت تصرف الأم وخوفها على فلذات أكبادها. وتجذب المناطق الشعبية في القاهرة والمدن الكبرى الأخرى المصورين كافة لالتقاط صور طبيعية ومميزة توثق الحياة اليومية للسواد الأعظم من المصريين، ومن بين تلك الصور، لقطة تحتفي باحتفالات المصريين خلال المناسبات السنوية على غرار عيد الفطر وعيد الأضحى، بجانب اللحظات الحميمة لحفلات الإفطار الجماعي بالحدائق المصرية، وما تعكسه من مظاهر أصيلة تعكس دفة الحارة المصرية.

الخبر أثار اهتمام الجمهور المصري والعربي وتباينت التعليقات

أصالة تطلب من متابعيها مراعاة مشاعر أسرتها بعد انفصالها

نهاية، ساظلم أحترم هذه الروح الجميلة، وأحترمها دائماً، والدة أطفالي إلى الأبد». وشهد عام 2019 بحصر، صاحب بعضها زخ إعلامي واسع على غرار خبر انفصال الفنانة ياسمين عبد العزيز عن زوجها رجل الأعمال محمد حلاوة، بعد 17 عاماً من الزواج أنجبا خلالها ياسمين، وسيف.

كما أعلنت الفنانة هنا شيخة في 2019 عن طلاقها من زوجها الفنان أحمد فلوكس، بعد 9 شهور فقط من الزواج، وأرجعت هنا شيخة السبب إلى اختلافهما في وجهات النظر. وانفصلت كذلك الفنانة شيري عادل عن المنتج معز مسعود، بعد زواج استمر عاماً. ورغم تعدد تلك الحالات، فإن خبر طلاق الفنانة سميرة الخشاب من المطرب أحمد سعد، يعد الأبرز في 2019. بعدما تناقش الإنان في مهاجمة وانتقاد بعضها في وسائل الإعلام المتنوعة.

وأعلنت الفنانة شيمة فوزي انفصالها أيضاً عن الفنان عمرو سعد عبر حسابها على «إنستغرام» وعلقت قائلة: «أعلن الآن حريتي الكاملة من كل ارتباطات وقبوض وزواج ولله الحمد». وشهد عام 2019 أيضاً انفصال الفنانة بسمة عن زوجها الدكتور عمرو حمزاوي استناداً للعلوم السياسية بعد زواج استمر أكثر من 7 سنوات، بالإضافة إلى انفصال الفنان محمود العسيلي، عن زوجته في العام الماضي، لكن انفصال أصالة عن طارق العريان يعد أول حالة طلاق معلن عنها رسمياً داخل الوسط الفني في مصر في عام 2020 الجاري.



القاهرة، الشرق الأوسط

أسدلت الستار أخيراً على حالة الجدل التي كانت تدور حول انفصالها عن زوجها طارق العريان المخرج الفلسطيني الأميركي الذي يعيش في مصر خلال الشهور الأخيرة، بإعلانها خبر الانفصال رسمياً أمس عبر حسابها على موقع «إنستغرام» وكتبت: «بمنتهي الأسف والحزن أعلن انفصالي نهائياً عن والد ابنائي (أدم وعلي)، وأتمنى على الجميع عدم الدخول في التفاصيل، حرصاً على مشاعري التي هلكت ومشاعر أولادي، وأنا كعادتي سأحرص على إتقان مسؤوليتي تجاه ابنائي، ولن يُنقِني هم على إتمام عملي بالشكل المشرف، ولطالما قلوبكم الطيبة معي ودعمكم الذي احتاجه جداً، سابقاً دائماً أصالة المخلصة لعائلتها الكبيرة والصغيرة، ولعملي كل جهدي بأن يوازي طموحكم بي، هذا قدر من رب العالمين وأنا أوأمّن بالله ويقضائه».

وأثار خبر انفصال أصالة اهتمام الجمهور المصري والعربي أمس، وضجت مواقع التواصل الاجتماعي في مصر أمس بتعليقات متباينة حول هذا الخبر، بجانب اهتمام الصحف والقنوات الفضائية المصرية بخبر الانفصال، ودعا بعض المتابعين إلى احترام خصوصية قرار أصالة وزوجها ودعم رغبتها في عدم التدخل في حياتها الخاصة، بينما أعرب آخرون عن صدمتهم من الخبر. خبر انفصال أصالة عن زوجها لم يكن مفاجئاً، إذ سبقه نشر عدد من الأخبار والتقارير الإعلامية

مخيم دافى يتيح رؤية الأضواء الشمالية في آيسلندا



التجربة تمكن الزوار من رؤية ألوان الشفق القطبي

لندن، الشرق الأوسط

أصبح مخيم «أورورا بيس كامب» الجديد بالقرب من ريكيافيك في آيسلندا يوفر للزوار فرصة الاستمتاع بكوب من الشوكولاته الساخنة أثناء انتظار ظهور العرض الضوئي تحت قبة زجاجية تحميهم من العوامل الجوية. كما يتيح المخيم مرشدين خبراء لتقديم معلومات مفيدة.

يشير إلى أن أفضل وقت لمشاهدة الأضواء الشمالية هو بين أغسطس (آب) وأبريل (نيسان)، وفقاً لهيئة تنشيط السياحة في آيسلندا، وكما أوردت وكالة الأنباء الألمانية أمس.

ويفتح المخيم أبوابه للزوار من يومياً من الساعة الثامنة مساء وحتى منتصف الليل.

التجربة تمكن الزوار من رؤية ألوان الشفق القطبي المعروفة باسم الأضواء الشمالية أو «أورورا» دون الاضطرار إلى الوقوف في الهواء الطلق والبرد القارس لساعات.

متحف يورخ السينما الإيطالية في روما

لندن، الشرق الأوسط

وعند المدخل، يستقبل الزوار عبارة «الأحلام هي الحقيقة الوحيدة»، المقتبسة عن فيديريكو فيليني المخرج الأسطوري لفيلم «لا دولتشني فيتا». وداخل المتحف، يسود الظلام كما هو الحال في السينما، وتوجد 12 غرفة تعرض لقطات فيديو لاستكشاف الموضوعات المختلفة في صناعة السينما الإيطالية مثل الرومانسية والتاريخ والسياسة والطعام، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية أمس.

ويشار إلى أن المعارض التي تم اختيارها من نحو 400 فيلم، تم تحريرها بشكل كبير، وتتقلع عبر

مشاهد مختلفة، وتضم عدداً من النجوم المبدعين مثل صوفيا لورين ومارسيلو ماسترويانى وغيرهما. تبلغ تكلفة تذكرة دخول المتحف 15 يورو، وهي صالحة أيضاً لبقية مناطق الجذب في شينشيتا، بما في ذلك مجموعات الأفلام ومعرض حول تاريخ الاستوديوهات.

وتتم إنشاء استوديوهات شينشيتا في الضواحي الجنوبية الشرقية لروما عام 1937 بناء على أوامر الديكتاتور بينيتو موسوليني، الذي كان يقدر صناعة السينما كأداة دعائية مهمة.

بانت العاصمة الإيطالية روما تحتضن متحفاً جديداً يعرض تاريخ السينما في البلاد، وذلك ضمن استوديوهات شينشيتا الشهيرة التي كانت تعرف سابقاً باسم «هوليوود نهر التير».

وأفتتح المتحف الإيطالي للصوتيات والمزيكات والسينما في آخر الشهر الماضي في قسم تطوير الأفلام السابق في شينشيتا، والذي تعرض للهدم مع ظهور التكنولوجيا الرقمية.

في طبعته الرابعة يستذكر الإعلامي اللبناني الحرب مقارنة بالثورة كتاب «لبنان فلبان» لزافين... وجوه وأماكن بالصور

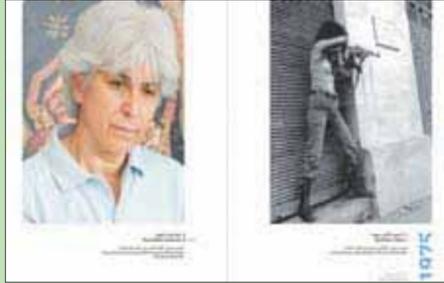


خالد القسبي

لقاء بين شعراء الخليج

كثيراً ما حركت النكبات الشخصية قرائح الشعراء، ليجودوا بفيض جديد من الإنتاج...

أحب لحبك دنيا الحسان لأن لحسنتك فيها انعكاسا حضورك يضيء على الحفل طليبا...



أشهر المقاتلات في الحرب اللبنانية جوسلين خويري بين الأمس واليوم



في عام 2019 تزوج من سوريا وفي عام 1978 طفل ينزع من الجنوب



ساحة رياض الصلح 1975 - 2019 في كتاب «لبنان فلبان»

في أيام الثورة، ليعالجها بأسلوب ثلاثي الأبعاد... فنشاهد جسر الرينغ وفندق فينيكس وساحة الشهداء...

تاريخية يحتفظون بها في مكتبتهم في كل مرة رغبوا في العودة إلى الوراء وفي استكشاف الحاضر المحيط بلبنان...

يقول زافين لـ «الشرق الأوسط»، «لقد ركزت في الكتاب على الثقافة الشعبية خلال الحرب اللبنانية بعيداً عن مفهوم المحاسبة، ولتكون الصور فيه بمثابة دروس وعبر نستخلصها في ظل غياب...

صور لسياسيين أمثال وليد جنبلاط وأمين الجميل والعلامة الراحل محمد حسين فضل الله وغيرهم، إضافة إلى رموز حرب مشهورين في لبنان...

بيروت، فيضيان حداد

لم تمر ثورة «لبنان ينتفض» مرور الكرام بالنسبة للإعلامي زافين قيومجيان. في الهمة لإصدار الطبعة الرابعة من كتابه «لبنان فلبان»...

تقع أهمية هذا الكتاب برواياته لمشاهد تجمدت حركتها، وأحياناً انقلبت رأساً على عقب منذ اندلاع الحرب اللبنانية...

ويلتقط زافين في هذا الكتاب روح اللحظة ضمن صور لسياسيين وعمال وأحياء وفنادق وجوامع وغيرها، ما أظهر تطوراً بين الأمس واليوم...

وللسان فلبان» الذي صدرت الطبعة الأولى منه في عام 2003، يصور كيف يتغير لبنان من مرحلة إلى أخرى...

مهرجان المسرح العربي ينطلق بدورته الثانية من الأردن



عمان - لندن، «الشرق الأوسط»

بعد غياب سبع سنوات يعود مهرجان المسرح العربي إلى الأردن حيث تنطلق دورته الثانية عشرة يوم الجمعة...

وتتولى الهيئة العربية للمسرح، التي تتخذ من إمارة الشارقة، تنظيم المهرجان مع الهيئات والمؤسسات المحلية بهدف النهوض بالمسرح العربي...

إلى ذلك، قال الأمين العام للهيئة العربية للمسرح إسماعيل عبد الله في مؤتمر صحافي أمس بالعاصمة الأردنية عمان حيث أقيمت الدورة الرابعة من المهرجان في 2012 ونحن اليوم نحتف بالمرحاض مرة أخرى في عمان...

عام 2012 دورة فاصلة في مسيرة مهرجان المسرح العربي حيث أقيمت هذه الدورة في 15 يوماً من عمان وبنسبة مشاركة عالية...

والتعاون مع المؤسسات المحلية والعالمية، وذلك كما نلتق عنه وكالة «رويترز» للأنباء. وقد تفتتحت الدورة في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الفائت...

والمسرح العربي في مصر وسوريا والجزائر والكويت والمغرب والجزائر وتونس على جائزة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي لأفضل عرض مسرحي عربي...

موافقت الصلاة Table with columns: المدينة, الفجر, الشروق, الظهر, العصر, المغرب, العشاء

Government news section with photos of officials and text about transportation and infrastructure projects.

Government news section with photos of officials and text about economic and social initiatives.

Crossword puzzle section titled 'كلمات دتقاطمة' with a grid and word lists.



سمير عطالله العربية في فيتنام



هل تعلم الفيتناميون اللغة العربية؟ لم لا؟ فإن معظم شعوب العالم قد تعلمت شيئاً منها بطريقة أو بأخرى. ثم إن الفيتناميين خلال حربهم مع الولايات المتحدة وبسبب القضية الفلسطينية والعلاقات مع الدول اليسارية العربية، لا بد أن يكونوا قد أرسلوا عدداً من الطلاب إلى معاهد الاستشراق، خصوصاً في الاتحاد السوفياتي والصين. غير أن غابرييل غارسيا ماركيز الذي اطلعنا في تحقيقاته على مدهشات كثيرة، يروي لنا هذا الحكواتي بلا انقطاع، أن الفيتناميين عثروا على العربية في مكان لا يتوقعه أحد. وقد كان الشماليون منهم يعيشون في حالة تقشف مطلق وكانت عاصمتهم هانوي تغرق في الهدوء منذ السادسة مساءً فلا تعود هناك حركة. وفي الثامنة، تخلد الأسر كلها إلى النوم وتطفئ التلفزيونات بعد أربع ساعات فقط من البث الرسمي الذي تبثه أفلاماً تسجيلية وطنية وأفلاماً من البلاد الاشتراكية. كانت معظم هذه الأفلام تأتي من روسيا. وبسبب التوفير، كانت مبدلجة إلى اللغة العربية، أي ناطقة بها، وهكذا تعرّف الفيتناميون إلى العربية عبر أفلام تتحدث عن النضالات والحروب الماضية ومزارع سيبريا وخطب الرفيق لينين. في القاطع الآخر من البلاد، كانت عاصمة الجنوب، سايجون، تعيش حياة من الفسق والتخريب والمخدرات. لقد الغت الحرب جميع المقاييس وكانت مرعبة النتائج: 360 ألف متجنّب الأضرار و1 مليون أرملة وسبعمئة ألف يتييم وثمانية آلاف متسول و1 مليون مريض بالسل. وكان ربع سكان مدينة هوشي منه يعانون الأمراض التناسلية الخطيرة، ولم يكن غريباً أن تمتلئ الشوارع بعصابات الأطفال المجرمين. تركت الحرب في حقول فيتنام 300 ألف لغم. وتقول الأرقام شبه الرسمية إن الولايات المتحدة قصفت فيتنام بكثبة من المتفجرات، تفوق الألف المرات ما استخدمته في الحرب العالمية الثانية، أي أربعة عشر مليون طن. وأدت إلى واحدة من كبرى الهجرات البحرية في التاريخ؛ إذ ركب عشرات الألوف من اللاجئين أي مركب أو باخرة وصلوا إليها. وموجة النزوح الحالية في المتوسط، لا تقارن بشيء أمام الهرب الفيتنامي الكبير.

كيف هي الحال في فيتنام اليوم؟ إذا أردت عنواناً شديداً الاختصار، فإنها الدولية الآسيوية الثانية في التطور بعد سنغافورة. وتحتل الرقم 48 في مؤشر التطور العالمي. وتحقق جامعاتها معدلات فائقة بعدما كانت في زمن طويل بلاد الأميين. ربما يمكن مقارنة ما حصل في فيتنام بعد الحرب إلى حد بعيد، مع ما حصل في اليابان وألمانيا الغربية اللتين دمرتهما الحرب العالمية الثانية تدميراً كلياً ثم تحولتا بعد سنوات قليلة إلى اقتصادين أوليين في العالم أجمع. هل هذا هو الفرق بين الحرب والسلام؟ إن للحروب نتائج واحدة في كل مكان: الفقر والنزوح والمهانة. وأفقع ظواهرها، تجارة البغاء التي تذل الآباء والأمهات والبنات. وتحول الكبرياء العربية دون التحدث عن هذا الموضوع في البلاد التي مزقتها الحروب، لكنها أبشع الحقائق الصامتة.

مستقل السديري ميسي يقلد الثنيان



تبسمت ولم أضحك أو أقبه، عندما شاهدت جماهير نادي الهلال الذين ذهبوا إلى اليابان لتشجيع فريقهم، في مباراة النهائي على بطولة أندية آسيا.

أقول إنني تبسمت عندما شاهدت أفراداً من ذلك الجمهور وهم يتظفون صمرات المدرجات والكراسي التي كانوا يجلسون عليها، يتظفونها من مخلصاتهم ثم يضعونها في صناديق الزبالة.

فلم أتمالك نفسي إلا أن أقول في سري: ما شاء الله كيف نزلت علينا أخلاق النظافة فجأة وأصبحنا نطبقها ونحتفي بها، وأتبعناها بهذا الدعاء: اللهم اجعل هذا العمل الحضاري سنة حسنة، تطبقها جماهير الكرة السعودية، بل والعربية في كل مدرجات ملاعبهم.

ولا أستبعد أن هذه المبادرة من جماهير الهلال حصلت لسببين؛ أولاً: لأنهم شاهدوا الجماهير اليابانية التي حضرت للرياض لتشجيع ناديتها تفعل ذلك عند نهاية المباراة رغم هزيمة ناديه، فأراد الهليون أن يقلدوهم، ثانياً: لأن الهلال كان منتصراً، فهم فعلوا ذلك من شدة فرحتهم، ولكن تخيلوا لو أن الهلال قد هزم، فهل تظنون أنهم سوف يفعلون ذلك؟

إنني لا أتحدث على الهلال، فكل الأندية عندي سواء بسواء، وإلا بالله عليكم دلوني على جماهير أي نادٍ رياضي في أي بلد عربي يتظف المدرجات بعده، وما أكثر الكراسي التي حطمتها جماهير النادي المهزوم قبل أن تخرج من الملعب.

لقد مضى لي عدة أعوام لم أحضر أي مباراة في أي ملعب، وكل مشاهداتي هي بالتلفزيون حفاظاً على عدم تلويث سمعي من الكلمات البذيئة التي يصرخ بها بعض المشجعين، ثم يرجمون لاعبي الفريق الخصم بعجوات المياه وكانهم يرجمون الشياطين.

الأدب والنظافة ثقافة، والسفاهة والغدازة قلة أدب، والنظافة والأدب يترسخان في وجدان الإنسان منذ الطفولة، وعليكم أن تشاهدوا تلاميذ المدارس الابتدائية اليابانية، وكيف أنهم منذ الصباح مبتسمون يبدؤون يومهم بلعب الرياضة، وينهونه بتنظيف مدارسهم.

وقبل عدة سنوات كتبت واقتحنت أن يفرض على كل مدرسة أن تخصص ولو حصّة واحدة في نهاية كل أسبوع لكي ينظف التلاميذ مدرستهم.

وما إن نشرت ذلك فعيونكم بعدها ما تشوف إلا النور، من كثرة الرسائل والشكاوى التي وجهتني، ألقها: أنت تريد أن يتحول أبناؤنا إلى خدم وزبائن يا!!!

ولكي أرفه عنكم وأخرجكم من هذا الجو قليلاً اسمعوا ما يقوله بصدق أحد الهلاليين:

ميسي يطبق الحركات التي كان يفعلها الثنيان، كما أن ياسر ما شاء الله مثل بيليه، ولم ينص إلا أن يقول: اللاعب (فلان) كان يرفع الركبة ويلحق بالكرة قبل أن تسقط على الأرض، ويضربها برأسه ويدخلها بالشبكة. رحمك الله يا (أبو لمعة).



الممثلة الهندية أمروتا خانفيكار أثناء حضورها العرض الأول للفيلم البوليوودي «مالانغ» في مومباي أمس (أ.غ.ب)

رصد 13 ثقباً أسود تبعد عن الأرض نحو مليار سنة ضوئية



تصوير وفرة الفريق البحثي لـجرة قزمية شكلها مشوه

التقوب السوداء، وحفز على إجراء المزيد من الأبحاث التي استخدمت التلسكوب العالم (VIA)، الموجود في «المرصد الوطني لعلم الفلك الراديوي»، بأمريكا، وذلك بعدما نجحت قائدة الفريق البحثي في استخدام التلسكوب ذاته في اكتشاف أول ثقب أسود هائل في مجرة قزمية عام 2011.

ويقول تقرير نشره موقع «المرصد الوطني لعلم الفلك الراديوي»، أمس، إن «هذا الاكتشاف كان مفاجأة لعلماء

الاكتشاف 13 ثقباً جديداً، وتم نشر دراسة عن هذا الاكتشاف في العدد الأخير من «مجلة الفيزياء الفلكية».

واكتشفت هذه الثقوب الجديدة في مجموعة من صغار المجرات، التي تبعد عن الأرض نحو مليار سنة ضوئية، وتسمى بـ«المجرات القزمة»، حيث تقل كتلتها أكثر من 100 مرة عن كتلة مجرة «درب التبانة»، التي ينتمي لها كوكب الأرض، ويقدر متوسط كتلتها بنحو 400 ألف ضعف كتلة الشمس، وتعد من أصغر المجرات المعروفة باستضافة

مليون كتلة شمسية، بحيث يستحيل على أي شيء الإفلات من قوة جاذبيتها. وتسابتقت الفرق البحثية في العالم إلى محاولة اكتشاف مزيد من الثقوب السوداء، بخلاف الثقب الذي تم تصويره في مجرة «مسييه 87»، التي تقع على بعد نحو 55 مليون سنة ضوئية من الأرض، واعتبرت صورته من أهم أحداث عام 2019 الفلكية.

ومن بين الجهود التي قدمت في هذا المجال، ما توصل له علماء الفلك بجامعة ولاية «مونتانا» الأميركية، من

القاهرة: حازم بدر

نجح فريق من علماء الفلك الأميركيين في اكتشاف 13 من الثقوب السوداء في مجرات قزمية، تبعد عن الأرض نحو «مليار سنة ضوئية».

ومنذ تم الإعلان، العام الماضي، عن النطاق أول صورة في التاريخ للثقوب السوداء، تصاعد الاهتمام العالمي بهذه الظاهرة الفلكية، التي تعني وجود منطقة ذات كثافة شديدة في الفضاء، تتضمن كتلة كبيرة مضغوطة تفوق

كلبة تنقذ صغير كوالا في أستراليا



أشا والكوالا

تندن، «الشرق الأوسط»

تعيش كيري ماكينون في أستراليا مع كلبتها أشا حياة شبيقة للغاية، وفي صباح أحد الأيام، رأت كيري شيئاً مفاجئاً من كلبتها، حيث صاح زوجها منادياً إياها لكي تأتي لرؤية شيء ما، فقد كانت كلبتها من فصيلة المسترد الذهبي تجلس خارج المنزل بينما يجلس صغير حيوان الكوالا فوق ظهرها.

وقد تم الاحتفاء بأشا باعتبارها بطلة لدورها في إنقاذ الكوالا الصغير من حرائق الغابات في أستراليا، وتقول كيري: «كان الوقت مبكراً جداً في الصباح، حينما صاح زوجي علي لألقي نظرة على شيء ما، في البداية لم أكن أعرف ما الذي كان يجعله يصيح بهذا الشكل، ولكن بعد ذلك رأيت هذا الكوالا الصغير تجلس فوق ظهر أشا». وأضافت: «واصلت أشا النظر إلى الكوالا ولم تحاول إبعاده عنها بل كانت سعيدة للسماح له باللعب معها». حسب ما ذكر موقع «أنيمال فورام».

وتتابع كيري: «أعتقد أن صغير الكوالا هذا قد تاه من أمه ولم يعرف ماذا يفعل، وفي حال ترك وحيداً طوال الليل لكان مات، فقد كان من الممكن أن يأكل هذا المسكين ثعلباً أو أي حيوان آخر».

وقد تم فحص الكوالا الصغير بواسطة طبيب بيطري، وستتم متابعته من قبل أحد مقدمي الرعاية المحليين حتى يبلغ العمر المناسب لإعادته إلى البرية.



كيري ماكينون وكلبها أشا

اكتشاف كتل أثرية خلال تنفيذ مشروع للصرف الصحي في الدلتا المصرية

القاهرة: فتحية الداخني

ركزت ميث غمر بمحافظة الدقهلية، وأثبتت أثريتها.

وأوضح الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، أن «القطع المكتشفة عبارة عن كتلتين حجريتين من الألباستر عليهما نقوش بالهيروغليفية، الأولى مستطيلة الشكل بأبعاد 108 سم طولاً، و64 سم عرضاً، والثانية بأبعاد 80 سم طولاً، و64 سم عرضاً، أما الكتلة الثالثة فمصنوعة من الحجر الجيري وتخلو من أي نقوش». مشيراً إلى أن «الردم

إلى أنها كانت تضم ميناءً ضخماً في مركز دكرنس، مشيراً إلى أنه «من القديم، حيث كانت منطقة تل الربع في العاصمة هي عاصمة مصر خلال عصر الأسرة 29 وتضم ناووسا من الحجر الجيري يعد الأكبر في محافظات الدلتا».

ووفقاً لعشماوي، فإن الدقهلية تضم عدداً من المواقع الأثرية المهمة التي تؤرخ لمصر في فترة ما قبل وبداية الأسرات، وتغطي فترات مختلفة من التاريخ المصري من بينها تل سمارة وتل الفرخة وغزّة، إضافة

إلى أنها كانت تضم ميناءً ضخماً في مركز دكرنس، مشيراً إلى أنه «من القديم، حيث كانت منطقة تل الربع في العاصمة هي عاصمة مصر خلال عصر الأسرة 29 وتضم ناووسا من الحجر الجيري يعد الأكبر في محافظات الدلتا».

ووفقاً لعشماوي، فإن الدقهلية تضم عدداً من المواقع الأثرية المهمة التي تؤرخ لمصر في فترة ما قبل وبداية الأسرات، وتغطي فترات مختلفة من التاريخ المصري من بينها تل سمارة وتل الفرخة وغزّة، إضافة

إلى أنها كانت تضم ميناءً ضخماً في مركز دكرنس، مشيراً إلى أنه «من القديم، حيث كانت منطقة تل الربع في العاصمة هي عاصمة مصر خلال عصر الأسرة 29 وتضم ناووسا من الحجر الجيري يعد الأكبر في محافظات الدلتا».

ووفقاً لعشماوي، فإن الدقهلية تضم عدداً من المواقع الأثرية المهمة التي تؤرخ لمصر في فترة ما قبل وبداية الأسرات، وتغطي فترات مختلفة من التاريخ المصري من بينها تل سمارة وتل الفرخة وغزّة، إضافة